# فوز الليكود يهدد السلام
# محمد ضيف ينجح في الفرار




الأردن

٢٠ صفحة

٣٠٠ فلس

أسبوعية * سياسية * مستقلة

الاثنين ١٧ محرم ١٤١٧هـ، الموافق ٣ حزيران، رقم العدد (٤١)

AL-ORDON- Monday 3 June 1996 No (41)


### سيطرة اسرائيلية على المطار الفلسطيني

تم مؤخرا توقيع اتفاق لاقامة مطار فلسطيني في قطاع غزة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وقد وقع الاتفاق عن الجانب الاسرائيلي الجنرال اورن شحور منسق شؤون المناطق المحتلة وعن الجانب الفلسطيني جميل الطريفي.

وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان اسرائيل هي التي ستكون مسؤولة عن السيطرة الامنية على منطقة المطار في حين تتولى السلطة الوطنية الفلسطينية الشؤون المدنية فقط وبموجب الاتفاق فان من حق اسرائيل اغلاق المطار او منع طائرات مدنية معينة من الهبوط فيه اضافة الى ان قوات الامن الاسرائيلية ستكون المسؤولة عن تفتيش الطائرات والركاب، واعتقال ركاب مطلوبين.

### محمد ضيف ينجح في الفرار من الأراضي المحتلة

ابلغت المخابرات الفلسطينية السلطات الاسرائيلية في الايام الاخيرة بان محمد ضيف الذي يعتبر احد كبار القادة العسكريين في حركة حماس والمطلوب رقم ١ لاسرائيل لم يعد موجودا في الاراضي المحتلة، وانه تمكن من الفرار من قطاع غزة في الاونة الاخيرة وانه ربما نجح في الوصول الى السودان او الى ليبيا.

وجدير بالذكر ان المخابرات الفلسطينية بذلت مجهودات مكثفة في سبيل اعتقال محمد ضيف لكنها لم تنجح في ذلك.

---

#### مع انتهاء مرحلة التفاؤل وحسن الظن

## خيبة أمل عربية في الخيار الاسرائيلي

يمكن القول ان النتائج التي تمخضت عنها الانتخابات في اسرائيل قد اهلتها للدخول في مرحلة جديدة من المشاكل والخلافات الداخلية والخارجية، لن تسمح لها باي هدوء سياسي، ولا باي انجاز على مستوى عملية السلام، والتي يحلم بها الكثيرون في الشرق الاوسط بالرغم من كل تصريحات التهنئة التي صدرت من كل الجهات التي صدمتها هذه النتائج.

ومن الواضح ان السيطرة التامة على الحكومة اليمينية المقبلة ستكون لليمين الاسرائيلي المتشدد (٢٣ مقعدا) الذي سيفرض كل شروطه على هذه الحكومة، اذا ارادت ان تستمر، وهو الامر الذي ان تكون راغبة فيه مجموعة من القوى التي تشكل معارضة قوية من حزبي العمل وحزب ميرتس والنواب العرب اذا لم يدخل حزب العمل في (حكومة وحدة وطنية) كما سبق ان فعل قبل ثماني سنوات، وهو الامر الذي يتخوف منه حزب ميرتس، كما ترفضه الاحزاب اليمينية المتطرفة، ولن يسعد به اعضاء الكنيست العرب الذين لم يترددوا في التعبير عن خيبة املهم في النتائج، ومن احساسهم بان عملية السلام لم تغير شيئا في الجمهور الاسرائيلي، الذي يصر على يمينيته، ويزيد عدد ممثليه من المتطرفين.

وسوف تثير حكومة اليمين المقبلة الكثير من الخلافات مع المعارضة القوية التي ستقف لها بالمرصاد، كما ستثير المشاكل مع جيرانها العرب وخاصة عندما تطالب بتنفيذ ما تعهدت به الحكومة السابقة مع الفلسطينيين من خلال اتفاقات اوسلو، المضمونة دوليا، مما يعني ان هذه المشاكل سيتسع اثرها دوليا، مما قد ينعكس على العلاقات الاسرائيلية مع الولايات المتحدة الامريكية، اذا لم تسفر انتخاباتها عن مفاجأة اخرى، تطيح بالرئيس الحالي بيل كلينتون، لتأتي برئيس يعيد الحسابات السابقة كلها.

ولا شك ان العرب المندفعين الى «السلام مع اسرائيل» بما قدم من تنازلات لحسابه، هم اكثر الخاسرين الآن، لان حكومة اليمين لن تتعامل معهم وهي تتظاهر بالليونة كما فعلت حكومة (اليسار)، ولكنها ستكون مباشرة وقاسية، قد توقظهم حتى يعودوا للتفكير بما يريدون، بدلا من التفكير بكيفية اطاعة ما تريده اسرائيل.

### نتنياهو رئيسا للحكومة

حتى قبل الاعلان عن النتائج النهائية الرسمية للانتخابات الاسرائيلية فان زعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو يعتبر الفائز برئاسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة القادمة. ويتقدم نتنياهو على بيرس حاليا بفارق ضئيل ولكنه مهم جدا فقد حصل نتنياهو حتى الآن على ٥٠.٨ من مجموع اصوات الناخبين الاسرائيليين مقابل حصول بيرس على ٤٩.١ من الاصوات.

وهناك حوالي ١٤٠ الف صوت لم يتم فرزها حتى الآن وهي اصوات الجنود الاسرائيليين والمبعوثين الدبلوماسيين في الخارج اضافة الى اصوات المرضى في المستشفيات والسجناء في السجون الاسرائيلية واذا ما نظرنا الى النتائج التي ظهرت حتى الآن ستجد ان اكثر من ٥٥٪ من اليهود في اسرائيل قد صوتوا لصالح بنيامين نتنياهو في حين صوت اقل من ٤٥٪ من اليهود لصالح بيرس اما في الوسط العربي فقد حصل شمعون بيرس على اكثر من ٩٠٪ من اصوات العرب في اسرائيل، في حين حصل نتنياهو على اقل من ٥٪ من اصوات العرب. وفي مثل هذه الحالة فان من المتوقع ان يحصل بنيامين نتنياهو على اكثر من ٨٠٪ من اصوات الجنود الاسرائيليين مقابل حصول بيرس على ١٢-١٥٪ فقط من اصوات الجنود، ومن المتوقع حصول نتنياهو على ٥٧٪ من اصوات المبعوثين الدبلوماسيين واصوات السجناء والمرضى الاسرائيليين مقابل حصول بيرس على ٤١-٤٣٪ فقط وفي مثل هذه النتائج المتوقعة فان النتائج النهائية الرسمية للانتخابات ستكون على النحو التالي بنيامين نتنياهو ٥١.٥-٥١.٨٪ وشمعون بيرس ٤٨.٢-٤٨.٦٪ وبذلك فان نتنياهو سيكون الفائز برئاسة الحكومة الاسرائيلية القادمة وحسب التوقعات فان نتنياهو سيشكل حكومة جديدة تعتمد على ٦٥-٦٧ مقعدا في الكنيست وفي حال تشكيل حكومة يمينية اسرائيلية جديدة فان العرب في اسرائيل لن يكون لهم اي تأثير على الحكومة الاسرائيلية الجديدة على الرغم من انهم ضاعفوا من قوتهم في الكنيست.

وتعتبر النتائج الحالية للانتخابات الاسرائيلية صدمة قاسية لشمعون بيرس ولحزبه العمل واليسار والعرب في اسرائيل، فهي تشكل انقلابا مهما جدا في الخارطة السياسية الاسرائيلية ويرى عدد من زعماء حزب العمل ان الجمهور اليهودي في اسرائيل لا يريد السلام على ما يبدو بصورة واضحة والحكومة الاسرائيلية القادمة ستكون حكومة حرب لا حكومة سلام.

### قاتل رابين يفضل شارون

[illegible]

### خلافات حزب الشعب تؤدي الى تصدعه

حزب الشعب الاردني تعرض الاسبوع الماضي لعاصفة جديدة من الخلافات بسبب احتجاج بعض اعضائه على علاقة التبعية التي تربطه بالتنظيم الام للجبهة الديمقراطية في دمشق.

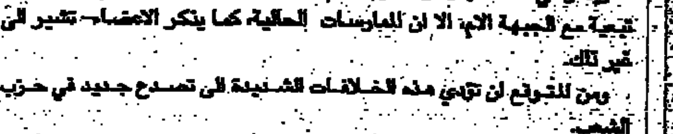
وانتقد عدد من الاعضاء البيروقراطية الشديدة التي تسيطر على قرارات الحزب وامينه الاول، ومعاناتهم من حالة التشكيك التي يعيشها بعضهم لعدم قدرتهم على تحديد هوية الحزب واهدافه الحقيقية للعمل بها.

وقد ذكر عدد من اعضاء الحزب لدى زيارتهم لصحيفة «الاردن» ان اتباع الامين العام يصدرون القرارات وفقا لتطلعاتهم الذاتية ومصالحهم الخاصة.

معلومات «الاردن» تشير الى ان عددا من اعضاء حزب الشعب توجهوا الى سوريا وقابلوا نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية، الذي وعدهم بايجاد مخرج لازمة الحزب في الاردن.

ويذكر في هذا المجال ان الامين العام للحزب سبق له ان اعلن عدم وجود علاقة تبعية مع الجبهة الام، الا ان الممارسات الحالية كما يذكر الاعضاء- تشير الى غير ذلك.

ومن المتوقع ان تؤدي هذه الخلافات الشديدة الى تصدع جديد في حزب الشعب.



### وفد تجاري كويتي في اسرائيل

وصل الى اسرائيل في الايام الاخيرة وفد تجاري كويتي يمثل احدى الشركات الكويتية الكبرى، وذلك في زيارة عمل تستغرق عدة ايام، يجتمع خلالها مع العديد من رجال الاعمال والصناعة الاسرائيليين.

الشركة الكويتية، كما افادت مصادر اسرائيلية (جي- تي- ار) التي يقع مقرها في مدينة رمات غان قرب تل ابيب.

---

#### حتى لا يبقى الأردن ممتثلا للارادة الأمريكية

## نقلة نوعية في العلاقات مع العراق

اكد مصدر مطلع لجريدة «الاردن» ان العلاقات الاردنية العراقية ستشهد نقلة نوعية مذهلة خلال الاشهر الثلاثة المقبلة خاصة بعد نجاح فرنسا في فتح العديد من الثغرات في الحصار الدولي على بغداد.

ولا يريد الاردن ان يبقى وحيدا ممتثلا للارادة الامريكية بعدم التعامل التجاري مع العراق، في الوقت الذي تجرى فيه حاليا اتفاقيات تعاون تجاري بين بغداد ورجال الاعمال المصريين والمغاربة والصينيين والروس والفرنسيين، الذين حصلوا على العشرات من العقود لاعطاء شركة «توتال» وشركة «الف اكيتين» معاملة تفضيلية لدى استخراج نفط جزيرة مجنون ونفط جزيرة عمر اللتين تشكلان جزءا من الاحتياطي البترولي العراقي الذي يعتبر ثاني اكبر احتياطي في العالم.

وبالرغم من ان نصف ثمن النفط المباع ومقداره اربعة مليارات سنويا ستلتهمه شركات الغذاء الامريكية ونفقات مراقبي الامم المتحدة وموظفيها، والتعويضات المالية للاردنيين والفلسطينيين والكويتيين، الا ان ملياري دولار فقط لن تفي بحاجة العراق الفعلية الذي سبق ان صرف اثني عشر مليار سنويا قبل الحرب.

خاصة بعد ان ازداد عدد سكانه، ولان حاجة العائلة العراقية غذائيا اكبر من حاجة العائلة الاوروبية او الامريكية.

واضاف المصدر ان عملية تدفق ثلاثة ارباع مليون برميل نفط عراقي الى الاسواق ستحتاج الى ثلاثة اشهر تكون مع بدايات فصل الشتاء وتكون الحاجة الى النفط قد ازدادت.

وسيعني دخول النفط العراقي في السوق العالمي انخفاض سعر البرميل الواحد بمقدار دولارين اثنين، مما يعني ان السعودية ستخسر سنويا ما يقارب ستة مليارات من اثمان نفطها المباع، والذي يبلغ ثمانية ملايين برميل يوميا. اما الكويت فستخسر نتيجة استئناف ضخ النفط العراقي مبلغا كبيرا يعادل مليار ونصف المليار دولار سنويا. باعتبارها تنتج مليوني برميل يوميا.

ومن المعروف ان دول «الاوبك» تنتج حاليا «٢٤.٥» مليون برميل يوميا، وليس من المتوقع ان تخفض انتاجها للمحافظة على سعر اعلى للبرميل الواحد، ولذلك سيكون لاستئناف دخول النفط العراقي تأثير قوي جدا على تخفيض السعر العالمي، خاصة وان عددا من الدول تبيع سرا ما هو فائض عن حصتها المقررة، مما يجعل مجموع انتاج دول «اوبك» الفعلي ما يقارب «٢٧» مليون برميل يوميا.

وكان رجال الاعمال الاردنيون في المناطق الحرة قد زادوا من انتاج مصانعهم التي تصدر الى العراق نتيجة نجاح مفاوضات النفط مقابل الغذاء.

اصحاب مصانع البتروكيماويات البسيطة والسلفوكيماويات والزيوت النباتية والمنظفات الكيماوية كانوا الاكثر ابتهاجا، اذ ارتفعت اسهمهم في سوق عمان المالي بنسبة اربعة الاف.

ومن المتوقع ان يتجاوز حجم التبادل التجاري بين الاردن والعراق ضعف البروتوكول الموقع بين البلدين، بالرغم من دخول دول عربية واوروبية على السوق الاستهلاكي العراقي.

### العراق لا يعاقب رجال الأعمال الأردنيين

المسؤولون العراقيون الذين حضروا الى عمان وشاركوا في افتتاح معرض الصناعات الشامل، اكدوا ان الاردن سيظل يحظى باولوية في السوق العراقية سواء عبر ميناء العقبة او عبر استيراد المواد الرئيسية منه خاصة ذات التصنيع الكامل او نصف المصنعه. امتثالا لقرار سياسي قومي من الرئيس صدام حسين شخصيا بعدم معاقبة رجل الاعمال الاردني لتحويل الاستيراد الى تركيا او ايران او اليابان بدلا من الاردن.

والمعروف ان قرارات القيادة السياسية في الثمانينات طلبت من هيئة التصنيع العراقي عدم بناء مصانع تعتبر منافسة للصناعة الاردنية، بل اعتبار مجمعات الصناعة الاردنية جزءا مكملا للصناعة العراقية على اعتبار ان البلدين يشكلان عمقا استراتيجيا لبعضهما، لا على المستوى العسكري فقط بل وعلى المستوى الاقتصادي ايضا.

وقد لوحظ ان تخفيض الاردن للبروتوكول التجاري الى نصف قيمته لم ينعكس سلبا على العلاقة مع العراق رسميا، اذ استمر في ارسال شحنات النفط العراقي بسعر يعادل ٥٠٪ من سعره العالمي.

### النفط العراقي يبتعد عن الاردن

الشاحنات الاردنية التي كانت تعمل على طريق العقبة- بغداد يصل عددها الى ثمانية الاف شاحنة. والشركات والمصانع الاردنية التي تصدر انتاجها من المنطقة الحرة الى سحاب مباشرة، يصل عددها الى اربعمائة مصنع يعمل في كل واحد منها ما يقارب السبعين عاملا، اي ان ثلاثين الف عائلة تعتمد على تصريف الانتاج في العراق.

هذا القطاع الواسع من الاردنيين متفائل بقرار الامم المتحدة رفع الحظر الجزئي عن العراق والسماح بتوريد الغذاء مقابل النفط.

تخفيض البروتوكول التجاري بين الاردن والعراق الى ٢٠٠ مليون دولار سنويا قبل اشهر جاء بسبب وجود ديون للاردن على العراق تبلغ ١.٢ مليار دولار بالرغم من التأكيدات العراقية بعدم قطع النفط العراقي الرخيص عن الاردن، الا ان عددا من المحللين الاقتصاديين يشعرون بان بغداد ستتجه في تعاملها مستقبلا نحو فرنسا بدلا من عمان.

وكانت بعض الاوساط العراقية قد طالبت بعدم الاعتماد على الشاحنات الاردنية، واستخدام انبوب النفط التركي الذي يمتد من حقول النفط في كركوك ليصل الى مرفأ جيهان التركي على البحر المتوسط ويبلغ طوله (٩٨٦) كيلومترا.

وقد سبق لتركيا ان وقعت مذكرة تفاهم مع بغداد لاعادة فتح خط الانابيب في حالة قبول العراق قرار الامم المتحدة رقم «٩٨٦» وذلك مقابل دفع رسوم عبور وصيانة وحماية.

---

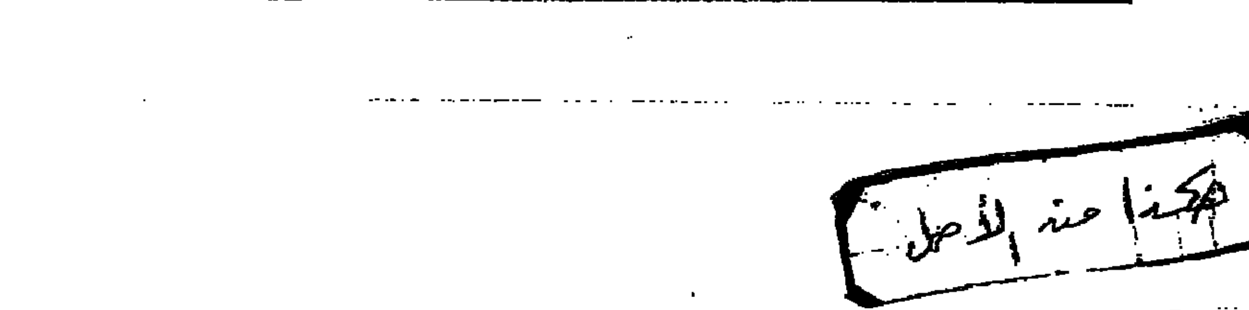
## عبد المجيد شومان
## رجل المصارف العربية الاول لعام ١٩٩٦

نيويورك- منح اتحاد المصارف العربية لقب «رجل المصارف العربية الاول» لعام ١٩٩٦ للسيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي وذلك في حفل رسمي اقيم في نيويورك مؤخرا حضره نخبة من رجالات المصارف الدولية في جميع انحاء العالم.

وجاء هذا التكريم تقديرا من الاتحاد لعطاء السيد شومان المتميز والمستمر في خدمة قضايا البنوك في العالم العربي واعترافا منه بجهود السيد شومان الدؤوبة في تفعيل دور البنوك العربية للعمل المشترك كمحرك للتنمية الاقتصادية على المستويين الدولي والاقليمي.

فقد استطاع السيد شومان، عبر ستين عاما من العمل المتواصل في خدمة قضايا المصارف العربية، ان يقود حركة اعتلاء المصارف العربية مركزها المشهود له اليوم بين المؤسسات المالية في العالم.

وكرئيس لمجلس ادارة البنك العربي قاد السيد شومان عملية ارتقاء هذا الصرح المالي الكبير ليتبوأ مكانته اليوم كمؤسسة ريادية في ترسيخ العلاقات المصرفية والاقتصادية بين الدول العربية من جهة وباقي دول العالم من جهة اخرى. ففي عهده نما البنك العربي من مؤسسة تجارية صغيرة ليصبح اليوم مجموعة مالية عالمية بلغ حجم ميزانيتها ٢٣ بليون دولار.



# خفـايا

خفايا .. خفايا .. خفايا .. خفايا

## سلوك بعض الزملاء يهدد لقاء وزير الاعلام



يمنح المؤتمر الصحفي الذي يعقده وزير الاعلام د. مروان المعشر كل يوم اثنين فرصة لعدد من الصحفيين لطرح وجهات نظرهم، والنقاش حولها، وحتى الاختلاف والصراخ.

وهذا ما حدث في اللقاء الاخير عندما بدأ التساؤل من قبل بعض الصحفيين حول مشروع قانون نقابة الصحفيين، فاعتبر عضو في مجلس النقابة احد الاسئلة مساسا بالنقابة، مما ادى الى نقاش غير مقبول بين الصحفيين، وهذا ما دفع وزير الاعلام الى التدخل والطلب منهم تصفية حساباتهم خارج القاعة وليس اثناء المؤتمر الصحفي.

الغريب ان المؤتمر الصحفي يعقد من اجل اطلاع الصحفيين على موقف الحكومة من الاحداث والقوانين واهم اجراءات الحكومة في شأن من الشؤون. وهو مؤتمر مهم جدا، ويجب ان يتم احترامه.

ولكن للاسف فان بعض الصحفيين لا يقدر قيمة ما يقدم له. للمناكفة والطرح غير الموضوعي وحتى ونحن نرجو ان يصبح لقاء يوم الاثنين، لقاء صحفيا من الدرجة الاولى، يقدم الوزير المعلومة من خلال اسئلة موضوعية بغض النظر عن المعلومات التي يعود الصحفيون الحصول عليها، فبهذه الطريقة نحافظ على هذا اللقاء المهم، والا فمن المحتمل اذا استمرت هذه الامور ان يتوقف الوزير عن عقده.

## حزب جبهة العمل الإسلامي حضر حفل رئيس الوزراء

حزب جبهة العمل الاسلامي لم يقاطع حفل الاستقبال الذي اقامه رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي بمناسبة يوم الاستقلال، فقد حضر قيادة ونواب الحزب على عكس ما حدث في استقبال العام الماضي، عندما اتخذوا قرار بمقاطعة الحفل.

وذكر احد نواب الجبهة، الذي رفض ذكر اسمه، سبب الحضور فقال: ان الظروف السياسية الحالية تختلف عن السابق فقد كان مطلوبا منا من قبل تحديد موقف واضح من اتفاقية السلام وقضية التطبيع مع اسرائيل وخاصة في بداية وجود السفير الاسرائيلي في عمان. اما اليوم فالامر يختلف، فقد اتخذنا الموقف والمطلوب الآن المشاركة بشكل فعلي في كافة الشؤون السياسية للاردن ومنها المشاركة في حفل استقبال او غيره، حضره السفير الاسرائيلي ام لم يحضره، فنحن لا يمكن ان نعتبر وجود السفير في حفل ما نهاية الدنيا، او نهاية العمل السياسي لحزب العمل الاسلامي.

اما عن كيفية اتخاذ نواب الجبهة قرار المشاركة في الحفل فقال: تمت مناقشة الوضع من كافة جوانبه، وظهر واضحا وجود وجهتي نظر، احداهما مع المشاركة والاخرى ضدها، فاضطر النواب الى اتخاذ قرار بالتعويم، اي حسب تقدير النائب. فحضر الحفل اغلب من يسمون بحمائم الحزب كالدكتور بسام العموش والدكتور محمد الحاج وسليمان السعد، وغاب عن الحضور الدكتور همام سعيد والدكتور احمد الكوفحي والشيخ عبد المنعم ابو زنط.

## شراكة بين الأردن وإسرائيل وشركة أمريكية

### مجمع صناعي لانتاج الغاز القطري في العقبة

السيد منير عطا الله ومشاركوه الخمسة تلقوا انباء عن موافقة الشركاء الاسرائيليين على الشروط التي طلبتها شركة «انرون ديفلوبمنت» الامريكية بخصوص بناء مجمع صناعي لانتاج الغاز القطري في العقبة بكلفة ثلاثمائة مليون دولار، ويكون جاهزا عام «٢٠٠١» لاستقبال مليوني طن من الغاز سنويا.

وسيمتلك الاردنيون ٢٥٪ من المشروع المشترك بينما تمتلك شركة انرون ٥٠٪ ويتبقى ٢٥٪ تمتلكها ثلاث شركات اسرائيلية هي (دليك) و (دانكنر) و(ماشاف) للوقود.

وكان الاسرائيليون قد اعترضوا على ان يشمل المشروع للتصدير اقامة محطة الطاقة انتاجها ... ميغا واط على الجانب الاردني ... (٥٠٠) مليون دولار.

وكانت شركة (براون- بواسيري) بعد ان حصلت على وكالتها في الاردن شخصية متنفذة ... وافقت على بناء محطة الطاقة بكلفة «١,٠٩» مليار دولار، على ان تعتمد على الغاز الطبيعي القطري للتشغيل.

## «نشمي» يستغل ثغرات في القانون

مواطن في منطقة المدينة الرياضية بعمان استطاع ان يستغل ثغرات القانون، واخذ يؤجر خمس شقق مفروشة بالساعة بدلا من التأجير الشهري او اليومي. كما يرفض تزويد محافظة العاصمة والجهات الامنية باسماء الضيوف الذين يستأجرون الشقق.

كما يقتضي ذلك السجل القانوني.

المواطن استغل الثغرات نفسها ليدير مكتبا لتأجير السيارات السياحية بالساعة ايضا بدلا من اليوم.

العديد من الزوار الخليجيين وشباب الجامعات اصبحوا زبائن دائمين لدى «النشمي» كما يحب ان يناديه اصدقاؤه.

وحتى الآن لم تصل «للنشمي» قوات مكافحة الدعارة.

## العاب الفيديو بجانب المدارس

تحقيقات تجري حاليا مع مسؤول سابق حول ملابسات اعطاء تصاريح «العاب الفيديو» ونوادي «الاتاري» حيث بلغت الرشوة ٤٠ الف دينار لكل محل حسب ما اعترف به احد اصحاب تلك المحلات.

ومن المعروف ان الاجهزة الامنية القت القبض مؤخرا على صاحب محلات «العاب فيديو» في منطقة الشميساني- حي البنوك، لانه كان متورطا في قضية شذوذ جنسي مع بعض الشباب الذين لم تعد لديهم اموال لاستكمال العابهم في تلك المحلات.

وبالرغم من التعليمات الرسمية، الا ان عددا من هذه المحلات حصل على ترخيصه بالقرب من المدارس الاعدادية والثانوية في اللويبدة وجبل عمان.

## اثر السيارات السياحية في الحوادث

السيارات السياحية هي السبب في ٨٠٪ من الحوادث التي جرت خلال شهري اذار ونيسان ١٩٩٦ في مدينة عمان.

هذه الاحصائية هي نتيجة دراسة قامت بها احدى شركات التأمين الاردنية التي لاحظت ان المكاتب السياحية تؤجر سياراتها لمدة ساعة وساعتين للمراهقين الذين يريدون ان يمارسوا هوايتهم امام بنات عبدون والصويفية.

لم تقتصر «الزعرنة» على التشحيط فقط بل تعدته الى مطاردات في شارع عبدون وسباقات على طريق المطار.

## دعوى قضائية ضد د. ملحس

بعض المواطنين سيقيم دعوى قضائية ضد الدكتور عبد الرحيم ملحس لان السلطات الايطالية رفضت استلام (٣٦٢) طنا من رب البندورة نتيجة للتصريحات التي اطلقها الدكتور ملحس اثناء عمله كوزير للصحة قبل اعوام.

الفحوصات المخبرية للشحنات الاردنية اثبتت انها خالية من اية درجة من السمّية او التلوث.

### بعد استطلاع الرأي حول الديمقراطية

## الأحزاب تعيد النظر في أوضاعها

بعد نشر استطلاع الرأي حول الديمقراطية في الاردن ١٩٩٦، الذي اجراه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية، قام عدد من الاحزاب الاردنية، وخاصة الوسطية، بعملية تقييم لاوضاعهم التنظيمية ومدى انتشارهم في الاوساط الشعبية، على الرغم من عدم اقتناعهم كثيرا بما توصل اليه الاستطلاع.

وعلمت الاردن ان حزب الوطن بقيادته الجديدة بعد انتخاب حكم خير كامين عام جديد للحزب يجري دراسات معمقة لنتائج الاستطلاع، ومدى مطابقته للواقع. بعد ان اشار الى تراجع في اداء الاحزاب الاردنية وعزوف الناس عن الانضمام اليها.

اوساط حزب الوطن تشير الى ان عدد المنتسبين الى الحزب في تزايد مستمر، وان وضع الحزب مطمئن تنظيما وجماهيريا وانه في ظل القيادة الجديدة ستحقق انجازات كبيرة على صعيد انضمام الناس له.

ومن الجدير بالذكر ان اغلب الاحزاب ان لم يكن جميعها رفضت نتائج الاستطلاع، لانه من وجهة نظرهم كان غير موضوعي، والاسئلة التي طرحت على العينة كانت تهدف الخروج بمثل هذه النتائج.

## التحكيم في اراضي جامعة جرش

الحاج زكي الغول والسيد حيدر مراد تم اختيارهما محكمين في قضية النزاع المتعلق بشراء اراضي جامعة جرش، الذي بدأ قبل عدة سنوات بسبب تضخيم قيمة الارض المشتراة انذاك.

بعض المستثمرين دفع (٢٥٠) الف دينار لبعض قطع الاراضي، التي تملكها الجامعة، وهي محاذية للحرم الجامعي.

كما اشترى الدكتور عبد العزيز عوض ما قيمته مائة الف دينار من اسهم الجامعة.

## سكك حديدية خفيفة بين العاصمة والمدن القريبة

ذكرت مصادر وزارة النقل ان الوزارة استكملت مع امانة عمان كافة الاجراءات بخصوص انشاء خط السكك الحديدية الخفيفة داخل العاصمة، الذي يربط مدينة الزرقاء بالعاصمة، ثم بالسلط عبر صويلح.

واشارت المصادر الى ان هيئة سكة الحديد النمساوية التي تتولى العمل والاشراف على المشروع قد درست كافة المعلومات والخرائط الطبوغرافية داخل حدود امانة العاصمة.

وقالت المصادر ان الشركة النمساوية التي تقوم بتنفيذ المشروع على نفقة الحكومة النمساوية حيث بدأت العمل بالمشروع في اذار العام الماضي.

واوضحت المصادر ان هذا المشروع من المتوقع له ان يخفف ضغط ازمة السير والمواصلات في اكثر المناطق ازدحاما.

## حركة بارعة من رئيس الوزراء

رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي قام بحركة ذكية بارعة عندما وجه الدعوة لحضور عيد الاستقلال لجميع الامناء العامين للاحزاب المعارضة التي سبق ان هاجمته قبل يومين ببيان مطول، متهمة اياه بالاستجابة لمطالب الولايات المتحدة لبناء نظام شرق اوسطي من خلال تفعيل التطبيع مع اسرائيل، وتنفيذ سياسات معادية للعراق وسوريا والسلطة الوطنية الفلسطينية.

ابو عون كان يمازح ويداعب امناء احزاب المعارضة وكأن شيئا لم يكن..

## معظم المواطنين لن يتأثروا بزيادة سعر المياه

ذكر مصدر مطلع في وزارة المياه ان ٨٨٪ من المواطنين لن يتأثروا برفع اسعار المياه، اذ ستطبق التعرفة الجديدة على ١٢٪ من المشتركين الذين يتجاوز استهلاكهم للمياه مئة متر مكعب كل ثلاثة اشهر.

واضاف ان التكلفة الحقيقية للمتر المكعب من المياه هي (٨١٠) فلسا بما في ذلك خدمات الصيانة والتشغيل.

## اعتراضات نيابية على سفر اعضاء اللجنة الخاصة بدراسة أوضاع الملكية الاردنية

ادى سفر اعضاء اللجنة الخاصة لدراسة اوضاع الملكية الاردنية الى لندن وباريس ومدريد، للبحث حول الاسباب التي تعيق عمل الشركة الى استياء وغضب الكثير من النواب، الذين اعتبروا ذلك سابقة خطيرة جدا، وتضع الآن علامات الاستفهام حول مهمة اولئك النواب.

وحول هذا الموضوع قال النائب الدكتور محمد عويضة: كان يجب على اعضاء اللجنة عدم السفر، لان الشركة ملزمة بتقديم كافة الوثائق والمعلومات لهم دون داع للسفر. ولان مكافحة الفساد لا تتم بهذه الطريقة.

وعلى الرغم من كل الحجج والمبررات التي قدمت من قبل اعضاء اللجنة المسافرين، الا ان عددا من النواب غير مقتنع بها، وهم يجرون الآن اتصالات لاثارة هذه القضية في الدورة الاستثنائية المجلس، لانهم يعتقدون ان السفر يضر بالقضية التي يبحثونها ومن الممكن ان يمنعهم ذلك من ذكر الحقائق وكشفها.

وهناك معلومات تؤكد عتب بعض النواب على رئيس المجلس الذي سمح لاعضاء اللجنة بالسفر، ويقولون انه كان الاجدر به منع الوفد من القيام بذلك لان المهمة تثير الكثير من الشكوك.

## الأردنيون الافغان يختارون الحور العين

عدد من الاردنيين «الافغان» استقروا نهائيا في البوسنة وشاركوا في الحرب ضد الصرب هناك، واستشهد منهم ثلاثة بينما استمر الاخرون في الاقامة هناك، خاصة بعد ان رفضت السلطات الباكستانية والافغانية عودتهم.

اثنان من الاردنيين «الافغان» تزوجا من بوسنيات وتركا حياة «الكفاح والجهاد» والتحقا بالعمل في شركة «بوسمر» التي يديرها السيد بشير بيفوفتش من اقارب الرئيس البوسني، وتمتلكها فعليا الحكومة الايرانية. وتتعاطى جميع الاعمال التجارية ابتداء من توريد قطع السلاح حتى التزويد بالنفط وصناعة البلاستيك.

اردني استقر هناك، وهو من «السلط» بعث رسالة الى اصدقائه يدعوهم لزيارته وللاستقرار هناك، فمدينة سارايفو (حسب تعبيره) وغاباتها وانهارها هي جنة الله فعليا على الارض، وبها العديد من « الحور العين».

## لا جواب حتى الآن على سؤال نيابي هام

نائب العقبة السيد بدر الرياطي وجه كتابا الى المسؤولين في ٥/١٢/١٩٩٥ يتساءل فيه عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لمعالجة الاثار الناتجة عن الزلزال الذي ضرب مدينة العقبة في ٢٠/١١/١٩٩٥، وما هي اسباب التأخر في تغطية الحدث لمدة ثلاثة ايام، وما هي الاحتياطات المستقبلية لمواجهة الاخطار؟

حتى الآن لم يصل الجواب الشافي الكافي لنائب العقبة، وجريدة «الاردن» ان تساهم في اعطاء الجواب : لماذا حتى الآن؟

## الدولة لم تمنح أحدا من اراضي سد الملك طلال

وزير المالية مروان عوض اكد لجريدة «الاردن» انه لم يتم تفويض او تأجير او منح اية قطعة ارض اميرية من املاك الدولة في منطقة سد الملك طلال من ناحية المجدل.

وكان الوزير يرد على الاشاعات التي تداولها البعض من ان بعض رؤساء الوزارات والوزراء قد تم تفويضهم قطع اراض اميرية في تلك المنطقة.

الوزير مروان عوض قال: لا يجوز ان تأخذ الخصومات السياسية هذه الدرجة من الحدية بالاتهامات والتخوين.

لكن الوزير لم ينف ان هناك بعض اعمال الاستصلاح في المنطقة لقطع اراض لا تملكها الدولة، بل هي ملك لاصحابها من المواطنين.

## أسماك العرموط ما زالت موضع نقاش

مجلس ادارة الغذاء الاردني، استمع الى عدة تقارير متناقضة بالنسبة لموضوع اسماك العرموط المجمدة التي وصلت شحنة منها باربعمائة طن من الارجنتين قبل سبعة اشهر الى ميناء العقبة وتمت اجازتها مخبريا. الا ان فحوصات امانة العاصمة في عمان كانت تناقض تلك الاجازة في العقبة.

كما لوحظ ان تقرير قسم الطفيليات بالجامعة الاردنية كان يناقض تقرير مختبر الطب البيطري بجامعة العلوم والتكنولوجيا، وكل ذلك كان يتناقض مع تقرير وزارة الزراعة ووزارة الصحة وامانة عمان الكبرى.

الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة سيدلي لاعضاء البرلمان بتفسيره لهذه التناقضات هذا الاسبوع.

اصحاب شحنة سمك العرموط لجأوا الى القضاء رافضين اتلاف اسماكهم التي سمحت السلطات في العقبة بادخالها الى المملكة.

## حوار الحركة الاسلامية مع رئيس الوزراء

الدكتور اسحق فرحان والدكتور عبد اللطيف عربيات وآخرون من الحركة الاسلامية اجتمعوا مع رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي لمدة ساعتين وخرجوا يقولون ان هناك قواسم مشتركة مع الحكومة الحالية، ومن اهم تلك القواسم اعطاء الاولوية لموضوع مكافحة الفساد والغاء مسببات الانحراف الاخلاقي في المجتمع الاردني.

المذكرة المطولة التي وزعها حزب جبهة العمل الاسلامي كانت خلاصة لما تم بحثه مع رئيس الوزراء.

احزاب المعارضة الاخرى اعتبرت لقاءات الكباريتي مع جبهة العمل انها تشكل اعترافا ضمنيا بقيادة الاسلاميين للاحزاب السياسية.

الاسلاميون يقولون: نحن لا نفرض انفسنا قادة على احد فالشعب نفسه هو الذي اعطانا القيادة عندما منحنا ٤٠٪ من مجموع اصوات الناخبين عام ١٩٨٩، و ٤٢٪ عام ١٩٩٣.

## رحلات النواب الرسمية باتت موضع تنافس

ينتظر النواب دائما بفارغ الصبر انتهاء اعمال الدورة النيابية، ليس من اجل الراحة فقط وانما من اجل الاستجمام والرحلات.

النواب كل عام، واثناء الاستراحة، يذهبون برحلات (عمل) عديدة الى مختلف دول العالم، وهذه الرحلات ليست مما يسجل ضد المجلس، ولكن اصبحوا يتسابقون لاحتلال مكان ما فيها حتى ان بعضهم اصبح يشكو من عدم اختياره للسفر في اية مهمة نيابية خارج البلاد، وان هذه المهمات الخارجية لها حسبة خاصة من الذين يحددون اسماء اعضائها.

العالمون ببواطن الامور، يقولون ان الاختيار ضمن الوفد المسافر يكون له هدف هو في الغالب انتخابي.

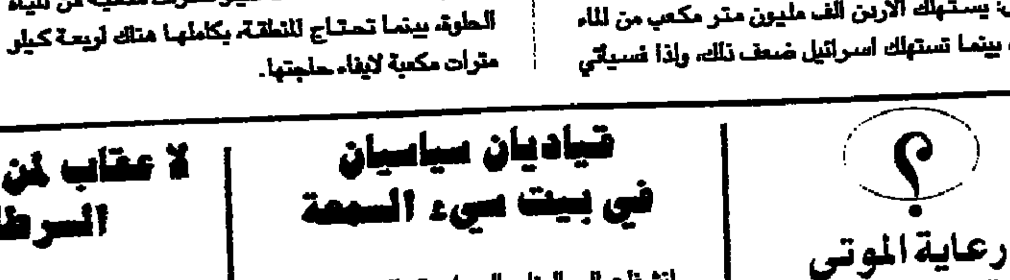
## المياه التي نشربها تخضع لرقابة صحية مضاعفة

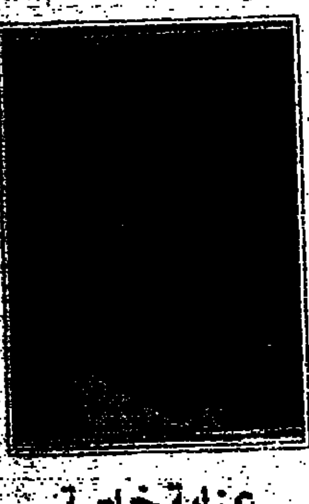
في تصريح خاص الى «الاردن» ذكر وزير المياه والري المهندس سمير قعوار ان لموضوع المياه في الاردن اهمية لا تدانيها اهمية اخرى، لانها قضية تتعلق بحياتنا ومستقبلنا ووجودنا. وقد نفى المهندس قعوار ان تكون اسرائيل تضخ الى الاردن مياه الصرف الصحي، وقال: هذه اقوال يعوزها العقل والادراك، فنحن نشرب من مياه بحيرة طبريا التي يشرب منها الاسرائيليون انفسهم، ولا يعقل ان نقبل وصول مياه ملوثة، خاصة وان هناك ثلاثة مختبرات تعيد فحص المياه وتحليلها للتأكد من نظافتها جرثوميا وبكتريولوجيا.

وقال: يستهلك الاردن الف مليون متر مكعب من الماء سنويا، بينما تستهلك اسرائيل ضعف ذلك، واذا فسيأتي يوم تكون كلانا بحاجة الى المياه لان المتوفر حاليا لا يكفي لجميع الاطراف الاردنية والفلسطينية والاسرائيلية.

وذكر مصدر مسؤول ان المياه التي ضختها اسرائيل الى الاردن بلغت خمسين مليون متر مكعب من بحيرة طبريا، ومن المتوقع ان يتم ضخ كميات اخرى اضافية هذا العام.

من ناحية اخرى، ذكر مسؤول كبير شارك في مفاوضات جلالة الحسين في انقرة ان الاردن يبحث امكانية تزويده بالمياه التركية التي تتدفق منها الى مياه البحر المالحة هناك تسعة كيلو مترات مكعبة من المياه الحلوة، بينما تحتاج المنطقة بكاملها هناك اربعة كيلو مترات مكعبة لايفاء حاجتها.





## عناية خاصة من الوزير

اربع من مدارس وادي السير ستحظى بعناية خاصة من الدكتور منذر المصري.

المدارس هي: مدرسة الثانوية ومدرسة ام الاسود، ومدرسة الرونق، ومدرسة عراق الامير.

لاسباب الاهتمام في جهود النائب عبد موسى النهار الذي استضاف هناك الملكة نور ورئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي وامين العاصمة وشرح لهم المعاناة التعليمية لابناء المنطقة الذين لا يبعدون عن مدارس الوكالة الا امتارا ولا يحظون بالمستوى الاكاديمي الذي يناله غيرهم.

## المسرح ومساحة الحرية

نبيل صوالحة وهشام يانس قدما عروضا لمجموعة مسرح الرديتو طوال شهري تموز وآب وايلول لهذا العام، بسبب اقبال المشاهدين على الاستمتاع بالمسرح السياسي الاردني، وخاصة الادوار التي يقوم فيها تقليد القادة العرب.

وتعتبر اللوحات المسرحية الساخرة التي يقدمها الثنائي نبيل وهشام مثالا على مساحة الحرية والجرأة التي يتمتع بها الاردن.

## لا عقاب لمن نشروا السرطان

اطباء السرطان في الاردن لاحظوا ان نسبة كبيرة من الاطفال من مصابي هذا المرض قد بدأ المرض معهم مباشرة بعد عام (١٩٩٠)، وهم يعزون ذلك الى عدة عوامل طبية معروفة، وقد يكون احدها اكل بعض انواع «الشيبس» التي كانت سمنتها تقل بصهاريج النضح.

ويذكر انه قد تم تحويل قسم من المسؤولين عن ذلك الى المحاكم، ولكن لم ينل اي من اصحاب المصانع الكبرى في الزرقاء او القابلين جزاءه على تسميم اطفال الاردن.

## قياديان سياسيان في بيت سيء السمعة

انشغلت الصالونات السياسية والاحزاب الاردنية نهاية الاسبوع الماضي بحادثة تتعلق باثنين من قادة الاحزاب السياسية شبه المعارضة.

وقالت المصادر ان هذين القياديين تم القاء القبض عليهما اثناء تواجدهما في بيت سيء السمعة في احدى المناطق المشبوهة التي ترفضها القيم والاخلاق العربية.

وقد حاولت العديد من الجهات (دون جدوى) التوسط في هذه القضية لدى المسؤولين، خاصة وان رئيس الوزراء خارج البلاد في زيارة رسمية.

## رعاية الموتى قبل الاحياء

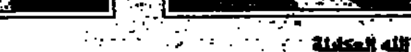
مستشفى الامير فيصل في الزرقاء الذي افتتح منذ ثمانية اشهر، وما زال حتى الآن بحاجة الى قسم للعناية بالام والطفل قبل الولادة وبعدها.

اهالي المنطقة يستغربون كيف ان قسم الطب الشرعي ورعاية الموتى قد استكمل اجهزته لتقديم خدماته لمحافظة الزرقاء بينما لم يتم استكمال قسم حديثي الولادة والاحياء.





سعد هايل السرور — د. عبد الله العكايلة — د. محمد عويضة — عبد الرؤوف الروابدة



# حكومة الكباريتي تقرر التمديد لمجلس النواب وتأجيل تقديم مشروع قانون الانتخاب

## النواب يختلفون في موقفهم من التمديد ويتفقون على ضرورة تقديم مشروع قانون الانتخاب في الدورة الاستثنائية

بدأت الحكومة باجراء مشاورات عديدة مع مختلف الكتل النيابية، وذلك لمعرفة موقفها من عملية تمديد سنتين لمجلس النواب الثاني عشر.

وذكرت مصادر نيابية لصحيفة «الاردن» ان الحكومة تقوم بمشاوراتها بشكل سري حتى الآن، وذلك لقياس حجم التأييد لموقفها قبل الاعلان عنه، وحتى تقوم باقناع من لا يرغب من النواب، خاصة نواب الوسط بموقفها.

وبينت المصادر ان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي قام بالاتصال مع كتلة جبهة العمل الاسلامي والحزب ان للمذكرة الشهيرة التي تقدمت بها، وعرض عليهم فكرة التمديد.

ومن المعلومات التي رشحت ان الكباريتي قدم عدة اسباب لهذا التمديد، اهمها عدم الانتهاء من اعداد قانون الانتخاب الذي يطالب باتجاهه العديد من النواب والاحزاب السياسية والنقابات المهنية والشخصيات السياسية المستقلة. وبين الكباريتي ان اعداد هذا القانون يحتاج الى لقاءات مع مختلف الكتل النيابية والفعاليات السياسية والمختصين وغيرهم.

لذلك فانه يحتاج الى وقت كبير. ولا يمكن بسبب ذلك تقديمه في الدورة الاستثنائية، ولا حتى في الدورة العادية المقبلة، لانه لو تم ذلك فان القانون لن يتم اخراجه بالشكل الذي يرضي غالبية القوى السياسية والاحزاب، لان اعداده سيتم بسرعة لا تتيح المجال لدراسة كافة الاحتمالات والامكانيات والظروف. فاي قانون للانتخاب يجب ان يقدم المجلس بعد دراسة مفصلة لاراء النواب والاحزاب والقوى السياسية والجماهيرية والعشائرية وتوزيع السكان وحاجات المناطق واراء المختصين، والتحديد حول اسلوب الصوت الواحد او اعتماد اساليب اخرى لعملية الانتخاب.

وبينت المصادر النيابية ان الكباريتي اشار في لقائه مع الاسلاميين الى ان اعداد قانون للانتخاب في الدورة العادية الاخيرة سيفتح الباب واسعا امام الكثير من النواب لاقرار بعض المواد التي ستساعدهم في العودة مرة اخرى الى المجلس، خاصة اسلوب الصوت الواحد.

ومن المعلومات المتوفرة حتى الآن، ان عددا كبيرا من نواب الوسط، خاصة اولئك الذين يؤيدون الحكومة، يتفقون مع هذه الفكرة، فهم يعتقدون ان التمديد اسهل بكثير من اعادة الانتخاب مرة اخرى، خاصة في ظل العديد من المواقف السياسية وغيرها. مما تم اتخاذه من قبلهم وادى الى اضعاف شعبيتهم، وفرصهم في العودة. واذا ما تم اقرار قانون للانتخاب يغير اسلوب الصوت الواحد، فان الفرص في العودة تقل.

المعارضة القوية لهذه الفكرة ستنطلق او انطلقت من نواب جبهة العمل الاسلامي، وبعض نواب المعارضة، وحتى من عدد من نواب الوسط الذين يرغبون بشكل او بآخر في احراج الحكومة، واظهارها على اساس انها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها.

ففي مذكرة نواب جبهة العمل الاسلامي الى رئيس الوزراء اكدوا بشكل واضح رفضهم لفكرة التمديد من خلال مطالبتهم الحكومة بتقديم مشروع قانون الانتخاب. وجاء في المذكرة بهذا الصدد ما يلي: لقد شارفت مدة المجلس النيابي الثاني عشر على الانتهاء، ولم يلمس المواطنون اية جدية للتقدم بقانون انتخاب عادل يعالج السلبيات التي حملها القانون المؤقت. ان الحكومة مدعوة الى التقدم بمشروع قانون للانتخاب في الدورة الاستثنائية يستجيب للمطالب الشعبية المتكررة المتنامية بتحقيق العدالة بين المواطنين والغاء فكرة الصوت الواحد ونحن على استعداد للتقدم بمقترحات يمكن ان تسهم في تحقيق ذلك، علما بان مجلس النواب الحالي، وانتم احد اعضائه، تقدم بمعالم قانون للانتخاب تشكل صيغة مقبولة.

قضيتا التمديد وقانون الانتخاب سيأخذان الحيز الاكبر من اهتمام النواب في الدورة الاستثنائية وبعدها، وستكون امام النواب المعارضين للحكومة من جميع الوان الطيف السياسي فرصة لمحاسبتها ومحاورتها، وذلك من خلال البدء في مناقشة قانون الانتخاب المؤقت لعام ١٩٩٣ في الدورة الاستثنائية خاصة وان العريضة الموقعة من ٤٥ نائبا، والتي يطلبون فيها دعوة مجلس النواب لدورة استثنائية ادرج فيها قانون الانتخاب.

وحول عملية التمديد وتقديم مشروع قانون الانتخاب، يقول عبد الرؤوف الروابدة رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب: « انا ضد التمديد للمجلس تحت اية ذريعة كانت» اما بالنسبة لقانون الانتخاب فاذا لم تتقدم الحكومة بمشروعها فان اللجنة القانونية ستبدأ في مناقشة القانون المؤقت لعام ١٩٩٣ في الدورة الاستثنائية»

ويؤكد هذا الموضوع النائب الدكتور محمد عويضة الذي قال في البداية لن يكون قد جرى البحث في قضية التمديد مع رئيس الوزراء ويقول: ان فكرة التمديد للمجلس بدأت تطفو على السطح عن طريق تصريحات واحاديث من قبل بعض النواب، وذلك لاقتراب انتهاء ولاية هذا المجلس.

وبين ان نواب الجبهة ضد التمديد، فهم مع ترسيخ الديمقراطية في الاردن عن طريق الالتزام الكامل باصولها، وبالنسبة لقانون الانتخاب قال: اذا لم تتقدم الحكومة بمشروعها في الدورة الاستثنائية فان على المجلس ان يناقش اقتراحه.

اي الاقتراح المقدم من ٢٧ نائبا) الموجود لدى اللجنة القانونية، والمدرج في عريضة النواب، واذا لم يحصل هذا فانهم مطالبون بالبحث فورا في قانون الانتخاب المؤقت.

ويثني على هذا الطرح الدكتور عبد الله العكايلة، فيقول: المطلوب تقديم مشروع، قانون الانتخاب في الدورة الاستثنائية، ويجب على الحكومة تلبية رغبة النواب من خلال العريضة الموقعة من قبلهم، المطالبة بدعوة المجلس الى عقد دورة استثنائية، فالحكومة اذا لم تتقدم بذلك في الدورة الاستثنائية فانها ستقدم الكثير من المبررات لعدم التقدم به في الدورة العادية. ومن هذه المبررات كثرة المواضيع والقوانين المدرجة على جدول اعمالها، وضيق الوقت، ولذلك اذا لم تتقدم الحكومة فان على النواب البدء بمناقشة القانون المؤقت لعام ١٩٩٣، والغاء فكرة الصوت الواحد، وهم يستطيعون ذلك قانونيا، وعمليا اذا اتفقوا عليه على الرغم من ان الاتفاق صعب لانه عندئذ ستتحكم الكثير من العوامل والمصالح بقراراتهم.

اما النائب عبد موسى النهار فقال: اذا طرحت فكرة التمديد من قبل الحكومة، فنحن سنناقش اسبابها، وعندها سيتم الحكم. ولكن الحكومة مطالبة بتقديم مشروع قانون الانتخاب في الدورة الاستثنائية، لان امامها الوقت الكافي لاعداده، وليس هذا الامر كافيا كسبب لتمديد مجلس النواب.

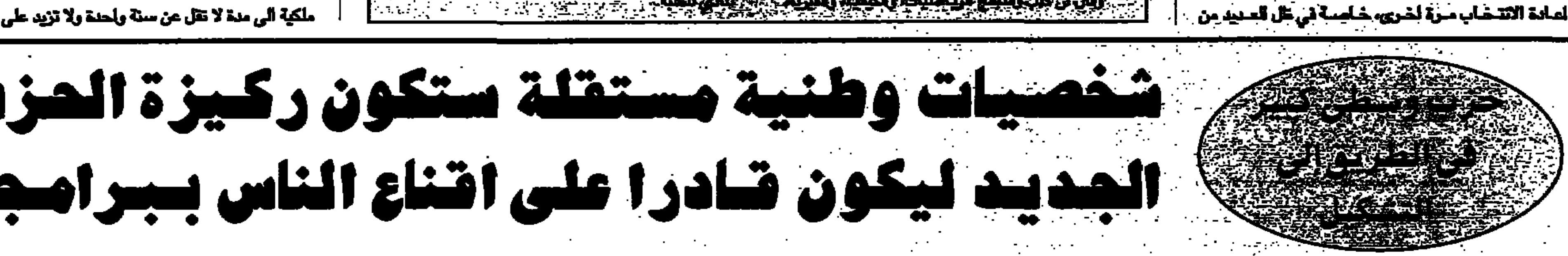
اما بالنسبة لدستورية تمديد مجلس النواب، فالدستور ينص على شرعية ذلك من خلال المادة ٦٨ فقرة (١) التي تنص على التالي: مدة مجلس النواب اربع سنوات شمسية، تبدأ من تاريخ اعلان نتائج الانتخاب العام في الجريدة الرسمية، وللملك ان يمدد مدة المجلس بارادة ملكية الى مدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد على سنتين.

### نقلة نوعية في المناهج الجديدة



د. عزت جرادات

في تصريح خاص بصحيفة «الاردن» ذكر امين عام وزارة التربية والتعليم الدكتور عزت جرادات ان بداية عام ٩٦/٩٧ ستشهد بداية تطبيق القرار الجديد بشأن طلبة الثانوية العامة التوجيهي بحيث يكون الامتحان [illegible]

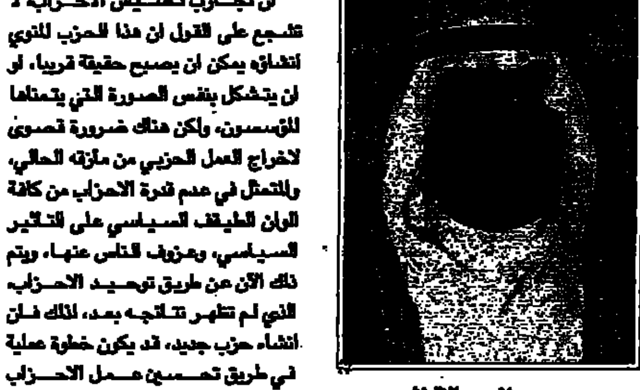


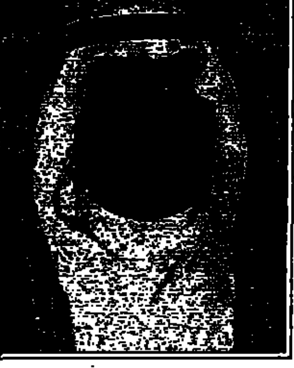
## شخصيات وطنية مستقلة ستكون ركيزة الحزب الجديد ليكون قادرا على اقناع الناس ببرامجه

حزب وسطي كبير في الطريق الى التشكيل

كتب محمد صابر

اصبح الحديث عن محاولات لتأسيس حزب سياسي وسطي كبير وجديد وله اهداف سياسية معارضة للحكومة الحالية يأخذ اهتمام العديد من الاوساط السياسية والنيابية في الآونة الاخيرة. وقد يكون سبب ذلك في الدرجة الاولى التغيير الحكومي الذي من خلاله تم استبعاد الوجوه السياسية المعروفة عن سدة الحكم، وفتح المجال امام وجوه جديدة واياد شابة، هذا من جهة ومن جهة اخرى شعور العديد من النواب ان التشكيل الحكومي استثناهم وهم احق فيه من بعض الموجودين فيه. لذلك فان التحرك الحالي والمشاورات لتأسيس حزب وسطي كبير تهدف بالدرجة الاولى الى اظهار نوع منظم وكبير من المعارضة حتى تأخذ الحكومة هذه المعارضة بعين الاعتبار في اي تعديل قد يحدث عليها وهناك مجموعة من الشخصيات السياسية التي ترفض دخول الحكومة عن طريق تعديل، بل من خلال تشكيل جديد يكونون هم على رأس قائمته تدعو الى تشكيل حزب يضم شخصيات سياسية من العيار الثقيل، تقود المعارضة الوسطية واليسارية والقومية وتثبت فشل الحكومة في تنفيذ برنامجها الاصلاحي الحالي.





د. نزيه عمارين — د. عبد المجيد الاقطش

ومع هذا الطرح، هناك من يطالب بتشكيل تيار سياسي كبير ومعارض يضم كافة الاحزاب والاطراف السياسية والنقابية على اسس تنظيمية وسياسية ديمقراطية واضحة، تحقق له الفعالية المطلوبة في مثل هذا النوع من التيارات السياسية.

لكن هناك من يقول ان تشكيل مثل هذا التيار السياسي لا بد له من حزب كبير يستطيع ان يكون نواة له، ويضمن له النجاح من خلال تجميع اكبر قوى ممكنة مقتنعة باهدافه السياسية وبرامجه.

ان اصحاب هذا الطرح متفائلون بامكانية تأسيس مثل هذا الحزب، لان الظروف السياسية الحالية مواتية لذلك، ولان اغلب احزاب الوسط المتواجدين في الساحة الحزبية الاردنية بدأوا يفقدون، هم واحزاب اليسار، وحتى الاسلاميون، الكثير من اعضائهم بشكل لا يمكن اخفاؤه، ولان ظاهرة عزوف الناس عن الانضمام والمشاركة في العمل الحزبي منتشرة بشكل يدل على فشل الاحزاب القائمة في طرح البرامج العملية لاجتذاب الناس الى صفوفها. وفي هذا الجانب اظهر استطلاع الرأي حول الديمقراطية لجراء مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الاردنية مؤخرا ان ٩٤.٣٪ من مجموع المستجيبين للاستطلاع افادوا بانهم لا ينوون الانتماء الى الاحزاب السياسية، وتزايدت نسبة عدم المقتنعين بنجاح ممارسة العمل السياسي للاحزاب في هذا العام، فقد اجاب ١٥.٢٪ بانها غير ناجحة على الاطلاق مقابل ٨.٢٪ عام ١٩٩٥.

وهذه الارقام تشجع الشخصيات السياسية على القيام بحوارات جدية من اجل تأسيس حزب جديد، يتعاطى مع الناس بطريقة مختلفة كليا عن الطرق التي تتعامل بها الاحزاب الحالية ويقدم برامج سياسية وتنظيمية يمكن من خلالها من استقطاب الناس، وهذا لا يمكن ان يتم الا اذا كان الحزب يضم بين صفوفه عددا من الشخصيات السياسية والوطنية والاسلامية التي تحظى برضا الناس وثقتهم. وحتى لو تحقق هذا، فلن يتم استقطاب الناس بالسرعة المرجوة الى مثل هذا الحزب، لان هذه العملية تحتاج الى مراحل طويلة من العمل الحزبي والسياسي الهادف والمميز.

لكن من المؤكد ان الموقف السياسي الكثير من الشخصيات الوطنية التي تسعى الى تأسيس مثل هذا الحزب سيساعد في ايجاد حشد جماهيري مناسب حوله يؤدي الى تعزيز فاعليته وقدرته على تحقيق ما عجزت الاحزاب عنه.

ان تجارب تأسيس الاحزاب لا تشجع على القول ان هذا الحزب المنوي انشاؤه يمكن ان يصبح حقيقة قريبا، او ان يتشكل بنفس الصورة التي يتمناها المؤسسون، ولكن هناك ضرورة قصوى لاخراج العمل الحزبي من مأزقه الحالي، والمتمثل في عدم قدرة الاحزاب من كافة الوان الطيف السياسي على التأثير السياسي، وعزوف الناس عنها، ويتم ذلك الآن عن طريق توحيد الاحزاب التي لم تظهر نتائجه بعد، لذلك فان انشاء حزب جديد، قد يكون خطوة عملية في طريق تحسين عمل الاحزاب السياسي.

وحسب المعلومات الواردة عن المحاولات الجارية لتأسيس هذا الحزب، والتي تعتبر ان نواة هذا التحرك هم النواب، سألت «الاردن» النائب الدكتور عبد المجيد الاقطش، فقال ان هذا التحرك يسير بشكل جيد، وان الحوار الآن يدور مع عدد كبير من الشخصيات الاسلامية والوطنية والبرلمانية، حول طبيعة هذا الحزب وطرحه السياسي، واكد ان الحزب سيختلف طرحه السياسي، بشكل كبير عن الاحزاب المتواجدة، وانه سيكون حزبا وسطيا بمفهوم جديد، ولكنه رفض تحديد الشخصيات التي تقف وراء مثل هذه الخطوات خوفا من حصول ضغوط عليها لافشالها.

اما النائب الدكتور نزيه عمارين، فقال ان الاحزاب الوسطية موجودة ولا داعي لانشاء حزب جديد، سيكون على نفس النمط ولكنه اكد على مشاركته في اي حزب جديد يكافح الفساد بشكل عملي وجاد.

ومن الواضح مما ذكر سابقا ان اي حزب ذي برنامج واضح، يضم في صفوفه شخصيات وطنية صاحبة تاريخ سياسي، وقادرة على اقناع الناس انها صاحبة نهج جديد متميز، سيحقق ما لم تحققه الاحزاب الموجودة، حتى ولو توحدت، ولذلك فان الكرة الآن في ملعب تلك الشخصيات التي يجب ان تتحرك من اجل ذلك.

المشير عبد الحافظ الكعابنة يتفقد حرس الشرف ومعه رئيس هيئة الاركان الامريكية

في مذكرة لنقابة العاملين بالكهرباء:

## المطالبة بتحسين أوضاع عمال الشركة الوطنية للكوابل

رفعت النقابة العامة للعاملين بالكهرباء مذكرة الى وزير العمل، طالبت فيها بعدة مطالب لعمال الشركة الوطنية لصناعة الكوابل (كابيلكو)، اهمها مطالبة الشركة بدفع راتب شهر في نهاية حزيران من كل عام، ابتداء من العام الحالي، اضافة الى راتب المكافأة المدفوع في نهاية العام.

وطالبت المذكرة ايضا برفع مساهمة الشركة في صندوق الادخار، وزيادة علاوة غلاء المعيشة، وعلاوة الورديات ورفع ايام الاجازة السنوية. اضافة الى ضرورة صرف الزيادة السنوية للعمال الذين حجبت عنهم الزيادة لعام ١٩٩٥ بأثر رجعي من ١/١/١٩٩٦.

كما طالبت ايضا بتحديد حد ادنى للزيادة السنوية لكل درجة تتراوح بين ٤ الى ١٢ دينارا.

ودعت النقابة في مذكرتها الى زيادة اجراءات السلامة العامة للعمال بازالة التلوث الناتج عن غبار المواد البلاستيكية والمعدنية والابخرة المتصاعدة.

بعد إتلاف ستة أطنان من إنتاجه

## إغلاق مؤقت لمصنع ألبان

قامت مديرية صحة الزرقاء الاسبوع الماضي باغلاق احد مصانع الالبان الكبيرة في المحافظة لعدة ايام، واتلفت ما يزيد على ستة اطنان من الالبان المصنعة بعد ان كانت مجهزة للتسويق في السوق المحلي. وذلك لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري، ولعدم توفر الظروف الصحية المناسبة في عمل المصنع.

وعلمت «الاردن» من مصادر مديرية صحة الزرقاء ان المديرية سمحت بفتح المصنع بعد اجراء التعديلات المطلوبة. وتوفير الشروط الصحية المناسبة، وحررت بحق المصنع مخالفة حسب الاصول المتبعة.

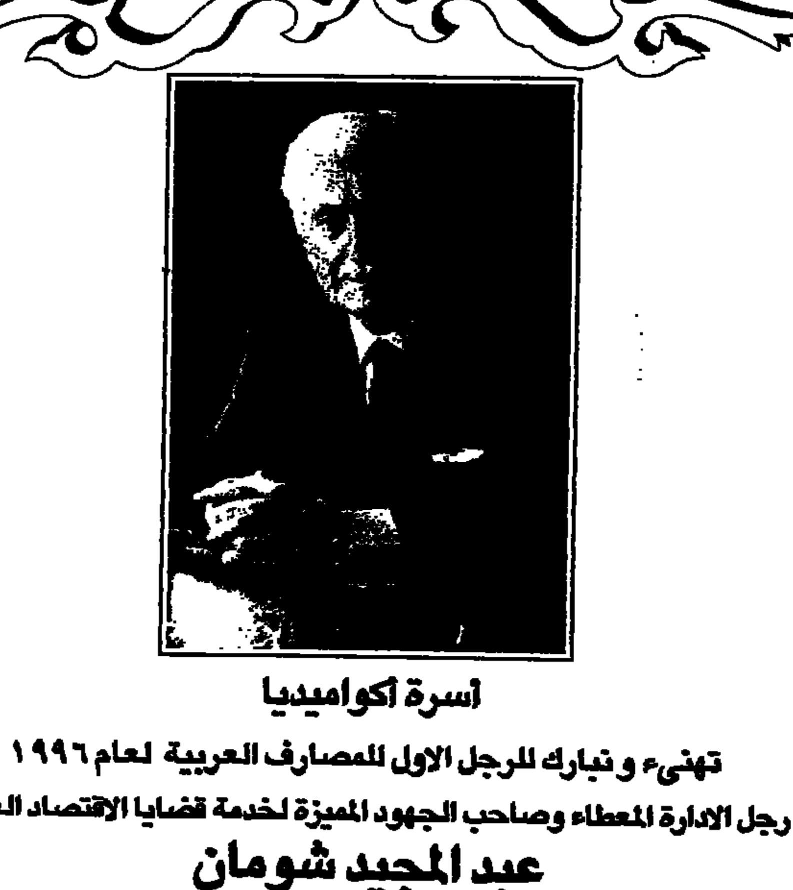
ومن الجدير بالذكر ان قيمة كمية الالبان المتلفة تقدر بحوالي سبعة الاف دينار.

كما تجدر الاشارة الى ان هذا المصنع كان قد اغلق لعدة ايام في وقت سابق من العام الماضي لنفس الاسباب.

## معاناة شاملة لحملة الوثائق

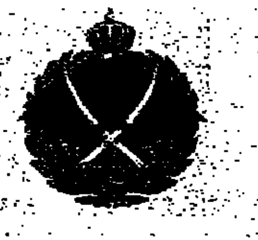
تقدم النائب صالح شعواطة بمذكرة الى رئيس مجلس النواب يوضح فيها معاناته الشخصية للحصول على تصريح دخول لشقيقته التي تحمل وثيقة سفر سورية. وبين ان هذه المعاناة شاملة للجميع من الذين يحاولون الحصول على هذا التصريح بسبب المطالبة بشيك مصدق بمبلغ يزيد عن خمسة الاف دينار اردني وبهذا الخصوص يقول في مذكرته «ان هذا الاجراء غير انساني وغير عملي خاصة وانه يوجد كفيل لكل زائر.



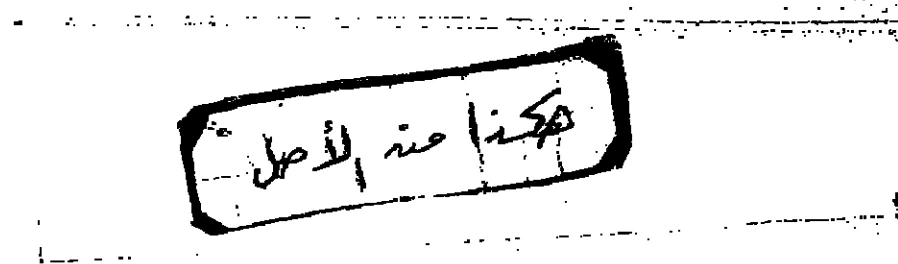














## الراصد

عبد الجبار أبو غربية

### التضامن الذي لم يصل

في الثلاثينات من هذا القرن، كانت العصابات الصهيونية التي دخلت فلسطين العربية بتواطؤ ودعم بريطاني، تقتل الشعب العربي الفلسطيني اطفالا وشيوخا ونساء وتروع امن الامنين تمهيداً لاخراج فلسطين من اهلها واصحابها لغايات بناء «دولة الصهيونية» الحلم، على انقاض هذا الشعب.

وكان العرب في الاتجاه المقابل يبحثون عن «التضامن العربي ووحدة الصف والمصير لمواجهة العدوان الغاشم والاخطار المحدقة بالارض العربية باسرها».

في الاربعينات من هذا القرن، استقوت العصابات الصهيونية بالدعم الكبير الذي تتلقاه من بريطانيا وامريكا والمانيا، وكذلك بقرارات هيئة الأمم الرامية الى تقسيم فلسطين وتشريد اكثر من ثلثي الشعب العربي الفلسطيني. وازدادت تلك العصابات الارهابية الصهيونية شراسة في مواجهة الشعب العربي الفلسطيني شبه الاعزل والممنوع من التسلح بقرار الانتداب البريطاني، وارتكبت المزيد من المجازر والمذابح في حق الاطفال والشيوخ والنساء من ابناء فلسطين العربية، وتم تشريد الشعب العربي الفلسطيني واقامة «دولة الكيان الصهيوني» على اكثر من ثلثي الارض العربية الفلسطينية.

وكان العرب في الاتجاه المقابل يبحثون عن «التضامن العربي ووحدة الصف والمصير لمواجهة الخطر الصهيوني صاحب شعار حدودك يا اسرائيل من الفرات الى النيل».

في الخمسينات من هذا القرن، ارتكبت عصابات العدو الصهيوني المزيد من المجازر في حق الشعب العربي الفلسطيني وكان من اشهر تلك المجازر مجزرة «قبية» وتعرضت مصر العربية الى عدوان ثلاثي سافر، حركته الصهيونية العالمية، وتم احتلال اجزاء اخرى من الارض العربية الفلسطينية. وكان العرب في الاتجاه المقابل يبحثون عن «التضامن العربي ووحدة الصف والمصير لمواجهة الاخطار الصهيونية التي تهدد الامن العربي»!

في الستينات من هذا القرن، قامت سلطات العدو الصهيوني بتنفيذ مجزرة «السموع» بمحافظة الخليل العربية، كما وقامت بسرقة مياه نهر الاردن وبحيرة الحولة، واحتلت قوات العصابات الصهيونية بقية فلسطين العربية، وتم تشريد مئات الالوف من الشعب العربي الفلسطيني. وكان العرب في الاتجاه المقابل يبحثون عن «التضامن العربي ووحدة الصف والمصير لمواجهة الاخطبوط الصهيوني الذي يهدد الامن القومي العربي»!

وهكذا، في السبعينات والثمانينات والتسعينات. وسندخل قرنا جديدا وسنتعرض لمآسي ونكسات جديدة، ونحن ما زلنا نبحث عن التضامن العربي ووحدة الصف والمصير.

حتى يجيء هذا التضامن؟ لا احد يعرف، من الذي يعيقه؟ لا احد يجيب ففي كل النكبات التي نتعرض لها وفي اي بقعة عربية طاهرة. نرد على تلك النكبات بالديباجة التي نرددها منذ عدة عقود: التضامن العربي ووحدة الصف والمصير، كل المؤتمرات العربية تنتهي بنفس الديباجة فمتى يجيء هذا التضامن؟ لقد اشتقنا لرؤياه بقدر ما سمعنا عنه، فهل يجيء لنغير من خطابنا المواجهة لكل عدوان، ليصبح بنفس لغة وقوة ذلك العدوان وعاش التضامن العربي ووحدة الصف والمصير.

# حضور عربي مكثّف في المعرض الشامل للصناعات الأردنية



منوبا عن جلالة الملك الحسين افتتح السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء المعرض الشامل للصناعات الاردنية الذي تقيمه غرفة صناعة عمان بمناسبة عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية. حضر حفل الافتتاح السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والسيد سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب وعدد من الوزراء والنواب وسفراء الدول العربية والاجنبية.

القى السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان كلمة رحب فيها بضيوف الاردن، واوضح ان اقامة المعرض ترسم لخطى جلالته في لم الشمل والتضامن العربي وتنسيق المواقف السياسية والاقتصادية على طريق الاعتماد على الذات وبناء أمن اقتصادي عربي منيع لا تشوبه التبعية او الاتكالية على الغير.

وبين السيد ابو حسان انه من بدايات صناعية متواضعة وعدد محدود من المنتجات الصناعية التقليدية اتسعت القاعدة الصناعية نحو تعظيم فعالياتها الانتاجية وانشاء الصناعات التعدينية والعديد من الصناعات التحويلية والصناعات الدوائية، والالكترونية والوسيطة التي انتشرت صادراتها الى مئة بلد في الوقت الحاضر، وازدادت الصادرات من حوالي عشرة ملايين دينار الى ما يزيد عن الف مليون دينار.

والقى المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة كلمة دعا فيها الى انتهاج سياسات اقتصادية من شأنها تحقيق الانفتاح الاقتصادي العربي- العربي والغاء القيود الادارية والكمية والفنية على حركة التجارة والاستثمار على الموارد البشرية بين الاقطار العربية، والى زيادة الاعتماد المتبادل على الموارد الطبيعية المتوفرة في بلادنا.

في لقائه مع «الاردن» عبر السيد عدنان القدسي رئيس اتحاد الصناعات العراقية رئيس الوفد العراقي عن فرحته بمعرض عمان للصناعات، لما لمسه من تقدم الصناعات الاردنية، واكد على انه من واجب كل عربي ان يفرح ويفتخر عندما يرى المستوى الجيد للصناعات الاردنية التي لها القدرة على المنافسة.

واشاد السيد القدسي بتنظيم المعرض، وقدم شكره لغرفة صناعة عمان على استضافة المشاركين وتنظيم الزيارات للوفود، والندوات وجلسات العمل مع الوفود العربية الاخرى.

واكد السيد القدسي على اهمية الندوة التي عقدت بعنوان دور القطاع الخاص في تنمية الاقتصاد العربي وازالة المعوقات واستكشاف الفرص والتحديات المستقبلية، في مقر غرفة صناعة عمان وقال انه قدم ورقة عمل نوقشت من قبل المشاركين.

وبين السيد القدسي اهمية القطاع الخاص وقال ان له دورا كبيرا في الاقتصاد، وسيكون له الدور الاكبر في المستقبل. وقد بدأ ذلك عند ظهور الخصخصة التي تم بموجبها بيع منشآت الدولة للقطاع الخاص. وقال ان بعض الدول لا تملك شيئا لان جميع ذلك بيد القطاع الخاص كما هو حاصل في الولايات المتحدة الامريكية.

وبين السيد القدسي اهمية وجوب تبادل الخبرات بين الدول العربية وخاصة في القطاع الصناعي، واهمية حصول الدول العربية على التكنولوجيا لمواكبة التطور وبأي ثمن كما اكد على اهمية وضرورة الوحدة الاقتصادية ما بين الدول العربية حتى عند غياب الوحدة السياسية لان على الاقتصاد ان يوجه السياسه وليس العكس، كما يجب التفكير بسوق عربية مشتركة. وبين انه توجد دراسات حول هذا الموضوع، وهي عبارة عن نواة لسوق عربية مشتركة في المستقبل.

وفي نهاية اللقاء قال السيد القدسي: نحن في العراق نولي للمشاريع التي اقيمت في الاردن خلال فترة الحصار جل اهتمامنا لانها رفدت السوق العراقية خلال فترة الحصار وخففت من معاناة الشعب العراقي، وبما انها انشئت بمال عربي فانني اشعر من الواجب علينا بعد رفع الحصار ان نعطيها الاولوية لكي تستمر في الانتاج.

ويذكر ان الوفد العراقي يتكون من ثمانية اشخاص ستة منهم يمثلون الغرف الصناعية العراقية.

## لأن السياحة هي نفط الأردن

# يجب أن تكون هناك أولوية للاستثمار فيها

**كتب: بشار خريط**

تنهج الحكومة الاردنية سياسة تشجيع الاستثمار المحلي والخارجي، وذلك لاهميته في تطوير الاقتصاد الاردني.

وقد اقر مجلس الامة العديد من القوانين من اجل ذلك، لان المرحلة الحالية تتطلب توسيع الاستثمار الى اقصى مدى.

ولتسليط الضوء على عصب هام في الاستثمار التقينا السيد صالح الرفاعي مدير عام شركة زارة للاستثمارات السياحية فقال:

– ان الموقع الجغرافي المتميز للاردن، وما يتمتع به من بنية تحتية متطورة، ومواقع اثرية وسياحية خلابة جعل منه ومن عاصمته عمان مركز استقطاب للعديد من المؤسسات العالمية في الوطن العربي، والعديد من رجال الاعمال العرب والاجانب.

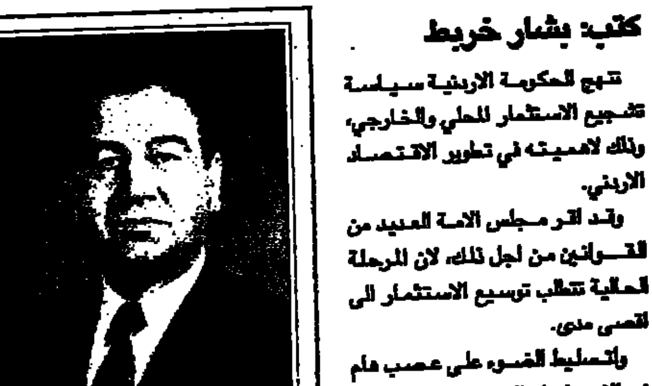
وفي ضوء التطورات الاقتصادية والسياسية التي حدثت في المنطقة خلال السنوات الاخيرة، واهمها اتفاقية السلام، برز دور القطاع السياحي ليتبوأ مركز الصدارة في قيادة الاقتصاد الاردني في هذه المرحلة.

ولما كان النسيان هو الطابع الحقيقي للاستثمار في قطاع السياحة في السنوات السابقة، لان مناطق الجذب السياحي كالبحر الميت والعقبة والبتراء وهي المناطق الواعدة سياحيا معظمها مناطق حدودية يتعرض السائح فيها لعمليات تفتيش عند دخولها، مما ادى الى تناقص الزوار والسياح اليها. في حين ان مصر واسرائيل اخذتا في تشجيع السياحة والاستفادة بشكل كبير منها. كل ذلك جعل المستثمر الاردني الخاص والمسؤول في الحكومة يعطي هذا القطاع ما يستحقه من الاهتمام، بحيث انه سيؤثر على القطاع ما يستحقه من الاهتمام، بحيث انه سيؤثر على القطاعات الاقتصادية الاخرى، ويساهم في دعم الميزان التجاري للاردن.

انطلاقا من هنا، تم تأسيس الشركات الاستثمارية الهادفة الى تنفيذ المشاريع السياحية، ومن كبرى هذه الشركات في هذا المجال شركة زارة للاستثمار المساهمة العامة المحدودة (شركة قابضة)

تأسست الشركة بمبادرة من بنك القاهرة عمان وعدد من رجال الاعمال والمستثمرين والبنوك والمؤسسات والشركات الاستثمارية الاردنية الاخرى، برأسمال قدره (٢٥) مليون دينار اردني.

وقد بادرت الشركة منذ تأسيسها الى امتلاك وادارة عدد من الشركات والمشاريع السياحية الواعدة وشمل ذلك كلا من الشركات والمشاريع التالية:



صالح الرفاعي

خريج جامعة حلب في علوم الاقتصاد، ودبلوم بايرلندا.

شغل منصب مدير عام المؤسسة الاردنية للاستثمار لفترة تقارب ١٨ عاما.

وهو مدير عام الشركة الاردنية لتسويق المنتجات الزراعية لمدة سنتين.

والتحق بشركة زارة عام ٩٤ ليعمل مديرا عاما لها.

### فندق موفنبيك / البتراء

ويقع هذا الفندق على مدخل مدينة البتراء وسيدار من قبل شركة موفنبيك السويسرية وهو من فئة الخمسة نجوم، ويمتاز بتصميمه الشرقي الرائع ويتألف من ١٨٥ غرفة وجناحا، ويحتوي على ردهات وقاعات داخلية ذات الاناره السماوية والبناء الحجري الداخلي كما يحتوي على المرافق التالية: غرف اجتماعات، مكتبه ثقافية وتاريخية، بركة سباحة، مركز تجاري، مطعم ومقصف في الطابق العلوي، ومحل لبيع المأكولات السريعة والجاهزة والآيس كريم المشهور عالميا تحت اسم موفنبيك.

### فندق حياة عمان

سيقام في موقع متميز يقع في جبل عمان قرب الدوار الثالث، وسيكون من فئة الخمسة نجوم، وسيدار من قبل شركة فنادق حياة العالمية، وسيتألف من ٣١٣ غرفة وجناحا ومجموعة من المطاعم ومجموعة من الصالات، ونادٍ صحي متكامل ومركز لرجال الاعمال، وذلك بالاضافة الى ارتباطه مع مركز تجاري ضخم سيقام على قطعة ارض مجاورة بحيث سيكون من اكبر المراكز التجارية في عمان. وسيفتتح الفندق في نهاية عام ١٩٩٧.

### فندق موفنبيك (البحر الميت)

وهو يقع على الشاطىء الشرقي للبحر الميت، وسيتم بناء هذا المشروع على شكل قرية سياحية. وهو يتألف من مجموعة مبان ذات ارتفاعات تتناسب مع طبيعة الموقع وجماله.

خطط هذا المشروع ليفي باحتياجات السواح طالبي العلاج الطبيعي الذين سيستفيدون من طبيعة مياه البحر الميت التي تصلح لعلاج العديد من الامراض.

هذا بالاضافة الى المشاريع العديدة قيد الدراسة والانشاء، كمشروع العقبة السياحي، ومشروع وادي رم السياحي، ومشروع عيدون السياحي، ومشروع القرية السياحية في البتراء. وكل هذه المشاريع خلقت العديد من فرص العمل للشباب في الاردن ورسخت التعريف الحديث للسياحة باعتبارها صناعة السلام، حيث الشعور بالامن والراحة والهدوء، وخلق البيئة السياحية بمفهومها الحديث.

وعن بعض هموم قطاع السياحة قال السيد صالح الرفاعي:

انها لا تختلف عن هموم الكثير من الاستثمارات، حيث ان النظرة الواعية السياحية متأخرة في الاوساط السياحية، فهل يعقل ان يكون الجانب الشرقي من غير خدمات او بنية تحتية حتى ان شروط الاستثمار صعبة وتدعو للضحك احيانا.

فهل يعقل ان تقطع المياه لمدة ثلاثة ايام عن منطقة الفنادق في وادي موسى وكذلك الطرق، فينبغي ان يتم تأمين الحد الادنى من الطرق المزودة بالارشادات والاشارات الدالة على المناطق السياحية.

بالاضافة الى التسهيلات الاستثمارية التي تؤدي الى مواكبة النهضة السياحية من حيث النقل السياحي ومن حيث الادلاء ومن حيث الوعي السياحي لدى الناس.

وبالتالي ليس مطلوبا منا كقطاع خاص ان نأخذ دور القطاع العام بل مطلوب من القطاع العام توفير البنية التحتية وتسهيل المعاملات الروتينية، حتى نستطيع ان نسابق الزمن من اجل تحويل الاردن الى مكان استقطاب سياحي ينطلق منه السائح الى المنطقة ويعود مرة اخرى.

ان القطاع السياحي هو بترول الاردن الذي يجب ان نستثمره ونحسن التعامل معه لان الفرص الاستثمارية لا تنتظر.





## خدمات جديدة للملكية الاردنية

حققت الملكية الاردنية انجازا جديدا في خدماتها المتطورة والمتميزة والهادفة الى عكس صورة حقيقية للمستوى المتميز الذي تقدمه كمؤسسة وطنية. فقد قام جلالة الملك الحسين بافتتاح مبنى المسافرين الجديد الواقع على الدوار السابع في جبل عمان، يوم الاثنين ٢٧/٥/١٩٩٦، ويقوم هذا المبنى بتقديم خدمات مختلفة يحتاجها المسافر اثناء مغادرته البلاد.

وقد دعت ادارة الملكية الاردنية العديد من رجال الاعلام والصحافة العرب والاجانب الى جولة استطلاعية للتعرف على المبنى الجديد. وسنتوى الالتقاء فيه وقام السيد منيب طوقان نائب المدير العام بمرافقتهم في هذه الجولة.

## المدينة الرياضية لعمان الشرقية

تواصل امانة عمان الكبرى جهودها المبذولة لتطوير العاصمة، وعمل ما هو مستطاع لتقديم تسهيلات ومرافق عامة تساعد في الترويح عن المواطنين والتخفيف عنهم.

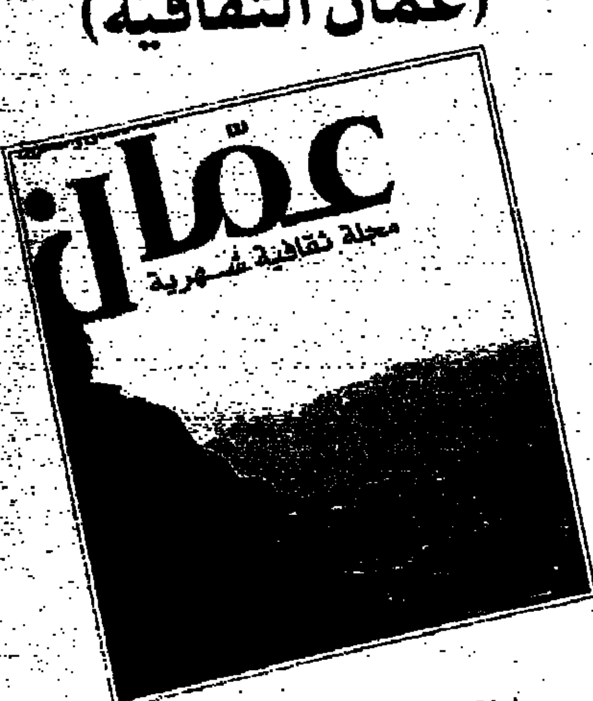
وفي هذا الاطار تجري الآن اعمال البناء في المدينة الرياضية لشرق عمان، وكان الدكتور ممدوح العبادي قد قام بجولة ميدانية مع مجموعة من الاعلاميين لاطلاعهم على المراحل التي وصلت اليها عملية انشاء هذه المدينة.

وقال ان المدينة الرياضية ستضم مرافق رياضية عديدة ليتسع استادها لعشرة الاف من المتفرجين، اضافة الى ملعبين لكرة السلة وملعب لكرة اليد واخر للطائرة وثالث لكرة المضرب.



وتبلغ تكلفة المشروع حوالي مليون ونصف المليون دينار، منها نصف مليون عطاءات ومليون دينار حجم العمل الذي تقوم به اجهزة الامانة. ولا يشمل هذا المبلغ ثمن الارض البالغة مساحتها ١٠٧ دونمات.

## عدد جديد من شهرية (عمّان الثقافية)



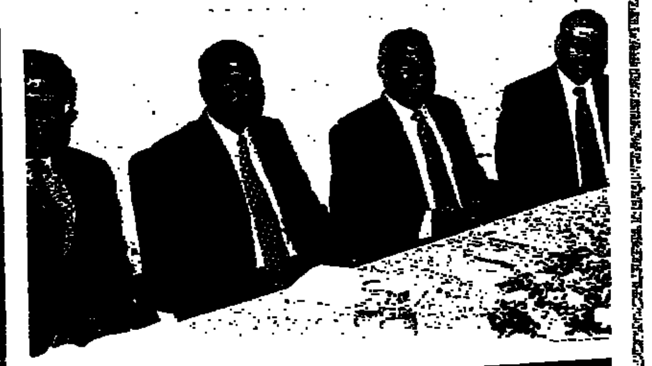

صدر عن امانة عمان الكبرى العدد السادس والعشرين من شهرية (عمان) الثقافية التي يترأس تحريرها السيد عبد الله حمدان

اشتمل العدد على مجموعة من المواد الابداعية والدراسات والمواد الصحفية المتنوعة، من ضمنها خمس قصائد جديدة للشاعر عز الدين المناصرة وثلاث اخرى ليوسف عبد العزيز وواحدة لعبد الله رضوان بعنوان طائر الفينيق وقصيدة لاحمد كنعان بعنوان شرفات الغياب.

ودراسة للشاعر الدمشقي شوقي بغدادي عن «المكان بطلا في العمل الروائي» ودراسة في «الاثر الجمالي المكان المسرحي» لكريم رشيد، وشارك نزيه ابو نضال بدراسة مميزة حول «المجانين في الرواية والقصة الاردنية».

اما التحقيقات فقد كتبها يوسف ابو لوز عن معرض الفن التشكيلي العربي في المهجر، وطارق مكاوي عن «جبل القلعة»، ومواد علي عن ايام عمان المسرحية الثالثة، ومحمد الظاهر عن مدينة صيدا مطار الفنيق الابدي.

وتضمن العدد مواد ليوسف غيشان وخليل قنديل ود. ناديا خوست وناقد الفن التشكيلي كفاح الحبيب.



## خلال الاجتماع العادي لبنك الأعمال

# المعشر: الإعلان عن دمج بنكي الاعمال والأهلي الأردني الشهر القادم

قال الدكتور رجائي المعشر رئيس مجلس ادارة بنك الاعمال انه سيتم الاعلان رسميا عن اندماج بنك الاعمال والبنك الاهلي الاردني في مؤسسة مصرفية واحدة ذات راسمال كبير خلال شهر حزيران الحالي.

واكد الدكتور المعشر في الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة لبنك الاعمال ان الاتجاه نحو الاندماج لا يحقق فقط المتطلبات التي يحددها البنك المركزي بكل تشكل انطلاقا اشمل واوسع لمصرف يتميز بالقوة وبتوفر كفاءات رفيعة وعالية القدرة.

واشار الى ان المصرف الجديد سيتوجه لتقديم خدمات شاملة وسريعة لعملاء البنكين والمتعاملين العديدين في القطاعات الاقتصادية والسكانية. واكد ان قيام البنك سيكون دفعة قوية الى الامام في دعم الجهاز المصرفي الاردني والانفتاح الاقتصادي على المستويين الاقليمي والعالمي.

وتم خلال الاجتماع مناقشة واقرار تقريري مجلس الادارة ومدقق الحسابات وبلغ المجموع العام للميزانية في نهاية ١٩٩٥ (١٦٥.٢) مليون دينار مقابل (١٧٠.٨) مليون دينار عام ١٩٩٤. بنقص مقداره (٥.٦) مليون دينار اي بنسبة ٣٪ عن العام السابق، كما حقق البنك خلال عام ١٩٩٥ ربحا صافيا قبل الضرائب بلغ مقداره (٤٢٩.٨٤٥) الف دينار.

الأردن

## عالم آخر

مؤنس الرزاز

### الامير الصغير

كتاب الامير الصغير الذي وضعه المؤلف الفرنسي «انطوان دوسانت اكسوبيري» يوحي بانه كتب للاطفال. لكن الكاتب لم يقصد الاطفال حين كتب هذا الكتاب وانما سعى الى توسيع افاق الناس، وبخاصة الواقعين الكبار الذين يعتقدون ان الواقع هو اليومي المباشر بتفاصيله المملة.

يحلق بنا هذا الكتاب في عوالم اخرى، عوالم ما وراء الظاهر السطحي.

فالامير الصغير طفل يرتحل بين النيازك. النيزك الاول يسكنه سلطان وحيد. ما ان يرى السلطان الامير الصغير حتى يهتف:

– اه، هذا احد الرعايا

ويتثاءب الامير الصغير وهو يتأمل السلطان. فينهره السلطان قائلا:

– من المخالف للاعراف ان يتثاءب الانسان في حضرة السلطان، انني احظر عليك ذلك.

فيجيب الامير الصغير انه مرهق من السفر، وانه يشعر بالنعاس، وان النعاس والتعب يفرضان التثاؤب.

فيدرك السلطان انه غير قادر على منع الامير الصغير من التثاؤب، فيداري حرجه قائلا:

– اذاً، انا امرك بالتثاؤب، لم ار شخصا يتثاءب منذ سنوات، ان التثاؤب يثير في نفسي حب الاستطلاع.. هيا... تثاءب مرة اخرى.. هذا امر!

هذا الحوار البسيط والذي قد يبدو ساذجا، يشير الى امر في غاية الاهمية يدركه الصغار قبل الكبار. وهو ان السلطان – رمز السلطة– ينبغي ان لا يصدر الى الناس الا الاوامر القابلة للتنفيذ.

ويعبر السلطان عن ذلك فيقول:

– اذا امرت احد العامة بان يتحول الى طائر بحري، وعصى امري، فان الخطيئة لن تكون من مسؤولية هذا الرجل وانما خطيئتي انا.

لو قرأ الزعماء العرب هذا النص الجميل لادركوا ان مطالبتهم الشعوب بالقفز من اليمين الى اليسار بين ليلة وضحاها امر مستحيل. وان مطالبتهم شعوبهم حب الخصم بعد نصف قرن من الدماء مسألة تعجيز. وان اوامرهم بان يكتفي الغلبان باكل الهواء بينما يأكل المتنفذون الاخضر واليابس. من خلال الفساد امر يفوق الطاقة البشرية!



# القدس أولا والقدس كل الوقت



# د. صبحي غوشة: أي حل لا يعيد القدس إلى عروبتها وإسلاميتها لن يكون دائما

## ما يجمع من أموال في الخارج باسم القدس لا يصرف عليها

# تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني حكم بالإعدام على تاريخ ثورة

لقاء: محمد سويدان

منذ احتلال مدينة القدس العربية، وهي قضية العرب والمسلمين الاولى، فهم منذ ذلك التاريخ يؤكدون انه لا حل يمكن ان يكون سلميا عادلا وشاملا دون استرجاع القدس، والفلسطينيون ايضا يؤكدون على ذلك ويعلنون ان القدس هي عاصمة فلسطين، وان هذا الامر نهائي ولا يمكن التراجع عنه في اي حال من الاحوال.

ومع بدء المفاوضات النهائية بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل، تشتد المعركة من اجل عودة القدس الى العرب والمسلمين، وقد بدأت المفاوضات في ظل الانتخابات الاسرائيلية وتسابق الحزبين الرئيسيين في اسرائيل (العمل والليكود) على الاعلان عن عدم التنازل عن القدس الموحدة باعتبارها العاصمة الابدية لاسرائيل.

ان معركة استعادة القدس خطيرة وصعبة، وتحتاج الى اعداد مسبق، وتغيير حقيقي على الارض من قبل الفلسطينيين والعرب ومن اجل فرض امر واقع، يجعل الموقف الفلسطيني والعربي في موقع قوة، وليس العكس.

والقول ليل نهار ان القدس عاصمة دولة فلسطين المستقلة. لن يرغم الاسرائيليين عن التنازل عنها، فالعمل الدؤوب والعلمي والمنظم هو الوسيلة الصحيحة لذلك، مع خوض المفاوضات بالشكل المطلوب والناجح، وذلك يحتاج الى عناصر بشرية وسياسية ماهرة ومدربة وخبيرة ولها علاقة مباشرة بالقدس.

ولان القدس اصبحت الآن عنوان للرحلة المقبلة، كما كانت هي في الاصل عنوانا لكل المراحل، التقت «الاردن» الدكتور صبحي غوشة عضو المجلس الوطني الفلسطيني رئيس لجنة يوم القدس، ليتحدث عن اهم المشاكل والعراقيل الموضوعية والذاتية التي تقف في وجه النضال العربي والفلسطيني لاستعادة القدس وعن كيفية مواجهتها والسيطرة عليها من اجل ان تصبح القدس العربية عاصمة فلسطين ومركزا دينيا حرا لجميع الديانات.

### الوضع المقلوب

وردا على سؤال لنا حول المفاوضات النهائية التي بدأت، قال الدكتور غوشة:

– المفاوضات الحالية حول القدس جاءت متأخرة جدا، كان على الفلسطينيين (مع انني اعارض مبدأ المفاوضات وكل اتفاقات اوسلو ومشتقاتها وملحقاتها) ان يركزوا بعد مؤتمر مدريد على القضايا المصيرية (القدس واللاجئين والمستوطنات)، لكنهم لجأوا الى المرحلة الاخيرة من المفاوضات، ففقد المفاوض الفلسطيني كل الاوراق التي يمكن ان تكون رافعة سياسية له. وبعد اقامة سلطة الحكم الذاتي، والغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني. وعدم وجود مرجعية للمفاوضين سوى مائدة المفاوضات (لان الاتفاقات اصبحت ملزمة للطرف الفلسطيني) فقد المفاوض الفلسطيني قوة الدفع خلال الثلاث سنوات الماضية. وبينما كان المفاوض الفلسطيني ينتظر رضا المفاوض الاسرائيلي، استطاعت الصهيونية ان تغير كثيرا من وضع القدس جغرافيا وديموغرافيا وثقافيا واخلاقيا، بحيث فقدنا زخم المفاوضات.

اما عن كيفية العمل من اجل استعادة القدس لتصبح عاصمة فلسطين فقال:

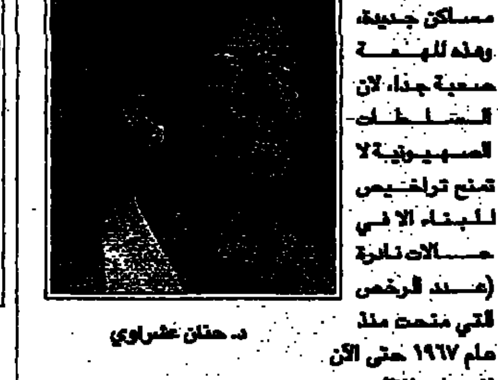
– يجب علينا اولا ان نرفض كافة القرارات والاجراءات الاسرائيلية التي تمت بعد (ضم القدس وتوحيدها بشطريها) لان ذلك مخالف لكل قرارات الامم المتحدة ابتداء من عام ١٩٤٧ حتى الآن، وبالتالي يجب المطالبة بتنفيذ تلك القرارات، واذا احسنا استعمال اوراقنا فيمكن ان نجد التعاطف والمساندة من العرب والمسلمين والمجتمع الدولي الذي يقدر الحضارة في القدس تقديرا كبيرا.

اما اذا استمرينا وصمتنا (الاعبين ضعفاء في اللعب) فسوف تقوم اسرائيل باملاء شروطها علينا، كما املتها في كثير من التفصيلات وآخرها الغاء بعض الفقرات الخطيرة في الميثاق الوطني الفلسطيني، والاسف ماذا كانت النتيجة؟ نحن قبلنا والغينا وهم رفضوا الالتزام بوعودهم. وهذا الامر يذكرنا بقضية التحكيم المشهورة في التاريخ، التي كان بطلها ابو موسى الاشعري.

وثانيا، العمل من اجل تثبيت المواطن الفلسطيني في القدس، وذلك يتم بعدة طرق منها دعم المؤسسات الخيرية والانسانية في القدس لتمارس نشاطات ذات مستوى عال، وبذلك تستقطب عددا كبيرا من العمال والمواطنين، وتقدم لهم خدمات بطريقة تشعرهم بالاستقرار والامان والاطمئنان، بدلا من هروبهم خارج مدينة القدس من اجل الحصول على تلك الخدمات، ويتم ذلك ايضا عن طريق

الاسكان، فيجب ان نقوم ببناء مساكن جديدة، وهذه المهمة صعبة جدا، لان السلطات الصهيونية لا تمنح تراخيص للبناء الا في حالات نادرة (عدد الرخص التي منحت منذ عام ١٩٦٧ حتى الآن لا يتجاوز المئة).





د. حنان عشراوي

اما بالنسبة لمشاريع الاسكان الفلسطينية فهي لا تتقدم لاسباب كثيرة منها سوء الادارة وقلة المال وعدم وجود تخطيط سليم. ومثال على ذلك، ما حدث في مؤسسة اسكان حصلت على منحة دولية قيمتها ٥ ملايين دولار من اجل تقديم قروض للمواطنين، فتقدم لها (٤٠٠) مواطنا حصلوا على تراخيص بناء دور ثان، وهو اسهل من ترخيص جديد، والعلم فالترخيص يكلف مبلغا كبيرا لا يقل عن (٣٠٠٠٠) دولار، وحتى الآن لم تدفع هذه المؤسسة فلسا واحدا للمواطنين للبدء بمشاريعهم. ولكنها قامت بشراء ارض من احد اثرياء القدس بمليوني دينار، علما ان هذه الارض غير مسموح البناء فيها.

ويجب ترميم البيوت القديمة في مدينة القدس، فهناك العديد من البيوت، التي يمكن السكن فيها داخل البلدة القديمة، لكنها بحاجة الى اعمار، وكانت هناك مبالغ مرصودة للاعمار لكن سوء الادارة وعدم وجود ديناميكية عمل صحيحة ادى الى توقف هذا الاعمار.

ان اعمار القدس لا يتم بالمساكن فقط ولكن بالسكان ويتم ذلك عن طريق انشاء الصناعات الصغيرة، واعادة انتاج التراث الشعبي والحرف القديمة وفتح المشاغل والفنادق الصغيرة وغيرها، واذا تم ذلك فاننا سنجعل البلدة القديمة والجديدة عامرة بالسكان. واذا عمرنا القدس بالسكان العرب فمن المستحيل ان يتمكن اليهود من السيطرة عليها نهائيا.

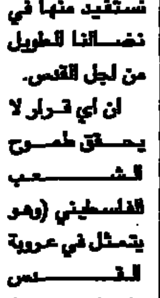
### المرفوض والمأمول

اما بالنسبة لمستقبل مدينة القدس فيقول الدكتور غوشة:

– ان وجهة نظري هي وجهة نظر الكثيرين من ابناء القدس، فنحن نرفض كل المشاريع المطروحة لحل قضية القدس، سواء كانت مجلس احياء او (متروبولين جاروسليم) او مشروع عدنان ابو عودة او المشروع الذي اعلن عنه مؤخرا بجعل ابو ديس والعيزرية عاصمة فلسطين العربية بدلا من القدس، وذلك لانها تطل على الحرم.

اننا نطالب بتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة، لان القدس عربية محتلة ويجب ان يطبق عليها ما يطبق على باقي الاراضي المحتلة، طبعا يمكن ان (يتفلسف) البعض ويقول اننا نطالب بحل خيالي، ونحن الآن في عصر جديد يمتاز بسياسة جديدة وانفتاح، ولذلك يجب ان تتغير النظرة لحل المشاكل السياسية، وردا على ذلك نؤكد اننا لن نتخلى عن حقوقنا الشرعية والتاريخية الثابتة، وسنناضل من اجل تحقيقها، واذا لم نستطع تحقيقها الآن فاننا نضعها كاساس وسنستمر في النضال مستفيدين دروس التاريخ.

ان صلاح الدين الايوبي القائد المسلم الفذ، حرر مدينة القدس بعد احتلال دام (١٠٠) سنة، ونيلسون مانديلا مع شعب جنوب افريقيا حصلوا على حقوقهم بعد احتلال وسيطرة عنصرية دامت (٣٥٠) سنة، وهناك تجارب تاريخية كثيرة نستفيد منها في نضالنا الطويل من اجل القدس.



فيصل الحسيني

ان اي قرار لا يحقق طموح الشعب الفلسطيني (وهو يتمثل في عروبة القدس واسلاميتها) وتطلعات الشعوب الاسلامية والمسيحية في العالم (وتتمثل في الوصول بحرية الى اماكن العبادة) هو حل مرفوض، ويجب ان نناضل من اجل افشاله وتحقيق الحق الشرعي للعرب والمسلمين.

اما بالنسبة لما تقوم به لجنة يوم القدس من اعمال فقال:

– نحن نحاول من خلال الندوات والبيانات والاتصالات تصليب الموقف الفلسطيني واشعاره بحقه، وبالقوى والاوراق الرابحة التي بيده، ولكن للاسف ومع الاحترام لجميع المفاوضين، نحن نعتقد ان تجربة اوسلو ٢ لا تمنحنا املا كبيرا، في قدرة هذا المفاوض على المناورة وعلى التشبث بحقوقه، وسأقتبس فقرة من خطاب د. حنان عشراوي في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني تؤكد ذلك، حين قالت «انهم يملون شروطهم علينا» كما قال شمعون بيريس: «اننا نفاوض انفسنا». لذلك يجب اعادة النظر في كل هذا البرنامج من كافة جوانبه لكن الذي حصل مؤخرا لا يدل على ذلك، فاستبعاد فيصل الحسيني عن المفاوضات النهائية عمل غير مفهوم، فالحسيني يعمل بكل جهده لتأمين بعض متطلبات المعركة في القدس من اعمار وغيره، وقام لذلك بطلب مساندة الجمعيات الخيرية، التي لعبت فعلا وقدمت مبالغ نقدية لتحقيق ذلك، لكنه للاسف لا يتمكن من انفاق ما يجمعه في الخارج على مدينة القدس لاسباب عديدة خارجة عن ارادته.

اننا نلاحظ منذ مدة محاولة تهميش دور فيصل الحسيني في القدس وفي المفاوضات، وهذا امر سيضر بشكل كبير في معركتنا من اجل القدس.

### اموال القدس

وقال د. غوشة: هناك حملة خارجية لجمع الاموال من اجل حماية القدس تقوم بها مؤسسات خيرية، لكن الاموال التي تجمع لا تصل الى المدينة واضاف في هذا الصدد: الحقيقة انه كان هناك مبلغ من المال رصدته مؤسسة «التعاون» بحدود (٣) ملايين دولار كما رصدت اليونسكو اموالا، وفي حملة (من اجلك يا قدس) في ابو ظبي رصدت «التعاون» مليون دولار لصرفها، لكن المبلغ الاكبر كان متوقعا الحصول عليه من ابو ظبي، وقد علمت مؤخرا ان مؤسسة «التعاون» بصدد تشكيل وفد لارساله الى ابو ظبي للاتصال بالشيخ زايد آل نهيان لترتيب برنامج لدعم القدس.

وقامت مؤسسة التعاون بصياغة برنامج تفصيلي لعمل مشاريع في القدس ورصدت اموالا لذلك. ونأمل ان يتم الحصول على هذه الاموال كليا او جزئيا للبدء في تشغيلها، واذا لم يتم ذلك، فيجب القيام بحملة دولية اسلامية من اجل الحصول على دعم لهذه المشاريع.

ان المهم في هذه العملية هو كيفية التصرف بهذه الاموال، ويجب ان يتم ذلك عن طريق تنسيق وتوحيد كافة جهود المؤسسات والجمعيات التي تعمل في سبيل القدس، وارجو ان تكون شعارات حركتنا هذه لجمع الاموال والحصول على التأييد (القدس فوق الجميع) القدس فوق كل الخلافات، القدس امانة في عنق كل عربي ومسلم، ويجب عليه ان يصون هذه الامانة)

### سياسة خاطئة

وبالنسبة لسؤالنا حول تكتيك السلطة الوطنية الفلسطينية في المفاوضات فقال:

– السلطة ومن خلال تجربتنا معها تبني كل مشاريعها على سياسة خذ وطالب اي ما نحصل عليه الآن خير وبركة، ويمكن ان نحصل على الافضل في المستقبل. وهذا من وجهة نظري اجتهاد خاطئ، لعدة اسباب منها اولا: لقد رأينا ماذا كان مصير الاتفاقات السابقة الموقعة مع اسرائيل، فهي لم تنفذ، ومثال على ذلك الاتفاق حول مدينة الخليل، فالسلطة الفلسطينية رضخت لايعازات اسرائيل بتأخير الانسحاب من الخليل الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية، وهذا الامر لم يكن موجودا في الاجندة المتفق عليها. وثانيا: ان اسرائيل عدو مراوغ، ومفاوضوه على قدر كبير من الذكاء والدهاء، ولديهم كافة المخططات والخرائط والبرامج، وفي المقابل فان فريقنا المفاوض لا يملك اي سلاح. وثالثا: امريكا تدعم اسرائيل وتقف خلفها، وقد جيرت قوتها الاقتصادية والعسكرية والمخابراتية والشرائية لصالحها، ونحن للاسف ليس لنا سند ولا نصير حتى اخوتنا في المصير المشترك ينظرون الينا وهم يقولون (الله يعينهم على بلاويهم) ورابعا: يجب ان نتعلم من تجارب غيرنا، فالمفاوضات حول طابا (البقعة الصغيرة التي لا تتجاوز مساحتها بضعة كيلومترات مربعة) استغرقت سنوات طويلة، ونحن للاسف «متلهفون» على انهاء المفاوضات لماذا؟ فهل نتوقع خيرا من اسرائيل وبرامجها التوسعية الاستيطانية؟

لذلك اتمنى ان نستفيد من تجربة طابا، وفي نفس الوقت ان نحصن القدس ضد الهجمة الاستيطانية الصهيونية الشرسة، باعمارها عمرانيا وسكانيا، وطبيا وثقافيا وتراثيا، حتى تستطيع ان تصمد لاطول مدة ممكنة.

وانا اعتقد ان السلطة الوطنية الفلسطينية مقصرة بالنسبة لمعالجتها لكثير من مشاكل القدس وانا اعتقد ان شعبنا كانت له طموحات كثيرة. وكان يتوقع ان تلبي له السلطة معظم طلباته، وكان ممكنا ان يتقبل اوامر السلطة بكل رضا وطيب خاطر، لكن السلطة فشلت في تحقيق ما يتمناه ويطالب به الشعب الفلسطيني. وانني اتساءل: ما هو دور السلطة في بعض الامور التي تجري في القدس مثل التصريحات القائلة ان هناك (١٤٠٠٠) طلب للحصول على الجنسية الاسرائيلية فهل هي راضية عن ذلك؟ وهل تشجع باقي اخوتنا «المقادسة» للحصول على الجنسية الاسرائيلية؟ ام انها لا تتدخل في شؤون القدس الآن، لانها ليست تابعة لسلطتها؟ اليست القدس جزءا من فلسطين المحتلة؟ ولماذا لم تقم السلطة الفلسطينية بالاتصالات اللازمة لاعادة المبعدين من القدس الى وطنهم الاصلي؟ لو حصل هذا لشكلت هذه المطالب ورقة تفاوض معقولة ورابحة بيد المفاوض الفلسطيني.

اما بالنسبة لموقف الدول العربية من القدس، فقال الدكتور غوشة :

– كان هناك تقصير واضح بالنسبة للقدس من قبل الدول العربية، ومن كافة العرب والمسلمين والمجتمع الدولي.

المرحوم روحي الخطيب دق ناقوس الخطر منذ ابعاده عن القدس، وطالب كافة المؤسسات العربية والدولية بمساندة القدس ولا اريد ان اعدد المؤتمرات الاسلامية والعربية والدولية التي تم فيها اتخاذ قرارات لمساندة القدس، وللاسف كانت كلها حبرا على ورق، ولم يتم تنفيذ واحد في الالف من هذه القرارات على ارض الواقع واتساءل هنا: اين ملايين الدولارات التي رصدها مؤتمر القمة الاسلامية؟ اين ملايين الدولارات التي رصدت في مؤتمر المدن والعواصم العربية والاسلامية؟

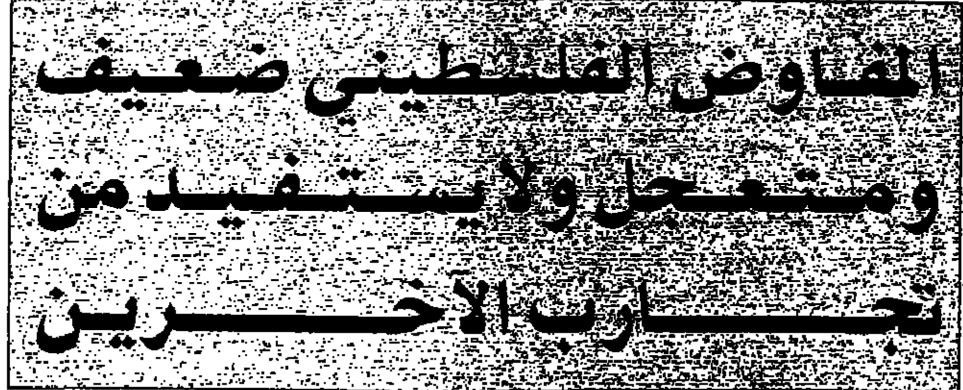
اين هذه الاموال، وهل تم تحصيل شيء منها غير النزر اليسير؟ مسؤولية من هذا التقصير؟ وهل هو مسؤولية سكان القدس ام غيرهم، وهنا اود ان اذكر بيتان من الشعر للشاعر الياس فنصل:

سيذكر العار ان العرب دمرهم
يوم الكريهة مجهول ومرذول
وليس بريا من إثم الونى احد
فكلنا عن ضياع القدس مسؤول

وحول تأثير الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني على قضية القدس قال:

– الغاء بعض بنود الميثاق شكل ضربة قوية لقضية القدس، ففي ذلك تنكر لتاريخ ونضال الشعب الفلسطيني، واسقاط لحقوقه الشرعية، ولا يمكن لاي ثورة في العالم ان تحكم على نفسها بالاعدام.

لان الغاء هذه البنود يفسخ الشعب الفلسطيني ويقسمه ويخلق فيه الكثير من الصراع والتنافر.




هكذا منه الأصل

# بيان المؤتمر الاسلامي حول قضية غارودي

اصدر الاستاذ كامل الشريف رئيس المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس بيانا خاصا حول الحملة التي يتعرض لها الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي

جاء فيه ما يلي:

يتابع المثقفون وقادة الفكر في العالم العربي والاسلامي الحملة الظالمة التي يتعرض لها الفيلسوف الفرنسي (روجيه غارودي) بسبب كتابه (الخرافات التأسيسية للسياسة الاسرائيلية). وبصرف النظر عما اورده في الكتاب المذكور من اراء يتحمل وحده مسؤوليتها، كأي مفكر حر يناقش القضايا العامة بوحي من ضميره على ضوء المعلومات التي يحصلها، والاجتهادات التي يصل اليها، الا ان موقف السلطات الفرنسية واجهزة الاعلام هناك قد تجاوزت كل الحدود، واظهرت موقفها المتحيز البعيد عن روح الحياد والموضوعية، والمستسلم تمام الاستسلام للارهاب الفكري الصهيوني الذي يعمل لغاية واحدة هي دعم العدوان الاسرائيلي، من فوق قواعد المنطق والحق والعدالة.

لقد ناقش الاستاذ «غارودي» في كتابه قضية عامة كتب فيها الكثيرون منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ونعني بها الحجم الحقيقي للاضطهاد الذي لقيه اليهود تحت سلطة النازية، وهي القضية التي استغلها دعاة الصهيونية اسوأ استغلال ليبرروا العدوان على الشعب الفلسطيني البريء الذي لم يساهم في هذه الاحداث من قريب او بعيد، واجتثاثه من ارض ابائه واجداده، وتشريده في اقطار الدنيا قرابة نصف قرن، مع ان كثيرا من الكتاب حتى بين اليهود من حاول اعادة النظر في تاريخ هذه الحوادث بعد ان زال التوتر والانفعال، واختصر عدد الضحايا اليهود من ستة ملايين، كما زعمت الاجهزة الصهيونية، الى اربعة ملايين، ثم الى مليونين، ثم الى مليون واحد، كما اثبتت الدوائر الكنسية في بولندا ان هذا المليون كان خليطا من اليهود وغير اليهود من الشعوب بما في ذلك «المسلمون الروس» ولا يعني ذلك اننا نقر ابادة اي عدد من الجنس البشري تحت اي سبب من الاسباب.

ان من الصعب التوفيق بين هذا الموقف المتحيز للصهيونية عن جانب قطاع كبير من الاعلام الفرنسي، وبين موقف هذا الاعلام نفسه من قضية سلمان رشدي، حين اعتدى بقلمه على دين كريم ونبي عظيم، بحجة الدفاع عن حرية الرأي والفكر، وها هو الاعلام الفرنسي يقع في التناقضات في حملته على جارودي، وتبنيه لوجهة النظر الصهيونية في قضية هي قطعا اقل شأنا من التعرض للاديان السماوية، وتحقير الرسل الكرام.

لقد سنت فرنسا قانونا خاصا يحظر التعرض لهذه الاحداث او التخفيف من مبالغاتها، خضوعا للدوائر الصهيونية، وهو القانون الذي تشهره المنظمات الصهيونية في وجه المفكر غارودي اليوم، كما اشهرته في وجه كل المفكرين الفرنسيين الذين حاولوا مناقشة هذه الاكاذيب وقد بدا يتسع عدد الناقدين لهذا القانون المعين الذي يناقض تاريخ فرنسا وكل مبادىء الحرية والعدالة التي حملتها الاجيال السابقة، ولا شك ان موقف رجل الكنيسة الكبير الاب بيير، في دعم غارودي انطلاقا من هذه المبادىء، انما يعكس موقف الاغلبية الصامتة في فرنسا، المتمردة على هذا الارهاب الفكري الصريح.

ان المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس اذ يعبر عن رأي جمهور كبير من المثقفين في ديار العرب والمسلمين الذين يكنون الاحترام للشعب الفرنسي، ولا يزالون يرون فيه قلعة الحرية وكرامة الانسان، يؤكد دعمه لحق المفكر غارودي في التعبير عن رأيه ووضع الدراسات التي ينتهي اليها امام الرأي العام، ويشد على يد الاب بيير وغيره من المفكرين الاحرار الذين يدافعون عن كرامة فرنسا ومبادئها الانسانية، ويحمون الشعب الفرنسي من السقوط المهين تحت سيف الارهاب الصهيوني.

# لأن الآثار الأردنية تجد من يحميها

# ضبط عدد من مهرّبي القطع الأثرية وتحويلهم إلى القضاء

العقيد نزيه الشرايدة



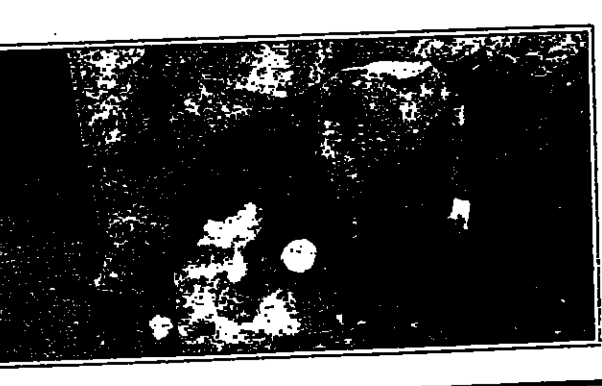

بعض الآثار الاردنية المسروقة

في ضوء الكشف عن عمليات تهريب الاثار ومحاولة بيعها خارج البلاد، كشف العقيد نزيه الشرايدة مدير ادارة مكافحة المخدرات النقاب عن عدة قضايا تم ضبطها من قبل ادارة مكافحة المخدرات اثناء محاولة القيام بتهريب قطع اثرية نادرة لا تقدر بثمن خارج البلاد، وافاد العقيد الشرايدة في حديثه الى «الاردن» ان تفاصيل هذه القصة تتمثل في ورود معلومات لادارة مكافحة المخدرات بان هناك مجموعة من الاشخاص تقوم بعرض لوحات اثرية «فسيفساء» وتمثال اثري على اثر هذه المعلومات تم التعامل مع هذه المعلومات ومتابعتها، وبالفعل تمكنت ادارة مكافحة المخدرات من خلال عناصرها من ضبط هؤلاء الاشخاص، كما تم ضبط «٣٦» قطعة لوحة فسيفسائية اربع منها على شكل مربع واحد عشرة شكل مستطيل واربع عشرة على شكل مثلث مختلفة الاحجام، وخمس قطع على شكل ثماني، وواحدة سباعية الشكل، وواحدة سداسية الشكل وجميعها تحتوي على رسومات. كما تم ضبط تمثال لطفل صغير.

واكد الشرايدة ان ادارة مكافحة المخدرات تمكنت من القاء القبض على هؤلاء الاشخاص وعددهم ستة اشخاص اربعة منهم اردنيون واثنان من احدى الجنسيات العربية. واثناء عملية التحقيق تبين انهم عثروا على الاثار من خلال الحفريات التي قاموا بها في بلدة بيت ايدس، محافظة اربد وان قطعة الارض التي تم الحفر فيها تحتوي على جزء من كنيسة رومانية قديمة غير مكتشفة.

واكد العقيد الشرايدة انه تمت احالة الاشخاص المتهمين الى الجهات القضائية لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم من قبل القضاء. وان ادارة مكافحة المخدرات سلمت الاثار المضبوطة الى مديرية الاثار العامة.

وصرح العقيد الشرايدة كذلك انه وبتاريخ ١٩/٥ تمكنت ادارة مكافحة المخدرات من ضبط اربعة اشخاص اثناء قيامهم بعرض قطع اثرية قديمة للبيع، حيث تمكنت الادارة من ضبط هؤلاء الاشخاص بالجرم المشهود، وضبطت بحوزتهم قطع اثرية متنوعة تشمل على اباريق فخارية قديمة وتمثال صغير ومكحلة وثلاث قطع بطليمس وحلقين زجاجيين ومجموعة من الخرز واربع قطع اثرية متوسطة الحجم، وقطعتين صغيرتين، وقطعة كبيرة الحجم وتمت احالة المتهمين الى القضاء، وما زالت الاثار المضبوطة بحوزة دائرة المخدرات.



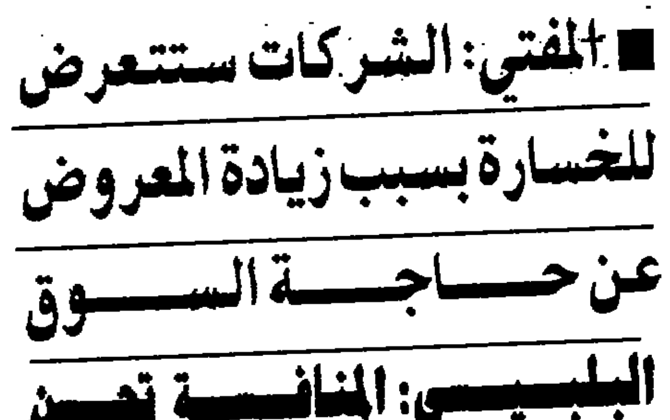
واكد العقيد الشرايدة ان اخر العمليات التي تم ضبطها من قبل دائرة مكافحة المخدرات كانت بتاريخ ٢٠/٥ في محافظة الزرقاء، حيث تمكنت الادارة من ضبط شخص اثناء محاولته عرض مجموعة من المسكوكات المعدنية القديمة، وكذلك قطع فخارية قديمة باحجام مختلفة وراس تمثال فخاري وتمثال نحاسي هو عبارة عن اسدين متقابلين وتمثال اخر واحجار اثرية قديمة عليها بعض العبارات بالاضافة الى قطع جديدة على شكل خناجر معدنية متوسطة الحجم وقطع من الحديد تحتوي على تمثال بالاضافة الى قطع معدنية اخرى بلغ تعدادها ١٧٤ قطعة، وقطع نحاسية بصورة شخص وبعض الكؤوس النحاسية والمسكوكات وتم احالة هذا الشخص الى القضاء.

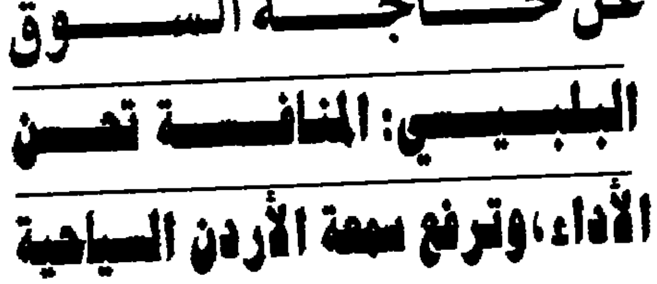
وفي سؤال للعقيد الشرايدة عن اسباب اناطة مهمة متابعة وضبط الاثار بجهاز مكافحة المخدرات اكد على ان هذا الجهاز يملك كادرا مؤهلا وكفؤا يستطيع التعامل مع هذه القضايا وملاحقة من يحاول القيام بتهريب الاثار او بيعها بالطرق غير المشروعة. وكذلك لما لهذه الاثار من اهمية للتراث الاردني الوطني مما يتطلب المحافظة على هذا التراث القومي.

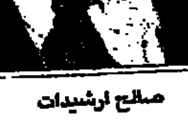
واكد العقيد الشرايدة انه شرع في الاردن قانون خاص بالاثار رقم ٢١ / لسنة ١٩٨٨ ينص على ان دائرة الاثار العامة مناط بها مجموعة من المهام والمسؤوليات منها على سبيل المثال لا الحصر: ادارة الاثار وحمايتها وصيانتها وتسجيلها، وتقدير اثرية الاشياء والمواقع الاثرية، ونشر الثقافة الاثارية وتأسيس المعاهد لذلك، والتعاون مع الجهات الاثارية المحلية والعربية لخدمة التراث القومي، ومراقبة حيازة الاثار والتصرف بها.

# بعد السماح بترخيص شركات جديدة

# شركات النقل السياحي تدخل مرحلة المنافسة والتحدي


■ المفتي: الشركات ستتعرض للخسارة بسبب زيادة المعروض عن حاجة السوق


البلبيسي: المنافسة تحسن الأداء، وترفع سمعة الأردن السياحية



صالح ارشيدات


محمد بهجت البلبيسي


عدنان المفتي

■ ارتفاع رأس المال وعدد الحافلات وتعويم الأجور أهم قضايا هذا القطاع

كتب ماجد توبه

في حين حذر احد المستثمرين في قطاع النقل السياحي المتخصص من المستقبل القاتم لشركات هذا القطاع ومن تعرضها لانهيار وخسارات فادحة حسب رأيه جراء المضاربات الشديدة المتوقعة قريبا، والمترتبة على فتح الباب واسعا امام ترخيص شركات جديدة، وتشغيل حافلات تفوق اعدادها الحاجة الفعلية والطبيعية لحجم الوفود السياحية القادمة الى الاردن، وطالب بتصويب نظام النقل السياحي المتخصص رقم (٧) لسنة ١٩٩٥، قال مستثمرون اخرون من اهمية هذا التوقع القلق و(المتشائم)، وطالبوا بتصويب بعض بنود النظام التي تعيق الاستثمار.

ويبلغ عدد الشركات العاملة حاليا في هذا القطاع ثلاث شركات، وتم هذا العام ترخيص ثلاث شركات اخرى لا يقل رأسمال الواحدة منها حسب القانون عن عشرة ملايين دينار، ومن المنتظر ان تدخل حافلاتها الخدمة الفعلية خلال الشهور القليلة القادمة بعدد اجمالي لا يقل عن (١٥٠) حافلة.

السيد عدنان المفتي رئيس مجلس الادارة، ومدير عام شركة التقليات السياحية (جت) توقع في حديث مع «الاردن» تردي اوضاع قطاع النقل السياحي وتدهوره ماديا في المستقبل القريب، واكد ان جميع الشركات العاملة حاليا اضافة الى التي تم ترخيصها حديثا ستتعرض لانهيار وخسارات فادحة.

اذا ما استمر توجه وزارة السياحة الحالي، نتيجة المضاربة وازدياد اعداد الحافلات بشكل يفوق بكثير حجم استيعاب البلد والفنادق مما يعني خسارة فادحة للاقتصاد الوطني.

وقال السيد المفتي انه يفترض في السياسة العامة عدم خلق اجواء المضاربة الضارة في اي قطاع اقتصادي، وذلك من خلال الدراسة العلمية الدقيقة للواقع. ووضع الانظمة والقوانين على اساسها، وهو الامر الذي لم يراعيه نظام السياحة الاخير.

واستعرض واقع القطاع السياحي في الاردن، موضحا ان عدد غرف الفنادق حاليا (٨) الاف غرفة، ويحتاج هذا العدد الى حوالي (٢٠٠) حافلة سياحية فقط واضاف ان الشركات الثلاث العاملة الآن (بترا، الفا وجت) تمتلك (٢٥٥) حافلة، وهي بذلك تزيد عن الحاجة الفعلية.

وتابع قائلا: انه بترخيص ثلاث شركات جديدة، لا يقل عدد حافلاتها عن (٥٠) للشركة الواحدة، فسيرتفع عدد الحافلات الاجمالي الى اكثر من (٤٠٠) حافلة وتساءل: كيف سيكون حال هذا القطاع، واي كساد سيصيبه في ظل وجود العدد المحدود من الغرف الفندقية التي يعتمد عمله على حجمها؟!

ويبلغ عدد الغرف الفندقية التي هي قيد الانشاء حوالي (٢٧٠٠) غرفة، تحتاج لثلاث سنوات لينتهي العمل فيها. وهي بحاجة الى (٦٣) حافلة جديدة فقط ويقول السيد المفتي: في هذه الحالة، وبوجود (١٥٠) حافلة جديدة، وهي مرشحة للازدياد ايضا، ستكون الشركات الموجودة مضطرة للمضاربة والمنافسة الشديدة واليائسة الى درجة تحطيم بعضها والوقوع في خسارة محققة.

ويذكر ان شركات النقل السياحي لا يسمح لها الا بنقل الوفود السياحية المنظمة، وموسم السياحة الذي تنشط فيه حركة هذه الوفود وتعمل فيه الحافلات بكامل طاقتها لا يتعدى الخمسة اشهر، كما يقول السيد المفتي. ونسبة التشغيل لا تتعدى في باقي السنة ١٠-٥ بالمائة فقط. ويشير المفتي الى ان هذا التوجه سيؤدي الى افلاس هذه الشركات خاصة وان العمر الزمني للحافلة الباهظة التكاليف لا يتجاوز العشر سنوات.

وكان الموسم السياحي الحالي قد شهد ازمة في توفر اعداد الحافلات بشكل مناسب. الا ان ذلك يعود كما يقول المفتي الى ان شركة (بترا) لم تكن قد استوردت سوى ٦ حافلات من اصل (٥٠) يشترطها الترخيص، لكنها استكملت حتى الآن (٢٥) حافلة.

كما اشار المفتي الى ان اجور النقل السياحي لا تتناسب مع موسم السياحة وحجم التشغيل، ودعا الحكومة الى تعويم الاجور بحيث ترتفع في المواسم، لتتم معادلة وتعويض اوقات عدم التشغيل، مشيرا الى ان نصف اسطول الحافلات السياحية في هذا الوقت من السنة يكون معطلا.

من جهة اخرى، ينص قانون السياحة على انه يتم ترخيص شركات النقل السياحي بموجب الاسس التي يضعها مجلس السياحة الاعلى، ومع ذلك كما يقول السيد المفتي، تم ترخيص الشركات الثلاث الجديدة دون ان يضع المجلس هذه الاسس؟!

ودعا السيد المفتي الشركات الجديدة الى دراسة واقع النقل السياحي بتمعن واهتمام، محذرا اياها من هذه المغامرة (الخاسرة)، ومضيفا ان المؤشرات والمعطيات العلمية واضحة، وهي تشير بكل تأكيد- اذا ما استمر هذا الوضع- الى انهيار جميع الشركات وخسارتها، وان يتعدى ظهور بوادر هذه الازمة سنة من الآن حسب رأيه.

وجهة نظر اخرى

اما السيد محمد بهجت البلبيسي رئيس مجلس ادارة شركة البتراء للنقل السياحي فله وجهة نظر اخرى، حيث يقول: ان المنافسة تحسن الاداء وترفع مستوى الخدمات في هذا القطاع، ويضيف انه في ظل نظام السوق والحرية الاقتصادية لا يجوز ان يكون هناك احتكار او اي امتيازات لاي شركة في اي قطاع، مما سيطور من الاداء والخدمات، وينعكس ايجابا على سمعة الاردن السياحية ويشجع على تنشيطها واقبال السياح عليها.

ويؤيد السيد البلبيسي ان هناك علاقة بين عدد الغرف الفندقية وعدد الحافلات التي تقوم على خدمتها. مشيرا الى انه حسب الغرف المتوفرة حاليا فان اعداد الحافلات التي تمتلكها الشركات العاملة كافية، بل قد تزيد عن الحاجة في معظم اشهر السنة، كما ان الشركات العاملة قادرة على زيادة اساطيلها بما يتناسب وحجم الغرف الفندقية التي هي قيد الانشاء، ويتوقع الانتهاء منها خلال عام ١٩٩٧م و١٩٩٨م.

ويستدرك قائلا: لكن موضوع تأسيس شركات نقل جديدة امر عائد للمستثمرين انفسهم، وهم اقدر على اعداد دراسات جدوى اقتصادية دقيقة ليتمكنوا من اتخاذ القرار المناسب للاستمرار في التأسيس او عدمه. وهم قادرون على تحديد ما اذا كانت اعداد الحافلات الحالية كافية لتغطية حاجة السوق ام لا.

واستعرض البلبيسي الانتقادات الموجهة لنظام النقل السياحي، واهمها ارتفاع راس المال المشترط، والزام الشركة بخمسين باصا كحد ادنى، معتبرا ان ذلك يعيق الاستثمار ويشكل عبئا كبيرا على اية شركة تؤسس حديثا، اذا اخذ بعين الاعتبار اشتراط ان لا يزيد عمر الحافلة التي ترخص لاول مرة عن سنة، واسعار هذه الحافلات عالية جدا مما يؤثر على الربحية.

كما اشار الى قضية تحديد اجور النقل من قبل وزارة السياحة، وقال ان هذا الامر اصبح غير ذي جدوى بعد ان اصبحت هناك منافسة. اما من حيث مسألة المكاتب وتوفير اماكن الانطلاق، كما نص عليها النظام، فيعتقد السيد البلبيسي انها تشكل اعباء استثمارية اضافية لهذه الشركات ليست بحاجة لها، خاصة وانها تخدم الوفود السياحية المنظمة فقط، ولا تتعامل بنقل الركاب العاديين.

ويختم السيد البلبيسي حديثه قائلا: ان علينا كقطاع عام وخاص المساهمة بشكل كبير ومكثف في تسويق الاردن سياحيا. مؤكدا ان السياحة في الاقتصاد الاردني في المستقبل دورا كبيرا، وهي نفط الاردن ورافد اساسي للخزينة العامة من العملة الصعبة.

ومن الجدير بالذكر ان وزارة السياحة تقدمت بتوصية الى المجلس الاعلى للاستثمار، من اجل شمول شركات النقل السياحي الثلاث الجديدة التي حصلت على ترخيص مبدئي بنظام تشجيع الاستثمار، على غرار ما كان عليه الامر في النظام السابق لاهمية هذا القطاع وحيويته. ويكبر رؤوس اموالها، وهذا يعني تقديم اعفاءات جمركية لاستيراد الحافلات الخاصة بها.

الرأي الرسمي

مصدر مسؤول في وزارة السياحة علق في حديثه مع «الاردن» على تخوف بعض المستثمرين من المنافسة والمضاربة الشديدة المتوقعة. فقال: ان هذا التخوف غير مبرر، وان يحدث اي انهيار لهذا القطاع، والمشاكل الشركات الثلاث الجديدة التي هي تحت التأسيس ترتب اوضاعها لتواصل اعمالها وفق حاجة السوق السياحي وحجمه.

واكد المصدر ان النظام الاقتصادي في الاردن نظام حر، وبما ان هناك شروطا وتعليمات تحدد اسس الترخيص، فالمجال مفتوح لاي مستثمر يحقق هذه الشروط ليستثمر في هذا القطاع.

وقال: لم يرفض حتى الآن اي طلب ترخيص من اية شركة لتوافقها مع الانظمة والقوانين.

وحول كبر راس المال المشترط اعتبر المصدر ان هذا الرقم ربما كان متواضعا لتأسيس شركة نقل سياحي تحتاج لمبالغ ضخمة. فسعر الباص الواحد مثلا يصل الى ربع مليون دينار، في حين ان الشركة بحاجة الى (٥٠) باصا على الاقل، اضافة الى ان العشرة ملايين دينار هي حجم المستثمر كامل اي القيمة الاستثمارية.

وحول تعويم الاجور، قال المصدر ان الوزارة تدرس حاليا قضايا الاسعار والاجور وفق احتياجات السوق السياحي وظروفه. وتتخذ القرارات المناسبة على اساسها. الا ان الاجور ما زالت محددة حتى الآن.

ونفى المصدر ان تكون الشركات الجديدة قد حصلت على ترخيصها دون الاستناد الى الاسس التي يشترطها القانون ومجلس السياحة الاعلى. وقال انها رخصت بشكل قانوني وفقا للانظمة والتعليمات الصادرة حول هذا الموضوع.

# الملامح الإقتصادية لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية في دراسة أعدتها غرفة صناعة عمّان

## ● العجز الدائم هو صفة الميزان التجاري والمناطق سوق شبه مغلق للبضائع الإسرائيلية

اعدت غرفة صناعة عمان دراسة اقتصادية استعرضت فيها الملامح الاقتصادية للضفة الغربية وقطاع غزة، العلاقات الاقتصادية الاردنية الفلسطينية، اضافة الى معوقات التبادل التجاري الاردني الفلسطيني كما يراها المسؤولون ورجال الاعمال في البلدين. وخرجت الدراسة بمجموعة توصيات من شأنها تفعيل هذه العلاقة وتعزيز التعاون بين الطرفين.

تطرقت الدراسة للمؤشرات الاقتصادية للضفة الغربية وقطاع غزة، وبينت ان الناتج المحلي الاجمالي يقدر بمبلغ (٢.٢) مليار دولار. منها (١.٧) مليار للضفة و(٠.٥) مليار لغزة، تشكل الزراعة ٣٣٪ من الناتج المحلي، والصناعة ٨٪ وقطاع البناء ١٢٪ والبقية ٤٣٪ لقطاع الخدمات. واشارت الدراسة الى ان الشركات والمشاريع الاقتصادية هي بشكل عام مشاريع عائلية صغيرة. اما الناتج القومي الاجمالي فيبلغ (٢.٩) مليار دولار.

اما في موضوع التجارة الخارجية، فتستورد الضفة والقطاع ما قيمته (١.٢) مليار دولار، وتصدر (٠.٣) مليار دولار. وبينت الدراسة ان اكثر من ٩٠٪ من هذه المستوردات والصادرات هي مع اسرائيل، والبقية ( اي حوالي ١٠٪) هي بشكل رئيسي مع الاردن. وبذلك تعتبر الضفة والقطاع سوقا رئيسيا شبه مغلق للبضائع الاسرائيلية، ومصدرا للعمالة ذات الاجور المتدنية.

ويقدر عدد القوى العاملة بحوالي (٢٠٤) الاف عامل، ثلثاهم في الضفة الغربية والثلث الاخير في غزة. ويتذبذب عدد العاملين في اسرائيل، ولكنه يصل الى حوالي (١٠٠) الف عامل، اي ثلث القوى العاملة.

ويقدر معدل البطالة في الضفة والقطاع لعام ١٩٩٤ بحوالي ٤٧.٩٪ من حجم القوى العاملة حسب تقديرات مكتب العمل العربي التابع لمنظمة العمل العربية التابع لمنظمة العمل العربية وفي تقدير اخر، يأخذ البطالة الجزئية والمساجين بعين الاعتبار هناك (١٥٩٧٠٠) عاطل عن العمل، و(٤٥٩٠٠) عاطل بشكل جزئي، و(١٢٥٠٠) سجين ومجموعهم (٢١٨١٠٠)، اي ان معدل البطالة عام ١٩٩٤ يصل الى ٦٥.٤٪.

واشارت الدراسة الى ان الميزان التجاري للضفة والقطاع يتصف بالعجز الدائم وقد بلغ العجز عام ١٩٩٢ (٩٣٩.٢) مليون دولار. ويقدر حجم صادرات الضفة والقطاع الى اسرائيل عام ١٩٩٢ بما مقداره (٢٤٩) مليون دولار بنسبة ٨٥.٤٪، اما الى الاردن فحوالي (٢٨) مليون بنسبة ١٣٪.

وبالنسبة للمستوردات، بلغت حصة اسرائيل من مجموع مستوردات الضفة والقطاع عام ١٩٩٢ (١.١) مليار دولار بنسبة ٩٢٪ اما من الاردن فحجمها (١٠) ملايين دولار بنسبة ٠.٨٪ فقط.

واشارت الدراسة الى ان عدد المؤسسات الصناعية وصل عام ١٩٨٧ (٤٢٩٦) مؤسسة، منها (٢٤٦٢) في الضفة، احتلت الصناعات المعدنية الاساسية المرتبة الاولى فيها، تلتها الصناعات الخشبية ثم صناعة الملابس والمنسوجات. اما في غزة فبلغت (١٧٩٤) مؤسسة احتلت فيها صناعة الملابس والمنسوجات المرتبة الاولى، تلتها الصناعات المعدنية، واحتلت الصناعات الخشبية المرتبة الثالثة.

واستعرضت الدراسة ابرز بنود وملامح اتفاق التعاون التجاري بين الاردن والسلطة الفلسطينية الموقع في (٢٦/١/١٩٩٥) وابرز التعديلات التي تمت عليه، لتصل الدراسة الى تعداد الصعوبات والمعوقات في التبادل التجاري بين الطرفين.

صعوبات وعراقيل

وخلصت الدراسة الى ان اهم الصعوبات التي تواجه المصدر الاردني حاليا بعد توقيع الاتفاقيات الاقتصادية مع فلسطين واسرائيل هي:

- الرسوم والضرائب الاضافية التي لم تكن بالحسبان وهي ١٨ دولارا عن كل طن اسمنت تتقاضاها السلطة الفلسطينية و(١٧٣) شيكل رسوم مرور للشاحنة تدفع للجانب الاسرائيلي، و(٤-٥) دولار لكل طن اجور تنزيل وتحميل، اضافة الى ١٧٪ ضريبة القيمة المضافة، وكذلك ضريبة (التاما) الاسرائيلية المعروفة بضريبة الشراء، وتطبق في اراضي الحكم الذاتي.

- تأخير دخول الشاحنات والغرامات بسبب الاجراءات الامنية، حيث يتجاوز التأخير الاربعة ايام احيانا.

- عدم سماح اسرائيل بتصدير المواد الغذائية الاردنية الى مناطق السلطة عبر الجسور بحجة الرقابة الصحية، مما يدفع للتصدير بطريق الترانزيت عبر مصر، مما يعني الازدواجية في الرسوم والضرائب وارتفاع الكلفة.

- تحديد الكميات المسموح بتوريدها الى مناطق الحكم الذاتي مما يؤدي الى محدودية هذا التبادل نظرا لنفاد هذه الكميات لبعض انواع السلع بسبب الطلب الكبير وبقاء كميات من السلع الاخرى كما هي.

- مواصفات التعبئة في الشاحنات، واشتراط اسرائيل شاحنات مفتوحة الجوانب.

اما العراقيل التي تواجه الجانب الفلسطيني في التصدير والاستيراد، فاهمها حسب تجربة الغرفة التجارية في غزة هي اشتراط السلطة على المستورد الحصول على رخصة لمدة ستة اشهر فقط، وتحديد الكميات والاسعار، كما انه عند استيراد رجال الاعمال الفلسطينيين للمواد الخام وقطع الغيار وبعض البضائع، يضطرون لدفع كفالات بنكية للجمرك لا ينص عليها البند الجمركي المعمول به اضافة لارتفاع رسوم معهد الفحص الاسرائيلي وتعقيداته الكثيرة.

ومن الصعوبات ايضا ارتفاع ضريبة الميناء ورسوم التخزين، والتأخير في استلام البضائع خاصة في اوقات الاغلاق والتعطيل المتعمد للشاحنات في معبر (ايريز)، وارتفاع كلفة النقل بين الضفة وغزة، والتعطيل والتأخير في اعطاء التصاريح التجار لدخول اسرائيل، اضافة لتحديد ساعات الدخول والخروج في التصاريح، وعدم السماح للتاجر من غزة بالمبيت في الضفة الغربية.

اما اهم المعوقات وفق رأي غرفة تجارة وصناعة نابلس فتلخصت بالتصاريح الامنية وتعقيداتها، وعمليات النقل غير المباشر، اي تفريغ الشاحنات عند نقاط العبور الى شاحنات اخرى، وتحديد نوع وكمية الصادرات الزراعية، وطول فترة الحصول على رخصة استيراد، ووجود التعارض بين بعض الاتفاقيات الثنائية، وارتفاع اثمان المياه والكهرباء مما يؤدي الى ارتفاع كلفة الانتاج.

ومن المعيقات ايضا عدم وجود مناطق صناعية مؤهلة وتردي الوضع الامني نتيجة عدم تطبيق الاتفاقية، وصعوبة الحصول على خطوط هاتف، وعدم وجود مطار وطني، وعدم احترام الجانب الاسرائيلي للمصالح الاقتصادية، وعدم التقيد بما يتعلق بالتبادل التجاري والعمالة، اضافة الى تحديد الجانب الاسرائيلي لكميات السلع المستوردة من الاردن ومصر بما لا يكفي لاحتياجات السوق الفلسطيني.

هذا اضافة الى عدم سيطرة السلطة الفلسطينية على المعابر مع الاردن ومصر، وارتباط الاقتصاد الفلسطيني بالسياسة الجمركية الاسرائيلية، وصعوبة استيراد النفط من الاردن، وعدم تنفيذ انشاء ممر آمن بين الضفة وغزة مما يؤدي الى تعطيل الحركة والنشاط التجاري بينهما.

وقدمت غرفة صناعة عمان في نهاية دراستها عدة توصيات اهمها الغاء مبلغ (١٨) دولارا الذي فرضته السلطة الفلسطينية على كل طن اسمنت مورد اليها، والبحث مع الاطراف المعنية في تخفيض الرسوم والضرائب الاضافية، والغاء رسوم مبيت الشاحنات في الجانب الاردني نظرا لان التأخير ناتج عن الاجراءات الامنية الاسرائيلية، ومطالبة الجانب الاسرائيلي بالغاء هذه الرسوم من جانبه. كما اوصت الدراسة بزيادة عدد الشاحنات المسموح بمرورها عبر الجسور، وتمديد ساعات العمل على مدار الاسبوع، وتشكيل لجنة اردنية فلسطينية اسرائيلية مشتركة لتنسيق عبور الشاحنات وتسهيل الاجراءات، والسماح بتصدير المواد الغذائية الى الضفة وغزة عبر الجسور، واعتماد المواصفات الاردنية.

ودعت الى السماح باجراء المناقلة في جداول السلع الواردة في الاتفاقية بالنسبة لكميات هذه السلع وفقا للطلب عليها، وذلك قبل موعد انتهاء البروتوكول بشهرين على الاقل.

والمطالبة بتشكيل لجنة متابعة خاصة للاشراف على تنفيذ اتفاقية النقل الموقعة بين الاردن واسرائيل مؤخرا، والتي تضمنت السماح بمرور السيارات الخاصة وسيارات نقل الركاب والشحن، بهدف تسهيل اجراءات التنقل وحل ما يطرأ من معوقات عند التطبيق العملي لبنود هذه الاتفاقية.

---

خيبة امل اردنية تجاه نتائج السلام

# حصلت إسرائيل على ما تريد ولم يحصل الأردن على شيء

الاعتقاد السائد في اسرائيل الذي بموجبه يجب ان ينصب تدهور العلاقات الاسرائيلية- الاردنية الى عملية عناقيد الغضب اعتقاد خاطىء. ان خيبة الامل لدى دوائر السلطة في الاردن من نتائج المسيرة السلمية مع اسرائيل هي التي تقف خلف عدم الارتياح الذي يبديه الاردنيون مؤخرا.

لقد خابت امال السلطة الاردنية في التوصل بسرعة الى تطبيع اقتصادي وتجاري مع اسرائيل، وتجد السلطة صعوبة في ان تعرض للشعب الاردني ثمار السلام الموعودة. ان عملية «عناقيد الغضب» عنصر اخر للتوتر الذي ساد مؤخرا بين الدولتين.

قالت شخصية اردنية للصحفي الاسرائيلي بلغور: ان علاقاتنا مع اسرائيل هي مثل قطعة اثاث جميلة ومريحة. ولكن حتى الاثاث في البيت يجب ان نحرص عليه ونصونه كما يجب والا فانه سيتلف. لن نوافق على ان يتعاملوا معنا كما لو كنا بسطاء.

ولم تخف هذه الشخصية الاردنية قلقها من عدم نضوج ثمار السلام التي انتظرها الاردنيون.

لقد كان الاردن يتطلع بامال كبيرة نحو قمة عمان الاقتصادية، من استثمارات اجنبية الى مبادرات وطنية مشتركة وبذل الاردن جهدا كبيرا لانجاح المؤتمر ولكن لخيبة الامل لم ينفذ اي شيء من المشاريع الكبيرة التي طرحت هناك، اليوم لا يتحدثون عن المؤتمر الذي عقد في عمان بل عن المؤتمر الذي عقد في تشرين الثاني في القاهرة وتولد الاحساس بان كل ما يحصل هو مجرد استعراض كبير. صحيح انه جرت اتفاقات عديدة من قبل رجال الاعمال وممثلي الحكومات، وطرحت عدة افكار ولكن لا يمكن القول ان هذه نتيجة مباشرة لمؤتمر عمان.

في الاردن يدركون مع ذلك الصعوبات التي تعترض سبيل كل مستثمر اجنبي، والصعوبات التي يواجهها رجل الاعمال الاسرائيلي المعني باجراء اتصالات مع مصادر اردنية، ويدركون انه في حالة عدم الاستقرار الاقليمي يفضل المستثمر الاوروبي الاستثمار في الشرق الاقصى وليس في الشرق الاوسط ولكن تقول الشخصية الاردنية: ثمة بيروقراطية اردنية واسرائيلية واتفاقيات جديدة، ومع ذلك ثمة شعور بالمرارة.

وتقول الشخصية الاردنية: بقيت لنا السياحة، انها الشيء الوحيد الذي يتقدم الى الامام حوالي ١٢٠ الف سائح اسرائيلي يزورون الاردن في السنة، ولكن هل ابرمنا اتفاقية سلام فقط من اجل السياحة؟

ويبدو انه في هذا المجال ايضا ثمة عقبات، فالاردنيون قلقون من ان الاسرائيليين يفضلون الطيران المباشر الى البتراء على حساب البقاء في الاردن لعدة ايام، لذلك يدرسون الآن في الاردن امكانية الربط بين عدد الليالي التي يقضيها الزوار في الدولة وبين تصريح زيارة البتراء.

يقول المصدر الاردني: في اسرائيل بدت ثمار السلام واضحة: مستوى الحياة المرتفع والتجارة المتزايدة مع العالم كله وافتتاح ممثليات عربية. لقد تحولت اسرائيل الى دولة مقبولة في العالم كله وحتى في الدول العربية، ولكن يبدو ان الاسرائيليين نسوا الضفة الاخرى من نهر الاردن.

ان السلطات الاردنية غير قلقة فقط لاسباب اقتصادية، بل لان الوعود الاقتصادية كانت القاعدة الشرعية التي منحها الجمهور الاردني للسلام مع اسرائيل، لقد امل الاردنيون ان السلام مع اسرائيل سيشجع شركات امريكية للقيام بمبادرات اقتصادية مشتركة مع شركات محلية، وان تستغل اسرائيل قوة تأثيرها لدى الكونغرس الامريكي لزيادة المساعدات المالية الامريكية، ولكن لا يوجد اي تقدم في الوتيرة المرغوبة.

## الرئيس العراقي يحبط محاولات اغتياله

الوفد البرلماني العراقي الذي حضر اجتماعات دمشق الاسبوع الماضي يقول ان الرئيس صدام حسين احبط محاولة لاغتياله عن طريق رصد تحركاته ومكالماته بواسطة مجموعة من الاقمار الصناعية الامريكية المتطورة جدا والتي تستطيع ان تتابع حركة اي شخص او سيارة، وتنقل ذلك الى محطة الايعاز والسيطرة الموجودة على الحدود، وذلك تسهيلا لتحديد موقعه كهدف قبل توجيه القصف له.

وذكر بعض اعضاء الوفد ان ليالي بغداد تكشف باستمرار وجود ثلاثة الى اربعة اقمار صناعية تتجول في منطقة القصر الجمهوري والوزيرية وباب المعظم، لذلك فوجىء الضيف الفرنسي عضو البرلمان جان ماري لوبان اثناء زيارته الاخيرة الى بغداد بانطلاق ثلاث سيارات مشابهة لسيارته فور مغادرته فندق الرشيد لمقابلة الرئيس صدام حيث جرت المقابلة بعد ان دخل الى ثلاثة مواقع مختلفة وغادر بسيارات اخرى، وبين كل موقع وآخر مسافة نصف ساعة بالسيارة.

## شارون ينتقد كلينتون

وجه عضو الكنيست ارئيل شارون من زعماء حزب الليكود انتقادات حادة للادارة الاميركية لتدخلها المباشر في الانتخابات الاسرائيلية، وقال ان الرئيس بيل كلينتون انحاز بصورة مكشوفة وواضحة الى جانب شمعون بيرس وحزب العمل، وانه كان يأمل ان يلتزم كلينتون الحياد التام والامتناع عن التدخل في شأن داخلي اسرائيلي واضاف شارون ان الادارة الاميركية قدمت دعما كبيرا لبيرس ولحزبه العمل في انتخابات الكنيست الاسرائيلية.

---

# حماس: لا انفصام بين الداخل والخارج

نفى مصدر مطلع في قيادة حماس الانباء التي بثتها وسائل الاعلام في غزة عن وجود خلافات بين قيادات الداخل ومجلس الشورى والمكتب السياسي في الخارج، وقال المصدر ان ما تشروه لا يعدو ان يكون تعبيرا عن تمنياتهم ورغباتهم التي لا يحققها تماسك كوادر حماس، ولا تقيل بها الروح الجهادية والتضحوية التي ميزت شباب وكتائب عز الدين القسام وقيادات المكتب السياسي المطارد والمعرض للاغتيال في اية لحظة.

واضاف المصدر ان الرابطة الجهادية التي تربط قيادات الداخل مع قيادات الخارج اقوى بكثير من تقسيم الوظائف والمهمات التي يريدونها لحماس ولشبابها كي يتنافسوا ويتقاتلوا على اسماء الوظائف وصلاحيات الوجاهات.

وقال المصدر ان هناك محاولات اسرائيلية لاجتزاء تصريحات الدكتور محمود الزهار والاخ سيد ابو مسامح ولي مواقفهم والتلاعب بها لتحقيق مصالح اعلامية، بينما يعرف الجميع ان موقف حماس من استمرار الكفاح المسلح مقترن باستمرار الاحتلال للارض الفلسطينية وان يوقف لهذه العمليات العسكرية ما دام ابناؤنا في المعتقلات وشبابنا يتم قتلهم واغتيالهم، وحقوقنا تغتصب.

وقال القيادي الحماسي ان (ابو الاديب) سليم الزعنون والطيب عبد الرحيم كانا في لقاء القاهرة العام الماضي يريدان وجهات نظر الاجهزة الامنية اكثر من تعاطيهما لمبادىء الحوار والنقاش. والكل يعرف ان العمل المسلح امر منوط بكتائب عز الدين القسام، فهم ادرى بشعاب والفهم الجغرافي اكثر من غيرهم.

ومع ذلك فقد نقض رجال عرفات امكانية الاتفاق مع الشعب الفلسطيني او مع حماس من خلال المذابح التي جرت للشباب المجاهد، والمداهمات الليلية، والاستهتار بحقوق الانسان، واخطر ما اقدموا عليه هو التنسيق مع الاجهزة الاسرائيلية لتنفيذ التفجيرات والاغتيالات للابطال من شهداء الحركة في مخيمات جباليا. والكل يعرف ان اغتيال الشهيد يحيى عياش كان عملية استخبارية مشتركة. كما يعلم الجميع انه كان هناك مخطط متفق عليه بين اجهزة الامن الوقائي الفلسطيني والاجهزة الاسرائيلية لاصطياد رمز حماسي كبير بهدف مساعدة شمعون بيرس انتخابيا.

ونفى القيادي الحماسي الانباء التي ذكرت ان حماس حاولت اغتيال عرفات بايعاز من ايران. وقال: نحن رجال مبادىء، وان نوجه رصاصة واحدة لعرفات او لاي فلسطيني اخر، بل سندخر رصاصنا ومتفجراتنا لنستخدمها ضد من يحتل ارضنا ويغتصب حقوقنا ويقتل ابناءنا في المعتقلات واضاف ان الدم الفلسطيني مقدس لانسفكه، ونقاتل كل من يحاول سفكه. وقال ان شباب حماس المعتقلين في سجون السلطة تعرضوا لتعذيب جسدي وتعذيب نفسي وتعذيب اشد قسوة وهو التعذيب الكيماوي من خلال العقاقير التي توضع لهم في الطعام والشراب وتؤدي بهم الى حالات من الغيبوبة حينا، والهلوسة حينا اخر، وفقدان الارادة الكلي والاستسلام الكامل لكل ما يريده المحقق درمز السلطة.

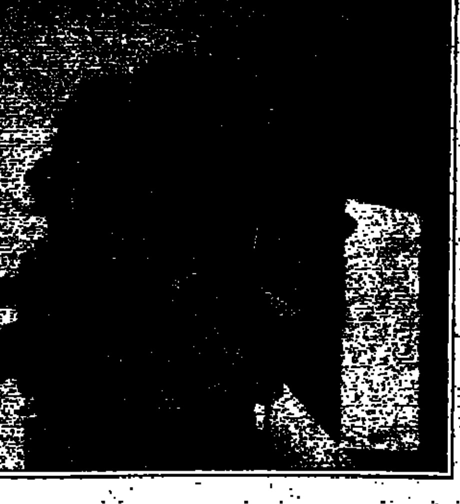
وقال القيادي الحماسي ان تقارير الاخ هشام عبد الرزاق والشيخ سيد ابو مسامح تشير الى الوضع الصحي، والنفسي المتردي جدا للشيخ احمد ياسين الذي لم يستثنه الاسرائيليون من مفعول التعذيب الكيماوي بالعقاقير، حتى وهو يعاني في اسره لديهم.

---

# صناديق خاصة لانتخابات الجنود

كان الاهتمام باصوات الجنود من الاحداث البارزة التي رافقت الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، فقد حرصت لجنة الانتخابات على ان تتيح للجنود الموجودين في الجنوب اللبناني والضفة الغربية وقطاع غزة ان يدلوا باصواتهم قبل ان يدلي الجمهور بها، وكان التصويت ذاته مختلفا ايضا، لان مغلف الانتخاب كان يحتوي على ورقتين، واحدة لانتخاب رئيس الوزراء، وثانية لانتخابات الكنيست وهذا الامر يحدث لاول مرة في تاريخ الانتخابات الاسرائيلية.

اما صناديق الانتخاب فكانت مختلفة ايضا حيث حرصت لجنة الانتخابات على ان تكون صغيرة، حتى يسهل نقلها من وحدة ميدانية الى اخرى، كما ذكر الكولونيل اوفاديا ميري الضابط المسؤول عن انتخابات الشمال بين الجنود.



وقد قامت الطائرات المروحية بنقل الصناديق يوم الانتخابات من قواعدها الخاصة في النقب، وبلغ عدد مراكز الاقتراع العسكرية ٨٩٠ مركزا، وقد سمح للجنود الذين لم يستطيعوا التصويت يوم الثلاثاء الماضي، بالتصويت في اليوم التالي، وهو يوم الانتخابات الرسمي لكافة الناخبين.

ومن المعروف ان امال المرشحين لمنصب رئيس الوزراء كانت معلقة باصوات الجنود والسجناء والمرضى، التي تأخر فرزها الى يوم الجمعة.

## بيرس دفع ثمن «عناقيد الغضب»

كشفت مصادر سياسية رفيعة المستوى النقاب عن ان ما يقرب من ٩٪ من العرب في اسرائيل فضلوا عدم التصويت لصالح مرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة شمعون بيرس او مرشح حزب الليكود بنيامين نتنياهو، وانهم القوا باوراق بيضاء في صناديق الاقتراع.

واضافت المصادر ان هؤلاء قرروا معاقبة شمعون بيرس بسبب عملية «عناقيد الغضب» التي قام بها الجيش الاسرائيلي ضد لبنان مؤخرا وقد اثار ذلك غضب وسخط شمعون بيرس عندما علم بالامر.

---



هكذا من الأصل



## بسبب القليل من المال أقدم على خنق قريبته

أم "هـ" البالغة من العمر "٥٥" عاماً والتي كانت تتصدق بكل ما بحوزتها إلى أسرة ابنة شقيقها الارملة ام "ن" لم تكن تعلم أن الابن الاكبر لهذه الاسرة "ن" سوف يقتلها بدافع السرقة.

فالمتهم "ن" الذي لم يتجاوز (٢٢) عاماً من عمره، نفذ عملته بدافع السرقة، دون أن يراعي احتراماً للقرابة او حتى للاحسان من قبل قريبته التي قتلها. فبعد أن نفذ عملية القتل في حيّ ماركا الشمالية "حيّ المزارع" رجع إلى محافظة الزرقاء كي يبيع المصوغات التي سرقها، لأحد محلات الصاغة.

ومن ناحية أخرى ورد معلومات إلى شرطة الزرقاء عن شاب يقوم ببيع المجوهرات في أحد محلات الصاغة فسارعت الأجهزة الامنية التي بلغتها المعلومات بإلقاء القبض عليه.

وأثناء التحقيق معه، وتوجيه العديد من الأسئلة اعترف المتهم بما اقترفت يداه.

وبعد إتمام التحقيق مع الجاني تم إبلاغ الأجهزة الأمنية في العاصمة عن وقوع جريمة قتل في منطقة "ماركا" وأنه تم إلقاء القبض على الفاعل واعترف بعملية القتل.

"الأردن" تابعت التفاصيل وعلمت من شخص كان متواجداً أثناء الجريمة بما جرى حيث قال:

في حوالي الساعة العاشرة مساء فوجئت بوجود العديد من الأجهزة الامنية والمختبر الجنائي الذي رفع البصمات، والمدعي العام الذي كشف عن الجريمة. بعد ذلك ابلغ رجال البحث الجنائي ابن المغدورة "هـ" أن هناك سرقة قد تمت في منزل والدته ويجب مراجعة مركز أمن ماركا.

ويضيف: عندما اقتحمت الأجهزة الأمنية المنزل وجدت جثة المغدورة أم "ن" وهي ملقاة على الأرض وقد تبين أن هناك سرقة قد تمت بعد حدوث الجريمة وقد اكتشف أن القاتل لا بد أن يكون من أقرباء المغدورة لأنه عندما جاء إلى منزلها وقرع جرس "الانتركم" سألته المغدورة عن شخصيته، وعلمت أنه قريبها، لذلك أدخلته إلى بيتها، ولم تكن تعلم أنه سينفذ جريمة بحقها.

قال ابن المغدورة: اعتادت والدتي المرحومة أن تتصدق بما يتوفر لديها لابنة خالي أم "ن" وكانت ابنة خالي تعكف على زيارتها وقبل ثلاثة أسابيع سافرت كلاهما إلى الشام، وقبل حوالي ثلاثة أيام حضر "ن" إلى منزل والدتي بحجة أنه يريد "٢٠" ديناراً من أجل دهان البيت، وذلك بناء على طلب أمه لكنه أخذ المبلغ ولم يدهن البيت. عند ذلك توجهت ابنة خالي بزيارة إلى أمي وأعلمتها بأنها لا تعرف شيئاً عن النقود، وأخذت مبلغاً آخر من أمي.

وأضاف أن السبب الذي كان يدفع والدتي لمساعدتهم مالياً هو أن ابنة خالي أرملة، وابنها الأكبر "ن" لا يعمل.

وفي يوم وقوع الجريمة حضر "ن" إلى بيت والدتي وقرع الجرس، وعندما أدخلته كالعادة لم تتوقع أنه كان ينوي تنفيذ جريمته بحقها، لكنه فعلاً انقض عليها بيده وأمسك برقبتها وخنقها. ثم سرق "٦" قطع ذهبية و (٥٠٠) ليرة سورية. وبعد أن نفذ عمليته رجع إلى الزرقاء حيث يقطن وذلك من أجل بيع المجوهرات وهناك

## محاولة اغتصاب الأم ثأراً لاغتصاب الزوجة

# المحكمة ترفض الإدانة لأن ما قدمته النيابة من بينات لا يقبله المنطق

أسندت النيابة العامة لدى محكمة الجنايات الكبرى للمتهم ياسر أ. س، من سكان حي معصوم بالزرقاء، وعمره ٢٢ سنة تهمة جناية هتك العرض وجنحة التهديد.

وتتلخص وقائع هذه القضية في انه في آب ١٩٩٤ حضر المتهم عصراً الى بيت المجني عليها ض.م.أ في الزرقاء، ولم يكن لأحد عندها الا اطفالها الصغار، وطلب منها الف دينار لوجود مشكلة حصلت بين ابنها وزوجته فذكرت له المجني عليها انه لا يوجد معها هذا المبلغ. عند ذلك قام المتهم بتهديدها بالاعتداء عليها.

فأخذت تتوسل اليه لتركها، فدفعها على الحائط واخرج قطاعة من جيبه الخلفي وهددها بها بقطع راسها وراس بناتها ثم غادر المكان. وبعد فترة حضر زوج المشتكية ولم تخبره بما حصل معها خوفاً من المشاكل. ثم عاد المتهم الى منزل المجني عليها، وكان يحمل بيده قطاعة، وقال لها:

(والله غير اقطع راسك) واخذت تصرخ، مما جعل المتهم يهرب، وقدمت الشكوى ضده، وجرت الملاحقة.

في المحاكمة الوجاهية الجارية علناً بحضور المدعي العام، سئل المتهم عما اسند اليه فأجاب بأنه غير مذنب، وقدم المدعي العام بينة النيابة، واستمعت المحكمة الى شهادة ض.م.أ، ثم ختم المدعي العام بينته بابراز ملف التحقيق بكامل محتوياته.

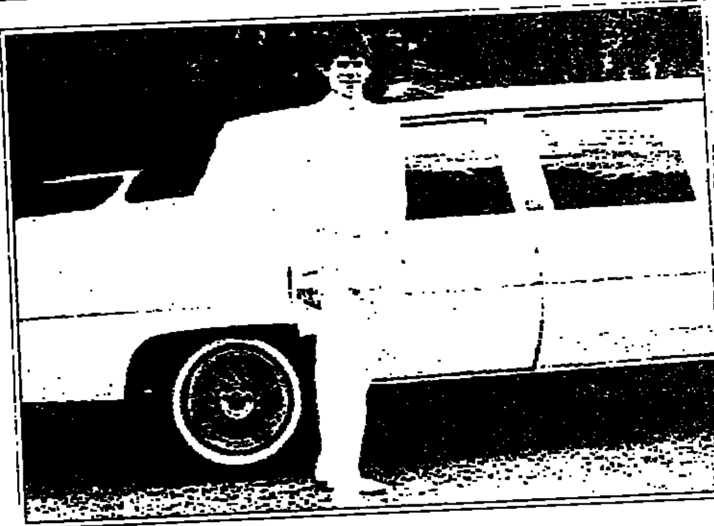
وبالتدقيق في البينات الواردة في هذه الدعوى، وجدت محكمة الجنايات الكبرى ان البينة الوحيدة التي قدمتها النيابة لاثبات التهم التي اسندت الى المتهم هي شهادة المشتكية فقط وعندما ارادت الاستماع الى شهادة زوجها واستمعت في التأكيد لفترة طويلة دون التمكن من العثور عليه من قبل الشرطة كما هو ثابت في ملف التدقيق، فاضطرت النيابة الى صرف النظر عن جلب المذكور واكتفت بشهادة المشتكية كبينة اثبات وحيدة في هذه الدعوى. وجاء في القرار انه وبشأن شهادة المشتكية هذه تجد محكمتنا أن أساس شكواها كانت عبارة عن استدعاء الى قاضي الصلح بالزرقاء ذكرت فيه ان المتهم قام بتهديدها وشتمها وتحقيرها دون أن تذكر اية وقائع يستفاد منها، أن المتهم قام فعلا بهتك عرضها. ولدى الادلاء بشهادتها امام قاضي الصلح ذكرت ان المتهم قام بالامساك بها في منطقة حساسة من فوق الدشداشة، واثناء ذلك حضر زوجها وقام بأخذ المتهم في الباص العائد له. وعلى ضوء هذه الاقوال احال قاضي الصلح القضية الى المدعي العام لعدم الاختصاص.

وقد جاء في شهادة المشتكية امام المحكمة ان المتهم جاء الى بيتها قبل حوالي سنتين، وطلب منها الف دينار لان ابنها اغتصب زوجته، وانه قام بالامساك بها من فوق الملابس وانها صارت ترجوه تركها. وكانت مع المتهم قطاعة يهددها بها، وقد حضر زوجها واخذ المتهم الى خارج البيت ولا تعرف ماذا جرى بينهما من حديث. ثم قالت ان زوجها حكى مع المتهم وقال له يا عمي روح احنا ما بدنا نشتكي عليك رغم انها اخبرت زوجها بان المتهم قام بما قام به.

المحكمة لم تصدق المشتكية في اي شيء قالته في شهادتها على الاطلاق باستثناء ما جاء على لسانها نقلاً عن المتهم من ان ابنها (م) قد اغتصب زوجة المتهم (ي). فقد تبين من خلال ملف القضية ان (م) حكم بجناية اغتصاب زوجة (ي) بالاشغال الشاقة المؤقتة ثلاث عشرة سنة واربعة شهور، وعدم تصديق المشتكية يعود لاكثر من سبب. الاول: انها لم تتقدم بشكواها الا بعد ان اتهم ابنها باغتصاب زوجة المتهم، ثم تقدمت بشكواها لقاضي الصلح. والسبب الثاني: هو ان المشتكية ادعت في استدعاء شكواها ان المتهم تهجم عليها بالسب والشتم والتحقير والتهديد. ولم يرد في استدعائها شيء بشأن هتك العرض. والسبب الثالث: ان ما قالته المشتكية بشأن ما وقع عليها لا يقبله عقل ولا منطق، خاصة عندما تقول ان زوجها حضر، وكان المتهم موجوداً، وقالت لزوجها ان المتهم هتك عرضها وان زوجها اخذه معه في الباص، وانه قال له يا عمي روح احنا ما بدنا نشتكي عليك. والبينة التي تفتقر الى العقلانية والمنطق بينة لا يمكن الوثوق بها ابداً ولا التعويل عليها لغايات التجريم والادانة.

والسبب الرابع: هو انه لو كانت المشتكية صادقة في شكواها، وان ما ادعته وقع عليها فعلاً، فان الذي يفرضه المنطق هو ان تأخذ زوجها ليدلي بشهادته امام القاضي والادعاء العام خاصة وانها ادعت انه وجد المتهم عندها، وانها قالت له انه فعل ما فعل.

هذه الاسباب جعلت المحكمة لا تثق مطلقاً بما جاء في اقوال المشتكية، والنيابة العامة لم تقدم للمحكمة بينة كافية لغايات الادانة والتجريم. وحيث ان هذا هو الواقع وحال القضية مدار الحكم، قررت المحكمة عملاً باحكام المادة (٢٣٦) من قانون اصول المحاكمات الجزائية براءة المتهم مما اسند اليه والافراج عنه فوراً ما لم يكن محكوماً او موقوفاً لداع آخر. حكماً وجاهياً قابلاً للتمييز.



الحياة المرفهة







ايام الطفولة السعيدة

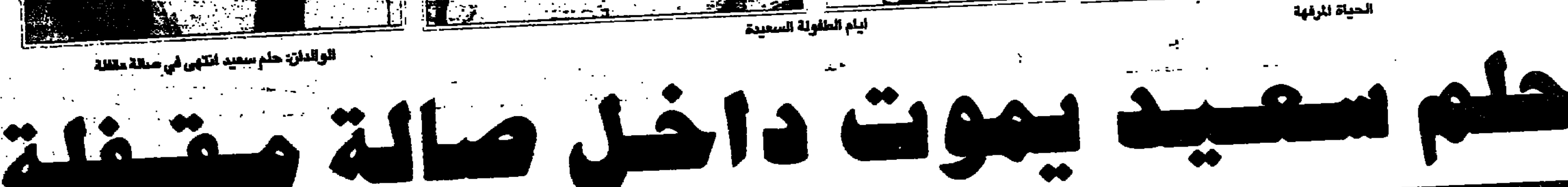




الوالدان: حلم سعيد انتهى في صالة مقفلة



ليل صغيراً في رعاية والده




## كيف تحوّل الطفلان البريئان إلى قاتلين وكيف أصبح والداهما أول ضحيتين لهما؟

بيل وايرك شابان في مقتبل العمر، منحتهما الحياة كل ما يتمنيانه واكثر: ابوين عطوفين، وثروة مالية كبيرة، ومنزلاً فخماً، وجواً اسرياً قل نظيره في العالم الغربي. لكن الجشع والطمع في وضع يديهما على كل ما يملكه والداهما، دفعهما للتحول الى مجرمين، يرتكبان ابشع جريمة بحق نفسيهما اولاً، وبحق من عمل لاجلهما، ومنحهما الحياة والثروة. لقد قام هذان الشابان بقتل والديهما رمياً بالرصاص.

لا لشيء، وانما ليتمكنا من شراء سيارة اغلى وساعة اجمل، وليفقا المزيد من المال الذي لم يكن ممنوعاً عنهما اصلاً.

هذه القضية ارقت مضاجع الامريكيين لفترة من الوقت. وهي ليست كمثيلاتها من القضايا، فالمتهم فيها فلذة الكبد، والضحية فيها، ابوان بريئان وتفاصيل هذه القضية كما وردت في محاضر المحاكم الامريكية، ان جوس مينينديز، وهو كوبي الاصل، هاجر الى الولايات المتحدة ليعمل فيها، واستطاع بالعمل الجاد والمرهق ان يحقق ثروة كبيرة قدرت بالملايين. وتزوج من فتاة تدعى كيتي. لتواصل معه مشوار الكفاح، وكانت ثمرة زواجهما، صبيين يافعين ربياهما على اكمل وجه. وادخلاهما احسن المدارس، وقدما لهما كل ما يتمناه اي طفل من والديه الموسرين، حتى انهما حصلا على مدرب خاص للتنس، وسيارة سبور خاصة، ولم يمنعا عنهما اي شيء كانا يطلبانه، مهما غلا ثمنه. وكانت النتيجة جحوداً ونكراناً واجراماً. وليتحول الطفلان البريئان الى مجرمين يقضيان بقية حياتهما في السجن.

كان جوس قد اهدى ابنه ليل بمناسبة نجاحه في المدرسة سيارة جميلة من نوع الفاروميو (سبور) الا ان الهدية لم تعجبه. وقال لاصدقائه انه يرغب باقتناء سيارة بورش. وهنا بدأ التحول في حياته وشخصيته. فقد رسب في اول فصل له في الجامعة، ثم فصل منها بعد ان ضبط يغش في احد الامتحانات.

وبدأ تأثيره على اخيه ايرك الذي يصغره بثلاث سنوات، وظهرت نواياهما الاجرامية. فقررا قتل والديهما ليتمتعا بالثروة الكبيرة البالغة ١٤,٥ مليون دولار.

(من ناحيته)، كان جوس يتمنى ان يسير والده على خطاه في العمل، وهو ما فعلاه، ولكنهما سارا وراء خطاه نحو غرفة الجلوس حيث كان مع زوجته يتابع احد الافلام التلفزيونية.

فقاما باطلاق الرصاص عليه ثماني مرات ارديه قتيلاً. وعندما حاولت امهما الهروب لحقا بها وانهيا حياتها بثماني طلقات اخرى. بكل وحشية وبرودة اعصاب.

الشرطة اثناء التحقيق لم تشك في ان هذين الصبيين قد يكونان وراء الجريمة الشنعاء، واعتقدت ان تنظيماً تابعاً لمنظمة المافيا العالمية هو المسؤول عن الحادث.



ايريك



بيل

لكن المجرم لا بد وأن يقع في شر اعماله. فلم يمض وقت على قتلهما للابوين، حتى ظهر عليهما اثر المال الذي اخذا ينفقانه كيفما اتفق فاشترى ليل سيارة بورش وساعة ذهبية. وبمبالغ خيالية اشترى نصف دزينة من القمصان واشترك في ضمان احد المطاعم. اما ايريك فقد استأجر مدرب تنس خاص وتحول الى محترف.

وبعد مضي سبعة شهور على الجريمة، تقدم طبيبهما النفسي الى الشرطة ببلاغ يوضح فيه ان ليل وايرك اعترفا له بانهما قاما بقتل والديهما. وبدأت المحاكمة، ليرتكب الولدان جريمة اخرى ضد والديهما، ليتهماهما بما ليس فيهما. وهو انهما قتلاهما دفاعاً عن النفس، لانهما كانا يمارسا ضغطاً عليهما وانهما تعرضا للضرب الجسدي، وان ابويهما كانا يخططان لقتلهما. الا ان هيئة المحلفين لم تجد ما يثبت كلامهما، وقررت انهما مذنبان بجريمة القتل من الدرجة الاولى، وحرمتهما من ثروة والديهما، وحكمت عليهما بالسجن مدى الحياة. ولتنتصر العدالة مرة، وانتقم الابوين قتلا بسبب طمع ولديهما.

اسباب الادانة

ثلاثة اسباب ناقشتها هيئة المحلفين جعلتها تتأكد من ارتكابهما للجريمة، فقامت بالادانة. السبب الاول هو ان ليل وايرك شابين بالغين ويملك كل واحد منهما سيارة فارهة، فاذا كان ادعاؤهما ان والديهما كانا يقسوان عليهما ويضربانهما فلماذا لم يهربا؟

وهذا السؤال نوقش داخل غرفة المداولة، ولم يستطع احد الاجابة عليه. فالولدان لم يكونا سجينين ولم يكونا رهينتين.

السبب الثاني: بعد الجريمة مباشرة بدأ ليل وايرك بانفاق المبالغ التي آلت اليهما، وهو تصرف اعتبرته هيئة المحكمة سبباً اكيداً على ضلوع يديهما في الجريمة النكراء.

السبب الثالث: ان الولدين احضروا اسلحة الجريمة من بلدة مجاورة مستخدمين رخصة اقتناء اسلحة مسروقة من صديق لهما. وهو دليل واضح على التخطيط المسبق للجريمة، وهو ينفي ادعاءهما بالقتل دفاعاً عن النفس.

وهكذا اسدل الستار على واحدة من ابشع الجرائم التي تشهدها الولايات المتحدة يومياً.

## بوح الأثير

محمد صالح حمزة

### فرنسا وصناعة القطب المكافىء

الشكوى المرة من التفرد الامريكي في سياسة العالم تحفز في النفس مواضع الترقب وانتظار الفرصة (لولادة) قطب مكافىء، لا يشترط ان يكون خصما او عدوا للعم سام، ولعل في النشاط الفرنسي الاخير ما ينبىء (والبعض يفضل ان نستخدم تعبير يبشر) بهذه الولادة المأمولة، على الرغم من ان الامر ما يزال في مرحلة التبرعم، وذلك منذ اعتلاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك صهوة الرئاسة في قصر الاليزيه في شهر ايار من العام المنصرم.

ومن امارات، او بشائر، هذه الولادة نرصد المواقف التالية بالغة الدلالة:

– الدور الفرنسي المتميز في اتفاق نيسان الذي تم التوصل اليه بعد العدوان الصهيوني على الجنوب اللبناني فيما يسمى «عناقيد الغضب» فقد فرضت الدبلوماسية الفرنسية تواجدها في المنطقة على الرغم من الشغف الامريكي و«الاسرائيلي» بالتفرد في الحل واستبعاد اي تدخل من اية جهة ايا كانت. ولكن النتيجة كانت نجاحا فرنسيا ملفتا، وكانت البصمات الفرنسية واضحة في بنود الاتفاق التي كانت بعض ما طرحه وزير الخارجية الفرنسية / هيرفيه دوشاريت اثناء زيارة للعاصمة المصرية ابان العدوان «الاسرائيلي» على الجنوب اللبناني.. مما حدا بالامين العام للامم المتحدة د. بطرس غالي الى اعتبار اتفاق نيسان في الجنوب اللبناني نجاحا كبيرا للدبلوماسية الفرنسية.

– الملف العراقي موضع اخر من مواضع الحضور والتميز الفرنسي، فقد كانت الجهود الفرنسية واضحة النشاط والاختلاف عن الموقف الامريكي الذي حاول– بكل ثقله– ان يحول دون نجاح اتفاق «النفط مقابل الغذاء والدواء» فقد سبق لدوشاريت ان علق على ذلك بقوله: «ان بعض الدوائر تواصل جهودها لمنعه– الاتفاق– من التحقيق، ولا تعتقد ان ذلك شيء معقول». كما اشتركت فرنسا مع روسيا في اظهار القلق من تدخل الامريكيين والبريطانيين لافشال التوصل الى اتفاق مع بغداد، وكذلك في مسالة الاحتلال الارتيري لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية، فلم يعد خافيا على احد الاصابع الصهيونية في هذه المسالة، اذ الدعم «الاسرائيلي» الذي يتلقاه اسياس افورقي من الكيان الصهيوني واضح الدلالة، خاصة فيما يتعلق باحتلاله لهذه الجزيرة، وغني عن البيان الرضى الامريكي، الذي تمثل بغض نظر مفضوح من قبل الادارة الامريكية عن العدوان الارتيري على هذه الجزيرة.

وفي هذه المسالة ايضا، جاء التحرك الفرنسي ليعكس استقلالية فرنسية مبشرة فقد توجت تحركات الدبلوماسي الفرنسي المخضرم / فرانسيس غوتمان، الذي شغل منصب الامين العام للخارجية الفرنسية قبل ان يتقاعد، توجت بالاتفاق الاخير الذي توصل اليه الجانبان اليمني والارتيري بموافقتهما على مبدأ التحكيم الدولي بعد تمنع ارتيري طويل عن هذا القبول.

ومعلوم ان فرنسا تحتفظ بتواجد عسكري ضخم في منطقة القرن الافريقي في جيبوتي التي تحتضن اضخم قاعدة عسكرية لفرنسا تقع خارج الحدود الفرنسية، وتضم هذه القاعدة نحو (٢٥٠٠) جندي وضابط فرنسي.

– اضافة الى ما سبق، نلحظ التأييد الاوروبي لهذه السياسة الفرنسية التي تحرص على التمييز عن السياسة الامريكية في غير مكان من العالم، فعلى سبيل المثال لا الحصر، التأييد الذي لقيته هذه السياسة الفرنسية في موضوع العدوان الصهيوني على الجنوب اللبناني، فقد اعلنت وزيرة الخارجية الايطالية / سوزانا انيلي في القاهرة اثناء رئاستها لوفد «الترويكا» الاوروبية خلال جولته في الشرق الاوسط، ان الاتحاد الاوروبي ساند الموقف الفرنسي في مساعي انهاء الازمة الاخيرة في لبنان. واضافت: انه من المهم اضطلاع اوروبا بمسؤولياتها، وان فرنسا «مهتمة بذلك».

– كما ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قام بمبادرة ملفتة للنظر، على الرغم من رمزيتها، وهي زيارته لمقر الجامعة العربية، والتقى بالامين العام د. عصمت عبد المجيد، وهي خطوة تعتبر الاولى في هذا المضمار لا يملك اي مراقب الا ان يضمها الى مجمل السياسات الفرنسية التي تحاول ان تخط لنفسها طريقا وطريقة متميزين عن تلك التي تفرضها الادارة الامريكية حيثما وجدت وتعمل جاهدة على ان تكون هي الطريقة الوحيدة المسموح لها بالعمل.

فهل ترقى الخطوات الفرنسية الآنفة الى ان تكون مقدمة لوجود قطب اخر مكافىء للقطب الامريكي الاوحد الذي لا يرى غيره ولا يسمح– قدر امكانه– بتشكيل اخر ان ينافسه على هذا الصعيد؟!

من المبكر جدا الحكم على ذلك، ولكن الانجازات الكبيرة لا تتم، كما هو معلوم، بين عشية وضحاها، وقطع الالف ميل– كما يقولون– يبدأ بخطوة واحدة.

اغلاق واعتقالات



عمال عرب في المدن الاسرائيلية

## بسبب الاغلاق المتواصل لمناطق الحكم الذاتي

# العمال الأسيويون والأوروبيون يحلون محل الفلسطينيين في إسرائيل

روني شيكد

في الماضي، عندما كانت اسرائيل تمنع الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة من عبور الحدود، كان مزارع الازهار شلومو هودور ينظر الى ازهاره وهي تصفر وتذوي، لانه لم يكن هناك عدد كاف من العمال الفلسطينيين لقطف الازهار.

ومع ان هجوما في كانون الثاني، ادى مرة اخرى الى اغلاق الحدود، فان هودور في هذه المرة استطاع ان يقطف ازهاره ويبعث بها الى السوق، وسبب ذلك ان العمال من تايلاند حلوا محل معظم الفلسطينيين الذين كان يستخدمهم.

بعد ان عملوا قرابة ثلاثة عقود في جزء اساسي من الاقتصاد الاسرائيلي، يقومون بالمهام التي يتعفف معظم الاسرائيليين عنها، فان الفلسطينيين اخذوا ينقلون من سوق العمل، نتيجة خوف عام من الهجمات الاصولية الاسلامية. وفي السنتين الاخيرتين حل محلهم اكثر من سبعين الف عامل اجنبي، معظمهم من رومانيا وتايلاند والصين وتركيا، وفي كثير من مواقع الانشاءات في تل ابيب اخذت اجهزة الراديو تحول الى الاخبار عن رومانيا بعد ان كانت في الماضي تضج بالموسيقى الشرق اوسطية الصاخبة.

بالنسبة للاسرائيليين، فان الاعتماد المتزايد على العمالة من الخارج يمثل مصاعبه الخاصة به حيث ان معظم العمال الاجانب رجال يصلون الى اسرائيل دون عائلاتهم، وهم يزدحمون في مواقع للعربات او في ضواحي فقيرة في المدن الكبيرة، ويحضرون معهم جملة امراض اجتماعية تتراوح بين الدعارة وتناول المشروبات الروحية. كما انهم لا يعرفون العبرية، ولا يدركون حقوقهم القانونية. وقد تم اسكان بعضهم في مبان دون المستوى المطلوب، وهم يتقاضون اجورا اقل من الحد الادنى، مثلما يتم الضحك عليهم في الاجور وقد قدمت الحكومة الرومانية شكوى رسمية لوزارة الخارجية الاسرائيلية حول ظروف العمل السيئة التي يعاني منها كثير من رعاياها.

وبالنسبة للفلسطينيين، فان الشقاق الاقتصادي مع اسرائيل كارثة. فقد حلقت البطالة لتصل الى حوالي ٦٠٪ في غزة، ويضطر الفلسطينيون، الى الانفاق من مدخراتهم وبيع موجوداتهم والاعتماد على كرم افراد العائلات حتى يستطيعوا العيش.

ويقدر الاقتصاديون ان الاغلاق يكلف الاقتصاد الفلسطيني اكثر من مليون دولار في اليوم، نتيجة ما خسروه من اجور. وتختلف حالات الاغلاق من حيث شدتها. فالاغلاق الذي تم بعد التفجير او العمليات الانتحارية الاخيرة، ادى الى تخفيض شديد في عدد التصاريح الممنوحة، وقامت اسرائيل من وقت قريب باغلاق الحدود امام جميع العمال بسبب الاعياد اليهودية.

سمير عبد الله، اقتصادي فلسطيني، يقول ان نجاح الاقتصاد الفلسطيني هو اهم عامل في نجاح العملية السلمية باسرها. وبدون سوق العمالة الاسرائيلية لن يكون لدينا اقتصاد مستقر. واذا لم يكن لنا اقتصاد مستقر فان عملية السلام سوف تفشل تماما.

في دفيئة الازهار التي يملكها هودور، يطلب الفلسطيني جمال حسن من العامل التايلاندي الذي كان يركب الى جانبه فوق التراكتور الصغير ان يعدل جلسته من اجل توازن التراكتور، ثم ينطلق الاثنان لاحضار جني اليوم من الازهار الى المخزن البارد.

ان عدم صبر الفلسطيني يعكس العلاقات القلقة التي يشترك فيها العمال المحليون والاجانب فليس بين افراد الفئتين لغة مشتركة، وهم يمضون وقت الراحة في مكانين متباعدين من الدفيئة.

يقوم حسن، الذي يقطف الازهار هنا منذ اثنتي عشرة سنة، بمساعدة وتدريب العمال الجدد ولا يغيب عن ذهنه انه قد يدرب من يمكن ان يحل محله. يقول حسن: يشعر كثير من الفلسطينيين ان الاجانب يسرقون وظائفنا منا. وحسن وهو الشخص الوحيد من اسرته الذي ما زال يعمل في اسرائيل، لان هودور استطاع ان يحصل له على تصاريح عمل.

ويضيف حسن: لكنني احاول ان اتذكر ان حياتهم لا بد وان تكون بائسة اذا اضطروا للبحث عن عمل بعيد عن البيت.

ليو سوكسا ملانغ عامل تايلاندي في اسرائيل منذ سبعة شهور، يقطف الازهار ويتقاضى الحد الادنى من الاجور، وهو لا يزيد عن دولارين للساعة، لكن المبلغ ضعفا ما يمكن ان يتقاضاه في تايلاند، ويحاول كل اصدقائه ان يحصلوا على وظائف هنا حسبما يقول، وهو لا يدرك جيدا الصراع بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وعندما سئل عن الامر قال انه لم يسمع برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس او برئيس منظمة التحرير ياسر عرفات.

حقيقة ان العمال الاجانب ليست لهم مصلحة شخصية في نتيجة الصراع الاسرائيلي العربي تعطي قدرا من البساطة غير الموجودة مع الفلسطينيين. وعلى عكس ذلك فان علاقات هودور مع العمال الفلسطينيين تحمل كل تعقيدات زواج طويل مضطرب.

قال هودور انه تألم حين استنتج انه حتى يحمي نفسه ماليا فانه لم يعد يستطيع الاعتماد على عماله الفلسطينيين، رغم حقيقة ان كثيرين منهم كانوا معه منذ اكثر من خمس عشرة سنة. وقد استذكر حضوره لحفلات الزواج والحفلات العائلية للفلسطينيين، وتحدث عن السرور الذي كان يشعر به لدى مشاهدة شخص بدأ يعمل عنده وهو ولد، وقد اصبح زوجا وأبا.

وقال هودور انه يعرف اربعة مزارعين طعنوا على يد مستخدميهم الفلسطينيين، وقال: كان ابني يعمل في اغلب الاحيان مع اثنين من الشبان الفلسطينيين في الثلاجة، حيث تتخزن الازهار، انني اشعر بالقلق ازاء قيامهم بقتله او حشره في الثلاجة، اننا نجازف بانفسنا.

ان هودور يحجم حتى الآن عن استبدال جميع عماله الفلسطينيين على امل ان يستطيعوا في اخر الامر ان يعودوا الى العمل، لكنه قال انه اذا استمر الاغلاق فترة اطول، فلن يكون لدينا اي خيار سوى استخدام المزيد من الاجانب، وقال: سوف يحزنني ان افعل ذلك لكنني صاحب مصلحة تجارية على ان اديرها، فانا لا استطيع ان ابقي الوظائف شاغرة الى الابد.

«ملحق يديعوت احرونوت»

## القدس مدينة الديانات الثلاث

# سيطرة اليهود عليها تحرم ثلثي سكان العالم من حق الوصول إلى مقدساتهم

بقلم: غريس هالسل

ترجمة: الفرد عصفور

في العام الماضي ١٩٩٥ قام اربعمائة واربعون الف اميركي بزيارة الى الاراضي المقدسة، وكان معظمهم يود مشاهدة بيت لحم حيث ولد السيد المسيح، والقدس حيث امضى ايامه الاخيرة. وخلال تجوالي في القارات الست زرت العديد من الاماكن المقدسة فلم يكن اي منها بالنسبة لي باهمية القدس. ومنذ قرابة العقدين من الزمن عشت فترة من عمري في احد اديرة اللاتين في القدس القديمة، ويدعى ايكو هومو، ومعناها «هوذا الرجل» وهي عبارة قالها بيلاطس النبطي قبل ان يحكم على المسيح، وفي هذا الدير كغيره من اديرة البلدة القديمة غرف للتأجير تواجه منطقة درب الآلام، وكثيرا ما كنت اغادر الدير اتمشى في هذه الدروب باتجاه الجلجلة.

في بداية هذا العام، كنت واحدة من بين ثلاثمئة مسيحي تمثل ثلاثين بلدا حضرنا مؤتمرا مسكونيا دوليا بعنوان: «اهمية القدس للمسيحيين واهمية المسيحيين للقدس»، القى غبطة البطريرك ميشيل صباح بطريرك القدس والاراضي المقدسة للاتين خطاب الافتتاح. وفي لقاء خاص بعد الافتتاح التقى البطريرك بثلاثة صحفيين اميركيين تحدث معهم بكل صراحة مؤكدا على ضرورة ان لا يرى اتباع الديانات في القدس الحجارة المقدسة فقط بل ان يروا ايضا نظراءهم في الدين، اي المسيحيين الفلسطينيين، الحجارة الحية التي تعيش هنا منذ ايام المسيح.

ويقول البطريرك انه على اي مصالحة ما بين العرب واليهود، فان على القادة الروحيين ان يتقدموا المسيرة، فالقلوب هنا جرحت بعمق، والقادة الروحيون يجب ان يقنعوا اتباعهم لكي يروا الاخر.. ليس عدوا لهم ولكن جارا. وصوت القادة السياسيين وحده ليس كافيا، فلا بد من وجود قادة روحيين يسدون النصيحة ويقدمون التوجيه.

وجرت الاشارة الى اسقف جنوبي افريقيا ديزموند توتو كمثال على كيفية وجوب استفادة المجتمعات التي تمزقها الصراعات من القادة الروحيين في المفاوضات الامر الذي يؤمن البطريرك ميشيل صباح بضرورته في نطاق الصراع العربي الاسرائيلي، واشار ايضا الى ان والتوجيهات الدينية ضرورية، لان كيفية التعايش اليومي يعتمد على ما في القلوب. اما فيما يخص الاسرائيليين الذين يزعمون ان القدس تؤول اليهم وحدهم فان على الاسرائيليين ان يقنعوا اليهود المتطرفين، فكلما زادت قساوة الشعب زادت صعوبة احلال السلام، وقد اخبر البطريرك الاسرائيليين مرارا وتكرارا بانه في سبيل تأسيس روح السلام يجب عليهم اخراج جنودهم من الحياة اليومية للفلسطينيين، مشيرا بذلك الى الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على صدور الفلسطينيين منذ عام ١٩٦٧.

لقد حث البطريرك السكان المحليين وجميع المؤمنين على الوحدة من اجل المحافظة على القدس كمدينة تعددية مفتوحة للجميع. ويقول البطريرك: اذا اصر اليهود الاسرائيليون على جعل عاصمتهم هنا، فهذا لا يمنع ان تكون القدس ايضا عاصمة للفلسطينيين. واذا كان الاسرائيليون قد بنوا برلمانهم على بعد ثمانية كيلومترات من هنا، فيمكن للفلسطينيين ان يفعلوا الشيء نفسه، اي ان يبنوا برلمانهم على بعد ثمانية كيلومترات ايضا.

ويقول البطريرك انه من اجل حل المشكلات فلا شيء مستحيل.

والبطريرك صباح هو اول عربي فلسطيني يتبوأ هذا المنصب الديني الرفيع. فقد ولد في الناصرة في عام ١٩٣٣ وعين بطريركا في كانون الاول ١٩٨٧، وتم تكريسه في كانون الثاني ١٩٨٨. وهو زعيم ديني يتميز بالود واللطف وروح الدعابة ويثير الانطباع لدى زواره بانه لا ينسى المدينة التي ولد فيها، وانه يخدم شعبه الذي ترعرع بين ظهرانيه.

يقول البطريرك: فيما ينخرط الفاتيكان في حوار مع اسرائيل فانه لا يتحدث في فراغ، فهناك ايضا الكنيسة المحلية والمجتمع المحلي والرسالة الى اسرائيل بسيطة: يجب ان تصغوا الى الكنيسة المحلية. ويوضح البطريرك: ان الكنيسة المحلية تعني المسيحيين الفلسطينيين الذين يجب ان يسمع صوتهم الى جانب صوت اخوتهم المسلمين.

ويضيف البطريرك: ان الله في كل مكان، اما القدس فواحدة. نحن شعب القدس. القدس تعود لنا. نحن يجب ان نحكم القدس. وفي اي حل نهائي يجب ان تكون هناك ضمانات دولية للتعايش السلمي في القدس وما لم يتم ذلك فستكون تحت رحمة اي حكومة تسيطر على الوضع.

لقد اغلقت اسرائيل القدس امام الفلسطينيين، ومنعتهم من القدوم الى المدينة، ويجب عدم السماح لاي حكومة ان تفعل ذلك.

وفي الوقت الذي يدعو فيه البطريرك صباح بقوة الى ضمانات دولية من اجل ضمان حرية الوصول الى القدس، فانه لا يحبذ ابدا تدويل المدينة، فهذا يعني التنازل عما نملكه.

ويضيف: ان الكرسي البابوي يؤيد الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨، وحيث ان الفاتيكان اقام الآن علاقات رسمية مع اسرائيل واعترف بها، فانه جعل صوتنا اقوى. هناك خمس حقائق فيما يتعلق بالقدس: ثلاثة اديان وشعبان، والمفاوضات يجب ان تتعامل مع هذه الحقائق الخمس اذا اريد السلام ان يحلها.

لقد عبر البطريرك عن سروره ان اجتماعات السينودس الابرشي تركز على ايجاد رؤية مشتركة لكل المسيحيين، مضيفا ان هناك العديد من اللجان في القدس وروما تحضر للاحتفال بالذكرى الالفين لميلاد المسيح في بيت لحم. وتحدث البطريرك عن وجود لجنة دينية كاثوليكية اسلامية مشتركة، وفي رده على سؤال حول ما اذا كانت الاجتماعات الاسلامية المسيحية للتحضير لاحتفالات سنة الالفين يمكن ان تزعج الاسرائيليين قال: انه لامر انساني ان تقلق عندما ترى الطرف الاخر ينمو مشيرا الى ان المسيح بالنسبة للمسلمين هو نبي، اما بالنسبة لليهود فهو امر سلبي.

ويقول البطريرك انه مسرور للروح المسكونية المتنامية بين المسيحيين، واشار الى تجمع خمسة الاف مسيحي من اسرائيل وفلسطين والاردن في بيت جالا قبل حوالي عام في افتتاح السينودس الابرشي، وبالروح ذاتها فانهم يتجهون نحو سنة الالفين في تجدد روحي، وعلى المستوى العملي والرعوي فهذا يعني ان المئات من الناشطين السينودسيين يحملون الرسالة الى الابرشيات المارونية واللاتينية والملكانية والثورية الارمنية والقبطية.

وهناك لجان خاصة تنعقد في انحاء عديدة من العالم التأكيد على ان الاحتفالات بيوم الالف الثالثة لن تكون مجرد احتفالات دنيوية، وبطبيعة الحال فان ارض مولد السيد المسيح ترى نفسها البؤرة المركزية والنموذج للاخرين، وبالنسبة للعمل في نطاق الروح فان البطريرك مغرم بالقول: انني افضل ان اسير ثلاث خطوات معا على ان اخطو ميلا كاملا وحدي.

كان استقبال البطريرك للصحفيين الاميركيين الثلاثة في غرفة صغيرة في البطريركية اللاتينية في البلدة القديمة من القدس، وهي احدى الامثلة النادرة على المدن المسورة بالكامل في العالم. وتستند جدران القدس الحالية على اساسات ساحة هدريان التي بنيت عام ١٣٥ للميلاد والتي تشتمل على بقايا من اسوار هيرودس المبنية عام ٣٧ قبل الميلاد واغريبا عام ٤١ للميلاد واسوار صلاح الدين عام ١١٨٧. وكانت اعادة البناء الاخيرة للاسوار في عهد السلطان العثماني سليمان القانوني في القرن السادس عشر.

وتقع المزارات المقدسة اليهودية والمسيحية والاسلام داخل هذه الاسوار. وبصورة مدهشة فان ايا من تلك الاماكن لا يصطف بطريقة خاصة بل بشكل عشوائي في السوق. وانا عادة ما ادخل البلدة القديمة من باب العامود الذي بناه سليمان القانوني التركي في عام ١٥٣٧ كمدخل رئيسي لقلعته. والاسوار ليست بضخامة ناطحات السحاب الحديثة التي تحيط بالقدس، لكنها بما تمتاز به من اجنحة وبروزات وبرج كبير فانها تعرض القوة والجمال والديمومة، وهي بالنسبة لي اكثر جمالا من اي بناء حديث في القدس الجديدة.

اما بالنسبة اليهود فان المكان المقدس الوحيد لديهم في القدس هو ما يعرف بالحائط الغربي، (حائط المبكى)، ويقول اليهود المتدينون ان هذا الجدار هو بقايا هيكل سليمان، لكنه في الحقيقة مجرد الجزء الخارجي من سور معبد هيرودس. ومن الثابت تاريخيا ان هيكل سليمان قد دمر تماما اكثر من مرة وحفر العديد من الاثاريين لكنهم لم يجدوا اي بقايا لهيكل سليمان.

ومع ذلك تقول التقاليد ان هيكل سليمان كان ينتصب على قمة التلة المقدسة وبعد ان دمر بالكامل جاء اليهود الى الحائط الغربي من معبد هيرودس واخذوا يبكون دمار هيكلهم واصبح هذا المكان يدعى بحائط المبكى، وهو المكان الوحيد الذي يصلي فيه اليهود في القدس.

اما قبة الصخرة فتهيمن كمزار اسلامي على اي صورة للقدس. وتقع في الحرم القدسي الشريف، المكان المقدس الذي يجمع مسجد قبة الصخرة والمسجد الاقصى. ويتزين مسجد قبة الصخرة المثمن الشكل بزخارف باللونين الاخضر والازرق وتشعان بانعكاس شمس المتوسط بتناسق هندسي رائع.

اما القبة فهي كبيرة ومذهبة، ويضم البناء صخرة كبرى يقال انها حجر الاساس للكون. اما المسجد الاقصى فهو رحب واسع، وقد رأيت عشرة الاف شخص يصلون فيه. وقبل وقت من انتشار المسيحية واليهودية والاسلام كانت تلك المنطقة معروفة بقدسيتها السكان المحليين.

في مناسبات عديدة ذهبت لحضور القداس في كنيسة القيامة التي تدعى اكبر مزار في العالم المسيحي كله. انها بناء غير منتظم تعرض للتدمير، اعيد بناؤه مرات عديدة وتمت توسعته بحيث يحتار المرء اين يفتش عن نقطة الروعة فيه او الجمال او اي نقطة فيه هي الاقرب للخالق.

فبعد ثلاثمئة سنة من مولد المسيح، رأى الامبراطور قسطنطين صليبا مشعا في السماء وعبارة تقول له بهذه العلامة تنتصر. عند ذلك اعتنق قسطنطين المسيحية وارسل والدته الملكة هيلانة الى الاراضي المقدسة من اجل بناء مزارات مسيحية. فامرت هيلانة ببناء كنيسة المهد في بيت لحم حيث ولد السيد المسيح كما امرت ببناء كنيسة على جبل الزيتون تشرف على القدس وبنت كنيسة القيامة حيث القبر المقدس.

وفي وسط باحة الدخول هناك بضع درجات تقود الى المكان الذي يقال ان هيلانة وجدت فيه صليب المسيح اي موقع الصليب على الجلجلة. اما القبة الذهبية فتضم القبر المقدس مكان دفن المسيح.

في المؤتمر الذي حضرته في بداية العام حول المسيحيين والقدس، اعطى احد المتحدثين، وهو القس القانوني نعيم عتيق من كنيسة سان جورج الاسقفية، ايجازا عن تاريخ مدينة القدس مشيرا الى كيفية ان الاموريين قبل خمسة الاف سنة قاموا بتشييد هذا الموقع مكانا لتقديس الهتهم. ثم جاء الكنعانيون وجعلوا من القدس مركزا لعبادتهم.

ان كل هذه الاحداث سابقة على قدوم العبرانيين بقرون عديدة. وكان هناك ما لا يحصى من المعارك حول القدس. واذ حكم اليهود ستين سنة فقط، يصور القس نعيم عتيق القدس بانها لوحة غنية عمرها الاف السنوات. فلدينا تاريخ تراكمي والمسيحيون يودون ان يشهدوا قوة الله في احلال السلام والمصالحة للفلسطينيين والاسرائيليين على اساس من العدل. فالقدس لا يمكن ان تكون اسرائيلية بل يجب ان تكون مختلطة دينيا.

وفي كلماتهم الختامية قال المشاركون في المؤتمر وهم يمثلون العلمانيين والكهنة وقادة الكنائس من ارثوذوكس وكاثوليك وبروتستانت انهم مصدومون من نتائج اغلاق القدس على الفلسطينيين. ومنذ عام ١٩٦٧ كانت القدس مغلقة على حوالي خمسة عشر مليونا من المسيحيين العرب، وكذلك على العرب المسلمين. ومنذ عام ١٩٩٣ كانت مغلقة على الفلسطينيين من مسيحيين ومسلمين في الضفة وغزة.

ومن سخريات القدر ان تكون القدس مفتوحة للزوار من الهند واستراليا وكوريا وبريطانيا وجنوب افريقيا وكندا والولايات المتحدة والعديد غيرها من الدول، ويمكن الوصول اليها بسهولة، بينما تكون مغلقة وممنوعة على الفلسطينيين الذين يعيشون قرب المدينة المقدسة نفسها. ومع ان القدس مقدسة لاكثر من مليار مسيحي والمليار مسلم فان الاسرائيليين الذين قاموا بضم الجزء العربي منها بصورة غير مشروعة لا يسمحون لاحد بحرية دخولها.

يقول الاسقف سمير قفعيتي رئيس الكنيسة الاسقفية العربية في القدس والشرق الاوسط ان ٢٠٪ من سكان العالم مسلمون و ٣٠٪ مسيحيون، وباغلاق القدس من قبل اسرائيل فان ستين بالمئة من سكان العالم يحتاجون الى اذن اسرائيلي للقدوم الى القدس من اجل الصلاة.

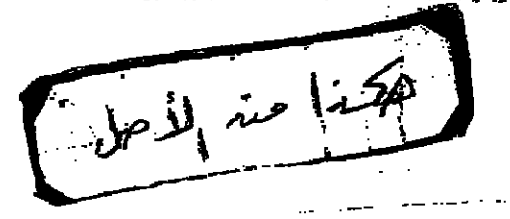
«واشنطن ريبورت»



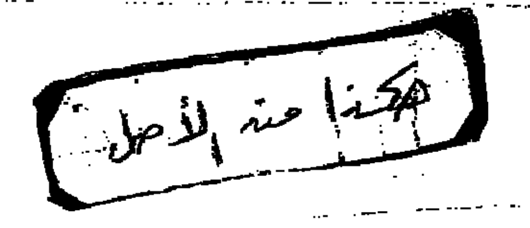
البطريرك ميشيل صباح



الاسقف سمير قفعيتي







الأردن

## دون مواربة

تيسير الزبري

### القدس

كلما جرى الاقتراب من الشروع في مفاوضات «الحل النهائي» مسألة الفلسطينية، كلما ظهرت بعض ملامح الحل لاحد اهم موضوعاتها الساخنة واعني بذلك موضوع القدس.

القدس، هي العاصمة السياسية للدولة الفلسطينية المنشودة، وما دام الامر كذلك، فان افكارا مثل اقتطاع اجزاء من القدس الشرقية ومن قرى مجاورة لها باعتبارها هي القدس: عاصمة دولة فلسطين انما تندرج في اطار الضحك على ذقون الشعب الفلسطيني وعلى قياداتهم السياسية، والمتتبع لمثل هذه الاقتراحات يلاحظ الحملة الاعلامية الغاضبة من الصحافة الفلسطينية في اراضي الحكم الذاتي التي تصرخ بالرفض لمثل هذه الافكار المضحكة.

في عالم المفاوضات، هناك دائما حد اعلى للمطالب حسب الحق الذي يتمسك به كل طرف من طرفي التفاوض، ولا يستطيع المتتبع للمفاوضات السرية بين الجانبين الفلسطيني، والاسرائيلي ان يتفهم افكارا مثل اقتطاع اجزاء من اطراف القدس «ومنحها» للفلسطينيين حتى يقبلوا بها عاصمة لهم، كما لا يستطيع ان يفهم خلفية الاقتراحات التي تحدث بها الدكتور نبيل شعث في واشنطن الاسبوع الماضي، والتي ذهب الى حد مطالبته باعتبار القدس الموحدة عاصمة للدولتين: الفلسطينية والاسرائيلية، وان يجري توحيدها على اساس اداري (بلدية واحدة)؟

المطلب الفلسطيني المعلن، وكذلك العربي والاسلامي مدعوم من قرارات الشرعية الدولية، التي تنص على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧، هذا يعني الانسحاب من القدس الشرقية، فلماذا يجري التقدم بافكار مثل استبدال القدس بقرى واحياء مجاورة، او الحديث عن عاصمة مشتركة كما هي اقتراحات د. شعث الاخيرة؟!

لم ندخل مفاوضات الحل على المرحلة النهائية بعد، لكن مزايا التنازل عن المسائل الرئيسية والمطالب الجوهرية للشعب الفلسطيني اصبحت ظاهرة، الامر الذي ينذر باخطار كبرى تمس جوهر المسألة الوطنية الفلسطينية مثل القدس، والحبل على الجرار. فهناك تصريحات لكبار المسؤولين الاسرائيليين تتحدث عن ان لا عودة للاجئين الى اسرائيل، وان الحل لهذه المسألة سوف يتم في الاطار الاقليمي؟!

المطالب الاسرائيلية معبرا عنها في التصريحات الاستفزازية، هي امور متوقعة بالنسبة لمفاوضين بارعين، اما التنازلات الفلسطينية قبل الشروع في المفاوضات النهائية فهي مثيرة للأسى وتدلل على تهالك ويأس، وعلى عدم الثقة بتضحيات الشعب الفلسطيني واستعداداته للصمود.

## التقشف في أمريكا يطال خدمات الفقراء

في واشنطن تتنافس مجلس الشيوخ والنواب على تخفيض ميزانيات الولايات المتحدة الامريكية للسنوات السبع القادمة بدءا من عام ١٩٩٦ حتى عام ٢٠٠٢. وتقول الاخبار الواردة من العاصمة الامريكية، ان المتحدثين في اللجان المالية، تباروا في اظهار قسوتهم، وفي تدبيج الخطب التي تنادي بتخفيض هذه الميزانيات التي طالت مؤسسات حيوية متعددة مثل مؤسسات مساعدة الفقراء والعجزة والمعوقين. كما تشير هذه الاخبار الى ان الموضوع الوحيد الذي كان مسموحا بتناوله في هذه الجلسات هو كيفية تخفيض الميزانية.

وقد القيت في هذه الجلسات خطب وتصريحات غير منطقية تدعو الى معاملة ميزانية الدولة كميزانية البيت. وقد علق الخبراء الاقتصاديون على مثل هذه التصريحات، بالقول انها تصريحات خاطئة ومتناقضة مع النظريات الاقتصادية التي اقرها مجلس الشيوخ، فان سياسة التقشف هذه شملت عددا من المؤسسات والدوائر الحيوية، حيث الغيت بالمرة دائرة النجدة جنبا الى جنب من مئة برنامج ووكالة فيدرالية، هذا بالاضافة الى تقليص ميزانية الخدمات الطبية المقدمة للعجزة والمعوقين بما قيمته ٢٦٥ بليون دولار وتقليص ميزانية الخدمات المقدمة للفقراء بما قيمته ٢٠٢ بليون دولار وتقليص ميزانية البرامج العلمية بما قيمته ٦.٧ بليون دولار وتقليص ميزانيات برامج دوائر النقل بما قيمته ٥١.٣ بليون دولار، باعتبار ان البليون يساوي الف مليون).

اما اقتراحات مجلس النواب لتخفيض هذه الميزانيات فكانت اشد قسوة وتزيد بحوالي الثلث عن تخفيضات مجلس الشيوخ.

## بمناسبة مرور ١٦ عاما على وفاته:

# فصل من حياة الشيخ محمد علي الجعبري

*لقد أرخ العالم كله للحرب الخاطفة التي شنتها اسرائيل صبيحة يوم الاثنين ٥ / ٦ /١٩٦٧ على الجبهات الثلاث، المصرية والسورية والاردنية ولست في مجال الحديث عن النصر المسروق الذي تشدقت به السنة الصهاينة منذ ذلك التاريخ، وسالت اقلام كتابهم تفخيما «وتمجيدا» بالجيش الذي لا يقهر، وقياداته الشجاعة، ولكني اقف مليا عند انموذج لرباطة الجاش والحنكة الفائقة وحسن التصرف في موقف املي على المرحوم الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل حينذاك ان يكون ندا عنيدا للقائد العسكري الاسرائيلي المكلف باحتلال مدينة الخليل.*



الشيخ الجعبري مع جلالة الملك الحسين والمرحوم هزاع المجالي والمرحوم حسن الكاتب

## هكذا احتلت مدينة الخليل وهكذا حماها رئيس بلديتها من الاستباحة

● وحيد الجعبري

كان ذلك في اليوم الرابع لحرب حزيران، وبعد ان انجلى غبار المعارك عن اندحار الجيوش العربية الثلاثة، وانسحابها من ميدان المعركة تاركة ملايين الناس لقمة سائغة للذئاب الصهيونية المسعورة التي اندفعت الى المدن والقرى، تحمل في ضمائرها براكين الحقد والكراهية، وتستعد لبعث ثارات الماضي القريب، متذكرة بما حل باليهود في مدينة الخليل سنة ١٩٢٩ وما فعله ابناء الخليل في جهادهم يوم معركة كفارعصيون سنة ١٩٤٨.

وكان طبيعيا ان تحتشد في قلب مدينة الخليل الاف مؤلفة من ابناء المحافظة، متلهفين على حمل السلاح ونيل شرف الجهاد والاستشهاد في المعركة التي طال انتظارها، وكانوا يتحرقون شوقا للالتحاق بالجيوش العربية الزاحفة على تل ابيب كما كانت الاذاعات العربية تردد انذاك، ولكن سرعان ما انكشف المستور، وايقنت الحشود المتلهفة ان المعركة حسمت في ساعات، وان الجيش الاردني الذي كان يرابط في منطقة الخليل قد انسحب، فدب الذعر في نفوس المواطنين وهم يسترجعون في ذاكرتهم مذابح دير ياسين وقبية والدوايمة ونحالين، والفظائع التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي في المدن والقرى الفلسطينية عندما احتلها سنة ١٩٤٨.

تلقى الشيخ الجعبري مكالمة هاتفية من المحافظ الذي كان يتوسط حشدا من رجالات المنطقة الذين تجمعوا في مقر لجنة الطوارئ، واللجنة القومية في حي باب الزاوية وسط مدينة الخليل فخف اليهم مسرعا، وهناك ابلغه المحافظ ان الجيش قد انسحب وعليكم ان تدبروا امركم بينكم.

وذهل الحاضرون وهم يرون الشيخ الجعبري يصفق على وجهه بكلتا يديه، يغرس اظافره في لحيته ينزعها بانفعال منقطع النظير، وما زال هذا حاله حتى خر مغشيا عليه فحمله بعض من حضر، ونقلوه الى بيته في انتظار المجهول.

هام الناس على وجوههم طلبا للنجاة وبعضهم توجه الى القرى محتميا، بشعابها وكهوفها، وبعضهم اوى الى بيته يائسا بائسا، وبعضهم جمع على عجل ما خف حمله من المتاع، ووضع اهله وولده في حافلة تطوي المسافات طيا باتجاه الضفة الشرقية.

وهنا تظهر حكمة الرجل وشجاعته ورباطة جاشه، فقد اخذ الشيخ الجعبري يعمل على تهدئة النفوس، ويلح في مناشدة المواطنين عدم ترك وطنهم وبيوتهم واملاكهم لعدوهم، وبذل قصارى جهده ليثني الذين ارادوا الرحيل عن عزمهم، الا ان مجموعات كبيرة من مدينة الخليل وبعض القرى المجاورة كانت قد غادرته، وكذلك فعل كثير من سكان المخيمات المحيطة بمدينة الخليل من لاجئي سنة ١٩٤٨ خوفا من المصير الذي سيواجهونه عند دخول القوات الاسرائيلية لهذه المنطقة التي لها ثارات وثارات مع الصهاينة المحتلين.

ووقف الشيخ الجعبري خطيبا في حشد ضم الالاف ممن تجمعوا حول بيته ليقول: علينا جميعا ان لا نغادر هذا الوطن، مهما كانت العواقب. اما انا فوالله ثم والله لو وضعني اليهود مع ابنائي وبناتي وابناء ابنائي وابناء عشيرتي في آلة لفرم اللحم مبتدئين بفرم اقدامنا حتى رؤوسنا، والله لو فعلوا ذلك ما غادرنا بيوتنا ووطننا. عليكم ان تشدوا ازر بعضكم بعضا، وان نرضى ان نصبح وإياكم لاجئين، مهما كلفنا ذلك من ثمن. واخذ يوجه الالاف من حوله ويطلب من وجوه المحافظة ان يبقوا في المدن والقرى، ليتولوا هم انفسهم مواجهة العدو المحتل عند دخوله فيضحوا بانفسهم نيابة عن ابناء مدنهم وقراهم، وطلب الى من حوله من الوجهاء والرجال ان يؤمنوا الحرائر في المغائر والكهوف بعيدا عن المدن والقرى تحسبا من اعتداء الصهاينة على الاعراض.

كما طلب ان يصار الى ابعاد الشباب كذلك خشية ان يتعرضوا للابادة الجماعية فور دخول الجيش الاسرائيلي الى قلب المدينة.

وفي صبيحة يوم الخميس ٨ حزيران ١٩٦٧، اي في صبيحة اليوم الرابع لبدء المعركة وانتهائها، اخذت القوات الاسرائيلية تتجه نحو مدينة الخليل عن طريقين، الاولى من الشمال الى الجنوب، اي من القدس الى الخليل، والاخرى من الجنوب الى الشمال، اي من بئر السبع الى الخليل، وكان الشيخ الجعبري يتحرى المناطق التي تصلها القوات الاسرائيلية من خلال الاتصالات الهاتفية التي لا تنقطع مع اهالي بيت لحم وبيت امر وحلحول، وهي المناطق التي اجتازتها القوات الزاحفة على مدينة الخليل من الشمال.

وعند مشارف المدينة، انقسمت القوات القادمة من الشمال الى قسمين: قسم اتجه الى قلب المدينة ثم الى مركز دار الحكومة فيها، والقسم الثاني التف من الناحية الشمالية الشرقية للمدينة عن طريق بئر حرم الرامة متجها الى بيت الشيخ الجعبري القريب من الحرم الابراهيمي الشريف.

وبعد ان احكموا الحصار على البيت، اخذ الجنود والضباط باطلاق نار كثيف، ارهابا للناس واعتزازا بوصولهم الى حيث وصلوا بسرعة. لم يكن غلاة المتطرفين من قياداتهم ليحلموا بها ولم يكن من الشيخ الوقور الا ان جمع ابناءه واحفاده وصلى بهم اماما صلاة الوداع، على اعتبار انهم مقتولون جميعا في اية لحظة.

وما هي الا بضع دقائق حتى هز باب المنزل قرع عنيف، فتسابق الشيخ الجعبري ورفيقة دربه الطويل لاقتاء الاعداء، وفتح الباب الذي غدا الفاصل الوحيد والضعيف بين الموت والحياة، فبادرها الشيخ بما عهد به من هدوء واتزان بقوله: (هذا هو يومي وليس يومك انت). فتح الباب ليواجه لاول مرة في حياته اعداء الاسرائيليين، وكان هذا الحوار الذي يشبه صراع الارادات:

– أأنت الشيخ الجعبري رئيس البلدية؟

– نعم

– القائد يريدك

– فليتفضل

صعد القائد درجات الشرفة امام البيت وتمتم ليبدأ حديثه الى الشيخ، ولكن الشيخ عاجله بقوله: (تفضل داخل البيت فانا غير مستعد للتحدث معك هنا).

جرى تفتيش دقيق للبيت من قبل الجنود، ودخل قائدهم البيت، وقبل ان يجلس حدق بالشيخ الجعبري بنظرة حاقدة وقال:

– ايها الشيخ، ان الجنود والضباط الواقفين امامك، والجنود والضباط الذين يحاصرون مدينة الخليل، يحمل كل فرد منهم قطعة من القماش عليها بقع من دماء ابائهم وامهاتهم واجدادهم وابنائهم وبناتهم واخواتهم وزوجاتهم واصدقائهم الذين ذبحتموهم سنة ١٩٢٩، وقد جاؤوكم اليوم لينتقموا منكم.

اطرق الشيخ مليا، وهو يتلقى هذه العبارات القاسية بتدبر وتمعن ورجولة وتقدير لما سيحدث بعد هذا الموقف الرهيب من مخاطر سيتعرض لها ابناء الخليل وقراها، ثم رفع رأسه بهدوء، وقال بكلمات تنم عن الرجولة كلها في موقف لا تمسه الا الرجولة كلها:

– ان المذبحة التي تتحدث عنها ليس لنا علاقة بها، وانما هي من صنع بريطانيا، ومن صنع حكومة الانتداب البريطاني، من صنع (كفارانا) مدير البوليس البريطاني المسؤول عن منطقة الخليل وقتئذ، وهو الذي كان يقود تلك الاعمال.

جاء صوت احد الضباط الواقفين بالباب مخاطبا قائد الحملة من (كفارانا) توفي منذ عامين.

واردف الشيخ الجعبري يواجه التهديد بما لا يقل عنه قوة وعنفا فقال لقائد الحملة:

– كم تريد ان تقتل من ابناء الخليل؟ الف.. عشرة الاف.. نحن في غنى عنهم الآن، وان يكون قتلهم بالسهولة التي تتوقعها انت وجنودك.. انت الآن بحاجة الى جندي واحد، ونحن لسنا بحاجة الى عشرات الالاف الذين ستقتلهم، ومهما قتلت من اناس، سيبقى من اهل الخليل من يثأر لقتلانا. واضاف: ان اذاعات الدول العربية، وخاصة صوت العرب، تصفكم بانكم قتلة، ولصوص، وقطاع طرق، وانتم الان امام امتحان التاريخ، اما ان تثبتوا للعالم ما وصفتم به واما ان تثبتوا عكسه.

قال القائد الاسرائيلي: ماذا تعتقد انت؟

– انا اعتقد ان جيشكم يضاهي الجيش الامريكي والبريطاني والفرنسي، فيحافظ على الاعراض والارواح والممتلكات.

– لقد قمت بدور هام وخطير ضدنا في مذبحة ١٩٢٩، وفي مهاجمة واحتلال مستعمرات كفارعصيون وما حولها.

– قمت بواجبي نحو اهلي وبلدي، واذا كان لا بد من الانتقام، فانا اقدم لكم عنقي هذه.

ورفع الشيخ الجعبري جبته عن عنقه وهو يقول للقائد:

– تفضل.. انتقم.. اذبحني وانا في بيتي، وستثبتون بذلك للعالم انكم فعلا قتلة.

وكانت المحاورة بين القائد والشيخ الجعبري تنقل نقلا فوريا عبر اللاسلكي الى القيادة الاسرائيلية العليا، وبعد جدل طال، واخذ ورد في الحديث قال القائد:

– لقد جاءت الموافقة بعدم التعرض لكم او الاعتداء عليكم مقابل تنفيذ طلباتنا.

– وما هي طلباتكم؟

– عدم الاعتداء على جيش الدفاع الاسرائيلي، وتسليم اسلحتكم.

– اوافق على ذلك.

– وما هو الضمان الذي تقدمه لتنفيذ تلك المطالب؟

– ضماني الوحيد حياتي، فاذا اطلقت عليكم طلقة واحدة فاطلقوا علي مئة طلقة بالمقابل.

– اتفقنا.

ولم يتركه الشيخ ليجتر تهديداته ويعتز بقدراته فبادره قائلا:

– ولي انا ثلاثة طلبات

– (بعنف وعصبية) وهل انت المنتصر لتملي علي طلباتك؟

– انا لم احاربك، ولو حاربتك كشعب لما استطعت ان تصل الى بيتي هذا، والذين حاربوك وصلوا عمان.

– ان لي ثلاثة طلبات، ويجب ان توافق عليها قبل ان نعلن عن اتفاقنا هذا.

– وما هي طلباتك (قالها بتردد وتأفف)

– ان لا يقع اي اعتداء على الاعراض، وان لا يتعرض الشباب للقتل او الاعتداء، وان لا يقع نهب او سلب.

– لك علي هذا

– اذا فقد اتفقنا.

قال القائد مستدركا: ولكن اهالي قرية يطا يملكون سلاحا كثيرا جدا، وذلك ما صرح به وصفي التل في اعقاب معركة السموع، حين قال ان اربعة الاف مسلح قدموا من قرية يطا لنجدة اهالي السموع.

– ما قاله وصفي التل، كان من باب الدعاية فقط وتهدئة الخواطر ليس الا.

في هذه الاثناء ادخلت الحاجة ام وحيد زوجة الشيخ الجعبري، القهوة، متجاوزة بعزم وثبات خطورة الموقف الذي تنخلع له قلوب الرجال. فقال لها احد الضباط المرافقين لقائد الحملة:

– انا ما جئت هنا لاشرب القهوة، وانما جئت من اجل ان يقوم الجعبري ليطلعني على قبر والدي الذي قتلتموه سنة ١٩٢٩.

قال الشيخ الجعبري: ان لكم مقبرة، ويمكنك ان تتوجه اليها وتبحث عن قبر ابيك.

فرد الضابط ذلك: اريدك ان تاتي معي لتريني قبر والدي.

– قال الشيخ: والله لو سألتني عن قبر والدي في هذه اللحظة لما عرفته، فكيف لي ان اعرف قبر والدك.

بعد ذلك توجهوا جميعا الى دار البلدية، حيث وصل مع وصولهم اليها الحاخام الاكبر الذي دخل وهو يرغي ويزبد شديد التوتر، واضح العصبية، مد الشيخ الجعبري يده ليصافح الحاخام، لكنه رفضه، واوعز الجنود والضباط من حوله ان يطلقوا النار على الشيخ الجعبري.

صاح قائد الحملة، واخذ يشير باصبع يده الى الواجهة وكأنه يقول للجنود هذا واحد ونحن مئات ماذا يقول الناس عنا لو قتلناه. فصب الحاخام جل غضبه على الشيخ متهما اياه بانه كان وراء ثورة سنة ١٩٢٩، واحتلال كفار عصيون. فاقترب منه الشيخ الجعبري هادئا متزنا وقال له:

– واجبنا نحن رجال الدين ان نحث على التسامح والتحابب والفضيلة. قال الحاخام: لماذا لم تتحدث عن التسامح قبل اليوم؟ الآن استولينا عليكم، صحوت الى العلام تدعو له؟

ثم وجه الحاخام الشيخ الجعبري سيلا من الشتائم التي نعف عن ذكرها، وبعد هنية اصطحب ابنيه المشتبكين في جيش الدفاع الاسرائيلي واتجه بهما الى الحرم الابراهيمي الشريف، ليعطيه حاخام ثان اقل بذاءة من سلفه يحتل صورة الشيخ الجعبري وهو يستعرض المسلحين المجاهدين في شرف صباه.

تمتم الحاخام الجديد قائلا: انها صورتك في مذبحة ١٩٢٩ قال الشيخ: انها مع المقاتلين سنة ١٩٤٨، ولست في سنة ١٩٢٩ فاقتنع الحاخام بذلك بعد جدل قصير.

بعدها انصرف الشيخ يتجول في المدينة يطمئن المواطنين على حياتهم واعراضهم واموالهم كما جرى عليه الاتفاق مع قائد الحملة.

وفي المساء عاد الشيخ الى منزله منهوك القوى مجروح الفؤاد، تبرح في نفسه آلام تلك المواقف العصيبة التي عاشها طيلة يومه، فاسلم نفسه وجسده لسبات عميق، لم يوقظه منه الا تلك الطرقات الشديدة والعنيفة على باب منزله في ساعة متأخرة من الليل الدامس.

افاق الشيخ على مجادلة لا تخلو من العنف بين زوجه التي تصر على عدم ازعاجه، وبين ال الجنود الذين ابوا الا ان يصحبوا معهم رئيس البلدية.

اخذوه عنوة ليلقوه في الصندوق الخلفي لشاحنة عسكرية وظل طوال الطريق يهلل ويكبر ويحوقل ظنا منه انهم ياخذونه الى وادي التفاح غربي المدينة حيث جمعوا الشباب ليقتلوهم ويقتلوه. تجاوزت السيارة المكان فخمن انها تتجه الى ملعب مدرسة الحسين الثانوية بالخليل، فالمكان هناك رحب ويتسع لعشرات الالاف من الشباب ومع كل حركة للشاحنة تهتز كانت مواجعه واحزانه تهتز مرات ومرات.

انه ابن الخليل، انه رئيس بلديته يعرف كل شيء فيها، لقد ساروا به معصوب العينين في الليل البهيم، لقد تجاوزوا الشاحنة ملعب المدرسة، فالى اين اذا؟

الحمد لله ما دمنا تجاوزنا المدرسة فلا قتل للشباب كما تخيلته، هكذا ظل يحاور نفسه حوارا داخليا اشبه بالتضرع الى الله والمناجاة له.

اوقف الجنود السيارة، واذا به يقتاد الى فندق النهر الخالد في اول مدخل مدينة الخليل القادم من القدس حيث اتخذ منه القائد مقرا له، وهناك دخل الى القائد والقائد يمد يده ليصافحه. مد له القائد يده بارزة وهو جالس الى مكتب هناك دون ان يلقي بالا لهذا الشيخ الذي حركته السنون واثقلت صدره الشجون، وهو يبتلع غصة خفية في صدره كالشوك في رب الالاء.

وكان عند الشيخ الجعبري كل ذلك وهو يتجاذب مع قائد حملة الاحتلال في امور رفع منع التجول، وفتح المخابز وتيسير حاجيات المواطنين اليومية والضرورية، وبهذه الكيفية وبهذا المنطق وبهذه الشجاعة وبهذه القدرة الفائقة على التعامل مع المواقف الرهيبة وايثار سلامة الاعراض والاجساد قبل كل شيء مكن الله الشيخ الجعبري رحمه الله ان يجنب اهل المدينة مذبحة ملتهبة النار من جيش اسرائيل الغدار.

### الجنرال عوفر

قائد الحملة الاسرائيلية لاحتلال الخليل هو الجنرال (عوفر)، الذي عرف بانه اشرس الجنرالات الاسرائيليين والده قتل في الخليل في ثورة سنة ١٩٢٩، بينما كان عمره ستتان-هذا ما صرح به امام حشد كبير من اهالي الخليل الذين كانوا في زيارة للشيخ الجعبري في المستشفى الفرنسي في القدس عندما جاء هو ايضا من نابلس لتقديم التعزية. واخذ يسترسل قائلا: كانت لدي اوامر بهدم مدينة الخليل عن بكرة ابيها مبتدئا بمنزل الشيخ الجعبري ولا ابقي فيها بيتا واحدا الا الحرم الابراهيمي، وانا والقيادة ما زلنا في ذهول متسائلين كيف استطاع هذا الرجل بقدرته وحنكته ان يتغلب على نوايانا ويثنينا عن تطبيق خطتنا. انه لا شك رجل غير عادي (انه لقمان الحكيم).

وظل يعهد فيه بالهمسات اللفظية الحميمة حتى قتل على ايدي ثوار فلسطين في معركة، وادي القلط القريب من اريحا، وما زال نصبه التذكاري مزارا، للمتطرفين اليهود والمستوطنين.

## متى التقى بيرس وعرفات لأول مرة ؟

# فيلم فرنسي حول معركة السلام يثير بعض الشكوك حول ما هو معلن







عرفات وبيرس

تشير اجابة غامضة قدمها شمعون بيرس على سؤال طرحه السينمائي الفرنسي سيرج موتي الى ان لقاءه مع ياسر عرفات في واشنطن ١٩٩٣، لتوقيع الاتفاق الذي اسفرت عنه المفاوضات السرية في اوسلو، لم يكن اللقاء الاول بين الزعيمين، فقد تردد بيرس عندما طرح عليه هذا السؤال، قبل ان يجيبه مما يوحي بوجود سر لم ير انه من المناسب ان يبوح به بعد.

والفيلم يقدم مشهدا اخر يستحق الاهتمام، كما يؤكد مخرجه، هو مشهد لقاء بين عرفات وبيرس، قبل ان يصبح الاخير رئيسا للوزراء، وفيه تهديد مباشر من وزير الخارجية الاسرائيلي في ذلك الوقت، بانه سيوقف مساعي بلاده لدى الادارة الامريكية، حول تقديم ٥٠٠ مليون دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية، كمساعدة.

وكان المخرج الفرنسي يصور فيلما توثيقيا بعنوان (شمعون بيرس، معركة من اجل السلام) عندما التقط بيرس وهو يهدد الرئيس الفلسطيني في لقاء خاص خلال عام ١٩٩٤، ثم عند حاجز ايرز.

الفيلم الذي يعرض هذا الشهر في القناة الفرنسية الثالثة، يكشف جدلا بين بيرس والرئيس الفلسطيني الذي كان وجهه كئيبا يشير فيه الاول الى ان اسرائيل تبذل جهدا كبيرا لاقناع الكونغرس الامريكي بتقديم دعم مالي للفلسطينيين، ولذلك فانه يحذر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بالا يخسر هذا الجهد عن طريق كتابة رسائل احتجاج لقادة اسرائيل.

وقد تم تصوير المشهد عام ١٩٩٤، عندما كان بيرس وزيرا للخارجية، وبعد دخول عرفات قطاع غزة اثر الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من هناك.

وكان قد سمح لموتي ان يصور بداية اللقاء بين الرجلين عند ايرز، بواسطة كاميرا فيديو محمولة، وهو يخضع لمراقبة رجلي امن عصبيين. وسحب بيرس من جيبه رسالة من عرفات. وبدأ يشكو: «اريد ان اقول شيئا واحدا، ايها السيد الرئيس، حول الرسائل، انني اقترح عليك الا تكتب رسائل، لانك ان كتبت فان علينا ان نجيب، وسوف نجيب، وسوف نأخذ في الشكوى، وسوف نقول انك لا تسلمنا المسلحين، ولم تفعل هذا او ذاك، وهو الامر الذي سيقتل الحكاية الفلسطينية لدى الكونغرس الامريكي. لاننا اذا كتبنا رسالة كهذه، ووصلت الاعلام، فستتحول الى كارثة. وانت تعلم اننا نعمل الان من اجل القضية الفلسطينية لدى الكونغرس الامريكي اكثر مما تعملون، ونحن نبذل جهدا جبارا الآن، من اجل ان يوافق الكونغرس على قرض الخمسمائة مليون دولار. ان عليك ان تفهم ذلك.

هذا ما قاله بيرس بقوة، فرد عرفات وهو يحرك ملفا بلاستيكيا اخضر اجل.. اجل.. نحن نعلم ذلك.

وقال بيرس: بسبب ذلك، نحن لا نجيب علنا، لاننا لا نريد ان نحرج الفلسطينيين. لذلك اقترح ان تنسى موضوع الرسائل، وان تلتقي عندما تحس بحاجة الى ذلك.

ولم يصدق موتي حظه عندما سمح له بتصوير اللقاء، ولكنه كان واثقا من انه سيقطع، عندما يقوم بعرض الفيلم على بيرس وعرفات كما وعد. لكن احدا منهما لم يعترض، امام دهشته.

وقد صور معظم الفيلم قبل ان يصبح بيرس رئيسا للوزراء اثر اغتيال اسحق رابين في تشرين الثاني من العام الماضي.

وكان موتي قد سأل بيرس في احدى مقابلاته في الفيلم عن رأيه بعرفات فاجاب: انه ليس جذابا، ولا هو مؤثر جسديا، ولكني لاحظت امرين: الاول ان هناك دفئا خاصا في شخصيته سواء احببته ام لا، والثاني هو انه يملك نوعين من ملامح العينين: ففي الصباح تكاد ان تكونان مغلقتين كعيني رجل اعمى، بينما تتسعان كثيرا في المساء لانه يعمل طيلة الليل، وفي مثل هذا الوقت يكون شديد التأثير، وينظر مباشرة في عيني محاوره.

وقال بيرس: عندما قابلته خدعته، فقد كنت ابحث في ذلك الرجل، عما جعله قويا او مهما. ان الواقع يتحدث عن نفسه، فعرفات هو الذي وضع المسألة الفلسطينية على اجندة زماننا.

وعندما سئل بيرس متى التقى عرفات اول مرة، تردد لحظة قبل ان يقول: عندما وقعنا الاتفاقية في واشنطن (ايلول ١٩٩٣).












كريستوفر — بيغن — الاسد — امين الجميل — ريغان — بيليترو

## السلام المؤجل على المسار السوري واللبناني:

# هل يواجه صعوبة في التوصل إلى تسوية أم يحافظ على مكاسب أطرافه الرئيسية؟

تناقلت وكالات الانباء هذا الاسبوع تصريحات مكررة لوزير الخارجية الامريكي، عبر فيها من جديد عن اعتقاده بان اسرائيل وسوريا، جادتان في التوصل الى سلام فيما بينهما. وقال انه قام بعشرين زيارة الى المنطقة لتحقيق هذا السلام. وانه ما كان له ان يبذل كل هذا الجهد، لو لم يكن واثقا من امكانيات تحقيق السلام بينهما. ولكن، ورغم هذا الجهد الذي يتحدث عنه الوزير الامريكي فانه يظل من غير المؤكد ان كان الطرفان جادين بالفعل في التوصل الى هذا السلام، بل انه من غير الثابت ايضا ان كانت الولايات المتحدة نفسها جادة في تحقيق سلام سريع على هذا المسار، ذلك ان تقارير اخرى صادرة عن واشنطن تشكك، في هذا الامر وتشير الى انه قد يكون من مصلحة الطرفين تكريس الامر الواقع الحالي لاطول فترة ممكنة لاسباب سياسية واقتصادية وعسكرية، وربما لابقاء هذا الوضع بمثابة قنبلة موقوتة تنفجر عند ما يراد لها ذلك، والا فما معنى ان تتعقد هذه المسيرة وحدها طوال السنوات الخمس الماضية؟ وما معنى ان يضطر وزير الخارجية الامريكي الى القيام بعشرين جولة في المنطقة للتوفيق بين سوريا واسرائيل دون اية نتيجة حتى الآن على الرغم من تواضع المطالب السورية المتمثلة باستعادة اراضيها المحتلة فقط دون المطالبة باي تعويض عن خسائرها الكثيرة؟ ثم ما معنى ان يتوصل المصريون والفلسطينيون والاردنيون الى تسويات مع اسرائيل خلال فترة قصيرة نسبيا، وتتعثر جدة السلام السوري الاسرائيلي اكثر من خمس سنوات؟

وكان الوزير الامريكي، قد ادلى بتصريحاته الآنفة الذكر ردا على استفسارات طرحها عدد من المراقبين والصحفيين حول عدم جدية الطرفين او احدهما على الاقل في التوصل الى سلام في الوقت الحاضر وقد كان رد الوزير الامريكي على هذه التساؤلات مرنا ومعاندا ولا يكشف كل الحقيقة والاسباب التي جعلت المفاوضات السورية الاسرائيلية تستمر كل هذه الفترة الطويلة. غير ان التقارير الاخرى الواردة من واشنطن، تضع النقاط على الحروف وتتحدث بشكل آخر عن هذه المفاوضات، خاصة التقارير المخابراتية التي يضعها المختصون لفائدة الدوائر التجسسية والعسكرية المختصة، ومن بين هذه التقارير، التي تتناقض مضامينها، مع تصريحات وزير الخارجية الامريكي، تقرير موسع لمعهد الدراسات الاستراتيجية الامريكية التابع للجيش الامريكي بقلم الدكتور ستيفن بيلترو الذي شغل مناصب كثيرة في الحكومة الامريكية داخل امريكا وفي الشرق الاوسط فهذا التقرير يتحدث بصورة عامة عن مسيرة السلام العربي، ومن ثم مسيرة السلام السورية الاسرائيلية حيث يتطرق بشيء من التفصيل الى ملابساتها واسباب جمودها. وقد حرص هذا التقرير في البداية على توضيح موقف الجانب الاسرائيلي من مسألة السلام، فقال انه منذ بداية محادثات السلام، عام ١٩٩٠، اوضح الاسرائيليون، انهم ليسوا بحاجة فعلية لتحقيق السلام مع جيرانهم. لانهم يحتلون الارض التي تمنحهم الامن والحماية مما يغنيهم عن مساومة العرب، فالامن الذي يتمتعون به في الوقت الحاضر، يشكل بالنسبة لهم الخيار الجيد الثاني بعد السلام.. وانطلاقا من هذا الموقف فقد ابلغ الاسرائيليون وسطاء السلام، انهم مصممون على ان لا يقدموا لجيرانهم العرب اية تنازلات وانه اذا كان لا بد من تنازلات لانجاح مسيرة السلام، فلتكن من الجانب العربي، وعلى هذا الاساس، كما يقول التقرير، فقد تم الاتفاق مع الفلسطينيين الذين قدموا تنازلات معروفة للاسرائيليين، كما تم بعد ذلك مباشرة توقيع اتفاقية اخرى من الاردنيين اخذت بعين الاعتبار وجهات النظر الاسرائيلية، لكن مسيرة السلام السورية الاسرائيلية، ظلت تراوح مكانها طوال ما يزيد عن الخمس سنوات.

وينتقل التقرير بعد ذلك الى الحديث عن الصراع السوري الاسرائيلي، فيقول ان هذا الصراع شبيه الى حد كبير صراع اثنين من صبيان المدارس يقفان وسط دائرة صغيرة، يطلب كل منهما من الآخر الخروج من الدائرة مهددا باستعمال القوة دون ان يجرؤ اي منهما على اتخاذ الخطوة الاولى. ويشير بعد هذا الى ان الصراع بين الطرفين يدور فوق الاراضي اللبنانية بعيدا عن الاراضي السورية والاسرائيلية، وتشارك فيه بالدرجة الاولى قوات غير سورية، وغير اسرائيلية مشيرا بذلك الى مقاتلي حزب الله وقوات جيش جنوبي لبنان الذي يحارب نيابة عن اسرائيل ويتحمل اخطار القتال بدلا منها، ويقول التقرير، ان ادارة الصراع السوري الاسرائيلي، فوق الاراضي اللبنانية، تشكل ظاهرة فريدة من نوعها، ترتبط جذورها بطبيعة لبنان وشعبه وتاريخه، كما ترتبط بالاطماع الاسرائيلية التوسعية، وبالوجود الفلسطيني والسوري، الذي مهد السبيل امام ايران للتدخل في لبنان وتسليح الطائفة الشيعية المسحوقة اقتصاديا، ومن ثم تكوين منظمة حزب الله.

### تاريخ خاص

ويكشف التقرير عن الظروف غير العادية التي مكنت لبنان، هذا البلد الصغير، والمتعدد الطوائف من ان يستوعب تناقضات اللبنانيين لتقسيم جنبا الى جنب مع الفلسطينيين والسوريين والايرانيين والاسرائيليين. فيقول ان لبنان محكوم بنظام يحترم العقائد الدينية ويلتف حولها. وطبقا لهذا النظام فان جميع الطوائف الدينية تشارك في الحكم حيث ترشح ممثلا عنها في الحكومة ليقوم برعاية طائفته وتوفير الامتيازات المختلفة بها. وقد كفل هذا النظام للطائفة المسيحية، وخاصة المارونية، السيطرة السياسية مع منح الآخرين مثل الدروز، والشيعة والسنة حق المشاركة في الحكم، ويقول التقرير ان هذا النظام قد انشيء اصلا من قبل الفرنسيين في اعقاب الحرب العالمية الاولى، حيث اقتطعوا بالقوة جيبا مسيحيا من اراضي سوريا الكبرى، واقاموا فيه كيانا مسيحيا ليتصدى للاغلبية المسلمة في سوريا، وعندما انضمت حكومة فيشي الفرنسية الى النازيين، قام الامريكيون والبريطانيون، بتجريد فرنسا من سيطرتها على سوريا ولبنان ومنحوهما الاستقلال، لكن اللبنانيين ظلوا متمسكين بالنظام والتقاليد السابقة التي اسنها الفرنسيون، ورغم ان المسيحيين في لبنان لم يظلوا هم الاكثرية، حيث تراجع عددهم لصالح المسلمين، والطائفة الشيعية بوجه خاص، الا انهم احتفظوا لانفسهم بالسيادة السياسية، وبدلا من تعديل هذا النظام الغريب او الغائه فقد اتفق اللبنانيون على تكريس النظام الطائفي والغوا احصائيات السكان، واعتبروا الاحصائيات القديمة المعروفة منذ الحرب العالمية الاولى احصائيات دائمة. وقد تقبل اللبنانيون هذا الامر الواقع، رغم اجحافه بسبب الازدهار الاقتصادي الذي ساد لبنان بعد الحرب العالمية الثانية، ووفر فرص العمل والحماية واكتساب الثروة اللبنانيين. ويقول التقرير، ان الفرنسيين قد خلقوا في لبنان رذيلة اخرى غير الطائفية، تتمثل بالفساد والرشوة، حيث ظلت سوريا ولبنان حتى الآن من اكثر بلدان الشرق الاوسط فسادا وتقبلا للرشوة الامر الذي يعتقد معه انه ساعد على خلق الظروف الصعبة الحالية التي يعيشها اللبنانيون، حيث تمكنت اسرائيل من استغلال الاوضاع اللبنانية. واخذت تزرع الفتنة بين طوائفه، فتحرض هذه الطائفة على تلك، وتحرض اللبنانيين ضد الفلسطينيين مما اسفر فيما بعد عن تفجر الحرب الاهلية اللبنانية التي بدأت عام ١٩٧٥ بعدوان مسيحي على الفلسطينيين في بيروت، ما لبث الفلسطينيون ان ردوا عليه، ليتوسع القتال وينتشر في جميع انحاء لبنان، ولينضم المسلمون السنة والدروز الى جانب الفلسطينيين، حيث استطاع هذا التحالف جر القوات المسيحية الى مدينة زحلة ومحاصرتها هناك، وكان على وشك القضاء عليها لولا تدخل الرئيس السوري حافظ الاسد، ولولا الدعوة التي وجهها الرئيس اللبناني سليمان فرنجية الى الجامعة العربية للتدخل مما مهد السبيل امام سوريا لارسال ٣٠ الف جندي الى لبنان تحت علم الجامعة العربية، عملت على ضرب القوات المسلمة والفلسطينية في زحلة. وفك الحصار عن المقاتلين المسيحيين فيها، ومنذ ذلك الحين استمر السوريون البقاء في لبنان، حيث سيطروا على التجارة والزراعة بما في ذلك مزارع الحشيش في البقاع وموانيء التصدير وطرق المواصلات، وصاروا هم القوة التي توجه الحكم، الى الحد الذي حول رئيس لبنان الى مجرد رمز يتنقل بين بيروت ودمشق لاجراء المشاورات مع الرئيس السوري وحكومته.

### مصالح

وهنا يتساءل التقرير: كيف امكن للسوريين ان يدخلوا قواتهم الى لبنان دون معارضة اسرائيلية وامريكية، خاصة وان هذا الاجراء يخل بميزان القوى في المنطقة ضد اسرائيل؟ ثم يقول انه على العكس مما كان متوقعا فان الدخول العسكري السوري الى لبنان قوبل بارتياح واسع من جميع الجبهات بما في ذلك اسرائيل، وانه استنادا الى معلومات مؤكدة فان الولايات المتحدة الامريكية كان لها دور فعال في ترتيب هذا الدخول، حيث قام هنري كيسنجر، وزير الخارجية الامريكي في ذلك الوقت، باعطاء الضوء الاخضر لسوريا، واقناع الاسرائيليين بعدم معارضة هذا الترتيب الذي وضعت له خطوط حمراء تحظر على القوات السورية نقل الصواريخ الى لبنان وتحظر عليها ايضا حشد اكثر من لواء بري، في المنطقة الواقعة جنوبي الطريق الرئيسي الذي يربط دمشق ببيروت، ويقول التقرير، ان الزمن سرعان ما اكد ان الدخول السوري الى لبنان، كان لصالح اسرائيل حيث وضع الجيش السوري ضد مقاتلي الحركة الوطنية اللبنانية والفلسطينية الذين عندما رفضوا القاء سلاحهم، قام الجيش السوري بمحاصرة مخيماتهم وضرب قواتهم حتى اسفر عن قتل ثلاثة الاف منهم، الامر الذي انعش القوات المسيحية ورفع من معنوياتها.

لكن المسيحيين، كما يقول التقرير، كانوا يتوقعون رحيل القوات السورية بعد انقاذهم من الحصار ونصرهم على الفلسطينيين، والقوى الوطنية اللبنانية الا انه عندما طال الوقت بالوجود السوري، وتعززت سيطرته على النشاطات اللبنانية الاقتصادية والسياسية، اخذ المسيحيون بالتذمر، وصاروا يطالبون اسرائيل وامريكا باخراج السوريين والفلسطينيين من لبنان، لكن هذا الطلب لم يحظ باي نوع من القبول لا في واشنطن ولا في تل ابيب. وقد كان لهذا الموقف المسيحي، على ما يبدو، اثره على القيادة السورية التي اتجهت بانظارها نحو الفلسطينيين، والحركة الوطنية اللبنانية فعملت على احتضانهم ومناصرتهم ضد المسيحيين. وفي هذه الاثناء فاز تكتل الليكود، بزعامة مناحيم بيغن في الانتخابات الاسرائيلية، وتم تشكيل حكومة اسرائيل توسعية ومتطرفة وغاضبة على الحكومة الاسرائيلية السابقة، ويقول التقرير، ان بيغن سرعان ما اتجه بانظاره نحو لبنان واقتحل عام ١٩٧٨ قتالا مع الفلسطينيين والحركة الوطنية اللبنانية، توغل بعده داخل الاراضي اللبنانية، وظل يتقدم حتى وصل نهر الليطاني مشردا ٢٠٠ الف لبناني ومحتلا مساحات واسعة من اراضي الجنوب اللبناني، وهي منطقة مأهولة بشكل خاص بالمسيحيين وبالمسلمين الشيعة. ولان اسرائيل كانت تعتمد على المسيحيين، فان الشيعة الذين كانوا حتى ذلك الحين طائفة منعزلة ومسحوقة قد استاءوا من العدوان الاسرائيلي على اراضيهم وخشوا ان يسلم المحتلون ادارة المنطقة المحتلة الى المسيحيين الامر الذي دفعهم الى التحرك وانشاء منظمة «امل» المقاتلة التي ما لبثت ان اشتبكت مع الاسرائيليين، لكن امريكا، تدخلت ضد الغزو الاسرائيلي غير المبرر، وامرت اسرائيل بالتراجع، لكن مناحيم بيغن بدافع سياسته التوسعية، وثقته بنصرة اللوبي الصهيوني الامريكي، لم ينسحبه كما ارادت امريكا، من كل الاراضي اللبنانية، بل احتفظ بشريط حدودي واسع صار يعرف فيما بعد بالحزام الامني الاسرائيلي، ويقول التقرير ان بيغن الذي لم يحقق كل اطماعه في غزوته الاولى للبنان، ظل يتحين الفرص، لاعادة الكرة مرة اخرى فهاجم لبنان ثانية عام ١٩٨٢، لكنه هذه المرة امر قواته بالتوغل في عمق الاراضي اللبنانية حتى وصلت العاصمة بيروت، فتوقفت على مشارفها وترددت في احتلالها خوفا من الخسائر المتوقعة، التي ستلحق بها جراء القتال الذي كان سينشب في شوارع بيروت وازقتها. ويقول التقرير ان عدم احتلال العاصمة اللبنانية، وتوقف الزحف الاسرائيلي على مشارفها كان في غير صالح اسرائيل، حيث ظهر عجزها، مما سمح لامريكا بالتدخل وارسال قواتها الى بيروت، فانسحبت القوات الاسرائيلية بعد ان تمكن الرئيس الامريكي ريغان من تمرير تسوية قضت بانسحاب القوات الفلسطينية من لبنان، وتوقيع اتفاقية لبنانية اسرائيلية. وقد وصفت هذه الاتفاقية في حينه، بانها كانت بمثابة صلح لبناني منفرد مع اسرائيل لذلك سارع الرئيس امين جميل تحت الضغط الوطني الى تمزيق اتفاقية التصالح مع اسرائيل لقد جاء دخول القوات الاسرائيلية الى لبنان هذه المرة، بعد انتصار الثورة الدينية في ايران التي تحالفت مع النظام السوري ضد العراق. مما مهد لها الطريق للاتصال بالطائفة الشيعية في بيروت والجنوب اللبناني لتقديم يد العون والمساعدة لها، الامر الذي اسفر عن تدريب وانشاء منظمة حزب الله التي نشطت في العمل ضد الوجود الاسرائيلي والامريكي في لبنان، واستطاعت ان تلحق ضربات موجعة بالاسرائيليين، وبالامريكيين الذين خسروا في عملية واحدة في بيروت ٢٤١ قتيلا، مما اقنع الحكومة الامريكية بعبث بقائها في لبنان فرحلت ايضا عن بيروت وشواطئها مخلفة خيبة امل مريرة في نفوس المسيحيين الذين بنوا امالا كبيرة على الوجود الامريكي في لبنان، فهاجر منهم من هاجر، واذعن من بقي للوجود السوري الذي ظل هو القوة السائدة في لبنان، والقادرة على ضبط شؤونه السياسية والاقتصادية والعسكرية، والتحكم في مليشياته الفلسطينية والمسيحية والاسلامية، بما في ذلك منظمة حزب الله التي باتت تدرك مثل الآخرين، انها تعمل داخل الجنوب اللبناني، وهي تحت رحمة القوات السورية التي تستطيع في اية لحظة قطع طرق امداداتها من دمشق.

وهكذا يبقى لبنان شبه مقسم، وخاضعا لقوتين مختلفتين، فهو يقع في معظمه تحت السيطرة السورية المطلقة التي تستطيع ضبط كل حركاته وسكناته، كما ان المنطقة الحدودية الجنوبية منه تقع ايضا تحت السيطرة الاسرائيلية المطلقة، ليظل الصراع بين الطرفين الرئيسيين، كما قال التقرير، اشبه بصراع صبية المدارس، لا يجرؤ اي منهما على اتخاذ خطوة خطيرة، حرصا على مكاسبه الحالية، لكنه على كل حال يظل صراعا بعيدا عن اسرائيل وعن المرتفعات السورية المحتلة في الجولان، التي ظلت هادئة، ولم تشهد اية عملية عسكرية منذ توقف حرب عام ١٩٧٣، اي منذ اكثر من ٢٣ سنة.

---

## عرب وعالم

د . محمد محاسنة

### تركيا: الأزمة السياسية والمستقبل

كانت الحكومة التركية التي تشكلت من ائتلاف حزب يلماظ رئيس الوزراء وحزب تشيلر رئيسة الوزراء السابقة محكومة بالفشل وعدم الاستمرار، فالعداء بين الحزبين ليس بالامر السهل الذي يمكن تجاوزه لمجرد الائتلاف من اجل تشكيل الحكومة، فتاريخ العلاقة بين الحزبين الوطن الام والطريق القويم ترجح توجه زعيم اي من الحزبين لتدمير الحزب الاخر وتمزيقه سياسيا وليس العكس. والقبول للدخول في الائتلاف لم يكن سهلا على تشيلر التي تعرف ما يكنه يلماظ تجاه حزبها، ولم يكن قبول يلماظ في ذلك الائتلاف ممكنا الا لانه ضمن توليه رئاسة الوزراء اولا.

كان يلماظ بعد الانتخابات الاخيرة في تركيا اقدر على فرض شروطه على تشيلر، فضمن بموجبها ان يكون هو رئيس الوزراء اولا، على اساس تقاسم المدة بين الاثنين، ومصدر قوة يلماظ كان بسبب دهائه السياسي الذي ابقى بموجبه الباب مواربا ولم يغلقه تماما في وجه التفاهم مع حزب اربكان (الرفاه الاسلامي). يلماظ وبعد ظهور نتائج الانتخابات اطلق تصريحا مفاده انه لا يستبعد الدخول في ائتلاف مع الرفاه، بينما كانت تشيلر تمارس عملية اضعاف لموقفها بنفسها، عندما قطعت جميع حبال المناورة برفضها الرفض القاطع للتعامل مع حزب الرفاه. صحيح ان الحزبين في الائتلاف تعرضا لضغوط للقبول بمبدأ الشراكة، ولكن الشراكة كانت لهدفين، الاول: استبعاد حزب الرفاه، وهو هدف موحد بالنسبة لحزبي يلماظ وتشيلر، اما الهدف الثاني: فهو هدف خاص بكل حزب على حدة، وهذا الهدف الثاني يتمثل في محاولة تسجيل النصر على الحزب الاخر، والاستقواء عليه. وقد استطاع يلماظ ابتداء ان يسجل نقطة للفوز على تشيلر بتوليه الوزارة اولا، لكن تشيلر حاولت قطع الطريق قبل ان يسجل عليها يلماظ نصرا كاملا لو استطاع اكمال مدته في رئاسة الوزراء، لانه لن يسمح بالتأكيد لتشيلر ان تصبح رئيسة وزراء في المدة الباقية.

قد تبقى الحكومة التركية قائمة لفترة ليست طويلة، الى ان تسقط في اقتراع ثقة عليها في البرلمان، لكن المشكلة والازمة السياسية التركية ستتفاقم بعد ذلك، حيث سيحاول العلمانيون والقوى الخارجية الحيلولة دون تشكيل حكومة من قبل اربكان. واذا ما فعل الاتراك ذلك، ووصلوا الى الطريق المسدود، فان احتمالات المستقبل بالنسبة لتركيا ستكون غير محددة.

الحل في حالة الوصول الى الطريق المسدود سيكون بانتخابات جديدة، والمؤكد ان قوة الرفاه ستزداد الى الدرجة التي ربما يستطيع معها تشكيل الحكومة وحده. وقد يغري الوضع المتأزم في تركيا قوى خارجية للجوء الى لعبة العسكر بالغاء الديمقراطية وسيطرة الجيش على الحكم، الا ان ذلك اذا ما حصل سيكون غلطة قاتلة، لان تركيا تختلف الآن عما كانت عليه في السابق، ولن تمر لعبة الغاء الديمقراطية وتسليم الحكم للعسكر بسهولة، لكن الخسارة ستكون تركية فقط. والحل المتوقع الذي سيسعى اليه جميع المناوئين لتسلم اربكان الحكومة هو محاولة رأب الصدع بين يلماظ وتشيلر، وربما تعديل الاتفاق فيما بين حزبيهما، الا ان المؤشرات جميعها تشير الى فشل مثل هذه المحاولة ابتداء.

### نشاط مالي مريب للرئيس بوش

يجري المدعي العام الايطالي، بالتعاون مع الحكومة الامريكية، تحقيقات واسعة مع مسؤولي الشركة المالية ليبيفافورد، والممول الايطالي الكبير والمعتقل حاليا، جيانماريو فيرامنتي، حول ما صار يعرف في اوروبا بقضية «النقود الزائفة» حيث استطاعت شركة «ليفافورد» بالتعاون مع بعض المتنفذين الامريكيين المرتبطين بالرئيس بوش، التأثير على الحكومة الايطالية لتعيين احد مسؤوليها وزيرا للداخلية وتأسيس منظمة غير شرعية لتهريب الاموال.

وقد تم تنفيذ هذه المؤامرة بنجاح، وعين الرجل الثاني في الشركة وزيرا للداخلية وصار مسؤولا عن الشرطة ورجال الامن، كما تم تأسيس الشركة المذكورة التي اخذت تمارس اعمالها غير القانونية على الصعيد الاوروبي والامريكي. لكن هذا النشاط ما لبث ان افتضح، وتم اعتقال المتآمرين جميعهم بما في ذلك عدد من كبار ضباط الشرطة، بتهمة المشاركة في غسل الاموال غير الشرعية، الناجمة عن تهريب المخدرات، والابتزاز وتقاضي الرشوة، وتشارك الحكومة الامريكية في هذا التحقيق على اعتبار ان شخصيات امريكية من الحزب الجمهوري وثيقة الصلة بالرئيس بوش كانت طرفا في هذه المؤامرة.

### الرجل الأكثر جنونا في إسرائيل يقاوم الانسحاب اليهودي من الخليل

هدد الجنرال اريل شارون، العمل على احباط مخططات الحكومة الاسرائيلية للانسحاب من مدينة الخليل، وانتقد في مقال كتبه مؤخرا لجريدة «الجيروزالم بوست» تصريحات رئيس الوزراء شمعون بيرس، حول الخليل وقال ان بيرس صرح امام رجال الدين اليهود، بان اسرائيل لا تستطيع ان تحكم ١٦٠ الف عربي، لحماية ٤٠٠ مستوطن يهودي يقيمون بالخليل، ورد شارون على هذا التصريح بالقول، ان المسألة لا تتعلق باربعمائة يهودي فقط بل باربعة الاف سنة من التاريخ اليهودي، ففي الخليل وفي مكان واحد منها تتجمع كل قبور اباء وامهات اليهود القدماء، وهو ما لا يتحقق لشعب من الشعوب. وقال شارون ان الحكومة تمهد السبيل من اجل اخلاء هذه المدينة، الا انها مخطئة ان ظنت انها تستطيع تحقيق هذا الهدف، فيهود الخليل لن ينسحبوا منها، لانهم مخلصون ويعرفون أن اليهود بدونهم لن يدخلوا الخليل مرة اخرى. وقال ان يهود الخليل مع حكماء التوراة سيتقنون المدينة وسيلجأون الى السلاح للاحتفاظ بها.

ومعروف ان الحرم الابراهيمي في الخليل يضم (اضرحة) النبي ابراهيم الخليل وعدد اخر من ابنائه الذين يجلهم العرب واليهود، والمعروف كذلك، ان شارون يشتهر بتطرفه وعدائه الشديد للعرب. وتطلق عليه الصحف الغربية لقب الرجل الاكثر جنونا في اسرائيل، وكان مفروضا ان تخلي الحكومة الاسرائيلية مدينة الخليل منذ بضعة اشهر، الا انها ظلت تماطل في ذلك وتؤجل الانسحاب من فترة الى اخرى. وكان متوقعا اخلاء هذه المدينة بعد الغاء الميثاق الفلسطيني مباشرة، الا ان الحكومة الاسرائيلية عادت واجلت هذا الموعد الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

### البابا يتعاطف مع فقراء أمريكا

تلقى رجال الدين الامريكيين رسالة من السفير الامريكي في الفاتيكان تشير الى الزيارة المقبلة التي يعتزم قداسة البابا القيام بها الى الولايات المتحدة، في شهر تشرين الاول القادم، وتتحدث عما يتوقعه البابا خلال هذه الزيارة، فتقول انه في عام ١٩٦٥ قام البابا بول السادس بزيارة الى الولايات المتحدة اثناء ولاية الرئيس ليندون جونسون، وكانت امريكا في ذلك الحين مشغولة بحرب تخوضها ضد الفقر. بعكس الزيارة المقبلة التي سيقوم بها البابا يوحنا الثاني، اذ يبدو ان الكونغرس الامريكي مشغول هذه الايام بتدمير الكثير من البرامج التي تقاوم الفقر، والتي تم تنفيذها خلال الثلاثين سنة الماضية، وتستغرب الرسالة هذا الوضع وتتساءل: لماذا يشن الامريكيون الآن حربا ضد الفقراء بدلا من الفقر نفسه؟

وبناء على هذه الرسالة فانه يعتقد ان البابا سيحاول اثناء هذه الزيارة احياء برامج مقاومة الفقر وتدعيمها بالتعاون مع الرئيس كلينتون، الذي سبق ان تعاون مع الفاتيكان في عدد من القضايا، اثناء انعقاد مؤتمر السكان في ايلول عام ١٩٩٤، خاصة في مجالي تقديم الخدمات الطبية للامريكيين، والمساعدات الانسانية لبلدان العالم الثالث.

### بالرغم من انكشاف الادعاءات ضده

## الحملة الغربية على السودان تزداد شراسة

في السادس والعشرين من شهر ابريل الماضي، اتخذ مجلس الامن الدولي جراء ضغوط بريطانية وامريكية، قرارا يقضي بفرض عقوبات دبلوماسية وسياسية ضد السودان، مما اكد تصاعد الحملة الغربية العنيفة لعزل السودان وتقسيمه.

وكانت هذه الحملة قد سارت نحو فرض عقوبات على السودان في ٣١ كانون الثاني الماضي، عندما اتخذ مجلس الامن قرارا يهدد السودان بفرض عقوبات اقتصادية عليه اذا لم يقم خلال ٦٠ يوما بتسليم ثلاثة مصريين متهمين باللجوء الى الخرطوم بعد الاسهام في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك التي جرت في اثيوبيا في ٢٦ حزيران ١٩٩٥.

وبعد شهرين من توجيه هذا الانذار، خطت بريطانيا الخطوة التالية وحاولت فرض عقوبات اقتصادية على السودان، لكنها جوبهت هذه المرة بمعارضة شديدة، خاصة من قبل الدول النامية، ومن بينها مصر التي اكتشفت انها ستكون في مقدمة المتضررين اذا تم فرض حظر تسليحي على السودان ...

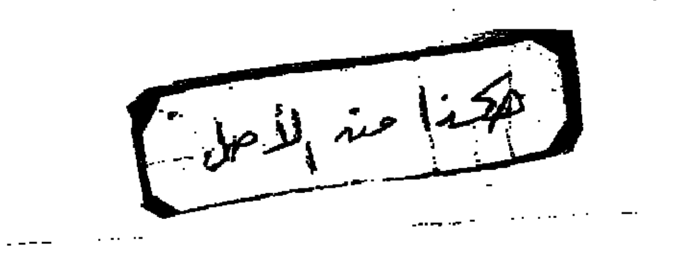
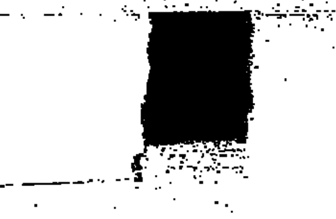
[illegible]

... رويتر، وفي هذه المقابلة اكد مصطفى حمزة انه دخل ...

### كيسنجر يتنبأ بكارثة مالية تسقط كلينتون

تنبأ وزير الخارجية الامريكية الاسبق، هنري كيسنجر، بوقوع كارثة اقتصادية امريكية قد تنفجر عن سحب الثقة من الدولار الامريكي واسقاطه كعملة احتياطية عالمية. ففي خطاب القاه في القسم البرازيلي التابع لمجلس رجال الاعمال في امريكا اللاتينية، قال كيسنجر: اننا نمر الآن بمرحلة خطيرة، فاذا حدثت ازمة مالية ضخمة في الولايات المتحدة الامريكية فان الرئيس الامريكي الحالي سيضطر الى زيادة الضرائب وتقليص المصروفات الحكومية مما سيسفر عن تنحيته. وقال ان هذا العالم هو عالم النكسة والتراجع بالنسبة للاقتصاد الامريكي، وربما كان على السياسيين شرح ابعاد هذا التراجع وتعبير الرأي العام بنتائجه الخطيرة خاصة وان الرأي العام الامريكي لم يفهم حتى الآن شدة هذه الازمة وقسوتها.

وكانت الصحف الامريكية مثل الساندي تايمز والايكونومست قد تحدثت في اعدادها الاخيرة عن الازمة المالية الامريكية المنتظرة، وامكانيات تطورها الى ازمة عالمية فقالت الساندي تايمز انه من المتوقع ان يشهد سوق المال الامريكي حتى عام ١٩٩٧ انهيارا كبيرا، وان كلينتون سيشهد فترة عصيبة خلال الفترة المتبقية له في الحكم. هذا بالاضافة الى ان امريكا كما قالت الصحيفة، قد تختار في هذه الاثناء رئيسا جمهوريا على استعداد لتقليص الانفاق وتطوير الاقتصاد الامريكي ويرتفع به الى مستوى اقتصاديات اليابان والبلدان الاسيوية الصناعية المجاورة لها.




# اعلان صادر عن وزارة المياه والري / سلطة المياه

## برنامج ضخ المياه لصيف عام ١٩٩٦

ترجو وزارة المياه والري/ سلطة المياه ان تعلن للاخوة المواطنين بانها باشرت ببرمجة عملية ضخ المياه في فصل الصيف للمناطق المبينة ببرامج التوزيع المعلنة بالصحف اليومية اعتبارا من ١٩٩٦/٥/١ وتشير السلطة بان المناطق التي لم يرد ذكرها في البرنامج سيستمر تزويدها حسب ما هو عليه وتبين السلطة ان هذه الخطوة جاءت نظرا لتزايد الاحتياجات المائية في فصل الصيف، وعدم قدرة المصادر المائية المتاحة حاليا على تلبية الاحتياجات المتزايدة والطلب على المياه في هذا الفصل اضافة للحاجة الى ضمان ايصال المياه للمواطنين وتوزيعها بشكل عادل.
وتدعو وزارة المياه والري/ سلطة المياه المواطنين الكرام ضرورة ترشيد استهلاك المياه والمحافظة عليها وعدم هدرها، واستخدام خزانات مياه احتياطية لتغطية حاجات المنازل اثناء فترة انقطاع الضخ.
وترحب السلطة بكافة استفسارات الاخوة المواطنين حول هذا الموضوع من خلال الاتصال بمكاتب خدمة الجمهور على الهواتف المبينة ازاء كل ادارة او مديرية.

المهندس قصي قطيشات
الأمين العام

### محافظة العاصمة

هواتف خدمة الجمهور
منطقة وسط عمان وشرقها (٦٧٩١٤١ ، ٦٧٩١٤٩ ، ٦٧٩١٥٦ ، ٦٧٩١٦٥)
منطقة جنوب عمان (٨٧٤٠٢٣ ، ٧٤٧٢٣ ، ٧٧٣٦٧٧)
منطقة شمال وغرب عمان (٨٣٦١٣٠ ، ٨٤٧١٣٠)
ملاحظة : وصول المياه خلال الفترة المعلنة

| المنطقة | ايام الضخ |
|---|---|
| الشميساني ، فندق بلازا، الدوار الرابع حتى الدوار الخامس مجامع الامير حسن، مجمع النقابات ، فندق الكومودور ، جامع الزميلي، حديقة الطيور، المدينة الرياضية، حي الخرابشه، طبربور واسكانتها ، ضاحية الامير حسن المرتفعه، منطقة المدوره شارع مؤسسة النقل العام ، منطقة مستشفى الملكة علياء واكاديمية الشرطه | من مساء السبت حتى صباح الاثنين<br>من صباح الاربعاء حتى مساء الخميس |
| طريق دوار الويبل ، شارع وصفي التل ، تلاع العلي / مركز الامل ، ام اذينه ، ترابيه ، اسكان كبار موظفي الدوله ، خلدا ، ام السماق ، منطقة البستان ، مزرعة ابو قوره ، شارع مكه ، منطقة دار السلام ، المصدافيه ، ام اذينه ، صويلح (حي البياض) اسكان اليرموك الكليه العربيه ، منطقة اسكان ابو عنزه ، اسكان ابونصير اسكان الديوان الملكي . | من صباح الاثنين حتى صباح الاربعاء<br>من مساء الخميس حتى مساء السبت |
| عبدون ، الصويفيه ، دير غبار ، ضاحية الامن العام | الاحد، الاثنين ، الخميس ، الجمعه |
| جبل الحسين ، اللويبده ، العبدلي ، منطقة سوق رمضان ، النزهه ،القصور مخيم الحسين ، ضاحية الامير حسن ،المنخفضه وادي الحداده ، جبل القلعه ، الجبل الاخضر ،الهاشمي الجنوبي الجزء العلوي من الهاشمي الشمالي وحي نايفه . | السبت ، الاربعاء |
| نزال ، الذراع | الاحد ، الخميس |
| جبل عمان بين الدوار الثالث والرابع | السبت ، الاربعاء |
| ماركا الشماليه | الاحد ، الاثنين الثلاثاء |
| الهاشمي الشمالي | الخميس ، الجمعه |
| منطقة راس العين ، المهاجرين طلوع المصدار ، حي القويسه شارع خرفان | الاثنين ، الثلاثاء |
| النصر مخيم النصر المنخفض الهملان ، نادي السباق ، حي الخلايله | الخميس ، الجمعه |
| طريق الحزام ، اسكان ماركا الجديد ، حي عاليه ، حي العروس وادي القطار | الاحد ، الاثنين |
| صالحية العابد ، الحرشه اسكان برقع ، اسكان البتراء مخيم النصر المرتفع | الاثنين ، الثلاثاء |

منطقة وادي السير

| | |
|---|---|
| منطقة البيادر ، السهل الرونق ، الجندويل خربة ساره ، منطقة خزان وادي السير ومدرسة الصناعه، الحرشه السريسه ، ام قروه ، ام القحوف | الاحد ، الخميس |
| منطقة بلال ، بدر الجديده الرياضيه ، النصير علم الاسود ، منطقة الاستطلاع | السبت ، الثلاثاء |
| زبدا ، ام اتجاصه ، الفحص ، ضاحية الامير راشد | الاثنين ، الجمعه |
| الحلمنيه | السبت |
| الذراع ، الدبه ، ابو السوس ، ام نواره ، البصه العليا . | الاثنين |
| الرجليه ، البصه السفلى | الثلاثاء |
| القصبات ، عراق الامير | الاربعاء |
| البرنون | الجمعه |

ضاحية الرشيد

| | |
|---|---|
| منطقة جامع السلام ، سكن اميمه منطقة سوق غاده منطقة مدارس المنهل | صباح الخميس الى مساء الاحد |
| اسكان دكاتره الجامعه ، ام الشجيرات ، اسكان الجمعيه العلميه الملكيه منطقة جمعية الثقافه الاسلاميه ، اسكان البنك المركزي ، اسكان المطل،اسكان المهندسين الزراعيين | مساء الاحد الى صباح الخميس |
| منطقة اسكان الروضه ، اسكان الصحفيين ، رجم الخرابشه خلف فندق القدس ، منطقة معهد الاداره سابقا | من مساء السبت الى صباح الاثنين<br>من صباح الاربعاء الى مساء الخميس |

منطقة صويلح

| | |
|---|---|
| سلطان السلط ، الكماليه ، صافوط الغربي ، منطقة السمريات ضاحية الاميره هيا | من صباح السبت الى صباح الثلاثاء |
| شارع الاميره هيا ، شارع الاميره رايه ، شارع جرش القديم منطقة راس ابو عمارة | من صباح الثلاثاءالى صباح الخميس |
| منطقة الارسال ، حي التعامره اسكان الحمر ، ام تينه | من صباح الخميس الى صباح السبت |
| صويلح الحي الشرقي | من صباح السبت الى صباح الاربعاء |
| اسكان الاشغال العامه ، منطقة خزان دابوق ، اليا هاوس | من صباح الاثنين الى صباح الاربعاء |
| صافوط الشرقي ، حي ابو مرهف | من صباح الاربعاءالى صباح السبت |
| شفا بدران كوم ياجوز مرج الفرس ، ام بلانه ، طلب كراع | من صباح الاربعاءالى مساء الخميس<br>من مساء السبت الى صباح الاثنين |

جنوب عمان

| | |
|---|---|
| جلوا ، اليادوده ، اسكان الصيادله ، اللبن ، الطنيب ، الرحمانيه ، الموارس الحمراء العودات الرقيبه ، ضاحية الحاج حسن ، الزهور | السبت |
| خريبة السوق ، الطيبه ، الطكوميه ، اسكان الجمارك ، حي البايز ، ام العيران ، اسكان المشن الاذاعه والتلفزيون ، الجويده الشرقيه ، قرية سالم ، قرية نافع ، الجويده الغربيه صوامع الحبوب ام زعرورة ، كلية حطين | الاحد |
| القويسمه (مناطق اسكان التطوير الحضري ، ام نواره ، حي المعادي )، الموقر ، سحاب (منطقة النزازوه ) ، ابو علندا منطقة اسكان الكهرباء ، خشافيه الدبابيه (مناطق حي الفرج وحي السالم )المقابلين (مناطق حي ابو الراغب ، حي المدارس ،ام قصير) | الاثنين |
| سحاب (مناطق حي المدينه الصناعيه ، الحي الغربي ) القويسمه (مناطق جبل الحديد اسكان الداخليه ، حي المدارس ، منطقة عشر الهنا ، المصانع )'مغاير المهنا ، مشية القضاه ، خشافيه الدبابيه مناطق رجم مسلم ، المناخر )ابو علندا منطقة وسط البلد | الثلاثاء |
| ناعور (مناطق حي المرد ، حي الشهيد ، حي الدير ) مرج الحمام (مناطق اسكان نوبران ، اسكان عاليه رينكو ، حي الفلاح ، الظهير ، العويله اسكان التربيه ) | الاثنين،الثلاثاء |
| العبدليه المنطقه المنخفضه ، النقيره ، الحاتميه ، ام بطمه ، القريه البيضاء ، خشافيه الشوابكه ، ابو علندا (مناطق المحرقه ، الذهيبه ) القويسمه (مناطق النهاريه ، المدينه الرياضيه ، حي ام نواره ، حي الشيخ ناجي ) | الاربعاء |
| الرجيب ، سحاب (مناطق نزهة سحاب ، اسكان الامن العام ) العبدليه المنطقه العاليه ، الذهيبه الشرقيه ، الذهيبه الغربيه ، المقابلين (مناطق وسط البلد، اسكان بدر ، اسكان التلفزيون ، ضاحية الياسمين ، الشرطه النسائيه ، مرج الحمام الاوسط )البنيات، عميش | الخميس |
| الفيصليه ، باقي مناطق سحاب ، خزان ابو علندا | الجمعه |
| ناعور منطقة وسط البلد ، مرج الحمام (مناطق اسكان الضباط ، اسكان المصادر،اسكان ،الاراضي والمساحه التصوير ، ام عبهره ، البحاث ، جامعة البنات الاهليه) خزان ابو علندا | الخميس ،الجمعه |

### [illegible]

هواتف خدمة الجمهور
(٤٦٢٢٤٧ ، ٤٦٢١٣٧)

| المنطقه | ايام الضخ |
|---|---|
| عجلون ، عين جنا | السبت ، الاحد اليوم الاول للمنطقه المنخفضه اليوم الثاني للمنطقه المرتفعه |
| كفرنجه | طيلة ايام الاسبوع ماعدا يوم الجمعه وتوزع المياه على احياء البلده |
| الوهادنه | الاثنين |
| عرجان | الاثنين ، الخميس يوم الخميس لمدة ١٢ ساعه |
| عنجره ، عين البستان ، العنمريه ، بلاص اشتفينه ام الخشب | الثلاثاء ، الاربعاء ، الخميس ، الجمعه |
| عين ، عبلين ، الطيارة ، محنا ، ام الينابيع | الثلاثاء من ٦ مساء الى ٦ مساء الاربعاء |
| صخره ،كفرخل | مساء الاربعاء الى صباح الجمعه |
| راسون | الخميس |
| راجب ،ثغرة زبيد | طيلة ايام الاسبوع |
| الرجم صمصم ، بنر التاليه ،الهاشميه دير الصماديه | الثلاثاء |
| حلاوه | الاحد |
| باعون ، اوصره | الاثنين |

### محافظة البلقاء

هواتف خدمة الجمهور
السلط (٥٥١٤٤٨ ، ٥٥١٨٦٣)
البقعه (٧٢٥٢٧٥)
الشونه الجنوبيه (٥٧١٢٢٧)
دير علا-سعدي (٥٨١٧٨٣)
المحيص (٧٢٩٢٤٤)

| المنطقه | ايام الضخ |
|---|---|
| الشفا ، بركة العامريه ، الحي المقابل لاسكان المهندسين ،الميسه ، الغزره ، الشفا الجنوبي | السبت ، الاحد |
| البقعان ، حي الدفاع المدني ، حي المصانع البحيره ، حي الصوارفه ،حي الحلالبه | الاثنين ، الثلاثاء |
| حي جامع الحاج محمود الحياري ، حي ابو دريع ،حي اسكان المهندسين العلوي | الاربعاء ، الخميس |

منطقة السلالم

| | |
|---|---|
| نقب الدبور ، حي الكسارات ، حي التعامره ، حي راس واد الشجره ، حي الزراعه ، اسكان المهندسين السفلي | السبت ، الاحد |
| طريق المستشفى ، حي الجسر ، خلف كازية البحبوح ، حي الاستخبارات | الثلاثاء ، الاثنين |
| حي الخشامين ، حي المستشفى ، مديرية الشرطه | الاربعاء ، الخميس |

منطقة ام عطيه

| | |
|---|---|
| حي القلعه العلوي ، حي جامع حمدي الانوس ، حي المقبره الخندق ، حي القطيشات ، حي مضافة الرماضنه | السبت |
| الخندق ، واد الحلبي ،حي الهزايمه ،حي الجزازيه | الاحد |
| مثلث الاسكان ، خلف مدرسة هاله بنت خويلد ،حي الزبالات ، حي مدرسة اديب وهبه | الثلاثاء ، الاثنين |
| ام عطية ، حي مدرسة جمال الدين الافغاني ، حي الاشغال | الاربعاء ، الخميس |
| حي الصوانيه ، حي القضايله ، حي مقام النبي يوشع حي اخر ارسال الطف | الجمعه |

منطقة وسط السلط والمنشية غرب السلط

| | |
|---|---|
| العيزريه ، الجدعه العليا ، الجدعه الوسطى ، الجدعه السفلى واد الريح ، السلالم ، واد الدلال ،كلية السلط المعهد العلوي ، البقيع الغربي ، البقيع الشرقي ، اسكان الفردوس ، حي الخليفات ، طير عتيق | السبت ، الاحد، الاثنين |
| الميدان ، الخضر السفلي ، الخضر العلوي ، عقبة السلطيه ، الجدور | الثلاثاء ، الاربعاء |
| واد الاكراد ، خلف المحافظه ، حارة الرماضنه ، طور السور سوادا السفلى | الخميس ، الجمعه |
| البطين ، المغاريب ، ام زيتونه ، حي الشماله | السبت |
| اسكان المغاريب ، التطوير الحضري | الاحد الاثنين |
| سوادا العليا ، ابو النقب العلوي . | الثلاثاء |
| الطف ، خلف المدينه الرياضيه ، حي المدينه الرياضيه الغربي ، المسلخ العلوي | الاربعاء ، الخميس |

منطقة قرى شمال السلط(العارضه )

| | |
|---|---|
| ميسرا الشرقيه ، ميسرا الغربيه ، الخشنه ، الظهر | السبت |
| المنصوره ، ابو الشترول ، نقب الصابح | الاحد |
| الصبيحي ، بيوضه الشماليه وبيوضه الغربيه عرقوب الرشد | الاثنين |
| جريش ، قصيب ، البويب ، بيوضه الشرقيه | الثلاثاء |
| سيحان ، عنيقون | الاربعاء |
| حذاوه ، سوميا | الخميس |

منطقة زي

| | |
|---|---|
| الديره الشرقيه ، الديره الغربيه ، دعم الغزالات ، كفر هودا الرويسات | السبت |
| ام العمد ، جلعد منطقة الحراج ،واد الناقه ، عرقوب المصلى | الاحد |
| دعم الغزالات العلوي ، الطف منطقة محمد رسول ، ام العمد جلعد مشرفه | الاثنين |
| ام جوزه ، سلعوف ، دعم الغزالات العلوي ، كفر هودا ضاحية الزهراء | الثلاثاء |
| السرو ، الزعتري ، المضري ، الحديب ، الوسيه ، البزبنيه ، واد الناقه عرقوب المصلى | الاربعاء |
| منتزه زي ، دعم الغزالات السفلى ، الطف ، منطقة محمد رسول ، علان | الخميس |
| علان ، قرية سيحان | الجمعه |

منطقة المشيه

| | |
|---|---|
| المنشيه ، اسكان المعبث | السبت |
| المزود ، القسام ، الميامين | الاحد |
| بطنا ، السيح ، ام رمانه | الاثنين |

منطقة عيرا

| | |
|---|---|
| واد الحداده ، الديره ، شعشا ، شارع النادي | الثلاثاء |
| المرج ، حي المحاسنه | الاربعاء |
| الخربه ، حملا ، حي الجامع | الخميس |
| حي خزان يرقا | الجمعه |

منطقة يرقا

| | |
|---|---|
| واد شعيب ، حي الخرابه ، حي الجسر | السبت |
| المرج ، حي مدرسة البنات الثانويه ، المقبلي ، حي القلاجس ، بيادر القش مجدلا الغربيه والشرقيه | الاحد ، الاثنين |
| حي الجامع ، حي البريد | الثلاثاء |
| حي مدرسة الذكور الثانويه ، حي الدوار | الاربعاء |
| حي الشبيكات | الخميس |

عين الباشا/ البقعه

| | |
|---|---|
| حي الامير علي وحي المصانع | من صباح يوم السبت الى مساء الاحد |
| الامير علي (التدريب المهني )حي الخرابشه | من مساء الاحد الى يوم الاثنين |
| حي كمال الشريف | من مساء الاثنين الى مساء يوم الثلاثاء |
| حي ام صفافين ،خلف المدارس | من مساء الثلاثاء الى صباح الخميس |
| منطقة المخللات | من صباح الخميس الى صباح الجمعه |
| خلف البريد /البلديه القديمه | من صباح يوم الاحد الى مساء الاثنين |
| حي قتيبه بن مسلم | من صباح الجمعه الى صباح السبت |
| حي الامير عبدالله | من صباح السبت الى مساء السبت |
| حي ام عثيثه /حي الخرابشه / نب عمق مصنع الالبان | من صباح الجمعه الى صباح الاحد |

مخيم البقعه

| | |
|---|---|
| منطقة الشويحي الغربي | من صباح الاحد الى مساء الاحد |
| منطقة المخيم الجديد | من مساء الاحد الى صباح الثلاثاء |
| البقعه المنطقه المنخفضه ، جورة القدس، تلة القدس جورة الكرامه ، نابلس الوسطى ، شارع النادي ، خلف الدفاع المدني والمضمار | من صباح السبت الى صباح الثلاثاء |
| البقعه المرتفعه ، النخيل العلي ، الكرامه العاليه ، سنبس العتمر تلة الحزام | من مساء الثلاثاء الى مساء الجمعه |

ابو نصير

| | |
|---|---|
| تلة ابو نصير | من صباح الاثنين الى صباح الثلاثاء |

موبص

| | |
|---|---|
| موبص /الشارع الرئيسي | من صباح السبت الى مساء السبت |
| موبص العلي /ام زعروره | من مساء السبت الى صباح الاثنين |

منطقة السليحي

| | |
|---|---|
| السليحي | من صباح السبت الى صباح الاحد |
| منطقة ابو الرتم | من صباح الاحد الى صباح الاثنين |
| منطقة المخيم السليحي ، الحمبنيه ، قرية رحا ، المصلات | من صباح الاثنين الى مساء الثلاثاء |
| منطقة ام الشنابير الواطي ، النمو الواطي ، النمو العالي | من مساء الثلاثاء الى صباح الخميس |
| منطقة ام الحناحنه ، مسحوبه، ام سدينه ، الحرشا | من صباح الخميس الى مساء السبت |
| الرمان | من ٨ صباح الاربعاء الى مساء الاربعاء |
| سلحوب ، ابو حامد | من ٨ صباح السبت الى ٨ مساء الاحد |
| صافوط الغربي | من صباح السبت الى صباح الثلاثاء |
| صافوط الشرقي | من صباح الاربعاء الى صباح السبت |
| الهريج | من ٨ صباح الاثنين الى ٨ صباح الثلاثاء<br>من ٨ مساء الخميس الى ٨ مساء الجمعه |

### تابع محافظة البلقاء

الشونه الجنوبيه

| | |
|---|---|
| الشونه الجديده المنخفضه ، الكرامه ، الشونه منطقة الاسكان ، الشونه منطقة التل ، الجوفه ، الجوامره ، منطقة الاستراحات والفنادق ، جزء من منطقة الجوفه ، الروضه المنخفضه | السبت |
| الشونه الجديده المنخفضه ، الكرامه ، جزء من منطقة دامية ، الشونه البلد ، الشونه منطقة الجسر والدوريات الخارجيه ، الجوفه ، الجوامره ، الروضه المنخفضه | الاحد |
| الشونه الجديده المنخفضه ، الرامه ، الكفرين ، الجوفه ، الشونه الجنوبيه ، منطقة الاسكان ، الشونه منطقة التل والجسر ، الروضه الوسطى | الاثنين |
| الشونه الجديده العليا ، الجلد سويمه ، منطقة الاستراحات والفنادق ، الشونه البلد ، الشونه منطقة الدوريات الخارجيه الجوفه، الجوامره ، جزء من منطقة الجوفه ، الروضه الوسطى ، الرامه . | الثلاثاء |
| الشونه الجديده العليا ، الكرامه ، الشونه منطقة الاسكان ، الشونه منطقة التل ، الجوفه، الجوامره ، منطقة الاستراحه والفنادق ، الروضه العليا . | الاربعاء |
| الشونه الجديده العليا ، الكرامه ، جزء من منطقة داميا ، الشونه البلد ، الشونه ، منطقة الجسر والدوريات الخارجيه ، الجوفه ، الجوامره ، الروضه العليا | الخميس |
| المناطق المرتفعه في اللواء | الجمعه |

لواء دير علا

| | |
|---|---|
| خزما ، ضرار الشرقيه ، ضرار الغربيه ، المجامعه ، حي ارثيمه | السبت ، الاحد |
| الرويحا ، ابو الزيغان ، توسع الرويحا ، اسكان الديباب المشاقره | الاحد ، الاثنين |
| الصوالحه الشرقيه ، الصوالح الغربيه ، الديباب البلد ، تل الربيع | الاثنين ، الثلاثاء |
| الطوال الجنوبي ، معدي الجيش الشعبي ، معدي البلد | الثلاثاء ، الاربعاء |
| الطوال الشمالي ، الملاحه ، العيد والمليه ، داميا ، النجم | الاربعاء ، الخميس |
| ظهره الرمل ، سكان مثلث العارضه مرتفع مثلث العارضه ، تل المنطح | الخميس ، الجمعه |
| موسرا ، قنسوش ، ام حماد ، النبارحه ، العقيلات خط ظهره الرمل الجنوبي،غور كبد. | الجمعه ، السبت |
| البلاونة | السبت ، الاحد |
| ام عيابر | الاثنين ، الثلاثاء |

منطقة المحيص

| | |
|---|---|
| المحيص البلد من دوار الحصان الى حي العسكريه ، حي السقريه السفلي | من صباح السبت حتى صباح الاثنين |
| الرهوه ، الظهره ، حي المراتكه ، حي دير اللاتين،السقريه العليا | من صباح الاثنين حتى صباح الاربعاء |
| ام عليا من دوار الحصان حتى مستشفى الامراض النفسيه والشارع الرئيسي من دوار شاكر حتى دوار الحصان | من صباح الاربعاء حتى صباح السبت |

منطقة ماحص

| | |
|---|---|
| ماحص ، البلد ، حي المهندسين ، حي المزارعه ، حي المدرسه الثانويه للبنين | مساء السبت حتى مساء الاحد |
| الميدان الجنوبي ، حي الخضر منطقة جامع الفاروق | مساء الاثنين حتى مساء الثلاثاء |
| المنطقه المرتفعه /الميدان الشمالي ، حي الحاووز ومنطقة النادي | مساء الاربعاء حتى مساء الخميس |

منطقة الحمر

| | |
|---|---|
| القصور الملكيه العامره، قصر الحمديه ، قصر الامير زيد بن شاكر ، قصر الاميره زين | من صباح السبت حتى صباح الاربعاء |
| الدريجات ، العمره ، ام الفساح ولغاية منزل الشريف فواز الزين منطقة متنزه الحمر | من صباح الاربعاء حتى صباح الجمعه |

مناطق الهاشميه /دابوق

| | |
|---|---|
| قصر الهاشميه ، قصر البركه ، حي المشاعلين ، الحديب ، راس الجندي مدرسة البكالوريا | من صباح السبت حتى صباح الاثنين |
| منطقة معالي رياض المفلح وعبود سالم ، قصر الاميره عايشه ، حي العمريصات ، شارع دابوق حتى مثلث المدينه الطبيه ، اسكان المحافظ الدوار الحديد وشارع الامير زيد | من صباح الاثنين حتى مساء الثلاثاء |
| اسكان كبار المرافقين ، دابوق ، خربة الدير | من مساء الثلاثاء حتى صباح الخميس |
| مدينة الفردوس ، اسكان الجمارك | من صباح الخميس حتى صباح السبت |

منطقة ارميمين

| | |
|---|---|
| الاشرفيه | الاحد |
| السلطانيه | الاثنين |
| ارميمين | السبت |

### محافظة اربد

هواتف خدمة الجمهور
اربـد ( ٢٧٥٤٧٧ خلال ساعات الدوام الرسمي ) ٢٤٥٩٧٥ ، ٢٤٥٨٢٠ ،
الرمثـا (٢٨١٢١٩ ، ٢٨١٢٢٠ )
بني كنانـه(٢١٦٣٨٢)
دير ابي سعيد (٢٢١١٧٢ ، ٢٢١٥٥٧)

مدينة اربد والقرى المجاوره

| المنطقـــــه | ايام الضــــخ |
|---|---|
| مدينة اربد | السبت ، الاحد ، الاثنين |
| بشرى ، سال | الثلاثاء ، الاربعاء ، الخميس |
| حواره | السبت ، الاحد ، الاثنين |
| حكما / حي التركمان | الجمعه |
| حكما /حي الوسط/ طريق مرو | الاحد ، الاثنين |
| حكما /حي علقم /الشارع الرئيسي ،المنخفضه | السبت ، الاحد |
| الصمير ، الحله ، ام بطه | السبت |
| الصمير /الحي الجنوبي | الاحد ، الاثنين |
| الصمير / حي الزمله والوسط | الثلاثاء ، الاربعاء |
| الصمير /الحي الشمالي | الخميس ، الجمعه |
| ابو عرا ، اسعره | السبت ، الاحد ، الاثنين ، الثلاثاء |
| حور ، نقل ، ام الجدايل الجنوبيه والشماليه | الاربعاء ، الخميس ، الجمعه |
| عنمل | من مساء الاحد الى مساء الثلاثاء |
| مرو | السبت ، الاحد ، الاثنين ، الثلاثاء ، الاربعاء |
| بيت راس | السبت ، الاحد |

لواء بني عبيد

| | |
|---|---|
| الصريح | الاربعاء |
| الحصن ، طبل ، المنشيه ،طريق شطنا | الخميس |
| ام الهوى ، اسكان العاملين في جامعة اليرموك ، اسكان وكالة الغوث ، المنطقه المرتفعه من مخيم الشهيد عزمي المفتي ، جنوب مستشفى ابدون العسكري | الثلاثاء . |
| مخيم الشهيد عزمي المفتي كاملا | الاثنين |
| كتم / الحي الشمالي | الاربعاء |
| الحي الجنوبي | الخميس |
| ايدون | الثلاثاء |
| شطنا | الخميس |

| | |
|---|---|
| النعيمه / الحي الجنوبي<br>أ- من دكان حسن الصمادي الى مسجد عثمان<br>ب- من دكان حسن الصمادي الى المركز الصحي الى عرب دكان عدنان الصمادي | الثلاثاء مساء ولغاية صباح الاربعاء<br>من صباح الاربعاء الى مساء الخميس<br>من مساء الخميس الى صباح الجمعه |




# اعلان صادر عن وزارة المياه والري / سلطة المياه

| | |
|---|---|
| ح- منطقة القادنه بالقرب من الخزان ولغاية منزل احمد حسن ابداح<br>د- منطقة العبارة<br>هـ- طريق عجلون<br>ز- حي الوسط<br>• حي المصدروه ، مصنع البسكوت<br>• منطقة البريد ، المعبره<br>• من غرب المقبره ولغاية المركز الصحي القديم<br>ح- الحي الشمالي<br>• مصنع الدخان القديم ، ثانويه الذكور شرقا<br>• جنوب وشرق البلديه<br>• طريق بئر الجامعه ولغاية مدرسة ابن تيميه<br>• من مدرسة ابن تيميه جنوب الى منزل علي الشوملي<br>• من منزل علي الشوملي جنوب الى دكان ابوحسين البدوي<br>• من منزل الخلايله الشماليه ولغاية منزل ضيف الله الخصاونه<br>• من منزل ضيف الله الخصاونه ولغاية محطة المحروقات | من صباح الجمعه الى صباح يوم السبت<br>من صباح يوم السبت ولغاية مساء يوم السبت<br>السبت<br>الاحد<br>الاثنين<br>السبت<br>الاحد<br>الاثنين<br>الثلاثاء<br>الاربعاء<br>الخميس<br>الجمعه |

لواء المزار الشمالي

| | |
|---|---|
| صمد ، سرس ، الابراهيميه ، زوبيا ، قيادة الفرقه (١٢) | الثلاثاء |
| ارحابا | |
| جحفيه ، حوفا المزار ، منطقة الدوير (المزار) | الاربعاء ، الخميس |
| حبكا ، طريق عجلون ، الزعتره | السبت |
| عنبه | الاحد |
| المزار | الثلاثاء |
| دير يوسف ، حي الشياح /علم | الاربعاء ، الخميس |
| | من الساعة الخامسه مساء يوم الجمعه ولغاية الساعة الثامنه صباح يوم الاحـــــد |

لواء الرمثا

| | |
|---|---|
| عمراوه | السبت |
| الشبيه | الاحد |
| البويضه | الاثنين |
| الشجره /حي الجامع الغربي وسط البلد | الثلاثاء |
| الشجره/حي المكرويف | الاربعاء |
| الشجره /حي مدخل البلد الشرقي ، حي المركز الصحي | الخميس |
| الشجره /حي المدارس /الشارع العام | الجمعه |
| الطره / حي المدارس ، حي البركات الغربي | السبت |
| الطره /حي طلاس ، حي اللاقي | الاحد |
| الطره /الشارع العام ، طريق الشجره | الاثنين |
| الطره / حي بنك الاردن ، حي قرباع | الثلاثاء |
| الطره /حي البريد | الاربعاء |
| الطره /حي المركز الصحي، حي الجامع الشمالي | الخميس |
| الطره / حي المقبره الجنوبيه | الجمعه |
| الرمثا /حي مدرسة ابي تمام محي المركز الصحي الشمالي ، حي البشابشه الشمالي والجنوبي ، حي مدرسة ابن عربي حي المستشفى ، حي مدرسة الوكاله ، حي المدينه الصناعيه محي المؤسسه المدنيه حتى الجامع العمري ، حي مجمع السيارات محي المراشده ، حي عدد الرشيد | السبت |
| الرمثا / وسط البلد، حي الصحي ، حي حديقة الاطفال محي الضخضاخ الترابي ، عرب طريق الطره | الاحد |
| الرمثا /حي المدرسه المهنيه ، حي الخزاعله الشمالي ، دية نمر مجي الجمليه ، الاسكان محي جامع ابو بكر الصديق ، حي العاقلين شرق المحطه | الاثنين |

لواء الطيبه

| | |
|---|---|
| بيت يافا /المنخفض | السبت ، الاحد |
| بيت يافا / المرتفع | من ٥مساء الجمعه الى ٨ صباح الاحد |
| دير السعنه ،ابصر ابزعلي ، والمناطق الشرقيه من الطيبه | الاثنين ، الثلاثاء ، الاربعاء |
| الطيبه ، مندح | على مدار الاسبوع |
| سما | السبت ، الاحد ، الاثنين |
| مخربا ، زبدا | الثلاثاء ، الاربعاء ، الخميس |

قضاء الوسطيه وقرى غرب اربد

| | |
|---|---|
| قميم | السبت |
| كفر اسد ، سوم (البلد) | الاحد |
| قم (طريق الاغوار ، القوات المسلحه ، الخراج) | الاثنين |
| حوفا الوسطيه ، جمحا<br>زحر ، كفر رحتا | الثلاثاء |
| مثلث حوفا ، كفرعان (شارع المثلث ) | الاربعاء |
| كفرعان (البلد) ، صيدور ، القوات المسلحه وكفريوبا ( منطقة الوسط) ولغاية الخزان | الخميس |
| ام قيس | الجمعه |
| دوقره | السبت ، الاحد ، الاثنين |
| ججين (البلد) ، شارع دوقره ، ججين | الثلاثاء ، الاربعاء ، الخميس |
| سوم (الشارع الرئيسي ولغاية مثلث زحر ، القصبه ، منطقة العزه) | الاثنين |
| زحر ،الشارع الرئيسي ، المناطق المنخفضه من كفريوبا ، منطقة العزه | الاربعاء |
| كفريوبا (المناطق المرتفعه ) ناطفه ، هام | الجمعه من ٨صباحا الى ٥ مساء |

لواء بني كنانه

| | |
|---|---|
| حبراص ، حبراص البكاكره ، الشرقية كفرسوم ، المنطقه مابين سمر وكفر سوم ، حرثا ، اول البلد عزريت ، المزيريب كامنه ، حي الفرجه ، سما الروسان ، كفر جايز /البلد ، نقصفه ،مخربا ، الزويه ، المخيبه الفوقا والتحتا | السبت |
| المنطقه مابين سمر وكفرسوم ، الشارع الرئيسي ، القصرين ، الرفيد /البلد ، حرثا /حي الوسط ، الخربيه ، ابدر ، سما الروسان / البلده ، خرما ، الزويه ، كفر جايز ، مثلث الزعبي ، المخيبه الفوقا والتحتا ، | الاحد |
| يبلا /البلد ، المنطقه مابين بلدة يبلا والرفيد، كفرسوم /الشارع العام ، حرثا /الحي الغربي وحي البلديه ، حاتم /البلد ، خرزما ، ابو اللوقس ، المخيبه الفوقا والتحتا | الاثنين |
| كفرسوم كامله ، حرثا /الحي الشرقي ، حي العلاقمه ، حاتم /مدخل البلد،الشارع العام وحي المظالمه ، المنصوره ، الصيله ، حي الصمادي ، برشتا ، اليرموك ، المخيبه الفوقا والتحتا | الثلاثاء |
| سمر ، عقربا الحي الغربي ، ملكا الحي الغربي ، حي المطحنه ، بلد الشيخ ، دوير الريح ، برشتا ، اليرموك ، المخيبه الفوقا والتحتا | الاربعاء |
| سحم ، عقربا الحي الشرقي ، ملكا الحي الشمالي ، الشارع العام محي الحجاج ، المنطقه مابين المنصوره وملكا ، المخيبا الفوقا والتحتا | الخميس |
| المخيبه الفوقا والتحتا | الجمعه |

لواء الاغوار الشماليه

| | |
|---|---|
| الشونه الشماليه / وسط البلد ، الرصافه ، اسكان معان ، المعلقه | السبت ، الخميس ، الجمعه |
| الشونه الشماليه ، حي الامير حسن ، وسط البلد /غرب الشارع العام،المنطقه المستملكه /القطاف | السبت (من ٧صباحا الى ٧مساء) ، الجمعه |
| المشيه ، الباقوره ، اسكان الموظفين ، اسكان الشعبي ، المدراج | الاربعاء ، الخميس |
| المنشيه ، الغضيان ، المراشده ، وقاص | الاحد ، الاثنين |
| اسكان وقاص ، تل الاربعين ، قليعات ، الشيخ محمد ، الصمير الجزازيه ، بصيله | الاثنين ، الثلاثاء |
| المشارع ، وسط البلده المنطقه الشماليه (بنك الاسكان شمالا ) سول العمه الزماليه ، المنيره ، الحراويه ، الشيخ محمد | السبت ، الاحد ، الاثنين ، الجمعه |

| | |
|---|---|
| المشارع ، المنطقه الجنوبيه ، وادي الريان ، مستشفى ابو عبيده ، المرزه ، الاسكان ، اسكان الريان ، قرية بحثن | الثلاثاء ، الاربعاء ، الخميس الجمعه |
| طبقة فحل | السبت ، الاثنين ، الخميس |
| ابو هابيل والقرن | خمسة ايام متتاليه كل عشرة ايام |
| ابو سيدو | الاحد ، الاثنين ، الخميس |
| السليخات | طيلة ايام الاسبوع ماعدا يوم الجمعه |
| صوفرا ، شرق اسكان الكريمه | السبت ، الاحد ، الاثنين |
| الكريمه الشماليه ، والاسكان ، شرق الشارع العام ووسط البلد | الاثنين (من ٣مساء ولغاية ٧صباحا ) وكذلك ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعه |
| الكريمه الجنوبيه والعصير | السبت ، الاحد ، الاثنين (من ٧ صباحا ولغاية ٣ مساء ) وكذلك الخميس والجمعه |

لواء الكوره

| | |
|---|---|
| دير ابي سعيد (الحي الغربي ، السلطه ومرحبا ) جفين (الحي الشمالي الحي الغربي ) كفر الماء (الحي الغربي ، بوستر الاشرفيه ) | السبت ، الاحد |
| كفر الماء (الحي الشرقي ، حي المركز الصحي ، الحي الشمالي ، بلدة السموع جفين (حي الراس ، منطقة ظهر البلد وبوستر الاشرفيه | الثلاثاء |
| دير ابي سعيد (الحي الشرقي ، بوستر الاشرفيه ) | الاثنين |
| دير ابي سعيد (الحي الشرقي ) | الجمعه |
| بوستر السموع /كفركيفا مزمال الحي الشرقي ، حي الكتف ) بلدة تبنه | الاربعاء |
| بوستر الاشرفيه | الاربعاء ، الخميس الجمعه |
| الزمال (الحي الغربي ، وسط البلد) بوستر السموع | الخميس |
| حبين الصفا (كامل البلده )، بوستر تبنه | الجمعه |
| جديتا (الحي الغربي ، حي البلديه ، حي ابو الصوان ) | السبت |
| جديتا (حي المركز الصحي ، حي جنب الركبه ، حي الجامع القديم ، ديوان الربابعه ، مدرسة الذكور الثانويه ) | الاحد |
| جديتا (حي ابو المهير ، جامع ابو بكر ، مطل عوجان طريق ارحابا | الاثنين |
| كفرعوان (حي ابو البهار ، حي العريض ، حي المركز الصحي ، حي البلديه | الثلاثاء |
| كفرعوان (الحي الشرقي ، الحوطه ، القصبات ) | الاربعاء |
| كفر ابيل (حي الراس ، حي الجامع الشرقي ، الجنه) | الخميس |
| كفر ابيل (وسط البلد ، حي المزارع ، الحي الغربي) | الجمعه |
| الاشرفيه (حي مدرسة البنات الثانويه ، الحي الغربي ، ابو اللوز ) | السبت |
| الاشرفيه (حي البلديه ، حي العرب ، حي المركز الصحي) | الاحد |
| الاشرفيه (منطقة السناحة ، الحي الشرقي ) | الاثنين |
| كفرراكب (وسط البلد ، طريق الزمه ، حي مدرسة البنات الثانويه ) | الثلاثاء |
| كفرراكب (الحي الغربي ، الحي الجنوبي ، طريق برقش ) | الاربعاء |
| بيت ايدس (حي مدرسة البنات ، الحي الغربي ، حي الراس ) | الخميس |
| بيت ايدس (حي الركبه ، حي الجامع القديم ، الحي الشرقي | الجمعه |

هواتف خدمة الجمهور
معـــــان (٣٣١٥٤٤ ، ٣٣٢٣٩٩ )
وادي موسى ( ٣٣٦٦٦٤ )
الشوبـــــك ( ٣٣٤٣٢٦ )

| المنطقه | ايام الضخ |
|---|---|
| الهاشميه ، الحسينيه | طيلة ايام الاسبوع |
| معان ، المنيه | طيلة ايام الاسبوع |
| الجفر | طيلة ايام الاسبوع |
| قرى النعيمات /ايل بسطه ، بير ابو دنه ، الفرذخ الصدقه | من السادسه مساءا ولغاية السادسه صباحا |
| الجربا ، المنشيه ، اذرح دلاغه | من السادسه صباحا ولغاية السادسه مساء |
| وادي موسى<br>أ- عين موسى ، حي النواطه ، القراره ، فنادق وادي موسى وسط البلد ، حي الفلاحات ، حي الزهور ، حي المطورات<br>ب- حي عاصم ، حي زبيريزه ، ام سيحون ، البتراء ، البيضاء<br>ج- جميع مناطق وادي موسى | السبت ، الاحد ، الثلاثاء ، الاربعاء<br>الاثنين ، الخميس<br>الجمعه |
| الطيبه والفنادق السياحيه<br>حي بني عطا | طيلة ايام الاسبوع ماعدا السبت، الاثنين، الاربعاء من السادسه مساء ولغاية السادسه صباحا ،<br>الاحد ، الاربعاء |
| الراجف ، قصر سمو الامير حسن | السبت ، الاثنين ، الاربعاء من السادسه مساء ولغاية السادسه صباحا |
| المريغه ، قرى راس النقب (طابان ، قرين ، سويمره ) | الضخ باستمرار ماعدا ايام السبت ، الاثنين ، الاربعاء |
| الحميمه ، دبة حنوت | السبت ، الاثنين ،الاربعاء |
| الشوبك عيير الدباغات ، بير خداد ، حواله ، شرعان ، الجهير، الحداده ، حي الشعيبات ، شماخ، مضيبيع معسكر الامير زيد ، مراعي النجيج | السبت ، الاحد، الاربعاء |
| نجل ، مثلث الشوبك ، ابو مخطوب ، المقارعيه المنصوره ، الزيتونه | الاثنين ، الثلاثاء ، الخميس ، الجمعه |

هواتف خدمة الجمهور
( ٤٣١٧١٠، ٤٣١٨٣٠ )

لواء البادية الشمالية

| المنطقه | ايام الضخ |
|---|---|
| ثغيبا ، حي الهيشم ، حي البريك<br>المنيصه، ام حسين ، الرفاعيات ، الثلاج<br>تل رماح ، مريجب ، منور الفن ، خشاع الفن<br>دير القـــــــــــــن<br>منصوره ، الجنتاء ، منشاه راجل ، السويلميه | السبت<br>الاحد ، الاثنين<br>الثلاثاء<br>الاربعاء<br>الخميس |
| منشية الغو ، قاسم<br>ابو الفرث<br>ام القطين ، حي العوده | السبت ، الاحد<br>الاثنين<br>الثلاثاء ، الاربعاء ، الخميس |
| مكيفه ، معزوله | الثلاثاء ، الاربعاء ، الخميس ، الجمعه |
| الخشاع ، الحسينيه | الجمعه مساء ، السبت ، الاحد |
| الدجنيه ، منشية القلاب ، مدرسة الاميره | مساء الثلاثاء ، الاربعاء ، الخميس ،الجمعه |
| عمره<br>سبع اصير<br>كوم الرف ، الحي العربي صبحيه<br>حي الامير عبدالله ، حميديه الســاعيد، العاقب ، طيبة الساعيد | السبت ، الاحد ، الاثنين<br>الاثنين الى مساء الثلاثاء<br>مساء الثلاثاء الى صباح الخميس<br>الخميس ، الجمعه |
| بلدة ام الجمال<br>حي ام الجمال العربي<br>مخفر الشرطه | الخميس ، الجمعه ، السبت<br>الاحد ، الاثنين<br>الثلاثاء ، الاربعاء |
| رسم الحصان ، منشية الحميس<br>الباعج<br>المشرف<br>المشرف ، الرحمات<br>الكوم الاحمر | السبت<br>الاحد<br>الاثنين<br>الثلاثاء ، مساء الاربعاء<br>مساء الاربعاء الى صباح السبت |
| زملة الامير غازي ، الصالحيه<br>السميه | السبت ، الاحد<br>الاثنين |
| نيفه ، الاشرفيه ، السمنه ، المناره<br>زحيه ركد ، الحميديه ، البستانه | الثلاثاء ، الاربعاء<br>الخميس ، الجمعه |
| جلبون المسرحه<br>حمراء السيد | الاثنين ، الثلاثاء ، الاربعاء<br>الخميس ، الجمعه |
| بلدة المشرحه | مساء الخميس الى صباح السبت |
| تل الاصفر ،الهاشميه ، الصفاوي | طيلة ايام الاسبوع |
| الرويشد ، مناطق ، منشية العياث | طيلة ايام الاسبوع |
| روضة الامير ، سمه | صباح السبت الى صباح الاثنين |

منطقة الخالديه

| | |
|---|---|
| الخشيه لقديمه ، حي عمر ، حي السهل محي ابوشندي حي حرام | من الساعه التاسعه من صباح يوم الاثنين ولغاية الساعة التاسعه من صباح يوم الثلاثاء<br>من الساعه السادسه من صباح يوم الخميس ولغاية الساعه التاسعه من مساء يوم الخميس |
| المبروكه ، المثلث الشرقي ، المثلث الغربي ، الامير علي حي وصفي التل<br>المزازمه | من الساعة التاسعه من صباح يوم الثلاثاء ولغاية الساعة التاسعه من صباح يوم الاربعاء<br>ومن الساعة التاسعه من مساء يوم الخميس ولغاية الساعة التاسعه من صباح يوم الجمعه |
| ضاحية الحسين ، المشرفه | من الساعة التاسعه من صباح يوم الاحد ولغاية الساعة التاسعه من صباح يوم الاثنين |
| المفردات ، الوحدات العسكريه | من الساعة التاسعه من صباح يوم الاحد ولغاية الساعة السادسه من صباح يوم الخميس |
| الناصريه ، الضليل | الاربعاء ، الجمعه ، السبت |

المفرق

| | |
|---|---|
| المفرق | الثلاثاء ، الخميس لغاية صباح الجمعه |
| حوشا | الخميس ، الجمعه ، السبت |
| ثاع | الثلاثاء ، الاربعاء |
| الحرش ، بريقا | الخميس ، الجمعه |
| الباعج | الاحد ، الاثنين |
| المشرف | الثلاثاء |
| الرحمات | الاربعاء |
| المنصوره ، طيب اسم | الاربعاء ، الخميس ، الجمعه |
| الزبيديه ، الفحليه | السبت ، الاحد |
| ام السرب | السبت ، الاحد ، الاثنين |
| النهضه | الثلاثاء ، الاربعاء ، الخميس |
| الرويشي | الجمعه |
| الزعتري ، حي القواعره ، ثغرة الجب ، جمعية ال البيت قاعدة الملك حسين ، حي الحسبان ،المدنيه ، الحرفيه | مساء الجمعه ، السبت ، الاحد |
| حي الجندي ، الغدير الابيض | الاربعاء ، الخميس |
| ام النعام الشرقيه ، رجم سبع | الاحد |
| البويضه ، المنشيه، حي الكليه ، حي نوارة حي شويكه حي المزه | مساء الجمعه ، السبت ، الاحد |
| حيان المشرف ، ابنون | الاحد |
| حيان الرويشد | الثلاثاء |
| حيان الغربي | الاربعاء |
| الجبل الاخضر | الخميس |

منطقة صبحا وصبحيه

| | |
|---|---|
| صبحا | السبت ، الاحد ، الاثنين |
| صبحيه | الثلاثاء ، الاربعاء |
| حي الزيادنه ، الفيصليه | الخميس ، الجمعه |

منطقة القرى الغربيه وخط جرش

| | |
|---|---|
| قاعدة رحاب | الجمعه |
| معسكرات الدجنيه ، البويضه الغربيه ، بويضة العليمات ، القنم ، المنيفه ،الصهباء ، محطة الكهرباء حمامة العموش ، حمامة العليمات ، ام خروبه ، المدور مخطله ، دحل الدقمسه ، ناذره ، | الثلاثاء ، الاربعاء |
| الزعفرانه | الخميس ، الجمعه |
| ام سرويونه ، حمنانه ، ام بطيمه ، هويشان ، وادي القمر | الخميس |
| قاعدة حمنانه ، ابوالظهور ، عين الباين ، البستانه | الجمعه |
| الكرم ، حميد | الثلاثاء ، الاربعاء ، الخميس |
| المراحم | السبت ، الاحد |
| عين بني حسن | الاربعاء ، الخميس ، الجمعه |
| المزرعه ، حي الطوق | السبت ، الاحد |
| المصبنع ، حي الفريوني | السبت |
| الزنيه ، الزيتونه | الخميس ، الجمعه |
| الظاهريه | الاثنين |
| الجبل الاخضر /بلعما | الجمعه |
| الحصب ، خريسان | طيلة ايام الاسبوع |
| رحاب ، الدجنيه | الاربعاء ، الخميس |
| النزهه ، بلعما ، الخربه السمراء، المعمريه | الثلاثاء ، الاربعاء |

قضاء السرحان

| | |
|---|---|
| سما السرحان ، الزمله /الحي الشمالي ،الحي الغربي ،الزمله | الاحد، الاثنين ،الثلاثاء |
| سما السرحان منشية الكبير/ الحي الجنوبي ، الحي الشرقي منشيه الكبير | الاربعاء ، الخميس ، الجمعه |
| سميا / (سميا الشرقيه ، سميا الغربيه) | الاحد ، الاثنين ، الخميس، الجمعه |
| المطله (المطله ، حي عايش البقي) | الاحد ، الاثنين ، الثلاثاء |
| المطله / (المطله ، حي حياة رفان | الاربعاء ، الخميس ، الجمعه |
| المغير / (الشارع العام ، وسط البلد ، الحي الجنوبي | السبت ، الاحد ، الاثنين ، الثلاثاء |
| المغير ، جابر/ حي المرقوب ، حي الغربي ، بلدة جابر | مساء الاربعاء ، الخميس ، الجمعه |
| رباع | الثلاثاء ، الخميس |

قضاء حوشا

| | |
|---|---|
| السويلمه ، المشيرفه ، الاكيدر | السبت ، الاحد ، الاثنين |
| الشدنيه ، الحمراء /الحي الغربي | الثلاثاء ، الاربعاء |
| الحمراء/ الحي الشرقي | الخميس ، الجمعه |

هواتف خدمة الجمهور
معـــــان (٣٣١٥٤٤ ، ٣٣٢٣٩٩ )
وادي موسى ( ٣٣٦٦٦٤ )
الشوبـــــك ( ٣٣٤٣٢٦ )

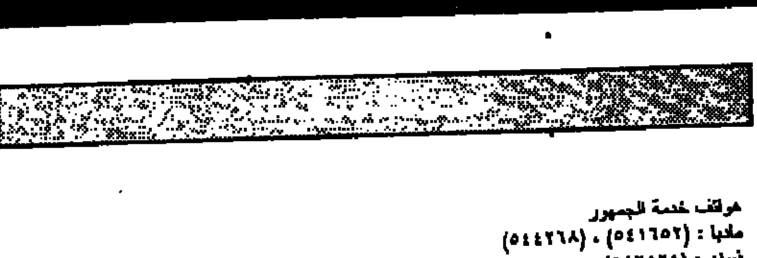
| المنطقه | ايام الضخ |
|---|---|
| الهاشميه ، الحسينيه | طيلة ايام الاسبوع |
| معان ، المنيه | طيلة ايام الاسبوع |
| الجفر | طيلة ايام الاسبوع |
| قرى النعيمات /ايل بسطه ، بير ابو دنه ، الفردخ الصدقه | من السادسه مساءا ولغاية السادسه صباحا |
| الجربا ، المنشيه ، اذرح، دلاغه | من السادسه صباحا ولغاية السادسه مساء |
| وادي موسى<br>أ- عين موسى ، حي النواطه ، القراره ، فنادق وادي موسى وسط البلد ، حي الفلاحات ، حي الزهور ، حي المطورات<br>ب- حي عاصم ، حي زبيريزه ، ام سيحون ، البتراء ، البيضاء<br>ج- جميع مناطق وادي موسى | السبت ، الاحد ، الثلاثاء ، الاربعاء<br>الاثنين ، الخميس<br>الجمعه |
| الطيبه والفنادق السياحيه<br>حي بني عطا | طيلة ايام الاسبوع ماعدا السبت، الاثنين، الاربعاء من السادسه مساء ولغاية السادسه صباحا ،<br>الاحد ، الاربعاء |
| الراجف ، قصر سمو الامير حسن | السبت ، الاثنين ، الاربعاء من السادسه مساء ولغاية السادسه صباحا |
| المريغه ، قرى راس النقب (طابان ، قرين ، سويمره ) | الضخ باستمرار ماعدا ايام السبت ، الاثنين ، الاربعاء |
| الحميمه ، دبة حنوت | السبت ، الاثنين ،الاربعاء |
| الشوبك عيير الدباغات ، بير خداد ، حواله ، شرعان ، الجهير، الحداده ، حي الشعيبات ، شماخ، مضيبيع معسكر الامير زيد ، مراعي النجيج | الاحد، الاربعاء |
| نجل ، مثلث الشوبك ، ابو مخطوب ، المقارعيه المنصوره ، الزيتونه | السبت، الاثنين ، الثلاثاء ، الخميس ، الجمعه |







# اعلان صادر عن وزارة المياه والري / سلطة المياه



هواتف خدمة الجمهور
مادبا : (٥٤١٦٥٢) ، (٥٤٤٢٦٨)
ذيبان : (٥٤٢٨٢٤)

مدينة مادبا

| المنطقة | أيام الضخ |
|---|---|
| حي الدير ، الحي الشرقي | الأحد |
| منطقة الخزان العالي | الاثنين |
| حي الازايدة ، المنطقة المنخفضة من المخيم | الثلاثاء ، الاربعاء |
| المنطقة المرتفعة من المخيم | الخميس |
| الحي الشمالي | الجمعة ، السبت |

المنطقة الشمالية

| | |
|---|---|
| أم البساتين | السبت ، الاحد |
| الفيصلية، الحي الغربي والشرقي ، التركمانية ، حسبان ، الكلية العسكرية مجربة | السبت |
| الفيحاء | الاثنين ، الثلاثاء |
| الفيصلية (الليه ، حي المدارس ) الروضة (حي الكوبرا) العريش ، غرناطة | الاحد |
| المشقر ، العال ، أم العساكر | الاثنين |
| المدينة الصناعية ، اديان | الثلاثاء |
| ماعين / الباك ، ربع العجلة ، المنصورة ، الزقيبة ، أم نقلة | الاربعاء |
| ماعين / الخزان ، الروضة ، جامعة الزيتونة | الخميس |
| أم رمانة ، الزيتونه ، منجا | الخميس ، الجمعة |
| أم العمد ، حنينا ، المأمونية الشرقية ، الروضة (حي المزرعة) الخضراء السامك منتزه عمان القومي | الجمعة |

المنطقة الجنوبية

| | |
|---|---|
| مليح | السبت |
| مليح (حي السواعدة) نزهة الوالة ، الوالة | الاحد |
| دليلة الحمايدة | الاثنين |
| المريجمات | الثلاثاء |
| لب | الاربعاء |
| جبل بني حميدة | الخميس ، الجمعة |

المنطقة الشرقية

| | |
|---|---|
| زينب ، دليلة المطلات ، صوفه | السبت |
| ارينبة الغربية | السبت ، الاحد |
| تل | الاحد |
| الزعفران | الاثنين |
| أم الوليد | الثلاثاء ، الاربعاء |
| أم قصير | الاربعاء ، الخميس |
| زباير الحيا | الثلاثاء |
| جلول ، زباير الوثيري | الاربعاء |
| حواره | الخميس |

قضاء ناعور

| | |
|---|---|
| أم القطين ، حي الشهيد ، زبود | السبت |
| العدسية سيل حسبان ، عتبة الاطفال | الاحد |
| تركي ، الكتيبة ١٧ | الاثنين |
| العدسية (قنيص) | الثلاثاء |

لواء ذيبان

| | |
|---|---|
| ذيبان (الحي الشرقي) | السبت ٨ صباحا ولغاية ٦ مساءا |
| ذيبان (الحي الغربي ) | السبت ٦ مساءا ولغاية ٨ صباحا |
| أم الرصاص ، ابو حليفه (الشرقية والغربية)، عليان | السبت |
| ساليه | الاحد ٨ صباحا ولغاية ٦ مساءا |
| الرامه | الاحد ٦ مساءا ولغاية ٨ صباحا |
| المشيرفه | الخميس |
| المشرفه | الاثنين ٨ صباحا ولغاية ٢ مساءا |
| المنشيه | الاثنين ٢ مساءا ولغاية ٨ صباحا |
| العاليه | الاثنين ٨ مساءا ولغاية ٨ صباحا |
| الخفان ، أم شجيرة الغربيه | الاثنين |
| رجم فهيد ، رجم عقاب ، أم شجيرة الشرقيه، مراعر | الثلاثاء |
| المصيطبة | الخميس |
| الجميل | الاحد |
| قلحا | الثلاثاء ٤ مساءا ولغاية ١٢ ليلا |
| النهضة | الثلاثاء ١٢ ليلا ولغاية ٨ صباحا |
| حي الاسكان ، الريحانيه | الاربعاء |
| برزا (الحي الشمالي ) | الاربعاء ٦ مساءا ولغاية ١٢ ليلا |
| برزا (الحي الجنوبي) | الاربعاء ١٢ ليلا ولغاية ٨ صباحا |
| الباهون ، الرميل | الاربعاء |
| الشقيق | الخميس ٨ صباحا ولغاية ٦ مساءا |
| حلق الشقيق | الخميس ٦ مساءا ولغاية ٨ صباحا |
| طور الحشاش ، حي الزريقات | الخميس |
| حي الضرابعة ، حنو الليا ، منشية ابو حجزة ، منشية العلاويه | الجمعه |
| المثلوثة | الجمعه ١٠ ليلا ولغاية ٨ صباحا |
| حي البواوره ، القلسمه ، حي العوايده | الثلاثاء ٨ صباحا ولغاية ٤ مساءا |
| حي القطاطيه | الجمعه ٨ صباحا ولغاية ٤ مساءا |
| حي المزارع | الجمعه ٤ مساءا ولغاية ١٠ ليلا |
| الذهيبة الشرقيه | الاربعاء ٨ صباحا ولغاية ٦ مساءا |

هواتف خدمة الجمهور
الزرقاء (٩٩٥٣٨٦ ، ٩٨٧٥٣٨ )
الرصيفه (٩٥١٠٧٢ ، ٩٥٤٨٥٩ )
الضليل (٩١٤٢٠٥ )
الهاشميه (٩١١١٦٨)

منطقة الضليل

| المنطقه | أيام الضخ |
|---|---|
| الخلايلات الشرقيه ، حي السبعاويه ، الاسكان الشرقي ، الخلايلات الغربيه ، الاسكان الغربي ، الدغيثم ، حي نويران ، حي المزارع ، حي الشنوت ، حي ابو عبيده ، حي المعشرون ، الجمعيه ، منطقة وسط الضليل ، النعيمات ، المراعيه ، المحاربه ، ابو ريش ، ابو هويدي ، ابو محنوط العويض ، حي الخلف | من ٩ صباح الاثنين ولغاية ٩ صباح الخميس |
| حي ابو هاشم ، عيال راجي ، عيال خدام ، الناصريه ، العبدليه العوضات ، المنشيه الشرقيه ، المنشيه الغربيه ، شيوخ العبد ، المدرسه المركزيه ساتي ذياب ، الطائف | ٩ صباح الاربعاء ولغاية ٩ صباح الخميس<br>٩ صباح الجمعه ولغاية ٩ صباح الاحد |

منطقة الهاشميه

| | |
|---|---|
| الهاشميه الغربيه ، سواقه ، حي الروضه | من صباح السبت حتى صباح الاثنين |
| الهاشميه ، وسط البلد | من صباح الاثنين حتى صباح الاربعاء |
| اسكان المصفاه ، اسكان الحراريه | من صباح الاربعاء حتى صباح الجمعه |
| حي الدروز ، المناطق العاليه، حي الكويتين الكسارات | من صباح الجمعه حتى صباح السبت |
| غريسه ، أم الصليح ، المقابر | من صباح السبت حتى صباح الاثنين |
| السخنه ، الصالحيه ، ضاحية السخنه | من صباح الاثنين حتى صباح الاربعاء |
| السخنه وسط البلد، الدفاع المدني ، المصانع | من صباح الاربعاء حتى صباح السبت |
| القنيه ، خريسان | من صباح السبت حتى صباح الاحد |
| ضاحية الشريف حسين | من صباح الاحد حتى صباح الاثنين |
| ابو الزيغان البلد، دوقره | من صباح الاربعاء حتى مساء الخميس |
| ابو الزيغان العالي | من مساء الخميس حتى صباح السبت |

منطقة بيرين

| | |
|---|---|
| عين صابر ، أم رمانه ، حي القاسم ، مقام عيسى ، الكمشه ، المكمان الشمالي والجنوبي ، الناصريه الميدان | الجمعه ١٢ ظهر وحتى ٨ صباح السبت |
| سلحوب ، مرصع | من ٨ صباح السبت حتى ٨ مساء الاحد |
| رجم الشوك ، الرياض ، مرحب ، أم القطاير | من ٨ مساء الاحد حتى ٨ مساء الاثنين |
| بيرين ، أم البيار ، النخله حوض الصوان ، السحاره المنخفات ، ضاحية العالوك | من ٨ صباح الثلاثاء حتى ٨ صباح الاربعاء |
| جبه ، المصطبه ، قلعة الرز ، المنط ، الرحمانيه حي العابد | من ٨ صباح الاربعاء حتى ٨ مساء الجمعه |

مدينة الزرقاء

| | |
|---|---|
| حي برخ من صينة البلديه حتى شارع الجيش ومن شارع الرشيد حتى شارع (٣٦) | ٩ صباح السبت وحتى ٩ مساء الاحد |
| منطقة ابن سينا ،اسكان المعلمين القديم | ٩ صباح الثلاثاء وحتى صباح الاربعاء |
| حي رمزي ، حي الحسين ، حي شبيب ، حي النزهه وسط البلد(من شارع الفاروق حتى شارع طلال ومن شارع الجيش حتى شارع باب الواد | ٩ صباح الاربعاء وحتى ٩ صباح الجمعه |
| حي الامير محمد (من مستشفى حبايبه حتى شارع ابن خلدون ولغاية شارع الجيش )/حي المسلخ | ٩ مساء الخميس وحتى ٩ صباح السبت |
| الزرقاء الجديده مصانع الطوب ، اسكان البتراوي الهاشميه الجنوبيه (الغويريه من شارع الرشيد حتى شارع عبد الاله ) | ٩ مساء الاثنين وحتى ٩ صباح الاربعاء |
| معصوم العالي ، البتراوي العالي | ٩ مساء الاحد وحتى ٩ مساء الاثنين |
| وادي الحجر، جناعه ، مخيم الزرقاء ، جبل طارق حي المصانع ، حي الضباط ، حي طلال ، جبل الامير حسن وحتى شارع محمد بن القاسم ولغاية شارع وصفي التل | ٩ صباح الاربعاء وحتى ٩ صباح الجمعه |
| جبل الاميره رحمه ،الجبل الابيض ، حي الزواهره حي الفلاح ولغاية كلية قرطبه ، حي القمر | ٩ صباح الجمعه وحتى ٩ صباح الاحد |
| حي طلال العالي ، حي الدويك ، جبل الامير حسن العالي (منطقة جامعة القدس )حي حمزه اسكان المعلمين بيرين ، حي الاحمدي | ٩ مساء الاحد وحتى صباح الثلاثاء |

منطقة الرصيفه

| | |
|---|---|
| منطقة الخالديه | |
| المنطقه المقابله لمحطة الخلايله ومدرسة اسامه بن زيد | من ٨ مساء الثلاثاء الى ٨ مساء الاربعاء |
| منطقة الرشيد العالي | من ٨ صباح الخميس الى ١٢ ظهر الجمعه |
| منطقة جريبا | من ١٢ ظهر الجمعه الى ١٢ ظهر السبت |
| منطقة الرشيد المنخفض والمتبقين | من ١٢ ظهر السبت الى ١٢ ظهر الاحد |
| منطقة جعفر الطيار | من ١٢ ظهر الاحد الى ١٢ ظهر الاثنين |
| منطقة البيبسي ، منطقة رابعه | من ١٢ ظهر الاثنين الى ٨ مساء الثلاثاء |
| منطقة الجبل الشمالي /حراج الشهيد وصيدلية فيصل | من ٨ مساء الثلاثاء الى ٨ صباح الاربعاء |
| منطقة القدسيه /غرب كلية التمريض ومنطقة مسجد امنه بنت وهب | من ١ بعد ظهر الخميس الى ٨ صباح الجمعه<br>من ٨ صباح الجمعه الى ٨ صباح السبت |
| منطقة القدسيه /مسجد عمر بن العاص | من ٨ صباح السبت الى ٨ صباح الاحد |
| منطقة القدسيه /العالي | من ٨ صباح الاحد الى ٨ صباح الاثنين |
| عوجان ، الظاهريه ، اسكان طلال ، حي الامير علي ، الشارع العام ، العراقيه | من ٩ مساء الاحد الى ١٠ مساء الاثنين |
| تطوير الحصري ، أم جوزه ، كلية التمريض ، الجبل الشمالي ، حي الحسين | من ١٠ مساء الاثنين الى ٤ صباح الاربعاء |
| المشيرفه ، جابر بن حيان | من ٧ صباح الاربعاء الى ٧ مساء الاربعاء |
| مخيم حطين<br>منطقة طه حسين ، ابو عمره ، ابو غنيون<br>منطقة سوق المخيم<br>منطقة المعسكر | من ٧ مساء الاربعاء الى ١ ظهر يوم الخميس<br>من ١ ظهر الخميس الى ١ ظهر الجمعه<br>من ١ ظهر الجمعه الى ٦ صباح السبت |
| الرونشت | |
| جبل فيصل وحي القادسيه | من ٦ صباح السبت الى ٥ صباح الاحد<br>من ٦ صباح السبت الى ٢ صباح الاثنين |

هواتف خدمة الجمهور
(٤٥١٥٣٩)

| المنطقه | أيام الضخ |
|---|---|
| حي ابو عمره ، جبل الشيخ مصلح ، ظهر السرو | السبت ، الثلاثاء |
| شارع الملك عبدالله ، جبل العمات ، حي الكتيبه تميم | الاحد ، الخميس |
| شرق شارع الملك عبدالله ، حي المستراح | الاثنين |
| شارع الملك عبدالله ، جبل العمات ، الكتيبه القديم | الاربعاء |
| شرق شارع الملك عبدالله ، حي المستراح | الجمعه |
| دير الليث ، ريمون<br>ساكب ، وسط البلد<br>ساكب ، المرتفعات ، خزان الحسينيات ، الراس الاقرع<br>خشيبه البوقا ، | السبت<br>الاحد<br>الاثنين |
| نحلة الغربيه الجنوبيه<br>الشرقيه الشماليه | السبت ، الاحد<br>الاثنين ، الجمعه |
| منطقة الغدير ريمون ، المناطق المنخفضه من ريمون<br>مخيم سوف المنطقه الاولى والثانيه والثالثه | الثلاثاء ، الاربعاء الخميس |
| الجبل الاخضر، باب عمان | السبت ، الثلاثاء ، الخميس |
| خزانات جرش / باب عمان | الاحد |
| مقبله ، خزانات جرش | الاثنين |
| الجبل الاخضر ، مقبله<br>خزانات جرش | الاربعاء من ٧ صباحا –٧ مساء<br>من ٧ مساء ولغاية ٧ صباحا |
| المشيرفات ، الجنديه ، السجن | الجمعه ٧ صباح ولغاية ٧ مساء<br>الجمعه من ٧ مساء ولغاية ٧ صباحا |
| بليلا حي الشوار<br>بليلا /حي الوسط ، قفقفا الخط القديم | الثلاثاء ٨ صباح ولغاية ٨ مساء<br>الثلاثاء من ٨ مساء ولغاية ٨ صباحا |
| مرتفعات قفقفا ، مرتفعات بليلا<br>جبا فريع ، المجر | الاربعاء ٨ صباح ولغاية ٨ مساء<br>الاربعاء من ٨ مساء ولغاية ٨ صباحا |
| عصفور ، عصفوره ، خربة الشواهد | الخميس ٨ صباح ولغاية ٨ مساء<br>الخميس من ٨ مساء ولغاية ٨ صباحا |

منطقة سوف

ملاحظه :– الدور كل ثلاثة عشر يوما

| | |
|---|---|
| حي المشتيل | |
| منطقة البرج | السبت |
| منطقة ام حزن ، حي الاوسومه والطعوله | الاحد |
| منطقة ابو رويس | الاثنين |
| منطقة الوسط / المنخفضه | الثلاثاء |
| منطقة الوسط / المرتفعه | الاربعاء |
| بصه لوزه /المنخفضه ، حي المركز الصحي | الخميس |
| بصه لوزه /المرتفعه | الجمعه |
| الشارع الرئيسي / منطقة المخفر ، حي الدلال | السبت |
| الشارع الرئيسي / منطقة البريد | الاحد |
| المنصوره ، حي سلمان | الاثنين |
| حي المقبره العربيه | الثلاثاء |

| | |
|---|---|
| مخيم غزه مصلا | |
| الحداده ، الجزازه ، المجدل | السبت ، الاحد |
| الكته ، دمث ، الدواره ، عنيمون | الاثنين |
| برما ، المشيه ، الحداده | الثلاثاء ، الاربعاء |
| ننين ، الحنتيبات ، الكته ، الهويه /بمعدل ١٢ ساعه | الخميس |
| ام قنطره ، مثلث النبي هود ، الخضراء الدوقا | الجمعه |
| النبي هود | السبت |
| الرشايده | الاحد |
| | الاثنين ، الثلاثاء |

| | |
|---|---|
| الكثير ، الحازيه | الاربعاء |
| الجبارات | الخميس ، الجمعه |
| منطقة الرمان ، مدرسة الاستخبارات | الاربعاء ٧ صباحا ولغاية ٧ مساء |
| المصطبه | الاربعاء ٧ مساء ولغاية ٧ صباح الخميس |
| جبه | الخميس ٧ صباحا ولغاية ٧ مساء |
| قلعة الارز | الخميس ٧ مساء ولغاية ٧ صباح الجمعه |
| الرحمانيات ، الرايه ، سمره | الجمعه من ٧ صباحا ولغاية ٧ مساء |

هواتف خدمة الجمهور
الكرك (٣٥١٠٥٠ ، ٣٥١٢٥٠ ، ٣٥١٠١٧)
المزار الجنوبي ( ٣٧٢٢٢٥ ، ٣٧١٠٢٧)
الاغوار الجنوبيه (٣٧٨٤٣٣، ٣٧٨٤٥٦)
مكتب صيانة الشمال /القربه (٣٩٤٨٢٠)
مكتب صيانة القطرانه (٣٩٨١٠٧ )

| المنطقه | أيام الضخ |
|---|---|
| عي<br>كثرباء<br>العراق / جوزا<br>العدنانيه/الحويه/المحموديه/عينون /المزارع/المنطقة الحرفيه<br>حي الجاسه (مؤته ) | السبت ، الاحد<br>الاثنين<br>الثلاثاء ، الاربعاء<br>الخميس ، الجمعه |
| فقوع/صرفا/المرج/الزهراء/التحتور/الحديده<br>ادر /منين /جدعا/شيحان /مسعر /اريحا/بوترابه/العاليه/المنشيه<br>الوسيه/الروضه/الربه/القصر /راكين/بتير /دمنه<br>حمود/السماكيه | الاحد، الاثنين<br>الثلاثاء ، الاربعاء<br>الخميس ، الجمعه ، السبت |
| الثنيه /زحوم/ابوحمور | السبت ، الاثنين ، الاربعاء (٨ صباحا – ٤ مساء) |
| الكرك /المرج/الثلاجه<br>الشهابيه<br>سمرا/ البقيع /سكا/ مومبا/العبدليه/ وقرى سيل الكرك<br>بذان /بردي<br>المشيرفه /مرود/مدين | السبت ، الاثنين ، الاربعاء<br>الاثنين ، الاربعاء<br>الاحد، الثلاثاء، الخميس<br>الاحد، الاثنين ، الثلاثاء |
| غور الصافي | طيلة ايام الاسبوع (يتم التوزيع على اجزاء المدينه بالتناوب ) |
| فيفا /المعموره<br>غور المزرعه<br>غور الحديثه<br>النقع | يوميا من ٦ صباحا – ٦ مساء<br>طيلة ايام الاسبوع (يتم التوزيع على مناطق المدينه بالتناوب )<br>السبت ، الاثنين ، الخميس<br>يوميا من ٨ صباحا – ٢ بعد الظهر |
| الطيبه /الظاهريه /الطالبيه /المجيدل /جعفر/مجيرا/ام الغزلان/ام الينابيع/ الدبه /مسراوه/ الهاشميه /جويد/المشيه/العارضه/وادي الموايسه /صباب / الدبابكه حي الصرايره الجوزه | السبت ، الاحد |

| | |
|---|---|
| محي /الحامديه /ام حماط | السبت ، الثلاثاء ، الخميس |
| ذات راس /شقيرا الوسطى/شقيرا الشرقيه /الحسينيه /الحثيبه /الوصايه | الاثنين ، الثلاثاء |
| المزار /موته/سول/المعمه /الجعفريه/المزار الجنوبي /بطنه المزار الغربي /المعربه | الاربعاء ، الخميس ، الجمعه |

هواتف خدمة الجمهور
( ٣٤١٣٤٥ ، ٣٤٢٢٢٥ ، ٣٤١١٠٤ )

| المنطقه | أيام الضخ |
|---|---|
| القادسيه ، عرندل ، الريشه العالي ، زوات ، | ٧ صباح السبت ولغاية ٧ مساء الاحد |
| بصيرا علم سرات | ٧ مساء الاحد ولغاية ٧ صباح الثلاثاء |
| عين البيضاء ، عفل ، السلع | ٧ صباح الثلاثاء ولغاية ٧ صباح الخميس |
| صنفحه ، اروبم ، المنه | ٧ صباح الخميس ولغاية ٧ مساء الجمعه |
| مرتفعات عين البيضاء | ٧ مساء الجمعه ولغاية ٧ صباح السبت |
| منخفضات مدينة الطفيله لكافة احيائها ،العيص ، شيظم ، صوبمع ، ابوبنا ، معادل | صباح السبت الى صباح الاثنين<br>مساء الثلاثاء الى صباح الخميس |
| مرتفعات الطفيله | صباح الاثنين الى مساء الثلاثاء<br>صباح الخميس الى مساء الجمعه |
| عيمه ، لصباعه | الاحد ، الاربعاء |
| ارحاب، عابور | الاثنين ، الخميس |
| الحسا والحرب | على مدار الساعه |

هواتف خدمة الجمهور
( ٣١٣٦٦٦ )

| المنطقه | أيام الضخ |
|---|---|
| منطقة الشلاله ، حي المسلخ ، منطقة الحمراء والعدارء ، | طيلة ايام الاسبوع ماعدا يوم السبت |
| منطقة البلد القديمه ، حي صلاح الدين | |
| منطقة السوق التجاري | طيلة ايام الاسبوع ماعدا يوم الاحد |
| منطقة دوار الاقليم بالوحدات الشرقيه والغربيه العاليه ، الدخل المحدود ، الرمال | طيلة ايام الاسبوع ماعدا يوم الاثنين<br>طيلة ايام الاسبوع ماعدا يوم الثلاثاء |
| المنطقه الرابعه ، حي ام زغل وشارع مسجد ياسين | طيلة ايام الاسبوع ماعدا يوم الاربعاء |
| المنطقه السكنيه الثالثه والخامسه | طيلة ايام الاسبوع ماعدا يومي السبت والخميس |
| معامل الطوب ، الاتحاد ، الرابيه | طيلة ايام الاسبوع ماعدا يومي الاثنين والجمعه |
| شارع الكورنيش ، العادق ، القصور الملكيه | طيلة ايام الاسبوع ماعدا يوم الجمعه |
| منطقة الشميساني | طيلة ايام الاسبوع ماعدا يومي السبت والخميس |

لواء القويره

| | |
|---|---|
| منطقة القويره | طيلة ايام الاسبوع ماعدا ايام الاحد ، الثلاثاء والخميس |
| منطقة الرشايده | الاحد ، الثلاثاء ، الخميس |
| الديسي ورم | يوم بعد يوم |



# أزياء

## الصورة المزدوجة

لان المرأة تحب التغيير، والازياء تكلف كثيرا، فان استخدام الزي الواحد في عدة صور، تظهره وكأنه اكثر من زي، يعتبر مما يشغل اذهان مصممي الازياء، خاصة حين يتعلق الامر بأزياء النهار البسيطة، وبالازياء التي تصلح للعطلة خلال فصل الصيف، امام البحر، او على سفوح الجبال، او في اي مكان تستطيع المرأة ان ترتاح فيه.

لتصرف بالزي غالبا ما يتم عن طريق قطعته العليا، سواء كانت قميصا او بلوزة او فستانا، فالقميص يمكن ان ترتديه المرأة وحده مع تنورة مناسبة، ويمكن ان يتحول الى ما يشبه الجاكيت فوجد بلوزة مناسبة ترتبطنطون مناسب. اما السيري فيتم ارتداؤه مع فستان مناسبه من لون فاتح بالنسبة له كما يمكن ان يصبح بديلا للبلوزة مع بنطلون مناسب.

وحتى يمكن الاستفادة من الفستان في هذا الاطار، يفترض ان يكون له صف كامل من الازرار الامامية، تغلق اذا استخدم كفستان، وتفتح اذا وجد تحته الزي المناسب، مثل البلوزة والشورت.





# قلوب

## ثمن الغياب

عمل زوجي كان يقتضي ان يظل بعيدا عنا. ولذلك قمت بتربية اطفالي على مسؤوليتي حتى كبروا، وصرت احس بنوع من الاستقلالية التي لا تحتمل التحكم.

عندما عاد زوجي للاستقرار، كان الاطفال قد كبروا، وباتوا قادرين على مباشرة حياتهم بأنفسهم، كما كنت قد شكلت لنفسي علاقات اجتماعية تشغلني، مع صديقات يملكن من وقت الفراغ ما املك.

لكن زوجي، الذي كان عمله البعيد يعطيه حقا في اصدار الاوامر، عاد ليصدر الاوامر علي، بشكل لا احتمله، ولم اتعود عليه، خاصة في القضايا المتعلقة بصديقاتي وبالوقت الذي اقضيه معهن، اضافة الى محاولته التدخل في حياة ابنائنا الذين كبروا في غيابه ولا يستوعبون ما يطرح عليهم من افكار.

ولم يتوقف الامر مع زوجي عند حدود الجدال، فقد تعداه الى استخدام العنف، وهو امر رفضته مطلقا، ورفضه ابناؤنا، وتدخلوا، حتى خرج الامر عن السيطرة، فاستدعى جيراننا الشرطة.

وقد تنازلت عن قضية العنف لكني رفضت استقبال زوجي في المنزل ( المسجل باسمي)، وهو لم يحاول ان يلح او يعاند، وبعد ان هدأ الامر، ارسل يعتذر، ويعترف بأنه لم يحسن التقدير، وطلب المغفرة والعودة، وقد احسست بنوع من الشفقة عليه (لا علاقة لها بالحب) واخذت اعيد التفكير في وضعه. فهل اسمح بتجربة الحياة معه مرة اخرى؟

– من الواضح ان احساسك تجاهه ينطلق من كونه رجلا وحيدا لا يحسن التصرف وهو مثل الاحساس بالشفقة تجاه شخص عاجز، لكن العلاقة التي تربطك بهذا الرجل لا تكتفي بهذا الاحساس، خاصة وانني فهمت انه كان يعيش داخل نظام شبه عسكري محكم، له فيه القول الفصل، ومثل هذه الحياة لا تسهل له التنازل عن موقعه حيث يكون، الا بنوع حازم من التعامل، وبشروط لا تنازل عنها.

ومن الواضح ان رغبتك في عودته كبيرة، وهو ما ستفعلينه، وربما ما سيرغب فيه الابناء الذين يلتقي بهم، دون شك، او يرسل لهم وساطاته. والتجربة الثانية لن تكون مرة مثل التجربة الاولى، لكن من المفترض ان تكون شروطها واضحة.

ان لم شمل الاسرة من اجل ان تنسجم بعد ذلك، يحتاج الى شيء من التنازلات، ويفترض في هذه المرة ان تكون من الرجل الذي غاب طويلا، ومن خلال شروط مسبقة وصارمة يوافق عليها قبل عودته، بضمانة من وسطهم، شريطة ان يحظى لدى عودته بالاحترام، كزوج وكأب على حد سواء، لان رابطة الاحترام المتبادل هي القادرة على اعادة بناء الاسرة.

# هل أنت قلقة على نفسك إلى حدود المرض؟

## تأثير العقل على الجسم قد يتحول إلى أمراض عضوية

تفيد الاحصائيات ان واحدا من كل عشرة اشخاص تجرى له فحوص طبية لا يكتشف وجود سبب عضوي لديه للاعراض الصحية التي يعاني منها. وفي مثل هذه الحالة فان الاعراض تنسب الى الاجهاد او القلق او الانزعاج العاطفي. وهذا لا يعني ان الاعراض متخيلة او اقل خطرا، او لا تحتاج الى علاج، ولكنه يعني انها اعراض تنتج عن عدم قدرة الجسم على التكيف مع الضغوط والاجهاد، لا عن خلل عضوي فيه. وبتعبير اسهل، فهي نتيجة لتأثير العقل على الجسم.

ان القلق يتسبب في زيادة النشاطات الكيماوية في الدماغ والجهاز العصبي والعضلات والقلب والاوعية الدموية، وفي حالة الاجهاد، يرسل الدماغ اشارات كيماوية تعمل على زيادة افراز الهرمونات (مثل الادرينالين) التي تسرع العمليات الحيوية (الايض). ورد الفعل هذا يقصد به مساعدة الجسم على الهرب من الخطر، ولكننا في مجتمعنا المعاصر لا نستطيع ان نفعل ذلك، لذلك يبقى الجسم في حالة متحفز، مما يتسبب في اضرار صحية، ينتج بعضها عن افراز المزيد من الحوامض في المعدة، وعن تضييق الاوعية الدموية، او عن خلل في نظم الحصول على الغذاء.

والاثار العقلية على الجسم لا تحتاج الى تعرض طويل للاجهاد، لان حالة ضغط قصيرة قد تزعج الجسم وتخلق فيه اعراضا متنوعة. ويتعرض كل انسان لمثل ذلك بين فترة واخرى من حياته، مثل حركة في المعدة قبل حدث هام، او صداع مفاجيء في مواجهة الضغوط.

واذا كان الاجهاد مستمرا لفترة طويلة، او كان حادا خلال تجربة قاسية (كالطلاق او فقدان عزيز)، فان من المحتمل ان يتسبب في العديد من الامراض المرتبطة به.

ان ارتفاعا في ضغط الدم مثلا، قد يحدث نتيجة تجربة واحدة، مثل الجلوس في سيارة وسط زحمة المرور، ولكنه قد يتحول الى حالة دائمة بسبب الحياة وسط ضغوط مستمرة. وقد تتطور قرحة المعدة بسبب افراز المزيد من الاحماض، وقد تتطور بعض الحالات المزمنة بسبب الاجهاد، كما يحدث مع الربو.

وقد يتسبب القلق من المرض في حدوث المرض، او جعله اسوأ اذا كان موجودا، فكثيرا ما تظهر مثلا لدى طلبة الطب اعراض الامراض التي يدرسونها، قد ثبت ان الربو قد تحدث له نوبات خانقة بسبب القلق عليه.

والمصابون بالربو الذين تتطور لديهم حساسية تجاه الزهور مثلا، قد يصابون بنوبة اذا دخلوا غرفة، وواجهتهم فيها سلة زهور، ليكتشفوا بعد ذلك انها زهور صناعية. فالقضية هي قضية انطباع، اما نتائجها فليست اقل حدة او خطورة من غيرها، فهي قد تهدد الحياة ذاتها.

ولعل افضل طريقة لمواجهة الامراض التي تنتج عن تأثير العقل في الجسم (سايكو سوماتيك) هو تعلم تجنب الاجهاد، او تعلم السيطرة عليه.

وبالنسبة للاجهاد البعيد المدى، فان التمارين الرياضية وتمارين الاسترخاء، قد تكون مفيدة، كما ثبت ان وجود حيوان اليف في المنزل، ومساعدة الاخرين، نشاطات تخفف من الاجهاد كما يخفف منه تنشيط الحياة الاجتماعية، والنشاطات التي تتم مع الاخرين، افضل من التي تتم على انفراد، بسبب تأثير عامل الالتقاء مع الناس.

والتعامل مع الاجهاد المباشر يكون اصعب، ولكن من المناسب العد حتى العشرة، واخذ شهيق عميق قبل السماح للمزاج بان ينفجر.

وفي بعض الاوقات يصف الاطباء بعض الادوية للتخفيف من الاجهاد، مثل المهدئات، ومقاومات الكآبة، ولكن اثر هذه الادوية يقتصر على تجاه الامراض، وهي لا تساعد في التعامل مع الاجهاد الخفي.

# عشرة تمارين بسيطة لمعالجة آلام الظهر

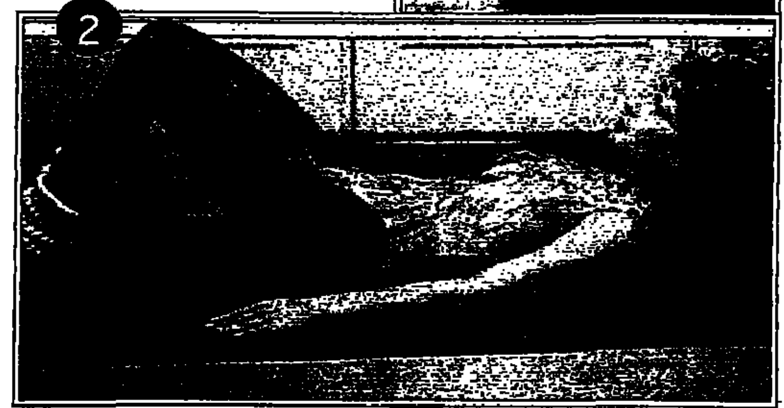
*هل تعانين من آلام الظهر بين فترة واخرى؟ اذا كنت كذلك، فان عددا من التمارين التي صممها الخبراء يمكنها ان تخلصك من هذه الالام، وان تقوي ظهرك دون عناء. وهذه التمارين اجيزت من قبل الدكتور ديفيد فرانك، استاذ الطب العائلي في احدى جامعات بنلسفانيا الامريكية، وينصح الدكتور بممارسة هذه المجموعة من التمارين خمس مرات في الاسبوع مع اعادة كل تمرين خمس مرات على الاقل. ويستغرق هذا الروتين بكامله ١٥ دقيقة، ولكنه يحتاج الى استشارة طبية قبل الاقدام على ممارسته، خشية ان تكون لآلام الظهر اسباب لا تناسبها التمارين.*



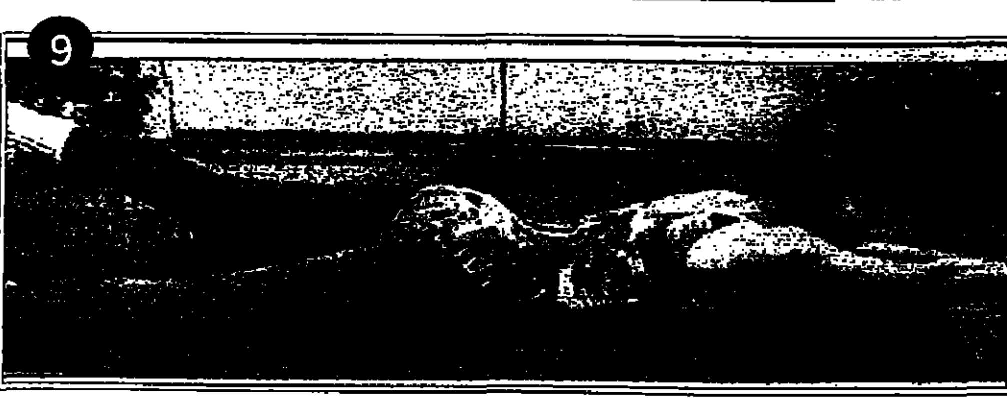
1. قفي منتصبة القامة، وضعي يديك على جانبي ظهرك، حركي عنقك ببطء الى الخلف، ثم انحني ببطء الى الخلف بقدر ما تستطيعين، استعيدي وضعك العمودي.
2. استلقي على ظهرك، مع انحناء ركبتيك، بحيث يكون قدماك على الارض، مدي ذراعيك الى الجانبين باتجاه قدميك، ارفعي رأسك وكتفيك عن الارض، اثبتي خمس ثوان ثم عودي الى الوضع الاول، واستريحي.
3. استلقي على بطنك، مع ترك مرفقيك منحنيين الى جانبيك، بحيث يكون كفاك على الارض. ارفعي رأسك وصدرك الى ، مع ابقاء ردفيك ومعدتك على الارض. اثبتي ١٥ ثانية.
4. استلقي على الارض، ووجهك في تجاهها، ومدي ذراعيك فوق رأسك، مع اتجاه كفيك ليلامسا الارض، ارفعي رأسك وصدرك الى اعلى مع المحافظة على استقامة بقية الجسم. اثبتي ١٥ ثانية.
5. استلقي ووجهك في اتجاه الارض، مع وجود مخدة تحت معدتك، مدي ذراعيك الى جانبيك، ارفعي رأسك وصدرك عن الارض. اثبتي لخمس ثوان، ثم اخفضي جسمك ببطء.
6. استلقي لى ظهرك مع انحناء الركبتين وبقاء القدمين على الارض. شدي احدى ركبتيك في اتجاه الصدر بيديك كلتيهما بقدر المستطاع. اثبتي لخمس ثوان، ثم اعيدي الركبة الى وضعها السابق، وكرري الشد مع الركبة الاخرى.
7. استلقي في الوضعية السابقة، وشدي ركبتيك معا بكلتا يديك في اتجاه الصدر. اثبتي لخمس ثوان، ثم اعيديهما، واسترخي لبعض الوقت.
8. استندي الى يديك وركبتك، وشدي عضلات معدتك الى الداخل، واحني ظهرك مثل القطة. اثبي لخمس ثوان، ثم استرخي.
9. استلقي ووجهك الى الاسفل، وذراعاك ممدودان امام رأسك، وكفاهما تتجان الى الارض. ارفعي الذراع اليسرى وهي مشدودة، اثبتي خمس ثوان. كرري الحركة مع الذراع الاخرى، ثم مع الساق الأولى فالثانية.
10. استلقي على ظهرك، مع انحناء الركبين، ووجود القدمين على الارض، والذراعان مشدودتان عموديتان على الجسم، مع ابقاء الكتفين ثابتين، حركي ساقيك الى اليمين، مع تحريك الرأس الى اليسار. وكرري الحركة في الاتجاه المعاكس.



6

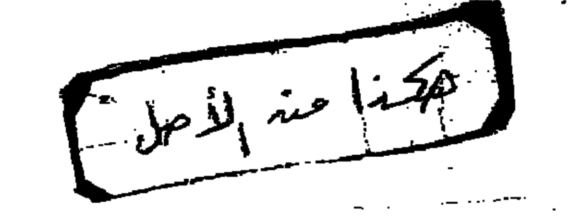


2



9

8







## هوامش

جهاد هديب

## الكاتب والهامش والمؤسسة

يفتقر الجيل الجديد من الكتّاب الشباب الى اهتمام الجيل السابق لهم، وهم يشعرون بان لذلك الجيل دورا ما ينبغي القيام به تجاه هذا الجيل، لكن هذا الدور ما زال معطلا للآن.

ان دخول ممثل شاب الى عمل مسرحي يستدعي احيانا العمل بلا اجر او بأجر هزيل في حال لجسن، وشاعر شاب لا يجد من يحفزه على طبع مجموعته الشعرية الاولى ويخلصه من الاحباط الذي هبط عليه من الوضع الثقافي العام.

واذا تمكن شاعر اخر من جمع مجموعته الاولى استعدادا لطباعتها في كتاب فانه يخفق في الحصول على دعم لمجموعته او يصطدم بالرقابة او لا ينجح في جمع مبلغ من المال لا يتعدى نصف الكلفة ذلك انه من اللامفكر فيه البحث عن جهة او مؤسسة تتبنى العمل كاملا.

وغالبا ما ينبغي على الكاتب الشاب ان يحرث في الصخر او يجوع لكي يقدم نفسه عبر كتاب يعلم مسبقا ان عدد النسخ المباعة منه لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة. انما هو سعيه لان يقدم نفسه لزملائه من الاجيال الاسبق من الكتّاب، وفي اعتقاده انه بذلك يحصل على موطىء لقدمه تحت الشمس.

ونعلم جميعا ان الملاحق الثقافية تكاد تكون النافذة الوحيدة المتاحة لشاعر شاب يود ان يطل على القراء ونعلم ايضا ان الملاحق الثقافية لا متسع فيها لنص جيد، شعرا او قصة او نقدا او حتى لمادة صحفية جيدة، انما هي على الاغلب للاسماء فحسب، او قل ما اصطلح على تسميته وشاع بيننا باسم «العلاقات». والاغلب ان مجموعة من الشعراء وكتاب القصة حين يقتربون باعمارهم خطوة من الثلاثين تسقط حجة عدم النشر لنتاجاتهم التي تعود لعدم قراءتهم للرسائل التي كتبها «ريلكه» لشاعر شاب، او ان يكتبوا نصوصا تتوامم مع المزاج الخاص للمحرر او طريقته في عرض المادة، ووفقا لرؤيته الشعر، وعليهم ان يحتملوا ان ينشر لهم مرة واحدة في السنة وان لا يحصلوا على مكافأة هزيلة عما نشر لهم.

والارجح ان هؤلاء الكتاب سيتجاوزون الاربعين وهم يقرأون رسائل «ريلكه» او ينتظرون ان يتغير المحرر او ان يتعدل مزاجه، فيما الاخرون المشغولون بكتابة رسائل الى شعراء شبان سوف يظهرون قريبا هم مشغولون ايضا بكتابة نصوص نهايات القرن يستشرفون من شرفاتها نهايات قرون سابقة كالتوحيدي في القرن الرابع الهجري وسقراط على نهاية احد قرون ما قبل الميلاد.

وهذا الموضوع خيض فيه كثيراً، ولا حاجة لتذكير اهل مكة انهم الاكثر دراية بشعابها، الا ان الجيل الجديد الذي بدأت اقدامه تترسخ في الكتابة، وامام الطرح الهزيل لمقولات تروج نصوصا هزيلة وتروج لاصحابها «مواقع» نفعية مباشرة وصريحة بدأوا يتحسسون ان لا احد يود المبادرة في اتجاههم ليأخذوا امكنتهم مثل الاخرين، فكفوا ان يقدموا انفسهم للاسبقين، واخذوا بالسعي الجاد بعضهم نحو بعض.

انه نوع من التضامن الذي يخلقه الشعور بانهم يتأمى هذا الحي وهامشيوه غير الفاهمين لدرسه. انهم يعون ايضا وعلى نحو متعدد ومختلف عدم حاجتهم لاستعداء الاخرين، ليس لان اولئك اكثر مقدرة على النفاذ في الثقافة التي تأخذ شكل مؤسسة انما لان هذه المؤسسات تعج بكل شيء له علاقة بالثقافة، باستثناء المعرفة لذاتها فلا مبرر لان يكونوا فاكهة خصومة تتنازعها الاتجاهات في هذه المؤسسات.

# ينبغي أن أنسى

علي عبد الامير

انحني كثيرا هذه الايام
ظافرا بشيء من الصلابة في ظهري،
فيما اسمع ضحكة زوجتي،
من يدي المرتعشة كثيرا
خلال شهور قليلة
انتقلت بجدارة من صانع فذ
للاحلام الشخصية،
الى اكبر مجموعة منتقاة
من فراشات يابسة
كل هذا
لم يمنع اليقظة
من ملاقاة مسراتي في متحف
او محل تذكارت سريعة
الفتيات اللاتي خرجن من اغنياتي
الى السهرة
هاهن نضناضات بفساتين كالحة
يضحكن ويضجرن كثيرا
احيانا تبدو طريقة سيئة
نبش خزانات الذكرى
فهي تورث الحنين،
فيما الحديث يتواصل عن موت كثير،
وغياب يتناسل، وظاهرات تتأرجح
هذا مدعاة للعبث
ان يقرن الفرح بالذكرى،

وان يصبغ نسيج الوقت مرقشا
بأغنيات وحنين ويانو يناشد
النسيان
الرمش هو مهنتي الحالية،
العمق ظلام يومي الى بياض سنيني،
الزهور جنب الاسئلة
سنابل الحنطة قرب بحيرة طفولتي،
وقد تجمدت

قطاري اللاهث قريبا منه
ينام اطفالي
رقش متواصل
وداب يدي على الحفر
النوافذ المضاءة للسيلة الستائر
احبها دائما وقد غسلها مطر مفاجيء
مطر من سماء جديرة
بان ترسل رخاماء

وتجعلني اعود الى مهمتي في اعلاء
شأن الصخرة
الصخرة التي سقطت على حياتي
وعثرتي يلحقا عن فضاء مبكر
يشبهني
هي صلوات لا سحر فيها ولا غواية
هي نغم في الوهم
وهي تأويل لكي
لابتسامة فاترة على شفتي
ينبغي ان انسى
ينبغي ان اضم اصابعي الى راحة يدي
ينبغي ان انسى صورتها مبعثرة
وافرح بها مكتوبة ومتيبسة
ينبغي ان انسى رائحة البلوط
وتهدج دمعي
ينبغي ان انسى
هذه الارض ليست لي
وضاقت بي قدر ما ضاقت بها
الحياة تلاوة
« يأسك وصبرك وانت حره »
فيما الزبد يتصلب
الى جدران كالحة
كالحلامي التي عجزت عن الهرولة خلفها
فانا بطيء كوني اقرب الى البداية...

### ضمن مداخلته في الألفية الأولى للتوحيدي ونشرتها «فصول»:

# د. إحسان عباس: التوحيدي يعاصرنا لأنه تفاعل مع عصره

يرى د. احسان عباس ان ابا حيان التوحيدي لم يجر «انصافا» في عصره، وظل محروما من هذا الانصاف على مدى قرون عدة حتى اذا كان عصرنا بدأت منزلته الادبية تتضح لدى الدارسين، واخذ احياء كتبه يضع بين ايدي ابناء عصرنا صورة لاديب كبير ذي جوانب ثقافية وعلمية واسلوبية فارقة، واخذت الدراسات تظهر تباعا حول شخصه وادبه ومميزاته».

واضاف الناقد المعروف صاحب كتاب «النقد الادبي عند العرب» في مداخلة له اثناء مؤتمر في القاهرة خصص للالفية الاولى لابي حيان التوحيدي: «كان ابو حيان اديبا معاصرا لنا حين حاول ان يرفع مستوى حرية الاديب والمفكر في التعبير، وكان اديبا معاصرا لنا حين تناول اية مسألة ادبية او جد في دراسته لكل ما يجد من تأليف مواكبة لثقافة عصره في تنوعها».

ورد د. عباس معاصرة ابي حيان التوحيدي الى ان فكره كان شديد التفاعل بمشكلات عصره التي يمثل قسم منها مشكلات عصرنا، واشار الى ان الرجل كان يختلف عنا «لانشغال جانب من فكره بالقضايا الميتافيزيقية وكانت تلك القضايا تلجئه في بحث الاجابة عنها الى فريقين: فريق الفلاسفة وفريق المتكلمين».

واشار د. عباس في مداخلته الى «ان الحصانة التي نجدها لدى ابي حيان في المصادر التي يعتمدها والذوق الرفيع الذي يصاحبه في اطلاعه على مختلف ميادين الادب ليقدم لنا ناقدا دقيق التحسس للجميل في كل ما يقرأه او يختاره هذا الى حس عجيب في الدقة اللغوية».

ويختم د. احسان عباس مداخلته عن التوحيدي، التي نشرتها دورية فصول القاهرية المتخصصة بالنقد الادبي بالقول: «لقد بنى ابو حيان لنفسه اسلوبا شديد الاشراق جميل الايقاع، ولو استطاع ان يتنازل عن هذا الاسلوب لقدر له ان يمارس الكتابة المسرحية، اذ كان ماهرا في تصوير الشخصيات ولكنه لم يستطع ان يمايز بينها في طريقة التعبير، فجاء الحوار لدى شخصياته من مستوى واحد هو مستوى ابي حيان، لا مستوى التفاوت الاجتماعي في واقع الحياة».

ويشار الى ان دورية «فصول» التي يترأس تحريرها د. جابر عصفور خصصت ثلاثة اعداد منها حتى الآن للالفية ابي حيان التوحيدي وقد اشتمل العدد الاخير الى جانب د. احسان عباس على دراسات لعاطف العراقي «مفهوم الانسان عند ابي حيان» وزينب الخضيري «ابو حيان والبحث عن السعادة» وعمار الطالبي «ابو حيان والفلاسفة» وصلاح الصيرفي «ادق العقل لدى التوحيدي» وجعفر الكتاني «تحليلات على كتاب الاشارات الالهية» ويوسف زيدان «هل كان التوحيدي صوفيا؟» وغيرها من الدراسات.

واشتمل العدد على شهادات قدمها مبدعون مصريون وعرب قرأوا التوحيدي منهم احمد حجازي وانور الخراط وشيخ الامين.



د. احسان عباس



د. جابر عصفور

## دراسات ميدانية عن المرأة العربية

صدر مؤخرا كتاب «المرأة العربية- الوضع القانوني والاجتماعي» وهو من منشورات المعهد العربي لحقوق الانسان، ويتضمن الكتاب (٤٠٠ صفحة) دراسات ميدانية في ثمانية بلدان عربية عن اوضاع المرأة فيها مع مقدمة كتبتها السيدة ليلى شرف عضو مجلس ادارة المعهد العربي جاء في المقدمة «ان هذه الدراسات تاتي ومنطقتنا على ابواب مرحلة جديدة بعض ظواهرها من خيارنا وبعضها الاخر يفرضه علينا الوضع الدولي الجديد، وسيكون لهذا انعكاسات بعيدة المدى على اوضاعنا الوطنية والقومية تواجهنا بتحديات يصعب التصدي لها ان لم نجند قدراتنا ونستنفر طاقاتنا الكامنة ونتعامل مع العصر بادواته واسلحته».

وتضيف السيدة شرف «والمرأة واحدة من هذه الطاقات التي لا تزال كامنة، واذا كنا نشهد وجودا قياديا للمرأة في بعض المؤسسات السياسية او الاقتصادية او المهنية، فان هذا الوجود لا يزال رمزيا، ولن يتحقق التغيير المرجو الا اذا اصبح ظاهرة عامة طبيعية تعكس الوجود الحقيقي للمرأة العربية عددا ونوعية وقدرة وطاقة وعلى مستويات صنع القرار والادارة العليا في جميع المجالات».

الكتاب يتضمن مجموعة الدراسات التي قدمت للندوة العربية التحضيرية لمؤتمر بكين النسائي العالمي ونظمها المعهد العربي لحقوق الانسان في منتصف عام ١٩٩٥. والدراسات هي «الاوضاع القانونية والاجتماعية للمرأة الاردنية» لسهير سلطي التل و«د. سليمان صويص» و«المرأة الجزائرية واقع وتطلعات نحو مؤتمر بكين» لعزيزة باسم و«وضعية النساء في تونس» لخديجة الشريف و«الواقع القانوني والاجتماعي للمرأة في الضفة الغربية (فلسطين)» لحنان البكري و«وضع المرأة في القوانين اللبنانية وقوانين الاحوال الشخصية» لوفيقة دويرعي و«المرأة المصرية بين القانون والواقع» لثنيا فرح، و«وضعية المرأة بالمغرب بين القانون والمواثيق الدولية» لفريدة البناني.

والكتاب بمجمله يشكل مرجعا هاما حول اوضاع المرأة في الاقطار العربية، ويمكن الارتكاز اليه في صياغة برنامج قومي للنهوض باوضاع المرأة العربية.

# شركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية المساهمة العامة المحدودة

## الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤

| البيان | ايضاحات | ١٩٩٥ دينار | ١٩٩٤ دينار |
|---|---|---|---|
| **الموجودات** | | | |
| موجودات متداولة - | | | |
| نقد في الصندوق ولدى البنوك | | ٥٦٥,٢٨٩ | ٦٢٩,٨٧٦ |
| ودائع لدى البنوك | ٣ | ٣,٣٥٤,٢٧٩ | ٦,٤٥٦,٩٣٣ |
| ذمم مدينة وارصدة مدينة اخرى | ١٧ | ٢,٧٠٩,٣٥٣ | ١,٥٦٤,٠٧١ |
| ذمم شركات حليفة | ٤ | ٩٣٤,٠٨٥ | ٦٤٥,٥٣٣ |
| مستودعات البواخر | | ٢٣٣,٥٥٠ | ١٢١,١٢٥ |
| مجموع الموجودات المتداولة | | ٧,٨٤٦,٥٥٦ | ٩,٤١٧,٤٧٨ |
| الاستثمارات في شركات تجارية وحليفة واستلافات | ٥ | ١,٤٤٠,٤٦٤ | ٤,٤٣٠,٤٩٥ |
| البواخر والحاويات المستأجرة بقصد التملك، بالصافي | ٧ | ٥,٠١٣,٩١٩ | ٦٤٤,٢٩١ |
| موجودات ثابتة بالصافي | ٦ | ٧,٤٣٠,٩١٧ | ٢,٨٤٢,٠٦٦ |
| مجموع الموجودات | | ٢١,٧٣١,٨٥٦ | ١٧,٣٣٤,٣٣٠ |
| **المطلوبات وحقوق المساهمين** | | | |
| مطلوبات متداولة - | ٨ | | |
| ذمم دائنة وارصدة دائنة اخرى | ١٧ | ١,٧٦٣,١٦٣ | ٩٨٠,٥٨٣ |
| ذمم شركات حليفة | | ٣١٩,٥٥٢ | ١,٣٨٧,٠٠٧ |
| الجزء المستحق خلال عام من التزامات البواخر والحاويات المستأجرة بقصد التملك | ٩ | ١,٠٠٤,٥٤٢ | ١٥٢,٣٤١ |
| ارباح مقترح توزيعها على المساهمين | | ١,٣٨٦,٩٠٤ | ١,٣٨٦,٩١٤ |
| مجموع المطلوبات المتداولة | | ٤,٤٧٤,١٧١ | ٣,٩٠٦,٨٤٥ |
| التزامات البواخر والحاويات المستأجرة بقصد التملك طويلة الأجل | ٩ | ٣,٩٧٨,٨٩٨ | ٣٥١,٦٨٨ |
| حقوق المساهمين - | | | |
| رأس المال المدفوع | | ٦,٩٣٤,٥٧٠ | ٦,٩٣٤,٥٧٠ |
| احتياطي اجباري | | ٢,٢١٩,٨١٩ | ٢,٠٣٢,٤٣٠ |
| احتياطي اختياري | | ٢,٤٣٠,٥٠٨ | ٢,٣٣٦,٨١٤ |
| احتياطي خاص | | ٧٥٠,٠٠٠ | ٧٥٠,٠٠٠ |
| احتياطي شراء بواخر | | ٩٠٠,٠٠٠ | ٩٠٠,٠٠٠ |
| أرباح مدورة | | ٤٣,٨٩٠ | ١٢١,٩٨٣ |
| مجموع حقوق المساهمين | | ١٣,٢٧٨,٧٨٧ | ١٣,٠٧٥,٧٩٧ |
| مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين | | ٢١,٧٣١,٨٥٦ | ١٧,٣٣٤,٣٣٠ |

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذه البيانات المالية

## بيان الارباح والخسائر والتوزيع للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤

| البيان | ايضاحات | ١٩٩٥ دينار | ١٩٩٤ دينار |
|---|---|---|---|
| الايرادات - | | | |
| صافي ايرادات عمليات الشحن البحري والحاويات المؤجرة | ١٠ | ١٨,٨٩٠ | ١٣٦,٤١٠ |
| صافي ايرادات البواخر المؤجرة | ١٠ | ٤٢٣,٥٦٠ | ٣٨٨,٨٢٠ |
| صافي ايرادات اعمال الوكالات البحرية | ١١ | ٧٧,٤١٣ | ٢٢٠,٧٠٧ |
| صافي عمولات بيع تذاكر الجسر العربي | | ٣١٧,٤٢٩ | ٣٣٩,٧٥٥ |
| صافي ايرادات الاستثمارات | ١٢ | ١,٧٨٥,٧١٦ | ٢,٣١٩,٤٣٩ |
| الفوائد البنكية الدائنة | | ٣٠٩,٤٦٢ | ٢٠٣,٠٠٨ |
| ارباح بيع الباخرة - الاردن ٢١ | ١٣ | - | ١,٠٨٥,٧٠٣ |
| ارباح فروقات العملة | | ٩٨,٩٥٧ | ٥٩,٠٤٤ |
| الايرادات الاخرى | ١٥ | ٤٣,٨١١ | ٣٧,٠٧٨ |
| مجموع الايرادات | | ٣,٠٧٥,٧٥٨ | ٤,٧٨٩,٩٦٤ |
| ينزل: المصاريف الادارية والعمومية | ١٤ | (٨٩٠,٥٥٣) | (٩٥٤,٠٧٥) |
| فوائد تمويل البواخر والحاويات المستأجرة بقصد التملك | ١٦ | (١٧٥,٦٥٥) | (٦٣,٣١٤) |
| مخصص الديون المشكوك في تحصيلها | | - | (١٩٠,٦٢٢) |
| مخصص هبوط قيمة استثمارات | | - | (٩٤,١١٠) |
| مخصص التزامات محتملة | | (١٣٥,٦٥٦) | - |
| صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى | | ١,٨٧٣,٨٩٤ | ٣,٤٨٧,٨٤٣ |
| مخصص ضريبة الدخل | ١٨ | (٤٥,٣٤٨) | - |
| الرسوم الاضافية للجامعات الاردنية | | (١٨,٧٣٩) | (٣٤,٨٧٨) |
| مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني | | (١٨,٧٣٩) | (٣٤,٨٧٨) |
| مكافأة أعضاء مجلس الإدارة | | (٥٤,٣٧٧) | (٦٠,٠٠٠) |
| صافي ربح السنة | | ١,٧٣٦,٦٩١ | ٣,٣٥٨,٠٨٧ |
| ضريبة دخل سنوات سابقة | ١٨ | (١٤٦,٧٨٧) | - |
| أرباح مدورة في بداية السنة | | ١٢١,٩٨٣ | ٩٧,١٦٣ |
| صافي الأرباح القابلة للتوزيع | | ١,٧١١,٨٨٧ | ٣,٤٥٥,٢٥٠ |
| التوزيع - | | | |
| احتياطي اجباري ١٠٪ | | ١٨٧,٣٨٩ | ٣٤٨,٧٨٤ |
| احتياطي اختياري ٥٪ | | ٩٣,٦٩٤ | ٦٩٧,٥٦٩ |
| احتياطي شراء بواخر | | - | ٩٠٠,٠٠٠ |
| الارباح المقترح توزيعها على المساهمين ٢٠٪ | | ١,٣٨٦,٩١٤ | ١,٣٨٦,٩١٤ |
| أرباح مدورة في نهاية السنة | | ٤٣,٨٩٠ | ١٢١,٩٨٣ |
| | | ١,٧١١,٨٨٧ | ٣,٤٥٥,٢٥٠ |

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذه البيانات المالية

## تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي
شركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية
المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد راجعنا الميزانية العامة لشركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و١٩٩٤ وبياني الارباح والخسائر والتوزيع والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة واننا نبدي راينا حولها استنادا الى ما قمنا به من مراجعة وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض المراجعة التي قمنا بها.

لقد جرت مراجعتنا وفقا لادلة المراجعة الدولية، وتتطلب هذه الادلة ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات المراجعة للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة، وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم الاسس المحاسبية المطبقة والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من مراجعة يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

وفي رأينا، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لشركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و١٩٩٤ ونتائج اعمالها والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
١٩ اذار ١٩٩٦

المحاسبون المتحدون
وهيب الشاعر
اجازة رقم (٧٠) فئة (أ)

## تقرير مجلس الادارة

### حضرات السادة المساهمين الكرام

يسر مجلس ادارة شركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية ان يرحب بالسادة المساهمين الكرام في الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة للشركة للعام ١٩٩٥ وان يقدم تقريره السنوي الذي يبين اهم الاعمال والانجازات التي قامت بها الشركة خلال العام المنتهي بتاريخ ٣١/١٢/١٩٩٥ بما في ذلك الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر وذلك عملا باحكام قانون الشركات النافذ.

على ضوء المتغيرات الجارية والمتوقعة في المنطقة قامت شركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية باجراء تعديلات جوهرية على مسيرتها خلال عام ١٩٩٥، وقامت بتبني استراتيجية جديدة وفي التوجه نحو زيادة نشاطها وتكثيف تخصصها في نقل البضائع السائبة، واعتماد هذه السياسة للسنوات القادمة، ويترتب على ذلك تكوين نواة لاسطول وطني ناقل للبضائع السائبة التي يتزايد حجمها واهميتها عاما بعد عام وذلك خدمة للصادرات الوطنية وتعزيزا لدورها في الاقتصاد الاردني.

قامت الشركة بفصل بعض دوائرها التي اصبحت لديها القدرة على الاستقلال وتمتلك المقومات لتصبح شركات مستقلة، وذلك تمهيدا لدور اكبر لها ويهدف عدم حصر نشاطها في اطار شركة الخطوط البحرية الاردنية بل الخروج الى السوق المحلي والدولي للمنافسة وزيادة اعمالها البحرية بحيث تكون هذه الشركات نواة لشركات متخصصة تقدم خدمة للقطاع اكبر من اطار شركة الخطوط البحرية فقط، علما بان هذه الشركات تدار بكوادر شركة الخطوط المؤهلة والمدربة والتي من المتوقع ان تحقق نجاحات جديدة في قطاع النقل البحري في الاردن، ومن المتوقع ان يظهر تأثير هذه التغيرات وبشكل جوهري في العام القادم.

وهذا التغير في السياسة العامة للشركة مرده ان قطاع النقل قد واجه خلال السنوات الاخيرة ازمة حادة بسبب تدني كميات البضائع الواردة الى ميناء العقبة الاردني، وتجدر الاشارة الى ان بطء النمو الاقتصادي في الاردن قد شكل انعكاسا سلبيا حادا على النقل البحري، حيث تأثر هذا القطاع بشكل مباشر من جراء هبوط النشاط الصناعي والتجاري، وتبين الاحصائيات الواردة في الجدول رقم (١) ادناه ان ميناء العقبة ما زال يعاني من انخفاض في حجم البضائع الواردة وخصوصا بضائع الترانزيت بالاضافة الى ان هذا التغير في سياسة الشركة ناتج عن ضرورة الاستعداد للوضع الجديد القادم الى المنطقة بشكل عام وقطاع النقل بشكل خاص في ظل اتفاقيات السلام.

## اطلالة

مريم حنون

### اياكم والقراءة!

احس احيانا بانني احمل الام وطني كلها، والام البشر كافة، فمن الام الامهات الفلسطينيات اللواتي فجعن بفلذات اكبادهن دون ثمن، الى الام نساء لبنان، وهن يقفن على اطلال منازل كانت بالامس القريب بيوتا كبيوتنا، تتسلل اليها شمس الصباح هادئة، توقظ فيها وحولها الحياة، وتغزوها نسائم الصيف ناشرة عطر الورود والنباتات البرية، وتطرق زجاج نوافذها شتاء، حبات المطر لتبشر بموسم واعد، وتطبخ على مواقدها كل انواع الطعام، التي نطبخها نحن، ويلهو اطفالها بما قدر لهم ان يحصلوا عليه من العاب.

احمل متلخرة الام الزنوج الذين سطا عليهم البيض، فشتتوا شملهم، وجعلوهم عبيدا يجلدون بالسوط، وتستنزف قواهم دون رحمة، غير ابهين بالنيران التي تاكل احشاءهم شوقا للاهل والصحبة، وكانهم حيوانات يفترض فيها الا تحمل شيئا من المشاعر الانسانية، لمجرد انهم ولدوا ببشرة سوداء.

تؤلمني رؤية الماجدات العراقيات اللواتي اصبحنا نرى بعضهن يجلسن على الارصفة، وامام الواحدة منهن تجثو قطعة خشبية اكثر تعاسة من صاحبتها، تعرض على سطحها اكياس البهارات وعلب السجائر، وفي عينيها خجل من حال لم تكن مسؤولة عنه، هي، ابنة بلاد ما بين النهرين، وسليلة حضارة بابل.

وقد يقول قائل: لماذا لا اعفي نفسي من رؤية بعض الماسي بعدم الخروج اليها!! وانا كثيرا ما اكون مع هذا الاسلوب في التفكير، لكن.. ان امتنعت عن الخروج، فهل يمكن ان امتنع عن قراءة الصحف والمجلات، وانا التي تعودت القراءة؟ هل يمكن ان يشدني عنوان ولا اقرأ ما جاء تحته من سطور؟

كيف امتنع عن مشاهدة نشرة الاخبار، او الاستماع اليها، وكيف يمكنني ان اصم اذني عما تتحدث به الزميلات، ما دام ما يبعث الالم في نفسي، ياتي لزيارتي في عقر داري؟

من قال ان القرءة عادة حسنة، واننا يجب ان نغذي بها عقولنا؟ واي غذاء هذا الذي نغذيها به؟! وهو لا يزيدنا الا احباطا، نحن الذين امضينا العمر نبحث عن فرح نرسمه بكلمات صادقة، صحونا على نواح الاهل على الارض التي ضاعت، والاطفال الذين نبحوا ذبح الخراف، وظللنا مذ كنا نحبو ننتظر ان يكون العيد حقيقيا، يعيشه الكبير مع الصغير، صحونا على حديث الذكريات المجبول بالدمع والاسى، وكنا نعلم ان ما مضى لن يعود، وهذا ما تؤكده وتبشرنا به صحفنا التي نبتاعها على حساب اشياء اخرى.

من قال ان القراءة عادة حميدة؟ وماذا تحمل لنا الصحف غير المزيد من الالم والرعب، عن اطفال مفقودين وعجائز مقتولات، وعن مقتولة الحاجة فلانة سرقوها، وعندما قاومت قتلوها.. اللوبي اليهودي الذي يسيطر على العالم ويحركه كما يشاء، ونحن الذين «اذا بلغ الفطام لنا صغير.. تخر له الجبابر ساجدينا» لا نملك الا مادة الصمت، مادمنا عبيد هذا الزمان.

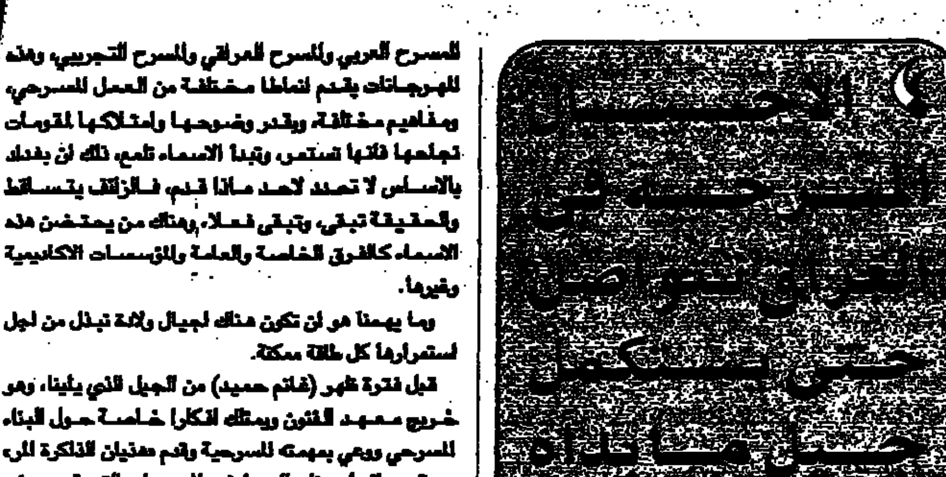
ترى بماذا احدث احفادي اذا قدر لي ان اكون جدة، واي قصاصات احتفظ بها لاطرحها امامهم متباهية بما حققناه؟ اي كتابنا استطاع ان يبهجنا بخبر صادق وتحليل مبني على ارض صلبة، فبعث فينا شيئا من الفرح؟

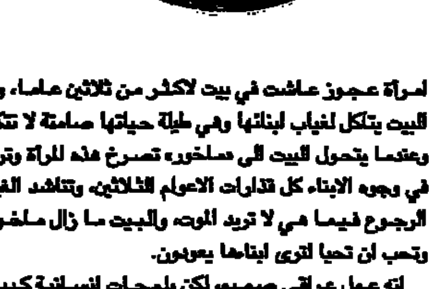
تؤلمني احزان وطني، واحزان المظلومين على وجه الارض، فتقاطعني هدأة الكرى، وأمد اصابعي من جديد، لاقرأ مقالات اخرى، واعمدة اخرى.

ان القراءة عادة سيئة، عليكم بالتخلص منها، لانكم اذا قرأتم الجديد ساءكم، واذا قرأتم القديم بكيتم على ميت لن يعود. صادروا الكتب والمجلات، وقاطعوا الجرائد احرقوا اصابع ابنائكم لو امتدت اليها. صادروا كل وسائل الاعلام، ووفروا لابنائكم الاشرطة الغنائية الحديثة، ليمارسوا طقوس الرقص المجنون، بهذا فقط تضمنون سعادة الإسرة، وبهذا تزيحون عن كواهلكم اعباء الحياة كلوا واشربوا ولكن اياكم والقراءة.

## بعد سنة لم تصرخ صرخة في وجه العالم

# اقبال نعيم: امام الخراب الثقافي الذي يحيط بنا احاول ان اتوصل الى روح المسرح





«اقبال نعيم» للممثلة العراقية المتميزة بادائها ونوعية اعمالها في المسرح والسينما والتلفزيون، ونالت عدة جوائز عراقية وعربية عن ادوار مختلفة، التقتها «الارن» وكانت هذه الحصيلة:

• اقبال نعيم التي قدمت اعمالا سينمائية وتلفزيونية كان النصوع الاكبر بتجربتها في المسرح، ما علاقتك بالمسرح، وما هي الجوائز التي حصلت عليها عن اعمالك التي قدمتها على خشبته؟

– المسرح اداة تغيير وتثوير وطريق للوصول الى روح المتفرج، وهو قضية اساسية وخطيرة علينا ان نعيها جيدا بحيث يصبح الهدف الاساسي هو مخاطبة وعي المتفرج من خلال الخطاب المسرحي، فالمسرح اداة حضارية لذلك اجد نفسي في المسرح، وقد قدمت شيئا لمجتمعي من خلال القضية التي طرحتها الاعمال التي شاركت فيها.

لقد عملت في التلفزيون، ولدي اعمال كثيرة وستة افلام سينمائية، واخذت جائزة افضل دور ثانوي نسائي في مهرجان السينما العراقية عام (٨٩) عن دوري في فيلم (العربة والحصان)، ومن ضحك في بغداد مثلت العراق في مهرجان السينما في موسكو، وكان الفيلم صدى طيبه وهو فيلم كوميدي اجتماعي انتقادي، وكان سبب الدهشة التي قوبل بها هو انه كيف تسنى لنا صنع فيلم كوميدي اجتماعي بهذه الطريقة خلال سنوات الحرب؟

الا ان المسرح يظل قضيتي الاساسية، فقد عملت مع عدة فرق مسرحية وشاركت في عدة مهرجانات مسرحية عراقية وعربية منها مهرجان القاهرة الاول للمسرح التجريبي عام ٨٩ بمسرحية «الف رحلة ورحلة» وكل دورات مهرجان المسرح في بغداد، وترنيمة الكرسي الهزاز لعوني كرومي في مهرجان قرطاج، وقد نال العمل جائزة افضل عرض متكامل واستضافه المسرح الشعبي في عمان في العام (٩٢).

وفي مهرجان المسرح في بغداد نلت عن دوري في الترنيمة جائزة افضل ممثلة متناصفة مع زميلتي في ذات العمل انعام البطاط ونال د. عوني كرومي جائزة الاخراج، وكنت في العام (٨٥) قد نلت جائزة افضل ممثلة، الا ان جائزتي الحقيقية كانت تقدير الجمهور واعجابه باعمالي ويكفيني فخرا ان الجمهور بات يعرف نوع المسرح الذي اساهم في تقديمه ويأتيه من كل مكان، وغالبا ما كنا نقدم مسرحياتنا دون مقابل مادي خاصة اعمال الفرقة القومية للتمثيل حتى يسهل على الناس الاتصال الدائم بالمسرح.

### مخرجون

• اشرت الى انك عملت مع عدة فرق مسرحية، لنتحدث عنها وعن المخرجين القائمين على امرها؟

– عملت في فرقة الفن الحديث مع الاستاذ يوسف العاني، وقدمت مسرحية «الرهن» التي نلت عن دوري فيها جائزة افضل ممثلة في مهرجان المسرح العراقي عام (٨٥)، وعملت مع افضل المخرجين العراقيين وهذا مصدر فخر لي (سامي عبد الحميد وجعفر السعدي وعوني كرومي وعزيز خيون و د. صلاح القصب وهو فنان مبدع في عمله وله اتجاه خاص يبنى على الاهتمام بالجماليات ويؤمن بالمسرح كحضارة، وقد لفت نظري التقارب بينه وبين المخرج توفيق الجبالي من تونس الذي قدم مسرحية «كلام الليل» وذلك من الناحية الجمالية، حيث يلتقت المخرجان الى الغاء سلطة الممثل والكلام مع بعض الاختلافات في طريقة التقديم بينهما.

واثناء عملي مع عوني كرومي الاحظ ان هناك سيطرة المخرج على الخشبة، بينما يعمل عزيز خيون على صقل تجربة الممثل، وقد بدأت مع عزيز في اكتشاف نفسي كممثلة انه صعب جدا ومثالي جدا، وهو كممثل جيد يقسو على ممثله ويخضعه لتمارين شاقة حتى يصل الى اخذ ما يريد منه.

د. صلاح القصب يلغي الممثل، ويعتبره جزءا من صورة التكوين، ويقوم بتنحية البطولة عن العرض لصالح جمالياته، ومن حسن الحظ ان هؤلاء المخرجين يعملون على صقل تجربة الممثل، ويبحثون عن الممثل المثقف ولا يتعاملون الا مع المخرج الممثل، وذلك ما اعطاني الكثير من الافاق الواسعة لعملي كممثلة فالحوار الذي تخوضه لا يلغي احدا، لكنه ينجز اداء اخر ودلالات اخرى.

كما عملت مع ناجي عبد الامير وهو من الشباب العراقيين، ونتوسم فيه ان يكون امتدادا لتجربة عوني كرومي، وهو تلميذ له وربما يتفوق التلميذ على استاذه يوما ما، فهو يمتلك حسا ورؤية فنية متقدمة جدا، واجمل ما فيه انه يمنح الممثل بالقراءة الاخراجية للعمل من اللحظة التي يتم فيها اختيار النص حتى العرض، بما في ذلك كل اشارة ودلالة تلك الاشارة.

في عملي مع ناجي كان الممثل هو الاساس في العملية المسرحية، وكان يعمل على ان يمتلك الممثل تقنيته الخاصة به لانه يقود العمل من بدايته الى نهايته فيكون هو سيد المسرح، لذلك فالتمرينات معه شاقة، لانها تهدف الى استفزاز القدرات التي ما زالت داخل الممثل والتي لم يتم التعامل معها من قبل، ان الممثل عندما يتخذ الشكل السهل من التمثيل يعتقد المتفرج ان ذلك هو النهاية، الا ان النص الذي ناجي بداية لتفجير تلك الطاقات التي تقوم بايصال الوضعية بحد ذاتها الى المتفرج، كنت انا وناجي معا كامتداد لجيل سبقنا نفكر في كل ما يحتويه العمل من كل صغيرة وكبيرة، لذلك وان تغير المكان فاننا نتكيف معه ذلك ان مادة العرض المسرحي تكون ترسخت في داخلنا بحيث نستطيع ان نقدم عرضا متكاملا يحمل روح العمل كما لو كان في مكانه الاول.

### اجيال

• ما قلته يثير تساؤلا بشعبتين: هل الجيل الذي تنتمين اليه استطاع تحقيق تجاوز لجيل سبقه، وهل منع الحصار جيلا جديدا من الظهور والامتداد؟

– الاجيال لم تتوقف في العراق، وكان كل جيل يولد عن جيل سبقه، لقد جئنا الى عالم يحتوي مفاهيم مسرحية متقدمة ونحن امتداد لجيل اسس ومهد، وسيلينا جيل بدأت خطواته تتضح ولا تنسى ان في العراق اكثر من مهرجان للمسرح العربي والمسرح العراقي والمسرح التجريبي، وهذه المهرجانات يقدم انماطا مختلفة من العمل المسرحي، ومفاهيم مختلفة، وبقدر وضوحها وامتلاكها المقومات تجعلها فانها تستمر، وتبدأ الاسماء تلمع، ذلك ان بغداد بالاساس لا تحدد لاحد ماذا قدم، فالزائف يتساقط والحقيقة تبقى، وتبقى فعلا، وهناك من يحتضن هذه الاسماء كالفرق الخاصة والعامة والمؤسسات الاكاديمية وغيرها.

وما يهمنا هو ان تكون هناك اجيال والانة تبذل من اجل استمرارها كل طاقة ممكنة.

قبل فترة ظهر (قاسم حميد) من الجيل الذي يلينا، وهو خريج معهد الفنون ويمتلك افكارا خاصة حول البناء المسرحي ووعي بمهمة المسرحية وقدم مغنيان الذاكرة الى عن قصائد لعدنان الصائغ والمونودراما التي قدمت في العراق والمغرب.

وكل مستوى النقد المسرحي، ظهر جيل جديد، فالحركة المسرحية لدينا لا تعتمد جيلا واحدا، والعراق مدرسة تخرج اجيالا مختلفة، ولانه مدرسة، تمتلك ثقافة وتستند الى حضارة لا يستطيع حصار ان يوقف ولادة الاجيال، على العكس، فالمعاناة ولدت البحث الدائم الذي اعطى المسرح رافدا جديدا الرفق بدوره شواهد على انه نتاج حركة تاريخ المسرح، دلالة ذلك انه لم يدخل المسرحيون العراقيون مهرجانا الا واستحقوا جائزة نحن متقدمون في اثنين على مستوى الفن هما الفن التشكيلي والفن المسرحي، وعلى طول مسيرة السنوات السابقة كانت لدينا ظاهرة التشكيليين الذين عملوا في المسرح والمسرحيين الذين عملوا في التشكيل، واذكر في هذا السياق علاء بشير في علاقته مع د. صلاح القصب وكاظم حيدر مع فرقة الفن الحديث.

• هل استطاع جيلكم ان يأخذ من جيل سبقه ليؤسس مقولاته الخاصة؟

– تسمي ذلك تطورا وارتقاء فان تكون امتدادا للجيل السابق يعني ان تتطور وترتقي دون الغاء له ذلك ان الزمن في حالة تطور، تطور الاشياء، وتطور المعرفة، وتطور الحياة ذاتها، فالذين سبقوا اسسوا واعطوا ارضية صالحة لزراعة شيء جديد.

### جديد

• انتم كجيل امتداد لما سبق وتهيئة اخرى لجيل جديد؟

– اكيد، لقد دخل الكومبيوتر حياتنا، فهل نظل على القديم؟

علينا ان نواكب الحياة التي تتحرك من حولنا فكيف لنا الحفاظ على نفس القوة ونفس الرفق في المسرح؟

الا انه ينبغي ان نلاحظ الان، ان هناك اضمحلالا يعتري الثقافة العربية على مختلف مستوياتها. لقد تغيرت الحياة، وكنت اتصور ان العراق وحده يعاني المسرح فيه من الجمود، ولا اعني بذلك توقفه، انما الشعور بان هناك شيئا ما، خطرا كبيرا محدقا بنا في العالم العربي، لا اعرف شكله، فهذا الوجود النخبة فقط في المسرح مدعاة للاعتراف بان المتفرج العربي متعب متعب في حياته وعدم استقراره وابتلائه وراء اللقمة. اننا نعاني من تراجع الثقافة العربية وجمودها. لذلك اشعر انني منذ سنة لا اجد نصا يضيف لي جديدا، لعله، لانني لا استطيع بغير ذلك ان اقدم شيئا، مرت سنة كاملة دون ان اقدم صرختي للعالم.

• هل يعني ذلك انه ليس هناك من عمل جديد لاقبال نعيم؟

– طبعا لا، هناك عمل جديد من تاليف واخراج عواطف نعيم، وهي فنانة متميزة، ولانها امرأة فهي تحس بالاشياء على غير ما يحسها الاخرون.

والعمل مونودراما عنوانها ميا اهل السطوح، يدور حول امرأة عجوز عاشت في بيت لاكثر من ثلاثين عاما، وبدأ البيت يتاكل لغياب ابنائها وهي طيلة حياتها صامتة لا تتكلم، وعندما يتحول البيت الى مسلخوره تصرخ هذه المرأة وترمي في وجوه الابناء كل قذارات الاعوام الثلاثين، وتناشد الغياب الرجوع فيما هي لا تريد الموت، والبيت ما زال مسلخورا، وتحب ان تحيا لترى ابناءها يعودون.

انه عمل عراقي صميم، لكن بلمحات انسانية كبيرة، وحس انساني كبير، وعواطف سينوغرافية ممتازة، ونحن منذ اكثر من شهر نتمرن على هذا العمل قراءة وتحليلا ونقاشا.

وبقدر ما تغويني هذه التجربة الا انها تخيفني، ذلك انني لاول مرة اخوض «المونودراما» على المسرح، واول مرة ايضا اقدم شخصية امرأة عجوز تعود شابة في العشرين ثم تعود عجوزا منتهية تماما.

هناك لحظات عنيفة جدا ولحظات اخرى رومانسية، ويظل التناقض احيانا داخل الشخصية حد رمي كل شيء في وجه المتفرج.

ونحن لا نحدد وقتا لعمل، اننا نعطيه مدة وحقه من التمرين، ان خلق عمل مسرحي ليس سهلا، ذلك اننا احيانا نكتشف مسالة جديدة عبر قراءات جديدة للعمل فنضطر للاعادة من جديد.

اننا نعمل بطريقة المختبر، نعمل على تنضيج الافكار والعرض معا، واتوقع لهذا العمل ان يستغرق ستة اشهر قادمة من التمرين والشغل عليه.

• ماذا تعنين بالعمل وفق الطريقة المختبرية؟

– ذلك يعني ان ندخل العمل ونعمل بدقة العالم وحرصه على تفتيت الاجزاء واعادة تركيبها ثانية، فلدى العالم رموز، لكننا ايضا نمتلك احاسيس، وحتى نفهم ماذا نريد نتعامل بوعي اولا ثم نبدأ بوضع الاساسيات الخاصة لهذا العرض.

ذلك ان من المهم ان نعرف لمن ولماذا وكيف نخاطبه وعندما ندرك هذه الاشياء يكون الخطاب المسرحي صحيحا، لذلك يستغرق العمل وقتا طويلا.

مثلا، عندما نبدأ التمرين (البروفة)، نتناقش حول جزء صغير، وبالتمرين والنقاش نتوصل الى حل او من الممكن ان يستغرق ذلك يوما او اسبوعا.

نحن نؤمن انه الى جانب الشكل الجمالي والحضاري الذي نريد تقديمه علينا ان نتعامل مع المسرح كعلم لا كشكل ترفيهي او اجتماعي او جمالي فقط، لذلك نبحث في المسرح عن روح المسرح، وروح الممثل فيه، وهذه مسالة مهمة جدا، نحاول ان نجعل كل الحركات والديناميكية قابلة للتحول من خلال روح الممثل الى ما هو تلقائي وحياتي بالنسبة المتفرج، بحيث يكون هذا التلقائي من البسيط الممتنع لا البسيط السهل.

ونحاول ايضا مخاطبة عقل المتفرج، لا بالحد الادنى بله بالحد الذي ربما لا يفهمنا المتفرج من خلاله في المرة الاولى، ذلك ما يمليه علينا وعينا المسرح كمسؤولية كبيرة تجعلنا قادرين على تحمل مسؤولية مخاطبتنا للمتفرج الذي اختار مشاهدة عرضنا

## مكتبته تضم (١٦٧٤) شريطا من تراث الموسيقى العربية

# أبو يوسف... يتمنى أن تتصل به المؤسسات المعنية!

تبدو المسألة اكبر من مجرد موهبة تحسب، فهذا الرجل الذي دأب على جمع الموسيقى العربية منذ اكثر من اربعين عاما، وقام بارشفتها على هذا النحو الذي رايته، يمتلك ايضا حسا سماعيا مرهفا واحساسا عاليا بالمسؤولية تجاه الموسيقى وعلاقتها بالشعوب.

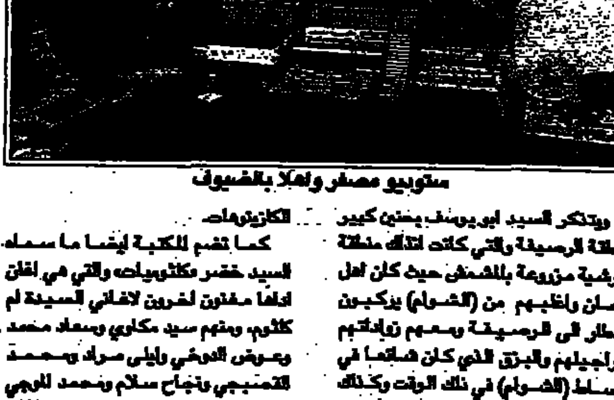
ذلك هو الانطباع الاول الذي يلمسه الزائر لمكتبة السيد شوكت يوسف خضر (٦١ عاما) الشهير بابي يوسف، والتي تضم نحو الالفي شريط من الموسيقى العربية القديمة، والمسجلة اصولها على (كروم)، وتم تبويبها منذ اليوم الاول الذي فكر فيه الرجل جمع ما امكنه من تراث الموسيقى العربية، بحيث يحتوي التبويب على اسم الاغنية ورقمها المتسلسل الذي اعطي لها واسم مغنيها ومؤلفها وملحنها ومدتها الزمنية وسنة انتاجها ونوعها ان كانت قصيدة مقطعا ام موشحا ام مقاما ام غير ذلك بالاضافة لاجهزة تسجيل قديمة وحديثة يمكن اعتباره استوديو مصغر. وقد تمكن السيد شوكت يوسف خضر من جمع (١٦٧٤) شريطا تم تبويبها دون القرآن الكريم الذي تتقارب عدد الاشرطة التي سجلت عليها (٣٥٠) شريطا تبلغ مدة كل شريط الساعة والنصف.

### البدايات

يقول السيد ابو يوسف عن بداياته ان ذلك بدأ مثل عشق للموسيقى في العام (٣٧) وكان لذلك مثلا لم يتجاوز السابعة بعد حيث كان يرافق اهله الى ميسوري الحال في عمان الذين يملكون جهاز (غرامافون) ويستمع للاسطوانات.

ثم بدأ بمتابعة الاعراس والاغاني الجماعية الهواة وحفلات العود والمغنين غير المحترفين.





ستوديو مصغر واهلا بالضيوف

ويتذكر السيد ابو يوسف بحنين كبير منطقة الرصيفة والتي كانت انذاك منطقة حرشية مزروعة بالمشمش حيث كان اهل عمان واغلبهم من (الشوام) يركبون القطار الى الرصيفة ومعهم زوادتهم وأراجيلهم والبرق الذي كان شائعا في اوساط (الشوام) في ذلك الوقت وكذلك العود، وقرب النبيل استمع السيد ابو يوسف وتذوق واختزن في حسه موسيقى ام كلثوم وعبد الوهاب.

ولما انتقل الى الكويت حيث عمل هناك في احدى المستشفيات التي تتبع وزارة الداخلية بدأ بجمع مكتبته للموسيقية قبل منتصف الخمسينات.

### نوادر

تحتوي هذه المكتبة الموسيقية الخاصة على ٩٨٪ من انتاج ام كلثوم بما فيها تراتيلها القرآن الكريم وكذلك اغنية سجلتها ام كلثوم في العام (٢٢) واغنية لعبد الوهاب حين كان عمره تسعة اعوام واخرى وردة الجزائرية غنتها باللهجة اللبنانية فيما لا يزال عمرها ثمانية اعوام وكان ابوها في تلك الوقت يملك احد الكازينوهات.

كما تضم المكتبة ايضا ما سماه السيد خضر مكتوبياته والتي هي اغان اداها مغنون اخرون لاغاني السيدة ام كلثوم، ومنهم سيد مكاوي وسعاد محمد وعوض الدوخي وليلى مراد ومحمد القصبجي ونجاح سلام ومحمد الوجي ونجاة الصغيرة وغيرهم.

وعلى نفس النسق تم ارشفة موهلياته غناها رياض السنباطي وزكية حمدان (الكرنك)، وصفوان بهلوان وزوقف نعلي.

ومن النوادر الاخرى التي تحتويها المكتبة اغان لمطربين عرب اسسوا الموسيقى العربية ومنهم لور دكاش (٨) اغان ومنيرة المهدية (٢٢) اغنية وماري جبران (٢٥) اغنية والشيخ محمود صبيح (٨) اغان والاخوة الشامية (٢٨) اغنية ونجاة علي (٢٨) اغنية وابو العلا محمود (٢٤) اغنية وامين حسنين (٢٣) اغنية وداوود حسني (١٧) اغنية وزكريا احمد (٢٧) اغنية وزكي مراد (١٠) اغنيات والشيخ سلامة (١٦) اغنية وسيد الصفتي (١٤) اغنية وصالح عبد الحي (٦٩) اغنية وسيد درويش (٢٥) اغنية وعبد الحي حلمي (٤١) اغنية وعلي محمود (٨) اغنيات ورياض السنباطي (٣٩) اغنية.

### قصة

تحتوي مكتبة السيد ابي يوسف على بروفة لاغنية «زهرة الربيع» التي غنتها ام كلثوم تمجيدا الملك فاروق في العام (١٩٤٥) وقد لحن هذه الاغنية زكريا احمد وكتب كلماتها محمد الاسمر.

وتبلغ المدة الزمنية لهذه البروفة دقيقة واحدة او اقل بقليل من ذلك ولدى مراجعة السيد ابي يوسف لكتاب «النصوص الكاملة لاغاني كوكب الشرق: ام كلثوم» الذي اعده خليل المصري ومحمود كامل والصادر سنة (٧٩) في القاهرة عن اللجنة الموسيقية العليا وجد صاحبنا ان هناك تحريفا في الاصلي التصحيح للقناة حيث تم استبدال كلمة (الله) في احد الابيات بكلمة (الفاروق) على النحو التالي: كذاك ان يد (الله) رأته اهل الشرق مرتقب

### اشياء اخرى

على هامش اهتمامه بجمع التراث العربي الموسيقي تمكن السيد ابو يوسف من الحصول على التسجيلات الصوتية البيان رقم (١) والبيان رقم (٢) والبيان رقم (٣) لثورة الضباط الاحرار التي قادها جمال عبد الناصر ضد الملك فاروق وكذلك التسجيل الصوتي لبيان تنازل الملك فاروق عن العرش، وكذلك خطبا سياسية لعبد الناصر في عدة مناسبات كاعلان الوحدة مع سوريا، والتسجيل الصوتي للمؤتمر الصحفي الشهير الذي عقده الرئيس التونسي السابق بو رقيبة في القدس والبيان الصوتي الذي اعلن فيه عبد الكريم قاسم ضم الكويت واعتبارها المحافظة (١٩) للعراق، وكذلك جزء من محاكمة عبد السلام عارف ووزير الداخلية العراقي في نهاية الخمسينات سعيد القزاز ودفاعه عن نفسه ايضا ومحاكمة كاظم الحيدري في بغداد ضمن محاكمات المهداوي التي جرت في العام (٥٨).

وتمنى ابو يوسف من المؤسسات الرسمية المعنية كالتلفزيون والاذاعة والمعهد الوطني الموسيقي وكذلك المعنيين بامر الموسيقى مثل فرقة الفحيص وغيرها، وتمنى منهم جميعا الاتصال به عل هناك ما يمكن ان يكون مفيدا، والحق ان الاتصال سيكون مفيدا للجميع.

وذكر السيد ابو يوسف انه عندما كان في الكويت منتصف الثمانينات قد بعث رسالة ووجها للاذاعة الاردنية وارفق طيها كشفا بمحتويات مكتبة اعرب من خلالها استعداده لتفريغ مكتبته صوتيا بحيث تتكلف الاذاعة ثمن الاشرطة فقط الا ان احدا لم يجبه على الاطلاق.

### «مطرمون» وليسوا مطربين

ولدى سؤال السيد ابو يوسف عن المطربين الشباب هذه الاثناء وان كان يستمع لهم ام لا قال: لا تسألني لانه ليس هناك مطربين هذه الايام، هناك مطرمون، انهم راقصون ومرقصون، ترى شبابنا يرقص قبل الاغنية التي لا يصف كلماتها انما يكتفي بصراخ وضجيج بلا معنى.

واضاف ان شبابنا على ما يبدو بحاجة لتحريك اليدين فيما لا تحتاج الاذن لديهم الاستماع لشيء نظيف، وحين سئل عن الحل كما يراه قال ابو يوسف ان «الحل بالكلمة النظيفة والموسيقى التي تشد للاستماع والتي تجعل اليدين والرجلين تصلان معا بدلا من ان تقول: «الله» واشار الى ان الحل بين الاجهزة الاعلامية فهي التي تربي الاخرين، الا ان المسؤولين في تلك الاجهزة يحاولون ارضاء ذوق شائع بعد ذلك، فانا ايضا كمواطن اريد من الاذاعة مثلا سماع ما يلائمني».

وفي ختام اللقاء مع السيد شوكت يوسف خضر نوه الى ان اخطر ما يتعرض له انساننا العربي هو الفيديو كليب، ومن المؤسف ايضا ان المطربين الجديدين قد نزلوا الى مستوى يفرضه ذوق العامة.





# غريغوري بيك يقدر التقاعد وهو ينعي البطل الحقيقي في سينما هذه الايام

يقول نجم السينما الكبير غريغوري بيك انه لم يعد له مكان في هوليود، لان افلام هذا العصر مليئة بالجنس والعنف.

بيك (٨٠ سنة) الذي كان اخر فيلم شارك فيه هو (راس الخوف) علم ١٩٩١، يقول انه قرر الاعتزال بعد رفضه عددا من الافلام لانها مليئة بالجنس المبتذل والعنف المبالغ فيه والمجاوز للتسلطة اللغة الانجليزية. ويقول بيك: بالرغم من انني اعرف ان كل شيء ليس سوى مجرد تمثيل، الا انني لا احب ان ارى رصاصة تخترق عين انسان.

ويقول ان ابطال السينما هذه الايام مجرد اكياس فارغة، تقودهم الكراهية والطمع والعنف، وهم اساسا غير متحضرين، وغير مثقفين، وغير قادرين على ان يشكلوا قدوة، لانهم انانيون كليا، ومجردون من القيم الروحية.

وقد وجه بيك نقده الجارح الى عدد من الممثلين، في مقدمتهم جو بيسكي، نجم (الزملاء الطيبون) و(كازينو)، وقال انه يسير في اتجاه نقيض للبطل لدرجة انه يمكن ان يعتبر من نوع (لا انسان).

ويقول بيك: لقد اديت ادوارا متعددة، من القناص حتى البحار، والذكي، والفلاح، والمغامر، كما اديت دور ابراهام لنكولن والدكتور منغيل، الذي اشرف على افران الغاز، كما اديت دور السكير، والرجل الشرير، ولكن ادواري على العموم، مثل ادوار جيمس ستيوارت وغاري كوبر، كانت شجاعة، وذات نخوة، لرجال كانوا يقومون بواجباتهم.

ويعتقد بيك ان البطل الحقيقي الوحيد في افلام هوليود في الفترة الاخيرة هو (بيب) الخنزير الذي يشكل عودة الى بطل السينما التقليدي القديم.

هكذا من الأصل

## في اطار مبارياته الاستعدادية

# منتخبنا يلتقي نظيره السوري في عمان

يخوض منتخبنا الوطني بكرة القدم مباراة ودية مع المنتخب السوري الشقيق على ستاد عمان الدولي يوم الجمعة القادم، في اطار استعدادات منتخبنا لتصفيات بطولة الامم الاسيوية، التي ستقام في عمان في الحادي عشر من شهر اب القادم.

وكان منتخبنا الوطني قد باشر تدريباته يوم الثلاثاء الماضي، بعد ان خلد لاعبوه للراحة الاجبارية، اثر استضافة نادي الوحدات للبطولة العربية السابعة للاندية ابطال الكؤوس، خلال الفترة من ١٣-٢٢ ايار الماضي، حيث تعذر مواصلة التدريبات في ضوء التزام لاعبي الوحدات والفيصلي مع فريقيهما في البطولة، لا سيما وانهم يشكلون العمود الفقري للمنتخب، وفي ضوء عدم توفر الملاعب التدريبية لاقامة تدريبات المنتخب عليها.

وسيقوم منتخبنا الوطني برد الزيارة لشقيقه السوري في الرابع عشر من الشهر الجاري.

المنتخب الوطني

ويستعد المنتخب الوطني للتصفيات الاسيوية بقيادة المدرب الوطني عزت حمزة، وقد سبق لمنتخبنا وان خاض لقاءا وديا مع نظيره العماني على ستاد عمان في ٢٢/٤، ويومها فاز منتخبنا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وتبرز مشكلة تواصل البطولات المحلية وتعذر تفريغ لاعبي المنتخب قبل فترة كافية من انطلاق التصفيات هي المشكلة الابرز التي تقف عائقا امام المنتخب، الا ان الامور تسير في طريق تفريغ اللاعبين قبل اسبوعين من موعد بدء المباريات.

وحتى هذه اللحظة فان تفكير المنتخب يتجه الى منح جميع اللاعبين فرصة اثبات وجودهم مع محاولة ضم بعض الوجوه الشابة التي اثبتت وجودها مع المنتخب الاولمبي او في البطولات المحلية، بحيث سيتم الاستغناء عن بعض اللاعبين في وقت لاحق ممن تعرضوا لاصابات لم يتشافوا منها، او ممن لم يؤهلهم مستواهم البقاء في الفريق.

ويذكر ان اخر اللقاءات التي جمعت بين المنتخبين الاردني والسوري جرت عام ١٩٩٣ في اربد في اطار استعدادات منتخبنا لبطولة كاس العالم ٩٤، حيث تعادل المنتخبان ٢/٢ وسجل هدفي منتخبنا اللاعبان صبحي سليمان وعارف حسين، اما اخر اللقاءات في دمشق فجرت في نفس العام وفاز منتخبنا ٣/٢، وسجل الاهداف موسى عوض ومحمد الاشهب وهشام عبد المنعم.

# هل نجح الوحدات في استضافة البطولة العربية ؟

## الاقامة والملاعب اثارا التساؤل والاعلام والجمهور فاكهة البطولة

هل نجح نادي الوحدات في استضافة نهائيات البطولة العربية السابعة للاندية ابطال الكؤوس بكرة القدم، خلال الفترة الواقعة من ١٣-٢٢ ايار الماضي؟

سؤال كبير مثل هذا، يتطلب التروي والدقة والموضوعية في الاجابة عليه وهذا السؤال طرح بعد ان سرت اقاويل بان الوفود المشاركة لم تكن راضية تماما عن الاقامة والاستضافة. ولنبدأ مع جوانب البطولة واحدا واحدا.

### الاقامة

كان من ضمن شروط الاتحاد العربي بكرة القدم، ان يتم تجميع الفرق العربية المشاركة في فندق واحد (خمس نجوم) وتجميع حكام البطولة واعضاء الاتحاد العربي في فندق اخر وبنفس الدرجة، الا ان الفنادق الاردنية الكبيرة كانت مشغولة ولا يوجد فيها متسع لاقامة هذا العدد الكبير، فكل فريق تقريبا كان يضم ثلاثين شخصا ما بين اداري ومدرب ولاعب واعلامي، اضافة الى العدد الزائد عن الحد المسموح به، وموظفي الاتحاد العربي والضيوف وحكام البطولة والاعلاميين الذين توافدوا بكثرة الى عمان لتغطية احداث البطولة، واستقر المقام بان تقيم الفرق في فندق واحد (٤ نجوم) باستثناء الفريق السوداني الذي اقام في فندق اخر، وكثرت الانتقادات والهمسات حول الاقامة لا سيما في المؤتمر الصحفي الذي عقده امين عام الاتحاد العربي بعد انتهاء مباريات الدور الاول من البطولة، عندما استمع الى ملاحظات الصحفيين العرب ووجه انتقاده للاقامة، واعلن ان الاتحاد العربي لن يقبل مستقبلا باقامة الوفود المشاركة في البطولات العربي بفنادق اقل من خمسة نجوم.



الجمهور فاكهة البطولة

### الملاعب

حدث ولا حرج، فالملاعب الموجودة لدينا هي ستاد عمان الذي اقيمت عليه جميع المباريات باستثناء مباراتين اقيمتا على ملعب الحسن في اربد، وهناك ملعب كلية التربية الرياضية الذي فتح امام الفرق المشاركة للتدريب عليه بشق الانفس وبعد تدخل شخصي من وزير الشباب، اما ملعب السلط فقد تحمل العبء الاكبر من التدريبات، فكانت كل الفرق المشاركة تصيح باعلى صوتها وتطالب بتوفير الملاعب التدريبية وكانت تحدث اكثر من مشكلة بخصوص الملاعب التدريبية.

### ستاد عمان

ستاد عمان تحمل عبئا كبيرا في اقامة المباريات وبمعدل مباراتين يوميا، ولولا ظروف البطولة وتلاقي مدينة الحسين للشباب في تقديم كل الخدمات امام الاشقاء العرب، لما كان بالامكان اقامة المباريات بهذا الزخم والوقت المتلاحق مما يضير كثيرا بارضية الملعب.

ولان سعة الملعب لا تتناسب مع الحضور الجماهيري الكثيف، كما ظهر في المباراة الختامية للبطولة، ولان المنصة الرسمية غير ملائمة من حيث السعة والتنظيم لاستقبال مثل هذه البطولات الكبيرة، وكذلك حال المنصة الصحفية، فقد اصبح الامر يتطلب التفكير في حل بديل لاستاد عمان الدولي، عن طريق انشاء ملعب جديد قادر على تبييض الوجه في السنوات القادمة.

### تجربة اولى واخطاء

من البديهي ان يصاحب تنظيم اية بطولة تعتبر الاولى بالنسبة للنادي او البلد المنظم اخطاء غير مقصودة ويمكن تلافيها في السنوات القادمة، بحيث نتعلم من الاخطاء ليكون النجاح حليفنا في المرات القادمة.

### الاعلام الاردني متميز

بشهادة جميع الفرق المشاركة والاعلاميين العرب الذين حضروا لتغطية فعاليات البطولة، فقد خرجوا جميعا بانطباعات رائعة عن الاعلام الاردني الذي احسن تغطية البطولة بالشكل المناسب وعكس وجها مشرقا عن الاعلام الاردني ككل.

### الجمهور فاكهة البطولة

ابهر الجمهور الاردني الطيب عيون المتابعين للبطولة، وهو يتمايل كالموج على مدرجات الملعب، وترك الحضور الجماهيري في مباراة الفيصلي وخريبكة المغربي على نهائي البطولة اثرا طيبا في نفس الاتحاد العربي، لان ذلك الحضور الهائل كان المؤشر الحقيقي على نجاح البطولة ونجاح الاتحاد العربي بشكل عام، وستبقى تلك الصورة في اذهان الاشقاء طويلا.

## انطلاق المرحلة الاولى لتصفيات القارة الافريقية للمونديال

بدأت يوم (امس الجمعة) مباريات المرحلة الاولى لتصفيات القارة الافريقية لمونديال فرنسا ١٩٩٨ بلقاء موريتانيا ضد بوركينا فاسو.

وتقام اليوم السبت خمس مباريات، فتلعب غامبيا ضد ليبيريا، وغينيا بيساو ضد غينيا، ومالاوي ضد جنوب افريقيا، وناميبيا ضد موزمبيق، واوغندا ضد انغولا.

ويوم الاحد (٢/٦)، تلتقي بوروندي مع سيراليون، والكونغو مع ساحل العاج، وكينيا مع الجزائر، ومدغشقر مع زيمبابوي، وجزر موريشيوس مع زائير، وروندا مع تونس، والسودان مع زامبيا، وسوازيلند مع الغابون، وتوغو مع السنغال، وتجري اخر لقاء المرحلة يوم السبت القادم حيث تلتقي تنزانيا مع غانا.

وتقام مباريات الاياب ايام ١٤، ١٥، ١٦/٦، وستبدأ بلقاء الجزائر ضد كينيا.

## في ظل ارتباطات الاندية والمنتخب

# متى وكيف يعيد اتحاد الكرة برمجة بطولاته ؟

قبل ان يتقدم اتحاد الكرة السابق باستقالته، قام بوضع خطته وتحديد مواعيد بطولاته لموسم ٩٦، الا ان تلك المواعيد سرعان ما اصابها التغيير، فبطولة كاس الكؤوس تم تاخير موعد اقامتها لعدة ايام، في الوقت الذي كان يفترض اقامتها يوم الجمعة المقبل، اما بطولة درع الاتحاد فكان الموعد السابق لها هو الثلاثين من الشهر الجاري، وكما هو معروف فان المشاركة في هذه البطولة مقتصرة على فرق الدرجة الممتازة العشرة.

شهر ايار المقبل سيحمل في طياته بطولة كاس الكؤوس العربية السابعة، التي سيستضيفها نادي الوحدات، خلال الفترة من ١٣- ٢٢ ايار، كما ان المنتخب الوطني سيلعب مباراة في الدوحة امام نظيره القطري في العاشر من ايار، ويلاحظ مدى تعارض موعد هذه المباراة مع بطولة الكؤوس العربية، لا سيما وان ٧٥٪ من نجوم المنتخب الوطني هم من لاعبي الوحدات والفيصلي التي سيشارك ايضا في بطولة الكؤوس.

معنى ذلك ان اتحاد الكرة الحالي سيكون ملزما باعادة برمجة مواعيد البطولات المحلية، بما يتناسب مع ارتباطات الاندية في بطولة الكؤوس اولا، ثم مع ارتباطات المنتخب الوطني في العديد من المباريات الودية داخل وخارج الاردن، استعدادا لتصفيات الامم الاسيوية، التي ستقام في عمان بعد اربعة اشهر تقريبا.

من هنا فان اعادة برمجة المباريات يجب ان تكون دقيقة، بحيث لا يحدث تزاحم في المباريات او صلقها، وتاخيرها الى فصل الشتاء القادم، كما كان يحدث سابقا لبطولة الدوري الممتاز على وجه التحديد.

الاندية بحاجة الى البطولات المحلية لكي تستطيع التخلص من عبء المديونية قليلا، وذلك ياتي من ريع المباريات، وخير موعد هو فصل الربيع والصيف، حيث يمكن اقامة المباريات في موعد يتناسب مع الجماهير التواقة لحضور المباريات، بعد الانتهاء من تعب العمل.

وكل ذلك يتطلب سرعة من لجنة المسابقات لكي تعيد حساباتها من جديد، وبرمجة البطولات ووضع المواعيد المناسبة لها.

الحضور الجماهيري متى يعود للمباريات

### رئيس الاتحاد الايطالي في قفص الاتهام

احال قاضي التحقيق رئيس الاتحاد الايطالي بكرة القدم انطونيو ماتريس وعشرة ايطاليين اخرين الى المحكمة في شهر تشرين الثاني لمواجهة اتهامات بالتلاعب في قيد ثلاثة اندية للمحترفين، واتهم ماتاريس والعشرة الاخرين بالتواطؤ لاستغلال السلطة، في حين ينفي المتهمون ذلك.

والقضية متعلقة بتسجيل تورينو في دوري الدرجة الاولى في موسم ٩٣/٩٤، ونابولي في دوري الدرجة الاولى وكوسينزا في دوري الثانية في موسم ٩٤/٩٥.

ويقول ممثلو الادعاء ان الاندية سجلت بشكل غير قانوني للمشاركة في البطولات، بالرغم من عدم توفر شروط الاتحاد الايطالي لكرة القدم المتعلقة باوضاع الفرق المالية.

### المنتخب العماني يطرد مدربه السلوفاكي

في خطوة كانت متوقعة، قرر الاتحاد العماني لكرة القدم اعفاء المدرب السلوفاكي جوزيف فنلوش من منصبه كمدرب للمنتخب وتعيين مساعده العماني رشيد جابر بديلا مؤقتا له.

وجاءت هذه الخطوة العمانية اثر سلسلة من الخسائر التي لحقت بالمنتخب العماني في عدة مباريات استعدادية لتصفيات الامم الاسيوية وكاس الخليج الثالثة عشرة.

وكان المنتخب العماني قد زار الاردن في شهر نيسان الماضي، فتعادل مع الوحدات بدون اهداف وخسر امام منتخبنا الوطني ٣/١، وخسر امام الفيصلي ٢/١.

ويتردد اسم المدرب المصري محمود الجوهري والمصري محمد ابو العز والتونسي مراد محجوب لتدريب المنتخب.

عبد الله الشياب

### هل يفك حرمان عنبر وحريما ؟

ظهر واضحا ان فريق الحسين- اربد قد عانى من غياب عدد من نجوم الفريق بسبب الايقاف من قبل النادي ولمدد متفاوتة.

ومع موافقة اتحاد الكرة على رفع العقوبة النادوية عن نجم الفريق عبد الله الشياب، فان جماهير النادي ما تزال مصرة على عودة المهاجم مازن عنبر والمدافع محمد حريما وفك حرماتهما، حتى تعود الروح الى الفريق الاصفر.

عبد الله الشياب سيتم استدعاؤه الى تدريبات المنتخب الوطني، وهو ان نجوم خط الوسط في المنتخب الاولمبي السابق، فمبروك عودة الشياب وفي انتظار عودة حريما وعنبر.

### من يترأس لجنة حكام الكرة الجديد؟

من المتوقع ان يتم خلال الاسبوع الحالي اعادة تشكيل لجنة الحكام المركزية بكرة القدم، عقب الاستقالة الرسمية التي تقدم بها رئيس اللجنة السابقة السيد حسين سليمان، على خلفية الهجوم الشرس الذي تعرضت له اللجنة من قبل بعض الحكام خلال الاجتماع الذي عقد قبل عدة اسابيع بحضور عدد من اعضاء اتحاد الكرة.

ومن الاسماء المرشحة لرئاسة اللجنة الجديدة الدكتور محمد السكران والسيد دحام عليمات رئيس اللجنة السابقة والشيخ محفوظ خورما، ومن سيشكل اللجنة الجديدة التي ستمثل اضافة الى عمان محافظتي اربد والزرقاء.

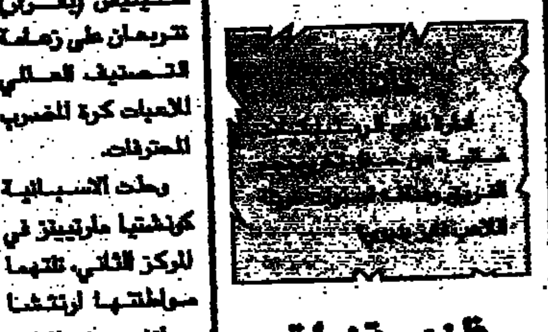
### مكانك على المدرجات

يقال بان مهاجما بارزا في احد الاندية الكبيرة شتم مدربه على الملأ، عندما اعلن المدرب ان مكان ذلك اللاعب ان يكون في الملعب او حتى على مقاعد الاحتياط، وانما على المدرجات، مما جعل ذلك المهاجم يخرج عن طوره ويكيل الشتائم المدرب.

### عجيب

عجيب ما يحدث في فريق الوحدات، ففي العام الواحد يتم تغيير اكثر من مدرب للفريق، وكل مدرب ياتي يعيد توزيع مراكز اللاعبين حسب ما يراه هو مناسبا، وليس اول من ذلك رؤية تشكيلة خط الوسط امام القوقازي في بطولة الدرع.

واهدا كله فليس من الغريب رؤية المهاجم جهاد عبد المنعم وقد ارتدى فانيلة الحارس ناصر قندور واصبح يلعب في مكانه.



### قلوه قنبلة ففجروه!

فجرت شرطة هونغ كونغ جسما اشتبهت بانه قنبلة ليتضح فيما بعد ان ذلك الجسم، الذي تسبب في تاخير موعد بدء بطولة الريشة الطائرة، ليس سوى كاس ورقية محشوة بالمناديل الورقية.

وعثر على ذلك الجسم في دورة المياه التابعة لاستاد كوينز اليزابيث مع ورقة مكتوب عليها بالصينية والانجليزية «لا تلمسه، خطير، لا تفتحه».

### بديوي مستاء من عدم تكريمه ولاعبو الرمثا يطالبون ببدل مواصلات

يتردد ان نادي الرمثا قد استاء من رفض نادي الوحدات وعلى لسان السيد بهجت شنهاب رئيس النادي اللعب امام الرمثا في مباراة اعتزال اللاعب فايز بديوي، وانه حتى يشارك في انجاح المهرجان سمح الرمثا لبعض نجومه بالمشاركة في مهرجان الاعتزال الى جانب لاعبي اتحاد الرمثا الذي كان الطرف الثاني في المباراة.

ويلقي اللاعب فايز بديوي مشاركة نادي الرمثا في مهرجان اعتزاله حيث لم يتلق اي تكريم من النادي في حين حصل على هدية من نادي الوحدات اضافة الى مشاركة فريق الوحدات في مباراة اعتزاله التي اعتبرها بديوي ناجحة.

ومنذ سنوات طويلة ونادي الرمثا لا يقبل باقامة مباريات لاعتزال اللاعبي الفريق اسوة بالاندية الاخرى، باستثناء اللاعب راتب الداود كابتن ونجم الرمثا خلال العشر سنوات الماضية.

فايز بديوي

من جهة اخرى يتردد ان لاعبي الفريق واسوة بالاندية الاخرى يطالبون بدفع بدل مواصلات لهم نظير مشاركتهم في تدريبات الفريق، الا ان الرمثا يصر على دفع حوافز ومكافات يعتبرها اللاعبون غير كافية، والاخبار تشير الى نية عدد من اللاعبين التمسك بمطالبتهم العادلة حتى لو اضطروا للابتعاد عن الفريق.

### ما هو الهدف من بطولة درع الاتحاد ؟

ما هو الهدف من تنظيم اية بطولة رسمية؟ اليس الهدف هو توفير الاحتكاك للاندية واللاعبين والارتقاء في المستوى وامتاع الجماهير وتوفير دخل مادي يعين الاندية على حطها الثقيل؟

على سلم بطولات الاتحاد هناك بطولة مباراة كاس الكؤوس التي [illegible] افتتاح للموسم الكروي بها، ثم بطولات درع الاتحاد لفرق الدرجة [illegible] فقط، وكاس الاردن لفرق الدرجتين الممتازة والاولى، وبطولة الدوري [illegible] وهي الاهم والاطول من حيث المدة الزمنية.

بطولة درع الاتحاد هذا العام كانت كذلك، بلا طعم او [illegible] موعدها ملازما لكاس الكؤوس العربية، ولان اتحاد الكرة اصر على اقامة مباراة الفيصلي والقوقازي في موعدها يوم السبت الماضي فقد اضطر الفيصلي لعون الشرين للعب بمجموعة من الشباب واستبدل مهمة الحارسين وليد ابو حميد وعلي محمود بمهمة هجومية، فخسر الفيصلي وخرج من بطولة الدرع مبكرا.

ولان الوحدات كان يمر في حالة انعدام وزن، فقد دخل مباراته امام القوقازي وهو محطم المعنويات فعزف لاعبوه لحنا نشازا كاد ان يطيح بفريقهم مبكرا، وكاد ان يطيح بالبطولة التي كانت الاندية تنظر لها كباب قد يدخل من بعض الهواء (المال) الى صدر الاندية الفارغة في الديون.

اذا لماذا الاصرار على اقامة البطولات في مواعيد غير مناسبة، ولماذا لا نخطط لبطولة صحيحة ولو مرة في العمر.

### يبحثون عن احذيتهم

بعد انتهاء المباراة النهائية لبطولة الكؤوس العربية والتي جرت بين فريقي الفيصلي واولمبيك خريبكة المغربي لجمهور العديد من المواطنين في الدرجة الاولى مما اثار انتباه الكثيرين، الذين فوجئوا بان تلك الالتفاتة لم تكن سوى لمجموعة من المتفرجين يبحثون عن احذيتهم التي فقدوها عند تزاحمهم للدخول الى الملعب وعلى ذكرة عاد كثير من المواطنين عاد الى بيته حافيا!

### مايكل جوردان في التشكيلة المثالية



مايكل جوردان

لختار النقاد الاميركيون افضل تشكيلة في دوري كرة السلة المحترفين لموسم ٩٥/٩٦، وضمت القائمة نجمي شيكاغو بولز مايكل جوردان وسكوتي بيبن، اضافة الى هاكيم اولاجوان هارداواي من اورلاندو ماجيك وكارل مالون من يوتا جاز وديفيد روبنسون من سان انطونيو سبيرز.

وكان النجم مايكل جوردان قد اختير في الشهر الماضي افضل لاعب في الموسم والمرة الرابعة منذ احترافه، كما اختير مالون ضمن التشكيلة المثالية للمرة الثامنة وروبنسون للمرة الرابعة وبيبن للمرة الثالثة، وهارداواي للمرة الثانية.

### جراف وسيليش على قمة عرش التنس



ما تزال النجمتان الالمانية شتيفي جراف والامريكية مونيكا سيليش (يوغسلافية الاصل) تتربعان على زعامة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات.

وحلت الاسبانية كونشيتا مارتينيز في المركز الثاني تلتها مواطنتها ارانتشا سانشيز في المركز الثالث ثم الكرواتية ايفا ماجولي رابعة والالمانية انكه هوبر خامسة والامريكية لندسي دافنبورت سادسة والتشيكية يانا نوفوتنا سابعة والارجنتينية غابرييلا سباتيني ثامنة واليابانية كيميكو داتي تاسعة والهولندية بريندا شولتس عاشرة.

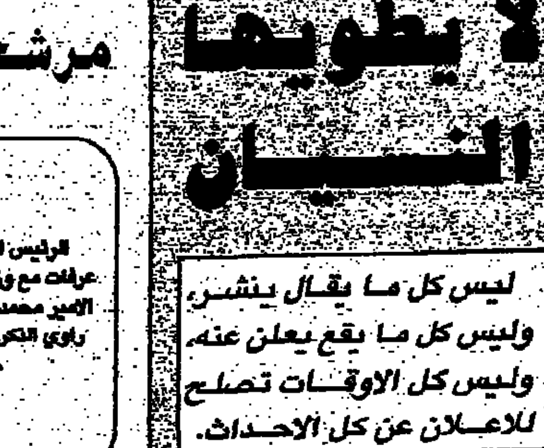
### دوري الطائرة في ٩ حزيران

بات في حكم المؤكد ان ينطلق دوري الدرجة الاولى بالكرة الطائرة اعتبارا من يوم السبت الموافق ٩/٦ وحتى الخامس عشر من شهر تموز القادم، بمشاركة سبعة فرق هي شباب الحسين والوحدات والعودة والبقعة والكرمل والتعاون والحسين- اربد.

وستقام مباريات البطولة حسب نظام الدوري المجزأ من مرحلتين (ذهاب واياب)، وعلى صالتي قصر الرياضة في مدينة الحسين والحسن في اربد.

# ياسر عرفات وكيف يدير انتخابات الكنيست الاسرائيلي

## مرشحو الرئيس الفلسطيني في الكنيست يكونون من العرب واليهود



# ذكريات لا يطويها النسيان

**٣٦**

*ليس كل ما يقال ينشر، وليس كل ما يقع يعلن عنه، وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث.*



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع وزير خارجية بروناي الامير محمد البلقيه والى يمينه راوي الذكريات الزميل عرفات حجازي.

***انتهت اعنف معركة انتخابية في تاريخ اسرائيل، وكان السبب الرئيسي والوحيد في شدتها وعنفها هو القضية الفلسطينية من جهة، والتأثير الفلسطيني على نتائج هذه الانتخابات من جهة اخرى.***

***وبالرغم من الاعلان المستمر للرئيس ياسر عرفات عن انه يعتبر الانتخابات الاسرائيلية شأنا داخليا لا علاقة له به، الا انه في واقع الامر كان اكثر الذين تدخلوا في هذه الانتخابات، بل انه يؤثر في نتائجها. ولو لا ابو عمار لما انتهت الانتخابات الى هذه النتيجة، بالرغم من كل الثقل الذي وضعه كلينتون من جهة، وجميع الدول العربية المعنية من جهة اخرى.***

## ■ كيف جرى تغيير قرار الأحزاب الفلسطينية في اسرائيل قبل الانتخابات بأسبوع

## ■ في جزيرة بروناي خطفوا ياسر عرفات وهم يطالبونه بتحرير المسجد الأقصى



يرويها
عرفات حجازي

### خبير الانتخابات

واستطيع من خلال تجربتي الشخصية ان اطلق لقب خبير الانتخابات على الرئيس ياسر عرفات، وليس هذا بسبب الانتخابات الفلسطينية التي لم تكن على مستوى تخطيطه والكبيره وهي التي ظهرت فيها بعض العيوب والثقوب والانتقادات وخاصة في قضية ضياع صناديق الانتخابات او تلفها وسرقتها مما تسبب في رواية الف قصة وقصة عن الشطارة في الحصول على شعبية لاناس لا يعرفهم الناس!

ولكن بالعودة الى الخبير الانتخابي ابو عمار، فقد كنت معه قبل عشرة اعوام في تونس او بغداد او عمان، عندما كان يتابع اجراء انتخابات مجلس الطلبة في جامعة النجاح او بير زيت او بيت لحم او الخليل، وكان يرسم الخطط ويصدر الاوامر والتعليمات ولا ينام ما تبقى له من ساعة او بعض الساعة في تلك الليلة الا بعد ان يطمئن الى نجاح الخطة التي وضعها، ونجاح القائمة التي اختار اعضاءها!!

### انتخابات الكنيست

وقبل عدة شهور، اثار حزب الليكود ضجة ضد حزب العمل، واتهمه بانه كان ينسق في الانتخابات الماضية لعام ١٩٩٢ مع منظمة التحرير الفلسطينية لاقناع الناخبين العرب في اسرائيل بالتوجه الى صناديق الاقتراع من اجل انتخاب اسحق رابين ومرشحي حزب العمل، كما اتهم الليكود بان منظمة التحرير كانت وراء نجاح عدد من اعضاء الكنيست العرب الذين وفرت لهم الدعم المالي والانتخابي.

ونعلا كانت ردة فعل سريعة من حزب العمل ومن اعضاء الكنيست العرب وهم ينفون تلك الاتهامات ويطلقون انه ليس بينهم وبين منظمة التحرير اية علاقة انتخابية.

ولكن في الاسبوعين الاخيرين، وقعت جملة احداث في وسط الناخبين العرب في فلسطين عام ١٩٤٨، جاءت لتؤكد ان الرئيس الفلسطيني هو الذي يدير المعركة، بل انه هو القادر الوحيد على ادارتها، وان هذه الادارة ليست حديثة، بل هي قديمة وقد جاءت نتيجة خبرات طويلة اكتسبها رئيس منظمة التحرير في القتال الانتخابي الاسرائيلي.

والمعروف انه اثناء عملية عناقيد الغضب الوحشية التي شنها الجيش الاسرائيلي على الجنوب اللبناني، وكان من بين ضحاياها مئة طفل وامرأة استشهدوا اثناء لجوئهم الى معسكر القوات الدولية...

... بالزامبريا يتعاون معهم بعد ان ارتكب بيرس وحزبه وجيشه ابشع جرائم التاريخ وخاصة في مذبحة قانا التي ذهب ضحيتها الاطفال والنساء الابرياء.

اما الدكتور احمد الطيبي الذي عرف اول ما عرف بانه كان يرعى حالة الحمل السيدة سهى زوجة الرئيس الفلسطيني، والتي توطدت علاقته بالرئيس بعد ذلك فاصبح مستشارا له وناقلا لرسائله لاسحق رابين، ثم وافق على تاسيس حزب فلسطيني جديد، مما تسبب في استياء بقية الشخصيات الفلسطينية ممن كانوا يعتبرون انفسهم من الذين قدموا خدمات جليلة، وقاموا بتضحيات كبيرة لمنظمة التحرير، قبل ان يتعاطى الدكتور الطيبي العمل السياسي، وخاصة نقل الرسائل بين الرئيس الفلسطيني وزعماء حزب العمل اسحق رابين وشمعون بيرس عندما كان الاتصال بهما يعتبر جريمة لا تغتفر!!

وقام جميع زعماء الاحزاب الفلسطينية في اسرائيل احتجاجا لرئيس السلطة الفلسطينية بسبب مشاركة عدد من وزراء السلطة في افتتاح مؤتمر الحزب الذي اسسه الطيبي واعتبروا ذلك انحيازا لحزب دون الاحزاب الاخرى او انه انحياز لحزب ومعاداة للاحزاب العربية الاخرى.

كما اتهموا حزب الطيبي بانه جاء لتشتيت الموقف الفلسطيني، وخاصة في انتخابات الكنيست، لانه سيبدد الاصوات العربية بدل تجميعها، وان حزب الطيبي عمليا لن يستطيع اثبات وجوده لانه ليس نابعا من صلب مصالح عرب اسرائيل، بل هو متهم بانه الحزب الذي يهمه الترويج لسياسة السلطة الفلسطينية.

### الانقلاب الانتخابي

ولكن بالرغم من كل هذه المواقف الفلسطينية المختلفة فيما بينها، والمتفقة على معاداة شمعون بيرس وحزب العمل، وعدم التصويت لهم لتلقينهم درسا في كيفية العدوان على العربي، وفي كيفية الولوغ بدماء الاطفال والنساء دون محاسبة من احد، بالرغم من كل ذلك فقد انقلبت كل الامور مع جميع الاطراف فيها رأسا على عقب!

وعندما اخذت مؤسسات استطلاع الرأي تنشر نتائج دراساتها التي اخذت تشير الى ارتفاع شعبية حزب الليكود وزعيمه نتنياهو، وان الخطر اخذ يطوق حزب العمل وشمعون بيرس، عند ذلك وفجأة واذ بالمعادلات تنقلب والموازين تنقلب، واذ باعداء بل اشد اعداء شمعون بيرس من العرب، وهم عبد الوهاب دراوشة وابراهيم نمر حسين واحمد الطيبي يتبارون في عقد المؤتمرات الصحفية وهم يعلنون تاييدهم لحزب العمل ولشمعون بيرس، بل وهم يدعون المواطن العربي للتوجه الى صناديق الانتخابات ليس لانتخاب عبد الوهاب دراوشة او ابراهيم نمر حسين او لاحمد الطيبي او حتى ياسر عرفات، بل لانتخاب شمعون بيرس والاعتذار له عن جرائمه التي ارتكبها في عملية عناقيد الغضب ولم يبق عليهم في مؤتمراتهم الصحفية الا ان يقولوا له اننا بانتظار زيارات اخرى لك ولقواتك المسلحة لقانا او صبرا وشاتيلا لتهدر المزيد من دماء الاطفال والنساء الذين لم يبق يتكرم ويترحم عليهم احد، مع العلم ان ذلك هو وسيلته الوحيدة للفوز في الانتخابات!

وعندما يقف المحللون لدراسة ظاهرة الالف والدوران ١٨٠ درجة لقادة الاحزاب والرأي العام من فلسطينيي ١٩٤٨، فيجد ان السبب هو انهم كانوا ولا زالوا يعملون ضمن الخريطة الانتخابية التي عرفها واصبح خبيرا فيها الرئيس الفلسطيني وسلطته، ويسيرونهم كما يريدون، لا يعرفون ان الرئيس الفلسطيني كان يلعب بهم على مدى الاعوام الماضية، وانه هو الذي كان يحدد مصير القادة والاحزاب التي تتولى القيادة في اسرائيل.

والضجة التي اثارها حزب الليكود قبل شهور، عندما اتهم منظمة التحرير بانها وراء انجاح مرشحين عرب في انتخابات الكنيست السابقة لعام ١٩٩٢، تؤكد ان حزب الليكود لم يكن يعرف ان الرئيس الفلسطيني لا يقف وراء نجاح المرشحين العرب فقط في انتخابات الكنيست فحسب بل ان هناك عددا من المرشحين اليهود الذين وصلوا الكنيست بفضل التخطيط والدعم والمساندة التي قدمها لهم ياسر عرفات على مختلف الصور والاصعدة!!

### في جزيرة بروناي

واثناء انتخابات الكنيست لعام ١٩٨٨، كنت مع الرئيس الفلسطيني في جولة الى عدد من دول آسيا الاسلامية، وهي جزر الفلبين وماليزيا واندونيسيا وبروناي. وليلة وصولنا الى بروناي كانت ليلة فرز اصوات انتخابات الكنيست الثانية عشرة، وبعد ان اجرى رئيس منظمة التحرير جولة سريعة من المحادثات مع السلطان حسن البلقية، وتناول العشاء على مائدة شقيقه محمد البلقية وزير الخارجية، توجه فورا الى قصر الضيافة المخصص لاقامته حيث تم مرافقته بعد الاسلاك اللاسلكية التي تتالف منها شبكة الاتصالات المتطورة التي ينقلها معه في كل رحلاته حتى يستطيع الاتصال الهاتفي مع اية بقعة في العالم خاصة في الدول التي لم تشهد ثورة الاتصالات، والتي تعاني من مشاكل الاتصالات اللاسلكية بالدول الاخرى، وتوجه رأسا الى غرفة نومه بعد ان اصدر تعليماته بقطع اية اتصالات معه، وطلب مني مرافقته لبدأ العمل الجاد الذي تعود ان يقوم به بعد العاشرة من كل مساء.

### مراقبة انتخابات الكنيست

وتناول الرئيس الفلسطيني حقيبة جلدية واخرج منها مجموعة من الاوراق التي تتضمن جداول مختلفة مخصصة للانتخابات الاسرائيلية تتضمن اسماء الكتل والاحزاب والمرشحين من كافة الاتجاهات، وطلب مني الاتصال بسفرائه ومدراء مكاتبه في كل من قبرص واليونان وايطاليا وفرنسا وبريطانيا، وبعد ان جمعتهم جميعا على خطوط الهاتف، طلب منهم موافاته اولا باول بالنتائج التي بدأت تظهر في عملية فرز الاصوات في اسرائيل.

واخذت اسجل النتائج اولا باول، وقد ادهشني اولا سبب اهتمامه بالانتخابات الاسرائيلية، ثم ادهشني فعلا سعة اطلاعه على التشكيلة الحزبية والسياسية للمرشحين اليهود!!

وعندما انتصف الليل كانت تبدو علامات الرضى واضحة على وجه ياسر عرفات عندما قال منفعلا وسعيدا بان اربعة من جماعته قد نجحوا او هم على طريق النجاح.

ولما اخذت احصي عدد المرشحين العرب الذين تجاوزوا مرحلة النجاح، وجدتهم اكثر من اربعة، قلت له: يا اخ ابو عمار، انهم اكثر من اربعة، فاجاب سريعا وقد عرف ما كنت اقصده، وقال ان الاربعة الذين يعنيهم هم من اليهود وليسوا العرب!!

ولكن بعد منتصف الليل وصلت صناديق انتخابات الجيش التي لعبت بخارطة اصوات الناخبين فانقلبت علامات السعادة التي كانت تملأ وجه ابو عمار الى سخط وهو يضرب بيده على الطاولة وكأنه فقد شيئا عزيزا وهو يقول لقد سقط احدهم ونجح احد الاعداء الالداء.

وكانت صناديق الجيش قد وصلت في وقت متأخر وقد حملت بتأييد كاسح الحاخام العنصري الارهابي مئير كهانا، الذي كان يشكل فوزه خسارتين بالنسبة لابي عمار الاولى فوز ارهابي عدو للعرب الفلسطينيين وهو صاحب شعار «ادفع دولارا تقتل عربيا»، اما الخسارة الاخرى فلان نجاح كهانا كان على حساب المرشح الرابع اليهودي الذي كان يدعمه ابو عمار!!

وقد اردت ان اخرج «ابو عمار» من حالة الغضب التي انتابته بعد نجاح الحاخام كهانا وسقوط احد الذين كان يدعم حملتهم الانتخابية فسألته عن رأيه السريع في نتائج انتخابات الكنيست فقال: ان الحزبين الرئيسيين كلاهما فشل في تحقيق اهدافه في هذه الانتخابات، وابرز اسباب الفشل هو نحن الفلسطينيين الذين لم نؤيد ايا منهما من جهة، اما السبب الاخر فهو حرب الاستنزاف اللبنانية. ولا شك ان اسرائيل ستشهد مرحلة صعبة لعدم تمكن اي فريق من ان يحسم الطريق الى حكم اسرائيل للسنوات الاربع القادمة. ولا شك ان وجودنا في قلب المعركة، وهو وجود سري، كان من اسباب عدم استطاعة اي حزب من الحزبين الحصول على اكثرية نسبية.

وهكذا يتضح جليا ان خبير الانتخابات ياسر عرفات، الذي يعطي اهمية بالغة في التخطيط لانجاح فريق فتح في انتخابات روابط الكليات والجامعات او النقابات والجمعيات كان في ذات المستوى والخبرة والتنفيذ من اجل الحصول على ذات النتائج في الانتخابات الاسرائيلية التي كان يحشد لها المرشحين العرب واليهود على السواء او يمنع احد الاحزاب الرئيسية من تحقيق الاكثرية النسبية، او ينقذ رئيسا او حزبا من السقوط كما فعل مع شمعون بيرس الذي منحه اصوات الفلسطينيين الذين كانوا قبل شهر يلعنون به ويتوعدون بان يعاقبوه بحجب اصواتهم عنه استجابة لدماء الشهداء من اطفال ونساء مجزرة قانا التي ارتكبها بيرس من اجل ان يستعيد شعبيته لدى الناخبين اليهود.

### عرفات وراء دعم بيرس

ولا شك ان شمعون بيرس ما كان يستطيع ان يترشح للانتخابات لولا عدة احداث اصطنعها الرئيس الامريكي كلينتون او اعلن عنها شمعون بيرس نفسه، ولكنها كلها كانت بتنفيذ عربي و فلسطيني وذلك من اجل انجاح بيرس في الانتخابات، واهم هذه الاحداث:

– مؤتمر شرم الشيخ الذي خرج منه شمعون بيرس امام الناخب الاسرائيلي بطلا وهو يطوع الدول العربية المشاركة في حضور المؤتمر وقيامها جميعها بادانة الجهاد والنضال وكل اساليب التحرير، واستبدال هذه التعاريف والكلمات بالصفة الجديدة، وهي الارهاب.

– القضاء على الانتفاضة الفلسطينية ومقاتلة حماس والجهاد الاسلامي آخر امل كان يتعلق به الفلسطينيون والمسلمون لتحرير الارض والانسان.

– تبرير غزو لبنان وقتل النساء والاطفال، وخاصة مذبحة معسكر قوات الامم المتحدة في قانا، الذي قتل فيه على ايدي الجنود الاسرائيليين اكثر من مئة طفل وامرأة، بالاضافة الى تدمير مئات القرى والمدن اللبنانية. كل ذلك من اجل ان يستعيد شمعون بيرس شخصيته للتهاوة، ويكون مؤهلا للفوز في الانتخابات.

– اما اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، وتعيين المئات من الاعضاء الجدد بصورة غير قانونية وشرعية، وطرد اعضاء معارضين دون شرعية او وجه حق، من اجل توفير النصاب لاجتماع المجلس من اجل تلبية دعوة شمعون بيرس لالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، فقد ساعده في استعادة عافيته ومكانته اكثر من كل الافعال التي قدموها له في كل المناسبات الاخرى!

– اما السكوت على ابشع حصار يقوم به الجيش الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة، والذي استمر اكثر من شهرين، وعدم المطالبة برفع هذا الحصار، وعدم التشهير به امام الرأي العام العالمي، واخفاء الاضرار المادية والصحية والتعليمية والتجارية والصناعية التي يعاني منها مليونا فلسطيني بسبب الحصار فهو ضمن الفاتورة التي قدمها ياسر عرفات من اجل توفير فرص النجاح لشمعون بيرس.

واخيرا، وليس آخرا، التنازل عن مدينة القدس التي اصبحت مزادا في البرامج الانتخابية الاسرائيلية ظلت تؤكد على ان القدس هي عاصمة اسرائيل الموحدة الى الابد دون الاعتراض على هذه الشعارات التي ستصبح ملزمة لجميع الاحزاب الاسرائيلية في المستقبل، والتنازل عن مدينة الخليل التي اصبحت كل احيائها القديمة خاضعة لسلطة اليهود، والسكوت على هذا التهويد لواحدة من اقدس مدن العرب والمسلمين هو فقط من اجل انجاح شمعون بيرس الذي لولا هذه الفواتير التي يقدمها له الفلسطينيون لما تجرأ على الاعلان عن ترشيح نفسه لانتخابات الكنيست!

وما دام الحديث يدور عن الانتخابات وابرزها السر الذي كشفنا عنه لاول مرة وهو الدعم الفلسطيني لانجاح مرشحين يهود في انتخابات الكنيست الثانية عشرة وما دام الحديث عن تلك الانتخابات التي قام ابو عمار بمتابعتها ومراقبتها من جزيرة بروناي فلقد رأيت ان لا امر من هذه الجزيرة المثيرة للعجب قبل اعطاء فكرة طريفة عنها.

السلطان حسن البلقية الذي يحمل لقب معز الدين وعاصمته دار السلام هو بالاضافة الى انه الحاكم رئيس الوزراء ووزير المالية ووزير الدولة في حكومة مؤلفة من سبعة اشخاص اربعة منهم من العائلة الحاكمة وثلاثة من المواطنين.

والمعروف ان السلطان حسن كان قد طلب من والده السلطان السابق ان يتخلى له عن الحكم، وبعد ان تخلى الاب لولده الذي كان حديث التخرج من كلية ساندهيرست العسكرية البريطانية قام الابن بتعيين والده وزيرا للدفاع، وعندما ينعقد مجلس الوزراء برئاسة السلطان يكون اعضاؤه هم عمر سيف الدين والده وهو وزير الدفاع وصفري بلقية وزير الثقافة ومحمد بلقية وزير الخارجية.

والمعروف ان سلطات بروناي تحاول حجب الشعب عن الاتصالات السياسية والحزبية، ولكن عندما زار ياسر عرفات الجزيرة وقام بتأدية صلاة الجمعة مع السلطان، سمع اهل بروناي خطبة الجمعة وهي تتناول لاول مرة دعوة العرب الى تصنيع السلاح واللجوء الى السلاح لانه دون القوة لن يجري تحرير القدس والمسجد الاقصى.

وكان المنظر المثير في زيارة ابو عمار عندما غادر السلطان المسجد وهو يمسك بيد ضيفه الزعيم الفلسطيني الى السيارة السلطانية فاندفعت جموع المصلين نحو السيارة واختطفت الزعيم الفلسطيني، وحملته على الاكتاف واخذت تطوف به في الشوارع، وقد تسبب ضغط الحشود عليه انه كاد يصاب بالاغماء لولا اسراع مرافقيه بانتزاعه من وسط الجماهير، واعادته من جديد الى السلطان الذي كان يراقب شعبه الذي خرج لاول مرة عن هدوئه ومن ابتعاده عن الاجواء السياسية، وخاصة قضية فلسطين، فثار لاول مرة وهو يحمل القائد الفلسطيني على الاكتاف بينما دعوات تحرير القدس والاقصى كانت تشق عنان السماء!

**قال بيرس**

# ثلاث حكومات فلسطينية في غزة

**حامد الشريف**

تحت هذا العنوان كتب الاستاذ عرفات حجازي مقالا في جريدة الاردن ص ١٥ عدد ٢٨ بتاريخ ١٣ /٥ /١٩٩٦، وقد قرأته بامعان، وسعدت بقراءته، انه يكشف عن وقائع يجهلها الكثيرون، وبصفتي من المهتمين بمسيرة منظمة التحرير الفلسطينية وعاصرت مسيرتها كلها، وبخاصة عهد الشقيري اود ان اضيف الآتي:

عندما حدثت نكسة حزيران ١٩٦٧، كان المرحوم احمد الشقيري بالقدس، وكان قد شكل قيادة جديدة للمنظمة، منها الثلاثة الذين التقاهم الاستاذ عرفات في منزل الشقيري يوم ٦ شباط عام ١٩٧٢، وهم (المرحوم عبد الخالق يغمور والمحامي يحيى حمودة والاستاذ نمر المصري) ولما عادوا الى القاهرة كانت بوادر الحملة على الشقيري قد بدأت بأن اشيع ان الشقيري سبب النكسة لانه قال انه سيلقي اليهود في البحر، وانه رجل كلام والوقت وقت الفعال، وانه لا بد من خروج الشقيري من المنظمة بالاستقالة او غيرها، وقد تقدم ستة من اعضاء الهيئة التنفيذية منهم الثلاثة المذكورون وطالبوا الشقيري بالاستقالة. فرد عليهم باقالتهم بصفته رئيسهم والتفت منظمات المقاومة حولهم، ونشب الصراع الذي حسمه الشقيري بأن اعلن استقالته على الهواء والتزم بيته داعيا لمن خلفه بالتوفيق والنجاح، وقد تسلم القيادة بعده المحامي يحيى حمودة كقائم بالاعمال، ريثما تأتي قيادة جديدة للمنظمة.

وفي شهر شباط من عام ١٩٦٨ عقدت المقاومة الفلسطينية مجلسا من ١٠٠ عضو، اسمته مؤتمر المئة (وهو المؤتمر الوطني الفلسطيني الثالث)، ولما لم يستطع افراز قيادة جديدة، مدد فترة القيادة الحمودية وحل ذاته. وفي ايلول ١٩٦٩ استطاعت المقاومة ان تشكل مجلسا وطنيا، وان تفرز قيادة جديدة للمنظمة برئاسة ياسر عرفات ونائبه ابراهيم بكر، ومنذ ذلك الوقت وياسر عرفات يقود المنظمة، وقد وصل بها الى ما وصل اليه الآن، ولا يدري الا الله الى اين سيصل.

ان الخيانة كانت واضحة للجميع الا من كانت على وجهه غشاوة او اغرته الحياة الدنيا، وهذا ما اردت توضيحه لساني وقلمي، والله ولي التوفيق.

# في الظل

**د. ابراهيم زيد الكيلاني**

## الشيخ أسعد بيوض والقدس الشريف

كان لخي، وصديقي فضيلة الشيخ اسعد مرابطا في القدس الشريف قبل نكسة ٩٦٧، وكان ملء سمع الناس وبصرهم في تعرية الانظمة السياسية والجاهلية، وهؤلاء الذين يتآمرون على القدس الشريف.

واذكر اني كنت قبيل النكسة بشهر في ضيافته في القدس الشريف، فقال لي ونحن قرب مسجد الصخرة المشرفة:

«صل يا ابراهيم صلاة مودع، فاني ارى المؤامرة على القدس ومسجدها كما اراك».

وحين سأل الشيخ اسعد رئيس وزراء سابق عن نبوءته هذه قال: وكيف تنتصرون وقد فقدتم كل اسباب النصر، قطعتم صلتكم بدينكم، ووثقتم باعدائكم من الغرب والشرق، وحرمتم شعوبكم ان تشارك في قرار، او تستعد لقتال. الشعوب اسرى، وغدا سيكون المسجد اسيرا، الشعوب عاجزة عن ان تواجهكم بقضاياها، وغدا ستكون عاجزة عن مواجهة اعدائها، لم تعدوها ولم تسلحوها لليوم الموعود».

وكان الشيخ اسعد حفظه الله يذكرنا بهذه الحادثة كما يذكرنا يوم اجتمع احمد الشقيري ومعه جموع من العلمانيين واللادينيين الذين التقوا على جبل المكبر في القدس من اجل تحرير فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وتشاور الجمع في شعار القضية ومنطلقها الفكري: اهي قضية عربية ام عربية اسلامية، وكان حل الخلاف بطريقة ديمقراطية عن طريق التصويت. وكانت النتيجة غير المتوقعة ان تصوت الاكثرية بان قضية فلسطين عربية غير اسلامية! ثم انطلق هؤلاء ليقيموا احتفالا في المسجد الاقصى المبارك، ويدخلوا المسجد باحذيتهم على ارضه وسجاده. غير مبالين بمشاعر المسلمين».

ووقف الشيخ اسعد بعدها ليخطب في المسجد الاقصى المبارك منكرا ما حصل ويقول:

«تعال يا صلاح الدين من وراء القرون واشهد ما فعله الصبية على جبل الزيتون. قرروا ان فلسطين وقضيتها عربية لا اسلامية» اقول ولو كانوا صادقين في عروبتهم لكانوا صادقين في اسلامهم وما فصلوا بين العروبة والاسلام.

واليوم وبعد ما يقارب من ثلاثين عاما على النكسة، اقول لاخي الشيخ اسعد: ان الصبية العلمانيين اللادينيين الذين اعلنوا شعار المنظمة ودولة فلسطين علمانية هم الذين تنازلوا عن ارض فلسطين وعروبتها في نقض الميثاق، وهم الذين تقدموا الانظمة العربية المهزومة من بلاد شنقيط والمغرب العربي الى الخليج العربي بالاعتراف بالتنازل عن ارض الاسراء والمعراج لليهود، وان الدول العربية العلمانية والانظمة العربية التي قطعت صلتها بالاسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة، هي التي رفعت شعار «حماية امن اسرائيل، وضرب حركات المقاومة الاسلامية الجهادية لتحريرها». وهي التي هزمت سنة ٩٦٧ تحت شعار «من اجل الربيع وعشاق الحياة اضرب» كما ذكرت الاغنية المشهورة.

لقد وزعت اسرائيل قرار العلمانيين الذين اجتمعوا على جبل الزيتون بسلخ فلسطين عن اسلامها، على الدول الاسلامية لتقول لهم: ابناء فلسطين تخلوا عنكم، فما هذه الغيرة على فلسطين؟

لقد انكرنا جميعا موقف الرئيس التركي الاخير وتحالفه الاخير مع اسرائيل، ولكننا لم نفطن الى ان هذا الموقف كان ثمرة العلمانية واللادينية التي ربت عليها الماسونية والصهيونية حكام هذه المنطقة لتصل الى هذه الثمرات، بداية من الغاء الخلافة الاسلامية الى حرب الكلام. وفي الصورة المقابلة حركة مقاومة جهادية، نجد معركة الرئاسة الاسرائيلية بين بيرس ونتنياهو لا تتعرض للقضايا الاقتصادية والصناعية والعسكرية والمالية، فهذه امور متفق عليها اقرها نظامهم، ولكنها تعرضت للقضايا الجوهرية في بناء الدولة اليهودية وتهويد القدس الشريف التي اغتصبوها وكيف يحافظون عليها موحدة تحت علم اسرائيل وكيف يحفظون امنها.

اخي الشيخ اسعد. صرخت قبل ثلاثين سنة: يا صلاح الدين تعال فاشهد ما صنع الصبية على جبل الزيتون، وأن لك ان تصرخ اليوم: تعال يا صلاح الدين تعال فاشهد ما صنع الصبية في غزة، ومن المحيط الى الخليج.



هكذا من الأصل

[الكتاب خلف الأصول]




# الأردن

اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

رئيس التحرير: وليد أبو بكر

| هاتف | فاكس | ص.ب |
|---|---|---|
| ٧٠٤٦٥٥ | ٧٠٤٧٠٧ | ٨١٥٤١٤ |
| ٧٠٤٦٦٥ | ٧٠٤٧٦٦ | ٩٤١٣١٤ |

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني مقابل البنك العربي- الادارة العامة الشميساني - عمان-الاردن




## تغذية

كان يتحدث عن الرجل القديم وعن حكمته وقدرته على العدل بين الناس لدرجة انه كان يطعم كل دجاجاته من طبق واحد. قال له صاحبه:

- لتس ما كان يطعم دجاجاته الكثيرات وقل لي: ماذا كان يأكل؟



## مع الناس

### لا خطر من الليكود

لم تكن مفاجأة لكثيرين ان ينجح الليكود كما توقعت الاوساط قبل اسبوعين وذلك لان نجاح نتنياهو يعكس الوجه الحقيقي والواقعي للشعب الاسرائيلي حاليا، الذي بلغ به القلق الامني حد الهوس المفرط.

ولا مبرر لتخوفات الكثيرين من نجاح الليكود والتي تخص الاردن، لان بلدنا وقع معاهدة السلام مع اسرائيل كدولة ومؤسسات وهي التي لا تخضع لنزوات فرد او مزاجيات حزب.

ولن تتأثر العلاقة الاردنية- الاسرائيلية بوجود ... اعضاء اليمين الديني او اليمين السياسي في الكنيست لان المصلحة الاسرائيلية العليا تراعي اولوية واحدة هي الحفاظ على علاقات الصداقة مع عمان، بعد ان فشلت اسرائيل في مسارها السوري او اللبناني او الفلسطيني.

ولن يكون نتنياهو كرئيس للوزراء هو نفس نتنياهو زعيم الحزب لان هناك اعتبارات دولية وتوازنات قوى عظمى يفرضها الواقع الجيوسياسي، ويدركها قادة حزب الليكود جيدا، عندما رأوا طوال سنوات تأثير الادارة الامريكية على اسحق شامير الذي كان رئيسا للوزراء، واجبره البيت الابيض من خلال ضمانات القروض الامريكية على انتهاج ما تريده واشنطن.

وقد اتت مجزرة قانا، والاعتداء الغبي على جنوب لبنان الى تأنيب شمعون بيرس والتخلي عنه امريكيا بسبب ما خلقه من احراجات لادارة الرئيس كلينتون الذي يريد سلاما ... ليضمن لنفسه نجاحا ساحقا في انتخابات الرئاسة بعد اشهر.

وعندما يذهب شمعون بيرس، فلن يأسف لسقوطه عربي واحد بعد أن تلطخت يداه بدماء اطفال الجنوب اللبناني ونسائه وهم ... يحتمون بملجأ قوات الامم المتحدة. والمعروف ان لجراح الضحايا فما ناطقاً معبراً يخاطب الرأي العام كله.

ونتنياهو الذي تباهى انه لم يصافح عرفات ابدا، يريد ان يفرض على الفلسطينيين والسوريين السلام بالقوة التي يشعر انه يملكها وبالشروط التي يمليها باعتباره من المؤمنين بان التحدي ... لاسرائيل هو الامن، وهو الطريق الاوحد لتحقيق السلام بينما كان الاخرون ينادون بشعار ان السلام هو الطريق لتحقيق الامن.

وجاءت ارادة الناخبين لتعكس النبض العام للشارع الاسرائيلي الذي يرى ان لكابوس الامن الاولوية في التفكير.

والسؤال للعرب: ماذا انتم صانعون؟

نتنياهو يرفض اعادة ارض الجولان العربية الى سوريا.

وحزب الليكود يتعهد باستئناف النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية، وايقاف عملية اعادة الانتشار للجيش الاسرائيلي ... من المقرر ان ينسحب من المدن وليتمركز بالقرى والارياف.

وقوى اليمين السياسي الاسرائيلي تطالب بتطهير بيت الشرق، ومن الوجود الفلسطيني.

وقوى اليمين الديني هناك تطالب باقامة الهيكل الثالث ... المسجد الاقصى مسرى رسول الاسلام.

ومع وجود اريل شارون ورافي ايتان على ... يتكرر مع كل عربي سؤال واحد « ماذا انتم صانعون؟»

# ويتني هيوستن: من السهل على المرأة أن تحصل على سعادتها وهي وحيدة



تقول ويتني هيوستن انها قوية الى الحد الذي تستطيع ان تعيش فيه وحدها، اذا ما تحطم زواجها الكثير العثرات من بوبي براون. وتشير الى انها قد تقبل الحياة وحدها اذا اضطرت لذلك.

جاء قول هيوستن (٣٢ سنة) خلال تصويرها فيلم (في انتظار الشهيق). بعد ان اكدت انها سعيدة بان تكون زوجة صالحة، حتى وان لم يكن الرجال ازواجا صالحين. وقالت: على المرأة ان تجعل نفسها سعيدة لانه ليس هناك ما يضمن ان يجعلها الرجل كذلك. وعليها ان تتقبل ان تعيش وحدها، لان بامكانها ان تكون سعيدة بذلك.

الشخصية التي تؤديها ويتني في الفيلم هي شخصية سافانا، المرأة التي تبحث عن الرجل المناسب، في الوقت الذي تنهار فيه صديقتها برناندين (التي تمثلها انجيلا باسيت) لان زوجها هجرها لصالح عشيقته.

وتقول ويتني عن سافانا: نحن متشابهتان في كثير من الاشياء ومنها الارادة القوية، والاقتراب من الامهات، ولكني بالتأكيد لست هي.

وتصر ويتني على انها ما تزال تثق بزوجها مغني البوب ولا تصدق انه يخدعها، كما تتناقل الاشاعات وبعض المراسلين الصحفيين. وتقول: لم امسك به بالجرم المشهود، واذا فعلت فسوف اكسر عنقه. لكني اعرف انه يعود الى البيت، واعرف ان لدينا مشاكلنا مثل كل الناس، وما ارجوه هو ان استطيع حلها.

وتنفي الاشاعات التي اشارت الى علاقتها بروبين كراوفورد، والتي قالت ان ذلك وضع زواجها عند الحافة. وتقول بغضب: اننا لا اشرك بفراشي احدا غير زوجي، ولي طفلة ايضا!

وتقول ويتني ان مشاكل زواجها، ومشاكل زوجها مع القانون، جعلتها امرأة صلبة، لا تهتم بالتفاهات، وتقاتل من اجل حياتها.

## الأجر الحقيقي لما تقوم به ربة البيت من أعمال

اذا كنت ربة منزل واما فانك تستحقين راتبا يصل الى ١٢١ الف دولار سنويا، حسب ما قالته احدى الجمعيات العمالية.

فالمرأة العاملة عليها ان تجلب من يقوم بالأعمال المنزلية نيابة عنها، وهي الاعمال التي تقوم بها ربات البيوت.

وفيما يلي تلخيص لما يمكن ان تدفعه امرأة عاملة في الولايات المتحدة اسبوعيا لمن تقوم بالاعمال التي يفترض ان تقوم بها هي:

* جليسة اطفال: تتقاضى جليسات الاطفال اسبوعيا ١٨٢ دولارا تقريبا لقاء العناية بالاطفال واطعامهم يوميا.
* طباخ: ٢٢٨ دولارا مجموع ما يحصل عليه طباخ محترف لقاء العمل اسبوعيا في تحضير الطعام لبيت واحد.
* غسال صحون ومنظف المطبخ: ٢٢٥ دولارا عليك دفعها اسبوعيا للذي يغسل الصحون ويرتب المائدة في الوجبة التي تكونين فيها في منزلك.
* الكوي: ١٩٩ دولارا عليك دفعها للشخص الذي يغسل وينشف ويكوي ملابسك اسبوعيا.
* سائق: يتقاضى السائقون المحترفون مبلغ ٣٦٢ دولارا اسبوعيا، ويرتفع هذا المبلغ اذا كانت اعمالك كثيرة ولا تستطيعين تنفيذها الا بوجوده.
* خادمة: رغم ما تتقاضاه الخادمات يعادل ١٨٢ دولارا، الا ان العمل لا يعني ان عليها ان تقلم الاشجار او توصل الاولاد او تتعرض للاعتداء على حقوقها.
* مستشار خلافات: يجب دفع مبلغ ٣٠٢ دولارا لشخص ما خبير في القضايا المنزلية ليرتب لك جدول لخروج الاولاد في عطلة نهاية الاسبوع.
* حلاق: تدفعين اسبوعيا مبلغ ٢٢٨ دولارا نظير قدومه لك لترتيب وقص شعر اولادك والاعتناء بها نظيفة.
* سكرتيرة: ٢٨٩ دولارا مقابل الرد على التليفونات وتنظيم جدول المواعيد.

فاذا كنت تعملين في شركة يصل تحصيلك السنوي فيها الى ١٢٠ الف دينار فاعلمي اذن انك تعملين فيها مجانا، لانك تحتاجين الى مثل هذا المبلغ لمن يقومون باعمالك في المنزل.

## أصغر تاجر مخدرات في إسرائيل

ذكرت مصادر اسرائيلية ان طفلا اسرائيليا في التاسعة من عمره اعتقل في مدينة تل ابيب من قبل قوات الشرطة، بعد ان ضبطت بحوزته كمية من المخدرات (حشيش وهيروين) كانت معدة للتجارة.

وتبين من التحقيقات الاولية مع الطفل انه يعمل في تجارة المخدرات منذ ثلاث سنوات، عندما كان في السادسة من عمره. وقد ضبطت قوات الشرطة بحوزته مسدسا من نوع بيريتا، يعود لوالدته. وقال الطفل انه يستخدم المسدس الذي يحمله لغرض الدفاع عن النفس.

وقالت المصادر ان الطفل المذكور يعتبر اصغر تاجر مخدرات في اسرائيل.

# شاب أردني يفوز بجائزة نمساوية في الرسم ويتمنى إقامة معرض في عمان

فينا- عامر البياتي

الفنان التشكيلي فريد عبد الوهاب صبحا المقيم في فيينا، النمسا رغم صداقته في هذا المجال، الا انه استطاع ان يشق طريقه لينال مكانا مرموقا في عالم الفن والابداع، حيث حاز على الجائزة الثالثة من معتبر الفن، في مدينة كلاغنفورت- النمسا من خلال مشاركته في معرض جماعي لهذا الغرض، ساهم فيه العديد من الفنانين النمساويين بلغ عددهم ٢٧٣ فنانا، وبسبب هذا الفوز سيقيم له هذا المنبر معرضا قريبا في خريف هذا العام تميزه وتقييما لفنه المعطاء.

والفنان يتمتع بخصوصية بعيدة عن التقليد، والالوان لديه تختلف من لوحة الى اخرى في طريقة البحث عن الاسلوب الافضل من خلال التجربة المناسبة، وهو يستعمل الالوان الغامقة والفاتحة حسب موضوع اللوحة، وليس بشكل محدود منذ البداية. اما الموضوعات فيختارها من خلال الموهبة والخبرة والممارسة والخيال في لحظة رسم اللوحة، التي تنم عن الاصالة والرموز المختلفة ومنها العربية. كما يغير اسلوبه بين الحين والاخر: ففي معرضه الاول منذ سنين استخدم اسلوب رسم قديم في خلط البيض مع الوان الزيت وورقا عاديا جدا للرسم، ثم جرب ولا يزال يبحث ويجرب في هذا الاطار، وقال ان هذه الاستمرارية تؤدي الى خلق ابعاد وآفاق جديدة وتعميق في اسلوب الرسم وتبسيطه في آن واحد، كمن يرسم شجرة تعتمد على اسس جمالية للنظرة الفنية مضافا اليها الشعور والحس الفني في تحويل الفكرة غير المنظمة وابرازها الى حيز الوجود، اما الهدف فليس له نهاية لان التعليم وصولا الى رسم جيد ليس له حدود، والاستفادة من الهفوات يزيد من الاصرار والعزم الى مواصلة الرسم.

وقال: انني اقوم الان بالتحضير والاعداد لمعرضي القادم في الخريف، وفي ذات الوقت البحث عن غاليري لعرض رسومي في النمسا او خارجها، وكذلك في الاردن، حيث ان علاقتي بالاردن من خلال ابي والعائلة، وانا منذ البداية مزيج الثقافتين الاوروبية من خلال الام والعربية من خلال الاب، هذه المعادلة تعطيني زخما في مواصلة الابداع الفني من خلال الرسم، اضف الى ذلك فعلاقتي وسفري للاردن مستمرة، ويعني انا نعيت لاقامة معرض فردي او مشترك، توطيد العلاقات مع وطني الاردن، والتعرف على الفنان والجمهور الاردني التواق للفنون.





واختتم الفنان قائلا بصراحة الانسان الاردني المبدع مهما كان بسيطا مصدر الهام بالنسبة لي لان الاصول والجذور الحضارية والثقافية معروفة في التاريخ منبعها في المنطقة خاصة في الاردن، والاستفادة من التاريخ والثروات في الاردن بشكل بالنسبة لي مهم لا ينضب لذلك انا متفائل باقامة معرض لي في الاردن بالمستقبل.



### فريد صبحا

ولد عام ١٩٦٢، في فيينا من اب اردني وام نمساوية، درس المرحلة الابتدائية والثانوية والجامعية في فيينا. تخرج بدرجة ماجستير من كلية الفنون الجميلة قسم الرسم سنة ١٩٨٨.

اقام عدة معارض فردية ومشتركة في النمسا، وشارك في معرض فني في مدينة نيويورك اقامه اتحاد الغرف التجارية النمساوية- قسم السياحة هناك. ربح الجائزة الثالثة في مدينة كلاغنفورت للمنبر الفني توجد له لوحة فنية في المتحف الوطني النمساوي في مدينة فيينا منذ ١٩٨٣-١٩٨٤.






الاشتراكات السنوية للأفراد ... دينارا وللمؤسسات ... دينارا وفي الخارج ... دولارا للافراد و ... دولار للمؤسسات او ما يعادلها بالعملة المحلية ...